المُغني

في اللغة العربية

لطلاب الصف الثاني عشر (الثانوية العامة)

المطالعة والقواعد والعروض والتعبير

إعداد المُعلِّمين

محمد محمد طبيل وعماد عبد الحي أبو عيطة وزكريا عبد العزيز فارس ومحمد عبد السلام مسعود

٢٠٢١-٢٠٢٢

تقديم

الحمدُ لله الذي أنارَ قلوبَ عبادِهِ المتّقين، بنور كتابه المبين، وجعلَ القرآنَ ربيعاً وهدىً ورحمةً للمؤمنين، وأُصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين: سيّدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وتابعيه إلى يوم الدين.

وبعد،

فقد رسّخت فيّ هذه الملزمة دلالات قوله تعالى: "فأمّا الزَّبدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً وأمَّا ما يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ في الأرضِ، كذلكَ يَضرِبُ اللهُ الأمثالَ" سورة الرعد آية ١٧.

تمتازُ (المغني في اللغة العربية) بين الملزمات بالطريقة الخاصة التي اتبعها الأساتذة الأفاضل في تدرجهم في شرحهم للدرس، حيث إنَّهم أبحروا في شرح مفردات الكتاب المدرسي وفق المنهاج الدراسي، فهي تحوي كنزاً ثميناً من الدُّرر البهيّة في مجال تذليل الصعوبات وتفسير جميل جذاب لموضوعات المطالعة والقواعد والعروض والتعبير.

نسأل الله –تبارك وتعالى– التوفيق والسداد لجميع الطلبة في ربوع وطننا الحبيب فلسطين، فاللهم خُذ بأيديهم، ويسِّر لهم سُبلَ التفوق والنجاح، واشرح صدورهم لطلب العلم، وأنعِم عليهم بالفرحة والسعادة والدرجات العُلا في الدُّنيا والآخرة ..

اللهمَّ واجعل يا ربَّنا هذا العمل الطيّب المُبارك خالصاً لوجهك الكريم..

إنَّك نِعمَ المولى ونعم النصير..

وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
اشتدي أزمةُ تنفرجي	٥
الممنوع من الصرف (١)	١٥
البحر الوافر	١٧
مسرحية غروب الأندلس	١٨
قصيدة رسالة إلى صديق قديم	٣٠
الممنوع من الصرف (٢)	٣٨
ورقة عمل حول الممنوع من الصرف	٤٠
كم حياة ستعيش	٤١
الإعلال	٥١
البحر الطويل	٥٤
القدس بوصلة ومجد	٥٥
قصيدة رام الله	٦٣
الإبدال	٦٩
التواصل في العالم الفتراضي وآدابه	٧١

اسم الفعل	٨٠
البحر البسيط	٨٤
المدينة الذَّكيَّة	٨٥
قصيدة أنا وليلى	٩٣
من المعاني النحوية لـ (الواو) و (الفاء)	٩٩
أمرني خليلي	١٠٢
قصيدة المدينة المحاصرة	١٠٩
من المعاني النحوية لـ (ما) و (مَنْ)	١١٥
مرافعات أمام ضمير غائب	١١٧
قصيدة وصية لاجئ	١٢٤
من المعاني النحوية لـ (لا) و (اللام)	١٣٢
البومة في غرفة بعيدة	١٣٤
الجمل التي لها محلّ من الإعراب	١٤٠
البحر الخفيف	١٤٣
التعبير	١٤٤

اشتدي أزمةُ تنفرجي

آيات من سورة يوسف

* ما الموضوعات التي تدور حولها الآيات الكريمة؟

- تدور الآيات حول موضوعي الحسد والفتنة، حسد إخوة يوسف له على تكريم الله واصطفائه، والفتنة في محاولة امرأة العزيز استدراج يوسف –عليه السلام– للخطيئة.

* كيف تغلَّب يوسف –عليه السلام– على الشدائد والصعوبات التي تعرض لها؟ - بالصبر العظيم والحكمة.

* لماذا نزلت هذه الآيات على النبي محمد –صلى الله عليه وسلم–؟

- لِتُخَفِّفَ عنه ضيقَ نفسِهِ من أذى قريشٍ، ولِتظلَّ عبرةً للمؤمنينَ جميعِهم.

* ما دلالة العنوان (اشتدي أزمة تنفرجي)؟ - بقاء الأمل والتفاؤل مهما صَعُبَت الظروف، واشتدت المِحَن.

الآيات من (١-٣)

قال تعالى: "الر تلك آيات الكتاب المُبين(١) إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون(٢) نحن نقصُ عليك أحسنَ القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإنْ كنت من قبله لَمِنَ الغافلين(٣)".

١- لماذا وصف الله –عز وجل– قصة يوسف –عليه السلام– بأنها أحسن القصص؟

- لأنها عالجت مسائل اجتماعية نفسية وأخلاقية، ولأنها جاءت متكاملة البناء الدرامي، ولأنها بدأت برؤيا وانتهت بتحقيق هذه الرؤيا.

٢- مَنِ المُخاطَب في قوله تعالى: "نحن نقص عليك أحسن القصص"؟ النبي محمد – صلى الله عليه وسلم–.

٣- ما المقصود بقوله تعالى: "وإن كنت من قبله لمن الغافلين"؟

- أي كنت من قبل القرآن الكريم من غير العارفين بهذه القصص والأحداث.

٤- ما مرادف كلٍّ من: (المبين، أوحينا)؟ - المبين: الواضح والجلي. - أوحينا: ألهمنا وأنزلنا.

٥- ما الأصل اللغوي لكلٍّ من: (آيات) و (قرآن)؟ - أَيَيَ / قَرَأ.

٦- ما المحل الإعرابي لجملة: (تعقلون)؟ - في محل رفع خبر (لعل).

٧- استخرج من الآيات السابقة: اسماً منسوباً، اسم تفضيل، اسم فاعل. عربياً / أحسن / المُبين والغافلين.

٨- ما نوع (ما) في قوله تعالى: "بما أوحينا إليك"؟ - مصدرية.

٩- ما نوع الأسلوب في قوله تعالى: "لعلكم تعقلون"؟ - أسلوب رجاء.

١٠- اذكر المعنى الذي يفيده حرف الجر (الباء) في قوله تعالى: "بما أوحينا". - السببية.

١١- حدِّد نوع كلٍّ من: (الواو)، و(إنْ)، و(اللام) في قوله تعالى: "وإنْ كنت من قبله لَمِنَ الغافلين".

- الواو حالية/ إنْ مخففة من الثقيلة مهملة/ اللام فارقة.

١٢- أعرب ما تحته خط. - أحسن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

- القرآن: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآيات من (٤-٥)

قال تعالى: "إذ قال يوسفُ لأبيه يا أبتِ إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين(٤) قال يا بُني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إنَّ الشيطانَ للإنسانِ عدوٌ مبين(٥)".

١- ما معنى الشمس والقمر في الآيات السابقة؟ - والدا يوسف (عليه السلام).

٢- ما المقصود بقوله تعالى: "فيكيدوا لك كيداً"؟ - يحسدوك ويؤذوك.

٣- ظهرت بعض عناصر القصة جلية في الآيات. اذكرها.

- الشخصيات، والأحداث، والزمان، والمكان، والصراع، والحوار، والعقدة، والحل.

٤- ما المادة اللغوية لكلمة: (الشيطان)؟ وما المعنى الصرفي لكلمة: (مُبين)؟ - شَطَنَ أو شَيَطَ / اسم فاعل.

٥- ما نوع الأسلوب؟ وما غرضه في: "لا تقصص رؤياك على إخوتك"؟ - نهي، غرضه التنبيه والتحذير.

٦- ما نوع الفاء في قوله: "فيكيدوا"؟ - فاء السببية.

٧- أعرب ما تحته خط. - كوكباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- ساجدين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- كيداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآية السادسة

قال تعالى: "وكذلك يجتبيك ربُّكَ ويعلّمُكَ من تأويلِ الأحاديث ويتمُّ نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قَبْلُ إبراهيمَ وإسحاقَ إنَّ ربَّك عليمٌ حكيمٌ(٦)"

١- (يجتبيك، آل، عليم) هات مرادف الأولى، والأصل اللغوي للثانية، ونوع الثالثة من المشتقات.

- مرادف يجتبيك: يختارك. - الأصل اللغوي لـ (آل): أول. - نوع (عليم) من المشتقات: صفة مشبهة.

٢- ما المقصود بكل من: (تأويل الأحاديث)، و (نعمته)؟ - تفسير الأحلام/ نعمة النبوة.

٣- ما المعنى الذي يفيده حرف الجر (من) في قوله تعالى: "من تأويل الأحاديث"؟ - التبعيض.

٤- وضح الصورة الفنية في قوله تعالى: "ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل"؟

- شبه نعمة النبوة التي يتمّها على يوسف -عليه السلام- بالنعمة التي أتمها على أبويه من قبل.

٥- ما نوع الأسلوب وما غرضه في قوله تعالى: "إنَّ ربَّك عليم حكيم"؟ - أسلوب خبري غرضه التوكيد.

٦- استخرج من الآية الكريمة اسماً ممنوعاً من الصرف، وبيّن سبب المنع.

- يعقوب، إبراهيم، إسحاق؛ لأنها أسماء عَلَم أعجمية.

٧- أعرب ما تحته خط.

- ربُّكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- نعمَتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

- إبراهيمَ: بدل مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

الآيات من (٧-١٠)

قال تعالى: "لقد كان في يُوسُفَ وإخوتِهِ آياتٌ للسائلين(٧) إذ قالوا لَيُوسُفُ وأخوه أحبُّ إلى أبينا منَّا ونحنُ عصبةٌ إنَّ أبانا لَفي ضلالٍ مُبين(٨) اقتلوا يوسفَ أو اطرحوه أرضاً يخلُ لكم وجهُ أبيكُمْ وتكونوا من بعدِهِ قوماً صالحين(٩) قال قائلٌ منهم لا تقتلوا يوسُفَ وألقُوه في غيابةِ الجُبِّ يلتقطْهُ بعضُ السيارةِ إنْ كنتُمْ فاعلين(١٠)".

١- ما الفكرة الرئيسة للآيات الكريمة السابقة؟ - حسد إخوة يوسف له وسعيهم للتخلص منه.

٢- (السّيارة، الجُب، يخلُ) هات مرادف الأولى، وجمع الثانية، والوزن الصرفي للثالثة.

- القافلة/ أجباب وجِباب وجِبَبة/ يفعُ.

٣- ما الأصل اللغوي لـ (قائل، يخلُ)؟ - قَوَلَ / خَلَوَ.

٤- برز الحوار بشكل واضح في سورة يوسف -عليه السلام- ما الفائدة من توظيفه؟

- يكشف عن نوازع الشخصيات بملامحها الفكرية والنفسية، ويحقق التشويق والجاذبية للأحداث.

٥- ما سبب حسد أخوة يوسف له كما وردت في الآيات؟ - شعورهم بحب أبيهم الكبير له.

٦- وضِّح المقصود بقوله تعالى: "يخلُ لكم وجهُ أبيكُمْ". - أي يصفو ويَخلُصُ لكم، وتنفردون بحبه واهتمامه.

٧- ما المعنى الصرفي لكلٍّ من: (أحب)، (السائلين). - أحب: اسم تفضيل. - السائلين: اسم فاعل.

٨- ما نوع اللام في كلٍّ من: "إذ قالوا لَيوسفُ"، و "إنَّ أبانا لَفي ضلال مبين"؟ - لام الابتداء/ اللام المزحلقة.

٩- ما المحل الإعرابي لجملة: "ونحن عصبة"؟ - واو الحال، وجملة (نحن عصبة) في محل نصب حال.

١٠- ما المعنى الذي يفيده حرف العطف (أو) في قوله تعالى: "اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً"؟ - التخيير.

١١- ما نوع الأسلوب وما غرضه البلاغي في: "إنْ كنتم فاعلين"؟ - أسلوب شرط غرضه التأكيد والإقناع.

١٢- وضح علاقة المجاز في قوله تعالى: "يخلُ لكم وجه أبيكم".

- مجاز مرسل علاقته الجزئية، ذكر (الوجه) وأراد (الأب) وسر جماله الإيجاز والدِّقة في اختيار العلاقة.

١٣- أعرب ما تحته خط: - أرضاً: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- يخلُ: فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

- وجهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. - يلتقطْه: فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الآيات من (١١-١٧)

"قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ(١١) أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُواْ بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (١٣) قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ (١٤) فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم

بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ (١٥) وَجَاؤُواْ أَبَاهُمْ عِشَاء يَبْكُونَ (١٦) قَالُواْ يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ(١٧)"

١- ما مرادف (يرتع، ليحزنني، غافلون، عُصبة، غيابة الجب، لَتُنَبِّئَنَّهُم، نستبق، متاعِنا، مؤمن)؟

- يرتع: يتنعم ويأكل ما لذَّ وطاب. - ليحزُنُني: يؤلمني ويشقُّ عليَّ مفارقته. - غافلون: لاهون ومنشغلون.

- عُصبة: جماعة. - غيابة الجبِّ: الجزء المختفي من البئر في أسفلها. - لَتُنَبِّئَنَّهُم: لتخبرنهم.

- نستبق: نتسابق. - متاعنا: كلُّ ما يُنتَفعُ به كالطعام والثياب والأثاث. - مؤمن: مُصدِّق.

٢- ما جمع (عُصبة، متاعنا)؟ - عُصَب/ أمتعة.

٣- ما دلالة قوله تعالى على لسان إخوة يوسف: "يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ"؟

- دلالة على انعدام الثقة بين الأب وأبنائه.

٤- ما الحُجة التي ساقها إخوة يوسف لإقناع أبيهم بإرسال يوسف -عليه السلام- معهم؟

- قالوا له إنهم ناصحون ليوسف ومحافظون عليه وأنه سيلهو ويلعب ويتمتع، وأنه لن يتعرض لأي أذى.

٥- لماذا جاء إخوة يوسف أباهم عِشاءً يبكون؟ - لإخفاء جريمتهم وجلب عطف وشفقة أبيهم.

٦- ما المقصود بقوله تعالى: "لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ"؟

- أي لَتخبرنهم يا يوسف في المستقبل بما فعلوا بك من وضعهم لك في البئر وهم لا يعرفونك.

٧- على مَنْ تعود الضمائر في قوله تعالى: " وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم"؟

- (نا) تعود على الله -عز وجل- / (الهاء) تعود على يوسف -عليه السلام- / (هم) تعود على إخوة يوسف.

٨- ما نوع الأسلوب، وما غرضه فيما يأتي:

- قَالُواْ يَا أَبَانَا. أسلوب نداء، غرضه الاستعطاف.
- مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ. - أسلوب استفهام، غرضه الإنكار.
- أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا. - أسلوب أمر، غرضه الحث.
- لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ. - أسلوب شرط، غرضه التأكيد والإقناع.
- وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ. - أسلوب شرط غير جازم، غرضه التأكيد والإقناع.

٩- ما نوع اللام في: -"قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ/ لَتُنَبِّئَنَّهُم. لام القسم. - إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ". اللام المزحلقة.

١٠- ما نوع (ما) في: - "مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا". - استفهامية. - "وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا". - نافية عاملة عمل ليس.

١١- ما نوع (لا) في قوله تعالى: "قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ"؟ - نافية.

١٢- ما نوع (الواو) في : - "وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ". استئنافية. - "وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا". استئنافية.

- وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ/ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ/ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ. حالية.

١٣- ما المحل الإعرابي لجملة(لاَ يَشْعُرُونَ)؟ - في محل رفع خبر.

١٤- ما الوزن الصرفي لـ (يبكون)؟ - يفعون. أصلها (بَكَيَ).

١٥- استخرج من الآيات: أ- اسماً من الأسماء الخمسة. - أبانا. ب- خبرا لفعل ناسخ. - صَادِقِينَ.
ج- فعلاً مبنياً على الضم. - ذهبوا/ أجمعوا/ جاءوا. د- حال جملة فعلية. - يبكون.

١٦- أعرب ما تحته خط.

- أَبَانَا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- مَعَنَا: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- غَدًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- لَتُنَبِّئَنَّهُم: اللام موطئة للقسم، تنبئنهم: فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
- بِمُؤْمِنٍ: الباء حرف جر زائد، خبر (ما) العاملة عمل ليس، مجرور لفظاً منصوب محلاً.

الآيات من (١٨-٢٠)

قال تعالى: "وجاءوا على قميصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قالَ بَلْ سَوَّلَت لكم أنفُسُكُمْ أمراً فَصبرٌ جميلٌ واللهُ المُستعانُ على ما تَصِفون(١٨) وجاءت سيارةٌ فأرسلوا واردَهُمْ فَأَدلَى دَلْوَهُ قالَ يا بُشْرى هذا غُلامٌ وأَسَرُّوهُ بِضاعةً واللهُ عليمٌ بما يعملون(١٩) وَشَرَوْهُ بثمنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعدودَةٍ وكانوا فيه من الزاهدين(٢٠)".

١- هات مرادف (سوَّلت، واردَهُمْ، فَأَدلَى، دَلْوَهُ، بُشْرى، أَسَرُّوهُ، شَرَوْهُ، بخس، الزاهدين).
- سوَّلت: زيَّنَت. - واردهم: الذي يرد الماء. - فأدلى: أنزل. - دلوه: ما يُستقى به (الجردل).
- بُشْرى: خبر سار. - أسرُّوه: أخفوه. - شروه: باعوه. - بخس: قليل ومنقوص. - الزاهدين: التاركين.

٢- ما جمع (قميص، دلوه، بُشرى، غُلام)؟ - قُمصان وأقمِصَة/ دِلاء/ بُشريات/ غِلمان وغِلْمَة وأغْلِمَة.

٣- اكتب الأصل اللغوي لـ (المُستعان، تصفون). - عَوَنَ/ وَصَفَ.

٤- اذكر مقابل (أَسَرُّوهُ، بخس، الزاهدين). - أظهروه وكشفوه/ كثير/ الراغبين والمتمسكين.

٥- ما الدليل على كذب أخوة يوسف؟ - أن قميصه سليم لم يتمزق.

٦- ماذا فعل يعقوب -عليه السلام- عندما علم بكَذِبِ أبنائه؟ - صبر صبراً جميلاً، ووكَّلَ أمره إلى الله.

٧- لماذا تم بيع يوسف -عليه السلام- بثمن بخس؟ - لسرعة التخلص منه.

٨- ما المعنى الصرفي لكلٍّ مِن:
- كَذِب/صبر: مصدر. - جميل/بخس/ عليم: صفة مشبهة. - دلوه: اسم آلة.
- واردهم/الزاهدين: اسم فاعل. - المُستعان/ معدودة: اسم مفعول.

٩- ما الوزن الصرفي لـ (بدمٍ، تصفون، المُستعان، دراهم)؟
- بدمٍ: بفعٍ. - تصفون: تعلون. - المُستعان: المُستفعل. - دراهم: فعالِل.

١٠- استخرج من الآيات: أ- حرف عطف يفيد الإضراب. – بل. ب- اسماً ممنوعاً من الصرف. – دراهم.
ج- محسناً بديعياً. – الجناس في (فأدلى دلوه).

١١- ما نوع (ما) في كلٍّ من: "والله المستعان على ما تصفون"، و "والله عليم بما يعملون"؟ – اسم موصول.

١٢- ما نوع (الفاء) في كلٍّ من:" فصبرٌ جميلٌ "، و " فَأَدلَى دَلْوَهُ "؟ – حرف عطف.

١٣- وضِّح الكناية في قوله تعالى: "قال يا بُشرى هذا غلام". – شدة الفرحة والبهجة بوجود الغلام.

١٤- أعرب ما تحته خط.

- صبرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والمبتدأ محذوف تقديري (صبري).
- يا بُشرى: يا: حرف نداء مبني على السكون، منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب.
- دراهمَ: بدل مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.

الآيات من (٢١-٢٢)

قال تعالى: "وقالَ الذي اشتراهُ من مصرَ لامرأتِهِ أكْرِمي مَثْواهُ عسى أَنْ يَنفَعَنا أو نَتَّخِذَهُ ولداً وكذلك مكَّنا لِيُوسفَ في الأرضِ ولِنُعلِّمَهُ من تأويلِ الأحاديثِ واللهُ غالبٌ على أمرِهِ ولكنَّ أكثرَ الناسِ لا يعلمون(٢١) ولَمَّا بلغَ أشُدَّهُ آتيناه حُكماً وعِلماً وكذلك نَجْزي المُحسنين(٢٢)".

١- ما المعنى اللغوي لـ (أكرمي، مثواه، مكَّنا، تأويل، أَشُدَّهُ، آتيناه، نَجزي، المُحسنين)؟
- أكرمي: أحسني. – مثواه: إقامته. – مكَّنا: جعلنا. – تأويل: تفسير. – أَشُدَّهُ: مُنتهى قوته وشبابه.
- آتيناه: أعطيناه. – نَجْزي: نُكافئ ونثيب. – المُحسنين: المهتدين الصابرين على النوائب.

٢- ما المقصود بقوله تعالى: "وكذلك مكَّنا ليوسف في الأرض"؟ – جعلنا له مكانة عظيمة.

٣- حدِّد المقصود بكلٍّ من: (حُكماً وعلماً)؟
– حُكماً: أي حِكمة وتمكيناً في الأرض، ويُقال النبوة. – عِلماً: الفقه في الدين وتفسير الرؤى والأحلام.

٤- ما الوزن الصرفي لكلمة: (اشتراه)؟ – افتعله.

٥- ما نوع الأسلوب في قوله: "عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً"؟ – أسلوب رجاء.

٦- استخرج من الآيات السابقة:
أ- أسلوباً إنشائياً، وحدد نوعه. – "أكرمي مثواه" أسلوب أمر. ب- مصدراً صريحاً. – تأويل/علماً/ حُكماً.
ج- مصدراً مؤولاً. – أنْ ينفعَنا. د- اسم مكان. – مثواه. هـ- اسم فاعل. – غالب/ المُحسنين.
و- صيغة منتهى الجموع. – الأحاديث. ز- حرف استدراك. – لكنَّ.

٧- ما المحل الإعرابي لجملة: (لا يعلمون)؟ – في محل رفع خبر (لكن).

٨- ما نوع (الواو) في قوله تعالى: " واللهُ غالبٌ على أمرِهِ "؟ – استئنافية.

٩- ما المعنى الذي يفيده حرف اللام في قوله تعالى: "ولِنُعلِّمَهُ من تأويلِ الأحاديثِ"؟ – التعليل.

١٠- أعرب ما تحته خط. - أكرمي: فعل أمر مبني على حذف النون، لاتصاله بياء المخاطبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. - ولداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآيات من (٢٣-٢٤)

قال تعالى: "وراوَدَتْهُ التي هو في بيتها عن نفسِهِ وغلَّقتِ الأبواب وقالت هَيْتَ لَكَ قال مَعَاذَ اللهِ إنَّه رَبِّي أحسَنَ مثوايَ إنَّه لا يُفلِحُ الظالمونَ(٢٣) ولقد همَّت بِهِ وهَمَّ بها لولا أنْ رأى بُرهانَ ربِّهِ كذلكَ لِنَصرِفَ عَنهُ السوءَ والفحشاءَ إنَّهُ من عبادِنا المُخلَصينَ(٢٤)".

١- ما الفكرة الرئيسة التي تعبر عنها الآيات السابقة؟-استدراج امرأة العزيز ليوسف -عليه السلام- للخطيئة.

٢- هات معنى كلٍّ من: (راودته، هَيْتَ لك، معاذ الله، همَّت به وهمَّ بها، بُرهان، لِنَصرِفَ، السوء، المُخلَصين)؟

- راودته: استدرجته للخطيئة. - هَيْتَ لك: اسم فعل أمر بمعنى (أقبل) وفي السياق معناه: تهيأت لك.

- معاذ الله: أعتصم وأحتمي بالله. - همَّت به: بدأت بالإقبال عليه. - همَّ بها: بدأ بصدِّها والابتعاد عنها.

- بُرهان: دليل أو علامة. - لِنصرف: لِنبعد. - السوء: المُنكر. - المُخلَصين: المُطهّرين من كل شائبة.

٣- ما المقصود بـ (ربي) في قوله: (إنَّه رَبِّي أحسَنَ مثوايَ)؟ - عزيز مصر (سيّده).

٤- ما دلالة قول يوسف -عليه السلام-: " مَعَاذَ اللهِ إنَّه رَبِّي أحسَنَ مثوايَ"؟

- دلالة على طهارة يوسف -عليه السلام- وعفَّته وحفظه للأمانة، واعترافه بفضل العزيز عليه وعدم خيانته.

٥- استخرج من الآيات: - أسلوب شرط، واذكر غرضه. - لولا أنْ رأى بُرهانَ ربِّهِ، غرضه: التأكيد والإقناع.

- اسم فعل أمر، وحدِّد معناه. - هَيْتَ لَكَ، بمعنى أقبل أو تعال.

٦- ما الغرض من الزيادة في: (وغلَّقتِ)؟ - المبالغة.

٧- اذكر نوع اللام في: (لِنصرف عنه السوء)؟ - لام التعليل.

٨- ما المعنى الصرفي لكلٍّ من:

- معاذ: مصدر ميمي. - مثواي: اسم مكان. - الظالمون: اسم فاعل. - المُخلَصين: اسم مفعول.

٩- ما المعنى الذي يفيده حرف الجر (مِن) في قوله تعالى: (إنَّهُ من عبادِنا المُخلَصينَ)؟ - التبعيض.

١٠- علامَ يعود الضمير (الهاء) في كلٍّ من: (وراوَدَتْهُ التي هو في بيتِها)؟ يوسف عليه السلام/ امرأة العزيز.

١١- زِن كلمة (مَعاذ) مبيّناً أصلها اللغوي. - مَفعَل. أصلها اللغوي: عَوَذَ.

١٢- ما العلاقة بين كلمتي (السوء والفحشاء)؟ - ترادف.

١٣ - أعرب ما تحته خط.

- هَيْتَ: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى (أقبل)، فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).
- معاذَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لفعل محذوف تقديره (أعوذ).
- السوءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآيات من (٢٥-٢٩)

قال تعالى: "وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(٢٥) قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ(٢٦) وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ(٢٧) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ(٢٨) يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الخاطئين(٢٩)".

١- ما مرادف كلٍّ من: (استبقا، قَدَّت، دُبُر، قُبُل، ألفيا، سَيِّدَها، جزاء، أهلِك، كَيْدكُنّ، أَعْرِضْ)؟

- استبقا: أسرعا. - قدَّت: قطعت وشقَّت. - دُبُر: خَلْف. - قُبُل: أمام. - ألفيا: وجدا. - سيّدها: زوجها.

- جزاء: عقاب. - أهلِك: زوجك. - كَيْدَكُنَّ: حَيْلكُنّ، ومكركُنّ. - أعرض: اترك وابتعد.

٢- ما الفكرة التي تدور حولها الآيات السابقة؟ - ادِّعاء امرأة العزيز وإثبات براءة يوسف -عليه السلام-.

٣- ما التهمة التي وجهتها امرأة العزيز ليوسف - عليه السلام-؟ - أنه حاول الاعتداء عليها.

٤- لماذا حصرت امرأة العزيز عقوبة يوسف -عليه السلام- بالسجن أو العذاب الأليم؟

- لأنها تحبه ولا تريد له أن يموت.

٥-ما دلالة قوله تعالى: "وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا"؟ أكثر تأكيداً لبراءة يوسف -عليه السلام-وأنفى للتهمة عنه.

٦- بيّن الحكمة من تنكير كلمة (شاهد)؟

- لأنه لا أهمية لشخص الشاهد على وجه الخصوص، وإنما الأهمية في الحكم بالقضية.

٧- ما المقصود بقوله تعالى: "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا"؟ - اترك ذكر ما كان من امرأة العزيز، ولا تذكره لأحد.

٨- ما العلاقة بين (قُبُل) و (دُبُر)، وبين (كذبت) و (الصادقين)؟ - طباق.

٩- ما المعنى الصرفي لكلٍّ من:

- أليم/ عظيم: صفة مشبهة. - سُوءًا/كَيْد/عذاب: مصدر. - شاهدٌ/الصادقين/الكاذبين/الخاطئين: اسم فاعل.

١٠- اذكر الأصل اللغوي لـ (قَدَّتْ، سيّدها، جزاء). - قَدَدَ / سَوَدَ / جَزَيَ.

١١- هات جمع كلٍّ من: (دُبُر، قُبُل، شاهد، كَيْد). - أدبار / أقبال / شهود وأشهاد / كُيود و كِياد.

١٢- ما الغرض من الزيادة في: (استبقا) و (استغفري)؟ - المشاركة/ الطلب.

١٣- ما نوع الفاء في قوله تعالى: "إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ"؟ - واقعة في جواب الشرط.

١٤- حدِّد المعنى الذي يفيده حرف الجر:

- "وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ". - ابتداء الغاية المكانية. - "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا". - المجاوزة.

١٥- ما نوع الأسلوب فيما يأتي:

- "مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ".- قصر،غرضه التخصيص.(ما استفهامية)

- "إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ". - شرط، غرضه التأكيد والإقناع.

- "فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ". – شرط، غرضه التأكيد والإقناع.
- "إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ". – أسلوب خبري للتوكيد. (أداة التوكيد: إنَّ)
- "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا". – نداء، وأمر، غرضه النصح والإرشاد.
- "وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ". – أمر، غرضه النصح والإرشاد.

١٦- أعرب ما تحته خط:

- قَمِيصَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- لَدَى: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
- ما جَزَاءُ: ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، جزاء خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- رَاوَدتُّنِي: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة (راودتني) في محل رفع خبر.
- يُوسُفُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

الفهم والاستيعاب

١- ماذا رأى يوسف (عليه السلام)؟ – رأى أحد عشر كوكباً والشمس والقمر له ساجدين.

٢- ما المقصود بالشمس والقمر في الآية الرابعة؟ – والدا يوسف (عليه السلام).

٣- لماذا قال يعقوب لابنه يوسف (عليهما السلام): " لا تقصص رؤياك على إخوتك"؟

– حتى لا يكيدوا له، ويحسدوه، ويمكروا به.

٤- ماذا أوحى الله –عز وجل– إلى يوسف عندما ألقاه إخوته في الجب؟

– أنه سوف ينبئهم بما فعل إخوته به وهم لا يشعرون.

٥- نذكر الآراء المختلفة التي طرحها إخوة يوسف للتخلص منه.

أ- أن يقتلوا يوسف. ب- أن يلقوه في مكان بعيد. ج- أن يلقوه في الجُبّ.

٦- نبيّن العقوبة التي اقترحت امرأة العزيز إيقاعها بيوسف (عليه السلام).

– السجن أو العذاب الأليم.

٧- ما الأقوال والأفعال التي نُسبت في الآيات لامرأة العزيز؟

– الأقوال: ١- هيت لك. ٢- ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم.

– الأفعال: ١- غلَّقت الأبواب. ٢- قدَّت قميصه من دبر. ٣- همَّت به.

٨- نوضح المقصود بقوله تعالى: " يوسف أعرض عن هذا ".

– اترك ذكر ما كان من امرأة العزيز، ولا تذكره لأحد.

المناقشة والتحليل

١- قال تعالى على لسان أخوة يوسف: " فأكله الذئب "، وكانوا كاذبين، ما الدليل على كذبهم؟

- أن قميصه سليم لم يتمزق.

٢- ما دلالة قدّ القميص من قُبُل أو دُبُر؟

- دلالة قدّ القميص من قُبُل أنَّ يوسف (عليه السلام) هو الذي همَّ بزوجة العزيز، ودلالة قدّ القميص من دُبُر أنه كان منصرفاً وهي التي همَّت به.

٣- لماذا وصف الله –عز وجل- القصة بأنها أحسن القصص؟

- لأنها عالجت مسائل اجتماعية نفسية وأخلاقية، ولأنها جاءت متكاملة البناء الدرامي، ولأنها بدأت برؤيا وانتهت بتحقيق هذه الرؤيا.

٤- في الآيات ما يوضح أن يوسف من عباد الله المخلصين، نبيّن ذلك.

- أن الله –عز وجل- علَّمه تأويل الرؤى، وعصمه من الوقوع في الفاحشة.

٥- ما الحكمة من تنكير كلمة (شاهد)؟

- لأنه لا أهمية لشخص الشاهد على وجه الخصوص، وإنما الأهمية في الحكم بالقضية.

٦- الحسد آفة اجتماعية، نناقش أثر هذه الظاهرة.

- يؤدي الحسد إلى انتشار الحقد والكراهية، ويعمل على تفكك المجتمع وإثارة الفتن والنزاعات بين الناس.

٧- ظهرت بعض عناصر القصة جليّة في الآيات الكريمة، نذكرها.

- الشخصيات، والأحداث، والزمان، والمكان، والصراع، والحوار، والعقدة، والحل.

اللغة والأسلوب

١- نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- ما المعنى المستفاد من الزيادة في قوله تعالى: " وغلَّقت "؟

أ- التدرج. ب- المبالغة. ج- التعدية. د- السلب.

ب- ما الأسلوب الوارد في قوله تعالى: "وَهَمَّ بها لولا أن رأى برهان ربه"؟

أ- قسم. ب- استفهام. ج- شرط. د- تعجب.

ج- ما إعراب كلمة: (كوكباً) في قوله تعالى: " إني رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً "؟

أ- مفعول به ثانٍ. ب- تمييز. ج- مفعول مطلق. د- نعت.

٢- ما الأصل اللغوي لكلمة (المُستعان)؟ - عَوَنَ.

٣- ما علامة إعراب (أبويك) في قوله تعالى: " ويُتمُّ نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبلُ إبراهيم وإسحاق إنَّ ربَّك عليمٌ حكيمٌ "؟ - أبويك: اسم مجرور، وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الممنوع من الصرف (١)

* الممنوع من الصرف: اسم مُعرب لا يُنوَّن، وعلامة جرِّه الفتحة عوضاً عن الكسرة.

* يُمنع من الصرف لسببين:

أولاً- العَلَم في الحالات الآتية:

١- العلم الأعجميّ، مثل: إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، يونس، وإلياس.

٢- العلم المؤنث تأنيثاً لفظياً، مثل: عُبيدة، معاوية، طلحة. أو المؤنث تأنيثاً معنوياً، مثل: رباب، سعاد، مريم أو المؤنث تأنيثاً لفظياً ومعنوياً، مثل: فاطمة، وشيماء، وليلى.

٣- العلم الذي على وزن (فُعل) مثل: مُضَر، وهُبَل، وعُمر.

٤- العلم الذي على وزن الفعل، مثل: يزيد، وأكرم، تغلب.

٥- العلم المختوم بألف ونون زائدتين، مثل: عثمان، وسلمان، ومروان.

٦- العلم المركّب تركيباً مزجياً، مثل: بعلبكّ، وحضرموت، وطولكرم، وخانيونس، وبيت لحم، ومعد يكرب، وبختنصر، وبورسعيد، ونيويورك.

ثانياً- الصِّفة في الحالات الآتية:

١- الصفة التي على وزن أَفعَل، مثل: أزرق، وأعرج، وأحور، وأصغر، وأكبر، وأقصى.

٢- الصفة التي على وزن فَعْلان ومؤنثها فَعْلى، مثل: مَلْآن مَلْأى، وحَيْران حَيْرى، وغضبان غَضْبى، وريّان ريّا، وسكران سَكْرى.

٣- الصفة على وزن فُعَل، مثل: أُخَر.

* ملحوظات:- كل أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف ما عدا (محمد، وصالح، وشُعيب، وهود، ونوح، ولوط).

- كل أسماء الملائكة ممنوعة من الصرف ما عدا (مالك، ومنكر، ونكير).

- جميع أسماء البلدان غير المعرفة بأل ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمية، مثل: فلسطين، سوريا، لبنان، تونس، عُمان، بغداد، دمشق، طبريا، حيفا..

- الصِّفات (نَدْمان، صَيْحان، سَخْنان، مَوْتان) ليست ممنوعة من الصرف؛ لأن مؤنثها على وزن (فَعْلانة).

التدريبات:

١- نضع إشارة (✓) أمام الجمل الصحيحة، وإشارة (✗) أمام الجمل غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الممنوع من الصرف علامة جرّه الفتحة، ولا ينوّن. (✓)

ب- (عُمَر) ممنوع من الصرف؛ لأنه علم على وزن الفعل. (✗)

ج- (عُبيدة) ممنوع من الصرف؛ لأنه علم مؤنث. (✓)

د- يُمنع من الصرف العلم المختوم بألف ونون زائدتين. (✓)

هـ- الصفة التي على وزن أفعل ومؤنثها على وزن فُعلى ممنوعة من الصرف. (✓)

٢- نستخرج الممنوع من الصرف في الأمثلة الآتية، ونبيّن سبب منعه:

أ- قال تعالى: " اذهَبا إلى فرعونَ إنَّه طغى ". – فرعون؛ علم أعجمي.

ب- قال تعالى: " وجعلنا ابنَ مَريَمَ وأُمَهُ آيةً ". – مريم؛ علم مؤنث تأنيثاً معنوياً.

ج- لي من سليمانَ الحكيمِ مروءةٌ في قوةٍ ليست تسيء لنملةْ – سليمان؛ علم مختوم بألف ونون زائدتين.

د- بلقيسُ كانت أطول النخلات في أرض العراق. – بلقيس؛ علم مؤنث تأنيثاً معنوياً.

هـ- كانت قبيلة تغلبَ تسكن في شمال العراق. – تغلب؛ علم على وزن الفعل.

و- ارتبط ناجي العليّ بشخصية حنظلة. – حنظلة؛ علم مؤنث تأنيثاً لفظياً.

ز- رفع الإسلام الحرج عن أصحاب الأعذار من مريض وأعرجَ. – أعرج؛ صفة على وزن أفعل.

٣- نستخدم علماً ممنوعاً من الصرف، وصفة ممنوعة من الصرف في جمل مفيدة، بحيث تكون مرةً مرفوعة، وثانيةً منصوبة، وثالثة مجرورة.

* اسم علم: – مرفوع: سليمانُ رجلٌ مخلصٌ. – منصوب: رأيتُ سليمانَ. – مجرور: مررتُ بسليمانَ.

* صفة: – مرفوعة: هذا رجلٌ غضبانُ. – منصوبة: رأيتُ رجلاً غضبانَ. – مجرورة: مررتُ برجلٍ غضبانَ.

٤- نُعرِبُ ما تحته خط إعراباً تاماً:

أ- يحولُ الحاجز العسكريّ دون وصول أميمةَ إلى المدرسة.

– أميمة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

ب- في شهرِ رمضانَ تصفو القلوب، ويزداد التآلف.

– رمضان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

ج- منحَ المعلمُ هديَّةً لِينالَ، لاجتهاده في حفظ القرآن الكريم.

– لينالَ: اللام حرف جر،ينال: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛لأنه ممنوع من الصرف.

د- إبراهيمُ (عليه السلام) أبو الأنبياءِ.

– إبراهيم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هـ- لزهرة الأوركيد ألوان متعددة من أبيضَ وأحمرَ وغيرهما.

– أبيضَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

– وأحمرَ: الواو حرف عطف، أحمرَ: اسم معطوف مجرور، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

و- لا تُعاتِبْ صديقك وأنت غضبانُ؛ حفاظاً على صداقتكما. – غضبانُ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

البحر الوافر

* يتكون البحر الوافر من ستّ تفعيلات: ثلاثٍ في الصدر، وثلاثٍ في العَجُز، وهي:

مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ فَعولُنْ مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ فَعولُنْ

* تأتي تفعيلة مُفاعَلَتُنْ (ب – ب ب –) على صورة مُفاعَلْتُنْ (ب – – –) بلام ساكنة.

* مفتاح البحر الوافر هو: بُحورُ الشِّعْرِ وافِرُها جَميلٌ مُفاعَلْتُنْ مُفاعَلَتُنْ فَعولُنْ

* يُلَحَّنُ البحرُ الوافرُ على وزن الأغنيةِ الشّعبيَّةِ (سكابا يا دموع العين سكابا).

* **الأمثلة**:

١- أَتَجْهَلُ قَدْرَ بِشْرٍ إنَّ بِشْرا لَأَرْفَعُ مِنْكَ في النّاسوت قَدْرا

أَ/تَجْ/هَ/لُ/قَدْ/ رَ/ بِشْ/رِنْ/إنْ/ نَ/بِشْ/را لَ/أَرْ/فَ/عُ/مِنْ/كَ/فِنْ/نا/سو/تِ/قَدْ/را

ب – ب ب –| ب – – | ب – – ب – ب ب –| ب – – –| ب – –

مُفاعَلَتُن مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ مُفاعَلَتُن مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ

٢- أَقولُ لَها، وَقدْ طارَتْ شَعاعاً مِنَ الأبطالِ وَيْحَكِ لَنْ تُراعي

أَ/قو/ لُ/لَ/ها/ وَ/قَدْ/طا/رَتْ/شَ/عا/عَنْ مِ/نَلْ/أَبْ/طا/لِ/وَيْ/حَ/كِ/لَنْ/تُ/را/عي

ب – ب ب –| ب – – –| ب – ب – – –| ب – ب ب –| ب – –

مُفاعَلَتُن مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ مُفاعَلْتُنْ مُفاعَلَتُن فَعولُنْ

٣- أَيا أُمَّ الأسيرِ سَقاكِ غَيْثٌ بِكُرْهٍ منكِ ما لَقِيَ الأسيرُ

أَ/يا/أُمْ/مَلْ/أَ/سي/رِ/سَ/قا/كِ/غَيْ/ثُنْ بِ/كُرْ/هِنْ/مِنْ/كِ/ما/لَ/ قِ/ يَلْ/أَ/سي/رو

ب – – –| ب – ب ب –| ب – – ب – – –| ب – ب ب –| ب – –

مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن فعولن مُفاعَلْتُنْ مُفاعَلَتُن فعولن

* **تدريب**: نُقطِّع الأبياتَ الآتية من البحر الوافر، ونذكر تفعيلاتها:

أ- يُذَكِّرُني طُلوعُ الشَّمسِ صَخْراً وأَذكُرُه لكلِّ غُروبِ شَمسِ

يُ/ذَكْ/كِ/رُ/ني/طُ/لو/عُشْ/شَمْ/سِ/صَخْ/رَنْ وَ/أَذْ/كُ/رُ/هو/ لِ/كُلْ/لِ/غُ/رو/بِ/شَمْ/سي

ب – ب ب –| ب – – –| ب – – ب – ب ب –| ب – ب ب –| ب – –

مُفاعَلَتُن مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ مُفاعَلَتُن مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ

ب- إذا شَـــهدوا الــوَغى كانـــوا كُماةً يَــدُكُّـــونَ المَــعاقِلَ والحُـــصونـا

إ/ذا/شَ/هِ/دُ/وَ/غى/كا/نو/كُ/ما/تَنْ يَ/دُكْ/كو/نَلْ/مَ/عا/قِ/لَ/وَلْ/حُ/صو/نا

ب – ب ب –| ب – – –| ب – – ب – – –| ب – ب ب –| ب – –

مُفــاعَـلَتُن مُـفاعَـلَتُنْ فَعولُنْ مُفاعَلَتُن مُـفاعَـلَتُنْ فَعولُنْ

وإنْ جَـــنَّ المَســـاءُ فَـــلا تَراهـــمْ مِنَ الإشـــفاقِ إلّا ســـاجـِدينـا

وَ/إنْ/جَنْ/نَلْ/مَ/سا/ءُ/فَ/لا/تَ/را/هُمْ مِ/نَلْ/إشْ/فا/قِ/إلْ/لا/سا/جِ/دي/نا

ب – – –| ب – ب ب –| ب – – ب – – –| ب – – –| ب – –

مُفــاعَـلَتُن مُـفاعَـلَتُنْ فَعولُنْ مُفاعَلَتُن مُـفاعَـلَتُنْ فَعولُنْ

ج- إذا بَـلـــغَ الفِطـــامَ لنـــا رَضيـــعٌ تَخـرُّ لَـــه الجَـــبابِرُ ســـاجـِدينـا

إ/ذا/بَ/لَ/غَلْ/فِ/طا/مَ/لَ/نا/ رَ/ضي/عُنْ تَ/خِرْ/رُ/لَ/هُلْ/ جَ/با/بِ/رُ/سا/جِ/دي/نا

ب – ب ب –| ب – ب ب –| ب – – ب – ب ب –| ب – ب ب –| ب – –

مُفــاعَـلَتُن مُـفاعَـلَتُنْ فَعولُنْ مُفاعَلَتُن مُـفاعَـلَتُنْ فَعولُنْ

****

مسرحية غروب الأندلس

- صاحب النص: الشاعر المصري عزيز أباظة.
- من دواوينه الشعرية: أنات حائرة.
- من مسرحياته: شجرة الدر، وغروب الأندلس.
- مِن أين يستمد الشاعر مادة مسرحياته وحوادثها؟ من التاريخ، والبطولات الإسلامية والقومية.
- مِن أين استوحى الشاعر مسرحية (غروب الأندلس)؟

من تاريخ العرب في الأندلس، فترة سقوط غرناطة بيد الإسبان.

- ما الفكرة العامة التي تدور حولها المسرحية؟

اختلاف العرب على الحكم، وتخاذلهم، وتفرق كلمتهم، وتعاون بعضهم مع الإسبان؛ أضاع الأندلس.

- علل: تعاون بعض حكام العرب في الأندلس مع الإسبان. لحماية أنفسهم وتثبيت دعائم حكمهم.

****

(تخرجُ بُثينة، وتأخذُ عائشةُ بيد ابن سراج، وتقولُ في قوةٍ وحزمٍ)

عائشة: ما الحـــالُ يا بْنَ سِـــراجٍ؟

ابن سراج: أَظُنُّهـــا شَـــرَّ حـــالِ

الشـــعب قد ضاقَ ذرعـاً بهـــذه الأحـــوالِ

مُحـــاصرٌ مِن يَميـــنٍ مُـــروَّعٌ مِـــن شِـــمالِ

هَـــوَى بـه الجُوعُ روحاً

عائشة: هـــذا نَذيـــرُ الوبـــالِ

ابن سراج: لا تيأســـي، إنَّ فيـــه خَـلائِـــقَ الأبْطـــالِ

لـــولا خِيانـــةُ رَهْـــطٍ منه شـــديدِ المِحـــالِ

شَـنّوا عليه ضـــروبَ الـ إرجـــافِ والأوجـــالِ

لآثروا المـــوتَ قعصـاً تَحـــتَ الظُّبـــا والعَـــوالي

عائشة: بـــلْ قُـــلْ خيـــانةُ والٍ دَكَّـتْـــهُ كالـــزّلـــزالِ

قُلْها، فَمَـنْ قـــالَ حقّاً دَوَّى بـــهِ لـــم يُـــبـــالِ

إنْ تَفسُـــدِ الرأسُ دبَّ الـ فَســـادُ فـــي الأوصـــالِ

* **الفكرة الرئيسة**: **غضب الشعب، وخيانة الحاكم.**

* كيف وصف ابن سراج حال الشعب لعائشة؟

– إنَّها شرُ حال، فالشعب لم يعد يحتمل الحصار والترويع، وشدة الفقر والجوع.

* ما أسباب ضعف الشعب وفقره حسب كلام ابن سراج؟ – خيانة الحكام، والظلم والفساد، وانتشار الشائعات.

* ما ملامح شخصية كلٍّ من (عائشة، وابن سراج)؟

– عائشة: هي أم الملك، امرأة شجاعة غيورة على مصلحة وطنها وأمتها، ترفض الخضوع والاستسلام، حمَّلت ابنها أبا عبد الله مسؤولية ضعف الدولة وسقوطها.

– ابن سراج: وطني شجاع ومخلص، غيور على مصلحة وطنه وأمته، يرفض الخضوع والاستسلام.

* **المفردات**: – ضاق ذرعاً: لم يَعُد يحتمل. – مُروَّع: خائف. – هوى: سَقَط. – روحاً: نَفْساً.

– نذير: ما يُنبِئ بالشر ويبعث على الخوف، جمعها (نُذُر). – الوبال: الشِّدة وسوء العاقبة.

– خلائق: صفات، مفردها (خليقة). – رهط: جماعة. – المِحال: القوة والمكر. –شنّوا: هجموا، مادتها (شَنَنَ).

– ضروب: أنواع، مفردها (ضَرب). – الإرجاف: اختلاق الأخبار الكاذبة. – الأوجال: الخوف، مفردها (وَجَل).

– آثروا: فضَّلوا. – قعصاً: مواجهة الأعداء. – الظُّبا: حدُّ السيف القاطع، مفردها (ظُبة).

– العوالي: أسنة الرِّماح، مفردها (عالية). – والٍ: حاكم، جمعها (وُلاة). – دكَّته: دَمَّرته، مادتها (دَكَكَ).

– دوَّى: ارتفع صوته عالياً. – لم يبالِ: لم يهتم. – دبَّ: انتشر. – الأوصال: مفاصل العظام، مفردها (وُصل).

* **المعاني الصرفية**: – شَـرَّ: اسم تفضيل. – مُحاصرٌ/مُروَّعٌ: اسم مفعول. – شديد: صفة مشبهة.

– الظُّبا/ العوالي: اسم آلة. – والٍ: اسم فاعل. – نذير: صيغة مبالغة. – إرجاف: مصدر.

* **الدلالات**: – الشـــعب قد ضاقَ ذرعـاً: عدم القدرة على تحمل الظلم والحصار.

– هَـــوَى بـه الجُوعُ روحـاً: شدة الظلم والفقر والمعاناة.

– الموتَ قعصاً تَحتَ الظُّبا والعَوالي: الشجاعة والاستعداد للتضحية.

* **الأساليب**:

– ما الحـــال يا بْنَ سِـــراجٍ؟ أسلوب استفهام حقيقي. – يا بْنَ سِـــراجٍ: أسلوب نداء.

– لا تيأسي: أسلوب نهي، غرضه الالتماس. – إنَّ فيه خَلائِقَ الأبْطالِ: أسلوب خبري، غرضه التوكيد.

– لـولا خِيانةُ رَهْطٍ ... لآثروا: أسلوب شرط، أداته (لولا)، غرضه التأكيد والإقناع.

– بلْ قُـلْ خيانةُ والٍ.. قُلْها: أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.

– فَمَـنْ قالَ حقَّاً دَوَّى بهِ لم يُـبالِ: أسلوب شرط، أداته (مَنْ)، غرضه التأكيد والإقناع.

– إنْ تَفسُدِ الرأسُ دبَّ الفَسادُ في الأوصالِ: أسلوب شرط، أداته (إنْ)، غرضه التأكيد والإقناع.

* **الصور الجمالية**:

– هَـوَى بـه الجُوعُ روحـاً: شبه الجوع بالريح القوية التي تهوي بالأشياء.

– شَـنّوا عليه ضروبَ الإرجافِ والأوجالِ: شبه الإرجاف والأوجال بوسائل الحرب التي تُشَنّ على الشعب.

– خيانةُ والٍ دَكَّـتْهُ كالـزّلـزالِ: شبه خيانة الوالي وظلمه وعدوانه بالزلزال.

– دبَّ الفَسادُ فـي الأوصالِ: شبه الفساد بالمرض الذي ينتشر في الجسم.

* **المحسنات البديعية**: – (يَمينٍ و شِمالِ): طباق، يوضح المعنى ويبرزه.

* **معاني الحروف**: – قد: التحقيق والتوكيد. – الباء في قوله: (ضاقَ ذرعاً بهذه الأحوالِ): السببية.

– من يَميـنٍ: ابتداء الغاية. –خِيانةُ رَهْطٍ منه: التبعيض. – اللام في (لآثروا): واقعة في جواب الشرط للتوكيد.

– بل: الإضراب. – الفاء في قوله: (فَمَـنْ قـــالَ حقَّاً): استئنافية. – في: الظرفية.

* **الميزان الصرفي**: – قُل: فُلْ. – والٍ: فاعٍ.

* **إعرابات**:– ما الحال: ما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، الحال: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

– شر: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. – ذَرعاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

– الأحوال: بدل مجرور، وعلامة جره الكسرة. – محاصرٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

– الجوع: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. – روحاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– خيانةُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. – قعصاً: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

– حقّاً: نائب مفعول مطلق، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

****

(يدخل الملك ومعه شيخ القضاة، وأبو القاسم الوزير، ورؤساء العشائر)

أبو عبد الله: أُمّـــــاه مشيخةُ البـــلادِ تَجَمَّعـــوا ... لِيَرَوْكِ فاســـتمعي لـــهم ثمَّ اقطعي

إنّـي سمـــــعتُ حديثَهـــم وَوَعَيْتُهُ ... فَأمَضَّنـــــي، ووَدِدْتُ أَنّي لـــــم أعِ

شيـــخَ القُضـــاةِ، ابدَأ، فأنتَ كبيرُهُم

شيخ القضاة: مـــــولاي إنّي قد بَتَتُّكَ ما مَعـــي

عائشة: هـــــلّا نَفَضْـتَ إلـــيَّ رأيَـــكَ؟

شيخ القضاة: إنَّه رأيُ الجمـــاعةِ يا أميرةُ فاسْـــمَعي

لابُدَّ مِن صُـلحٍ مـعَ الإفرنـــــجِ أو نَرْدى

عائشة: أَصُـلحُ السّـــــاجدين الـرُّكَّـعِ؟

شيخ القضاة: سَمّيـه كيفَ أردْتِ، إنَّ الخطْبَ لَـــنْ نَقوى عليه بِعَزْمِنـــا المُتَصـــدِّعِ

اســتوهبي حِـلْفاً، فـإنْ ضَنـــوا بِهِ وَقَعَ القَضـــاءُ فَما لَـه مِن مَدْفَـعِ

عائشة: كيفَ السّـبيلُ إلى الذي تَرْجـوهُ مِـن حِلْفٍ، ونحنُ مُطوَّقونَ ضِعـــافُ؟!

أبو عبد الله: أُمّـــاهُ، لا يُجـــدي العِنادُ، فإنَّـــهُ سَيْلٌ طغـــى، دُفّاعُـــه القُـــذّافُ

لو نســـتطيعُ دِفاعَـــهُ لـــم نَألُهُ جُـــهداً، ولـــكنَّ الجهودَ عِجـــافُ

(ثم يلتفت للجميع): قولوا: أَنَهلِكُ أمْ نَثوبُ إلى الحِجـــا فَتُرَدَّ فـــي أقرابِـــها الأســـيافُ

* **الفكرة الرئيسة**: ضعف وخيانة الملك وشيخ القضاة والاستسلام للفرنجة.

* ما رأي كلٍّ من أبو عبد الله (الملك) وشيخ القضاة في طريقة التعامل مع الإفرنج؟ ولماذا؟

– أنه لابُدَّ من التصالح والاستسلام للإفرنج، لأن الجيش ضعيف والشعب محاصر جائع، ولا جدوى من القتال.

* ما موقف عائشة من هذا الرأي؟ – رفضت فكرة التصالح والاستسلام، ووصفته بصلح الساجدين الرُّكعِ.

* اذكر ملامح شخصية كلٍّ من (أبي عبد الله، وشيخ القضاة)؟

– أبو عبد الله: هو آخر ملوك العرب في الأندلس، ذليل ضعيف جبان ومتخاذل، لا تعنيه مصالح أمته.

– شيخ القضاة: منافق متخاذل جبان وضعيف، صاحب شخصية انهزامية.

* **المفردات**: – مشيخةُ البلادِ: كبارها وزعماؤها. – اقطعي: احكمي واتخذي القرار. – وَعَيْتَهُ: فهمته.

– أمَضَّني: آلمني وأحزنني. – بَتَتُّكَ: أخبرتك. – نَفَضْـتَ: أبديت وأخبرت. – نَرْدى: نهلك.

– الخطْبَ: الأمر الجلل العظيم. – عَزْمِنا: الإرادة والصبر والقدرة على التحمل. – المُتَصدِّعِ: الضعيف المُفرَّق.

– استوهبي: اطلبي هبة. – حِلفاً: معاهدة واتفاقاً. – ضَنـوا: بخلوا. – مَدْفَعِ: ردّ. – مطوقون: محاصرون.

– لا يُجدي: لا ينفع. – العناد: الخلاف والمعارضة. – طغى: زاد وتجاوز الحد. دُفَّاعُه: الكثير من الناس.

– القُذّاف: مفردها قَذّاف وهو كل ما يُرمى به الشيءُ إلى بُعد. –لم نَألُهُ: لم نقصر. –عِجـافُ: هزيلة ضعيفة.

– نَهلِكُ: نموت ونفنى. – نَثوبُ: نعود ونرجع. – الحِجا: العقل. – أقرابِها: أغمادها.

* هات جمع: – خطب: خطوب. – عزم: عزوم. – حِلف: أحلاف. – الحِجا: أحجاء.

* هات مفرد: – قضاة: قاضٍ. – عِجاف: عجفاء. – أقراب: قُرب أو قِراب. – أسياف: سيف.

* ما الأصل اللغوي لـ (أمضني، أعِ، نَألُهُ، القضاء، ضنوا، استوهبي)؟ – مَضَضَ/وَعَيَ/أَلَوَ/قَضَيَ/ضَنَنَ/وهب.

* ما الغرض من الزيادة في استوهبي؟ – الطلب.

* **المعاني الصرفية**: – صُلح/حِلف/خَطْب/عَزْم/قضاء/سيل/جُهد: مصادر صريحة. – مطوقون: اسم مفعول.

– دُفّاعُه/القُذّاف: صيغ مبالغة. –الساجدين/الرّكع/المُتَصدِّع: اسم فاعل. –مَدْفَعِ/ مولاي(مَوْلى): مصدر ميمي.

– ضِعاف/عِجاف/أميرةُ/ كبيرهم: صفة مشبهة. – أسياف: اسم آلة.

* **الدلالات**:

– أُمّـــاه .. فاستمعي لهم ثمَّ اقطعي: – ضعف شخصية الأمير، ودور المرأة في الحكم.

– إنَّه رأيُ الجماعةِ يا أميرةُ فاسْمَعي: – التهرب من تحمل المسؤولية.

– أَصُلحُ السّاجدين الرُّكَّعِ؟: – الخضوع والذل والاستسلام.

– إنَّ الخطْبَ لَنْ نَقوى عليه بِعَزْمِنا المُتَصدِّعِ: – خطورة الأمر، وضعف الإرادة، وانهيار العزيمة.

– فإنَّهُ سَيْلٌ طغى، دُفّاعُه القُذّافُ : – قوة الفرنجة وكثرتهم، والمقصود جيش الأسبان.

– الجهود عِجاف: – الضعف والتخاذل والعجز عن المواجهة.

– فَتُرَدَّ في أقرابِها الأسيافُ: – الضعف والاستسلام، والامتناع عن المواجهة والقتال.

* **الأساليب**:

– أُمّـــاه: نداء للتحبب. – شيـــخَ القُضاةِ: نداء حقيقي. – مـــولاي/ يا أميرةُ: – نداء للتعظيم.

– سَمّيه كيفَ أردْتِ/ استوهبي حِلْفاً: – أمر، غرضه التحدي والتعجيز.

– هلّا نَفَضْتَ إليَّ رأيَكَ؟ – استفهام، غرضه الحث.

– أَصُلحُ السّاجدين الرُّكَّعِ؟ كيفَ السّبيلُ إلى الذي تَرْجوهُ؟ – استفهام، غرضه التعجب والإنكار.

– أَنَهلِكُ أمْ نَثوبُ إلى الحِجا؟ – استفهام، غرضه التقرير.

– فإنْ ضَنوا بِهِ وَقَعَ القَضاءُ/ لو نستطيعُ دِفاعَهُ لم نَألُهُ: – شرط، غرضه التأكيد والإقناع.

* **الصور الجمالية**:

– هلّا نَفَضتَ إليَّ رأيَكَ؟: – شبه الرأي بشيء مادي يُنفَض أو يُحرَّك، وتوحي بالظهور والوضوح.

– عَزْمِنا المُتَصدِّعِ: – شبه العزم بالبيت المُشقّق المُهدَّم، وتوحي بالضعف والانهيار.

– استوهبي حلفاً: – شبه الحلف بشيء مادي يُطلب ويُوهب، وتوحي بشدة الضعف والهوان.

– فإنَّهُ سَيْلٌ طغى: – شبه جيش الإسبان بالسيل الطاغي، وتوحي بالقوة والكثرة.

* **المحسنات البديعية**: – (وعيتُهُ و لم أعِ): طباق سلب. – (نقوى و المتصدع): طباق.

– (استوهبي وضنوا): طباق. – (بثثتك و نفضت): ترادف. – (دُفّاعُه و دِفاعَهُ): جناس ناقص.

* معاني الحروف: – اللام في (ليروك): التعليل. – الفاء في (فَتُرَدَّ): فاء السببية.
– ثمَّ: الترتيب مع التراخي. – لكنَّ: الاستدراك. – إلى: انتهاء الغاية. – لا يجدي: نافية.
– الواو في (ونحن مطوقون): الحال. – أَمْ: التعيين. – في أقرابها: الظرفية. – أو نردى: التخيير.
* ما نوع (ما) في كلٍّ من: (إنّي قد بَثَثْتُكَ ما مَعي/ فَما لَـه مِن مَدْفَـعِ)؟ – الأولى موصولة، والثانية نافية.
* الميزان الصرفي: – أعِ: أعِ. – نَألُهُ: نفعُهُ.
* إعرابات:
– أماه: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
– أعِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
– لابُدَّ: لا نافية للجنس، بُدَّ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.
– مطوقون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
– جُهداً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
– الأسيافُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

* * * * * * * * * * * * * * * *

(في أثناء كلام أبي عبد الله يتنقل الوزير أبو القاسم إلى رؤساء العشائر يحادِثهم، ويحرّضهم)

أبو القاسم: تَعـالَيْتِ سـيّدتي فَأْذَنـي أُحَدِّثْكِ عن خَـطْبِنـا الدّاهـمِ
عائشة (في سخرية): تَكَـلَّـمْ فأنتَ وزيـرُ البـلادْ وناصحُ عـاهِلِهـا القائـمِ؟!
أبو القاسم: لعلَّـكِ قَدَّرتِ مـا نـابَـنـا
عائشة: وما نابنـا يا أَبِـا القاسِـمِ؟!
أبو القاسم: حِصـارٌ يُطَوِّقُنا كالسِّـوارْ إذا ما اسْتَدارَ على مِعْصَـمِ
وجـوعٌ يُمَـزِّقُنـا نابُـهُ وحُمّـى من القَـلَقِ المُبْـهَمِ
وشـعبٌ رَماهُ انتصـارُ الفِرَنـجِ بيـأْسٍ جَرى فيه مَجـرى الدَّمِ
وجـيشٌ تخـاذلَ حتّى اضْمَحَـلّْ فإلّا تُغيثـوهُ يَسْتَسْلِـمِ
عائشة: أيسـتسـلمُ الجيشُ؟! ماذا تقـولْ؟
أبو القاسم: يَهـونُ الهَـوانُ على المُرغَمِ

* الفكرة الرئيسة: تحريض الوزير أبو القاسم على الاستسلام، وضعف الجيش وتخاذله.
* عدِّد مظاهر الضعف التي ذكرها الوزير أبو القاسم؟
– شدة الحصار، وانتشار الفقر والجوع، واليأس بسبب انتصارات الفرنج، وتخاذل الجيش وضعفه.
* علامَ يدلُّ حديث أبي القاسم؟ – على تخاذله وخيانته واستسلامه للأعداء.
* حدِّد ملامح شخصية أبي القاسم. – وزير الملك ومستشاره، ضعيف ومتخاذل، وانهزامي خائن.

* **المفردات**: – تعاليتِ: ارتفع قدرك. – الداهم: القادم المفاجئ. – عاهلها: أميرها.

– نابَنا: أصابنا. – يطوِّقُنا: يحاصرنا. – مِعصَم: موضع السوار من اليد. –حُمّى: شدة الحرارة.

– المُبهَمِ: الغامض غير الواضح. – تخاذل: تخلّى. – اضمحل: تلاشى. – تغيثوه: تنجدوه.

– يهون: يسهل. – الهوان: الذُّل. – المُرغَم: المُجْبر.

* هات مقابل (المبهم، يأس). الواضح/ الأمل.

* ما جمع (معصم، السوار)؟ معاصم/ أساور.

* ما الأصل اللغوي لـ (تعاليت، استدار، سيّدتي، الدَّم، اضمحل)؟ علو/ دَوَرَ/ سَوَدَ/ دَمَوَ/ ضمحل.

* **المعاني الصرفية**: – الداهِم/ ناصِح/ عاهِل/ القائم/ القاسم: اسم فاعل. – وزير: صفة مشبهة.

– المُبهَم/ المُرغَم: اسم مفعول. – مَجرى: مصدر ميمي. –حصار/جوع/حُمَّى/قلق/الهوان/انتصار: مصادر.

* **الدلالات**:

– تَكَلَّمْ فأنتَ وزيرُ البلادْ وناصحُ عاهلِها القائمِ؟! السخرية والاستهزاء بالوزير، وعدم الثقة به.

– حِصارٌ يُطَوِّقُنا كالسِّوارْ/ وجوعٌ يُمَزِّقُنا نابُهُ..: شدة الضعف، وعدم القدرة على المواجهة، وتبرير الاستسلام.

* **الأساليب**:

– تَعــالَيْتِ ســـيِّدتي: أسلوب دعاء، غرضه التعظيم.

– تَكَلَّـمْ فأنـتَ وزيـرُ البلادْ: أسلوب أمر، غرضه الحث.

– لعلَّكِ قَدَّرتِ ما نـابَـنـا: أسلوب رجاء، أداته (لعل).

– وما نابنا يا أَبا القاسِمِ؟! أسلوب استفهام، غرضه الإنكار.

– إذا ما اسْتَدارَ على مِعْصَمِ: أسلوب شرط غير جازم، أداته (إذا)، غرضه التأكيد والإقناع.

– أيستسلمُ الجيشُ؟! ماذا تقولْ؟: أسلوب استفهام، غرضه التعجب.

– فإلّا تُغيثــوهُ يَسْـتَسْـلِمِ: أسلوب شرط، غرضه التأكيد والإقناع.

– لماذا أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الخبرية؟

ليؤكد ويقرّر حالة اليأس والإحباط، والضعف وعدم القدرة على مواجهة الأعداء.

* **الصور الجمالية**:

– حِصارٌ يُطَوِّقُنا كالسِّوارْ: شبه الحصار بالسوار الذي يحيط باليد، توحي بشدة الحصار.

– وجوعٌ يُمزِّقُنا نابُه وحُمّى من القَلَقِ المُبْهَمِ: شبه الجوع بحيوان مفترس يمزّق الشعب، وشبه القلق بالحمى.

– وشعبٌ رَماهُ انتصارُ الفِرَنج بيأسٍ جَرى فيه مَجرى الدَّمِ: شبه انتصار الفرنج بالرامي، وشبه اليأس بالسهم الذي يُرمى فيصيب الشعب.

* **المحسنات البديعية**: – (نابُهُ و نابَنا): جناس ناقص. – (انتصار و يستسلم): طباق.

– (يَهــونُ و الهَـوانُ): جناس ناقص. – (القاسم و القائم): جناس ناقص.

* **معاني الحروف**: – عن: المجاوزة. – الكاف في (كالسوار): التشبيه. – حتى: انتهاء الغاية.
– الباء في (ببأسٍ): السببية. – على المرغم: الاستعلاء. – حُمَّى من القلق: التبعيض.

* **الميزان الصرفي**: – سيِّدَتي: فيعلتي. – انتصار: افتعال. – اضمَحَلّ: افعَلَلّ.

* ما نوع (ما) في كلٍّ من: – لعلَّكِ قَدَّرتِ ما نـابَنا: موصولة. – وما نابنا يا أَبا القاسِمِ؟ استفهامية.
– إذا ما اسْتَدارَ على مِعْصَمِ: زائدة.

* ما المعنى الذي تفيده الزيادة في (يُمزِّق، ويُطوِّق)؟ المبالغة والتكثير.

* ما الغرض من تنكير الكلمات (حصار، جوع، حُمَّى، شعب، جيش)؟ التعظيم والتهويل.

* **إعرابات**: – أبا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
– تغيثوه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

* * * * * * * * * * * * * * *

عائشة (في ضيق): وماذا تـرى؟

أبو القاسم: سـائِلـي الكـابـريـن رؤوسَ عشـائِرِنا تَعْلَمـي

عائشة: لعَلَّـكَ تعرفُ ما أجمعـوا عـليهِ، فَبَيِّـنْ ولا تَكتُـمِ

أبو القاسم: يقولـون: دكَّ قُرانـا العَـدُوّ فـإنْ لَمْ نُسـالِمْـهُ لَمْ نَسـلَمِ
وقالوا: الشَّجـاعةُ إنْ لَـمْ تُفِدْ فَضَـرْبٌ مِنَ الحُمْقِ والمَأْثَـمِ

عائشة (في حِدَّةٍ): رُوَيْداً، فقد سُقْتَ فِقْهَ الخُشـوعْ وفلسفـةَ الجُبْنِ فيمـا أَرى
أَذلِـكَ رَأْيُهُمُ أَمْ تُـراكْ نصحتَ به في غواشـي الدُّجـى؟!

أبو القاسم: أَجِـدَّكِ مولاتَنا، ما نصحـتْ ولكـنْ رويـتُ حديثـاً جَرى
على أَنَّنـي مُكْبِـرٌ رأْيَهُـمْ فَقَـد واكبَ الحَـزْمُ فيه النُّهـى
وإنَّهُـمو لَهُـداةُ البـلادْ وقادَتُـها ووجـوهُ المُـلا

* **الفكرة الرئيسة**: رفض عائشة لِحُجَج الوزير أبو القاسم الداعية للاستسلام.

* علامَ اتفق رؤساء العشائر وأبو القاسم؟ – اتفقوا على تسليم الأندلس وعدم جدوى مواجهة الأعداء.

* يتهرب الوزير أبو القاسم من تحمل المسؤولية، ما العبارات الدالة على ذلك؟
– يقولون: دكَّ قُرانا العَدُوّ فإنْ لَمْ نُسالِمهُ لَمْ نَسلَمِ/ أَجِدَّكِ مولاتَنا، ما نصحتْ ولكنْ رويتُ حديثاً جَرى.

* ما الصفات التي أطلقها أبو القاسم على رؤساء العشائر؟ – هُداة البلاد، وقادتها ووجوها، وأن رأيهم سديد.

* عائشة لا تثق في حديث أبي القاسم، دلِّل على ذلك. –أَذلِـكَ رَأْيُهُمُ أَمْ تُـراكْ نصحتَ به في غواشي الدُّجى؟!

* **المفردات**: – سائلي: اسألي. – الكابرين: الرؤساء والزعماء. – عشائرنا: قبائلنا. – دكَّ: دَمَّر.
– ضرب: صنف ونوع. – الحُمق: قلة العقل وفساد الرأي. – المأثم: الذنب والخطيئة. – رويداً: مهلاً.

- سُقْتَ: أتيت. - فِقْه: عِلم. - الخشوع: الذل والخضوع. - غواشي: الظلام. - الدُّجى: شدة الظلام.
- أَجِدَّكِ: قسم بمعنى وحقَّك. - مُكْبِر: مُقدِّر. - واكب: وافق وصاحب. - الحَزْم: ضبط الأمور وإحكامها.
- النُّهى: العقل. - هُداة: مرشدون. - وجوه: زعماء ورؤساء. - المُلا: الناس.

* ما الأصل اللغوي لـ (سُقْتَ، غواشي، الدُّجى، هداة)؟ سَوَقَ/ غَشَيَ/ دَجَوَ/ هَدَيَ.
* هات مفرد كلٍّ من: (النُّهى، الدُّجى، الكابرين، عشائر، غواشي)؟ نُهيَة/ دُجيَة/ كابر/ عشيرة/ غاشية.
* اذكر جمع (حزم، المُلا)؟ حُزُوم، أملاء.
* **المعاني الصرفية**: - الكابرين/ مُكْبِـرٌ/ هداة (هادٍ)/ قادة (قائد): اسم فاعل. - المأثم: مصدر ميمي.
* **الدلالات**:

- دكَّ قُرانا العَدُوّ فإنْ لَمْ نُسالِمْهُ لَمْ نَسْلَمِ: قوة الإسبان ووحشيتهم، والخوف من مواجهتهم، والاستسلام لهم.
- سُقْتَ فِقْهَ الخُشوعْ وفلسفةَ الجُبْنِ: الذل والخضوع والاستسلام.
- تُراكْ نصحتَ به في غواشي الدُّجى: مكر ودهاء الوزير، وعدم الثقة به.

* **الأساليب**:

- سائِلي الكابرين: أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد. - لا تكتم: أسلوب نهي، غرضه الحث.
- فإنْ لَمْ نُسالِمْهُ لَمْ نَسلَمِ/الشَّجاعةُ إنْ لَمْ تُفِدْ فَضَرْبٌ مِنَ الحُمْق: أسلوب شرط، غرضه التأكيد والإقناع.
- أَذلِكَ رَأْيُهُمُ أمْ تُراكْ نصحتَ به في غواشي الدُّجى؟ أسلوب استفهام، غرضه التوبيخ.
- أَجِـــــدَّكَ مولاتَنا: أسلوب قسم، غرضه التوكيد.

* **الصور الجمالية**: - سُقْتَ فِقْهَ الخُشوعْ وفلسفةَ الجُبْنِ: شبه الخشوع بالفقه، وشبه الجبن بالفلسفة.
* **المحسنات البديعية**: - (بَيِّنْ و تكتُـمِ): طباق. - (نُسالِمْهُ لَمْ نَسلَمِ): جناس ناقص.
- (نصحت و ما نصحت): طباق سلب. - (الشجاعة و الجبن): طباق.
* **معاني الحروف**: - الفاء في (إنْ لَمْ تُفِدْ فَضَرْبٌ): واقعة في جواب الشرط. - اللام في (لَهُداةُ): مزحلقة.
* على مَنْ تعود الضمائر في قوله: (على أنَّنـــي مُكْبِـرٌ رأْيَهُـــمْ)؟ أبو القاسم/ رؤوس العشائر.
* ما نوع (ما) في: - تعرفُ ما أجمعوا: موصولة. - أَجِدَّكِ مولاتَنا، ما نصحتْ: نافية.
* **إعرابات**: - رؤوس: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- تعلمي: فعل مضارع مجزوم، وقع في جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- رويداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- رأيَهُم: مفعول به لاسم الفاعل (مُكبِر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، وهم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

****

عائشة (في ازدراء صريح): أقـــــــادةُ أندلُـــسٍ هـــــؤلاءْ وهم مَنْ سَقَوْهـــــا كـــؤوسَ الرَّدى؟
فيا أُمَّةً دَبَّ فيهـــا الفســـــادْ وطَـــمَّ بأقطـــابِهـا واغـــــتلى
وما أَتْقَنَتْ غيرَ فنِّ النِّفـــــاقْ غَـــذَتْهُ وَرَوَّتْـــهُ حتّـــى رَبـــــا
إذا رَفَّ نَجمٌ فَخُـــــدّامُـــــهُ وأَحْنَـــقُ أَعدائِـــــهِ إنْ هَـــوى
غَلَوْتُمْ بِإِسْفـــــافِكُمْ في الهَوانِ فَسُـــحْقَاً لكم يا عبيـــدَ العَصـــــا

* **الفكرة الرئيسة**: **غضب عائشة، وفضحها لحُكّام الأندلس والشعب الخانع الذليل.**

* ما سبب غضب عائشة؟ – تخاذل الحكام ورؤساء العشائر وخيانتهم وتقاعسهم عن مواجهة الأعداء.

* بِمَ وصفت عائشة قادة الأندلس وشعبها؟ – وصفتهم بالفساد والنفاق والذل والخضوع.

* **المفردات**: – الردى: الموت. – طمَّ: ملأ وزاد وكَثُر. – أقطابها: قادتها وزعماؤها. –اغتلى: ازداد وارتفع.
– غَذَتْهُ: أطعمته. – رَوَّتْهُ: أمدَّته بالماء. – رَبَا: نما وزاد. – رفَّ نجمٌ: لمع. –أَحْنَقُ: أكثر حقداً وكراهية.
– هوى: سقط. – غلوتم: بالغتم وزدتم. – إسفافكم: أخذكم. – سُحقاً: هلاكاً وبُعداً. – ازدراء: احتقار.

* **الأصل اللغوي**: – اغتلى: غَلَوَ. – أتقنت: تَقَنَ. – غَذَتْهُ: غَذَوَ. – رَوَّتْهُ: رَوَيَ. – ربا: رَبَوَ.
– أعدائه: عَدَوَ. – هوى: هَوَيَ. – العصا: عَصَوَ، مثناها: عصوان، وجمعها: عِصِيٌّ.

* **المعاني الصرفية**: – أقطاب (قُطْب)/ عبيد (عَبد): صفة مشبهة. – أحنق: اسم تفضيل.
– خُدَّام (خادم): اسم فاعل. – العصا: اسم آلة. – الفساد/النفاق/إسفاف/الهوان: مصادر صريحة.

* **الدلالات**:
– دَبَّ فيها الفسادْ وطَمَّ بأقطابِها واغتلى: انتشار الفساد وزيادته بسبب الزعماء والقادة.
– إذا رَفَّ نَجمٌ فَخُـدّامُـهُ وأَحْنَقُ أَعدائِهِ إنْ هَوى: النفاق والمُداهنة.
– رفَّ نجمٌ: اللمعان والشّهرة وعلوّ المكانة. – عبيدَ العَصا: الذل والهوان.

* **الأساليب**:
– أقـــــــادةُ أندلُـــسٍ هـــــؤلاءْ؟ أسلوب استفهام، غرضه التحقير.
– فيا أُمَّةً دَبَّ فيها الفسادْ: أسلوب نداء، غرضه الحسرة والألم. – يا عبيدَ العَصا: نداء، غرضه التحقير.
– وما أَتْقَنَتْ غيرَ فنِّ النِّفاقْ: أسلوب قصر، غرضه التخصيص والتوكيد.
– إذا رَفَّ نَجمٌ فَخُدّامُـــــهُ وأَحْنَقُ أَعدائِهِ إنْ هَوى: أسلوب شرط، غرضه التأكيد والإقناع.
– فَسُـــحْقَاً لكم: أسلوب دعاء بالهلاك.

* **الصور الجمالية**:
– وهم مَنْ سَقَوْها كؤوسَ الرَّدى: شبه الموت بالماء الذي يُشرب، توحي بهلاك الأندلس وسقوطها.
– وما أَتْقَنَتْ غيرَ فنِّ النِّفاقْ غَذَتْهُ وَرَوَّتْهُ حتّى رَبا: شبه النفاق بالفن، وشبهه بكائن حي يأكل ويشرب وينمو.
– إذا رَفَّ نَجمٌ فَخُدّامُهُ: شبه صاحب المكانة العالية بالنجم اللامع.

- يا عبيـــدَ العَصـــــا: شبه الشعب الخاضع الذليل بالعبيد، وشبه العصا بالسَّيد، توحي بالذل والهوان.

* **المحسنات البديعية**: - قادة و عبيد/ رفَّ نجمٌ و هوى/ خُدامه و أعدائه: طباق، يوضح المعنى ويبرزه.

- إذا رَفَّ نَجمٌ فَخُدّامُهُ *** وأَحْنَقُ أَعدائِهِ إِنْ هَوى: مقابلة، توضح المعنى وتبرزه.

* **معاني الحروف**: - الفاء في (فيا أمةً): استئنافية. - الباء في (بأقطابها): سببية.

* ما نوع (مَنْ) في قوله: (وهم مَنْ سَقَوْهـــــا كـــؤوسَ الرَّدى)؟ اسم موصول.

* **إعرابات**: - غيرَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

- فسُحقاً: الفاء حرف عطف مبني على الفتح، سُحقاً: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

****

الفهم والاستيعاب

١- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أيُّ المسرحيات الآتية من مسرحيات الشاعر عزيز أباظة؟

أ- قمبيز. ب- شجرة الدُّر. ج- أهل الكهف. د- قيس وليلى.

٢- إلامَ ترمز كلمة (سيل) في قوله: (فإنَّه سيلٌ طغى)؟

أ- العملاء والخونة. ب- جيش الإسبان. ج- عامة الشعب. د- رؤوس العشائر.

٣- عمَّ كنَّى الشاعر بقوله: (عبيد العصا)؟

أ- الذل والهوان. ب- القسوة والشدة. ج- المنعة والقوة. د- العصيان والتمرد.

٢- نستنتج الفكرة العامة التي تدور حولها المسرحية.

- اختلاف العرب على الحكم، وتخاذلهم، وتفرق كلمتهم أضاع بلاد الأندلس.

٣- على مَنْ يعود الضمير المتصل في قول الشاعر: قُلْ بل خيانةُ والٍ دَكَّتْهُ كالزلزالِ؟ - يعود على الشعب.

٤- مَنْ مثَّل كلّاً من الأدوار الآتية:

أ- الحاكم المغلوب على أمره. (أبو عبد الله).

ب- الأمين على مصلحة الأمة. (ابن سراج، عائشة).

ج- الساخط على فُرقة الحُكّام. (عائشة).

المناقشة والتحليل

١- ذكر ابن سراج، وعائشة في المشهد الأول أسباب ضعف الشعب، نذكر اثنين منها، مبيّنين رأينا.

- خيانة الحاكم، ونشر الإشاعات الكاذبة، وخيانة رهط من الشعب. وهذه حقيقة لا شك فيها، ففساد الشعب وضياعه من فساد الحاكم وضعفه.

٢- نوضح الصورتين الفنّيتين فيما يأتي:

- وما أتقنت غير فن النفاق غَذَّتْهُ ورَوَّتْهُ حتى ربا

- فن النفاق: شبه النفاق بالفن الذي يُتقن.

- غَذَّتْهُ ورَوَّتْهُ حتى ربا: شبه النفاق بالنبتة التي تُغذى وتُروى حتى تكبر.

- وجوعٌ يُمَزِّقُنا نابُهُ وحُمَّى من القلق المُبْهَمِ

- وجوعٌ يُمَزِّقُنا نابُهُ: شبه الجوع بالحيوان المفترس الذي له ناب.

- وحُمَّى من القلق المُبْهَمِ: شبه القلق بالحُمى.

٣- تنطبق أحداث المسرحية على واقعنا في العصر الحاضر، نبيّن ذلك.

- يوجد علاقة وطيدة بين أحداث المسرحية وواقعنا في العصر الحاضر، حيث سقطت الأندلس؛ بسبب فساد حُكامها وتفرقهم ومناصرتهم للأعداء؛ فشهد أهلها ألوان العذاب من تدمير وجوع وحصار وحروب، وهذا ما يحدث تماماً في كثير من البلاد العربية بسبب هشاشة أنظمتها ومناصرتها لأعدائها.

٤- الحوار عنصر أساسيّ في بناء المسرحية، نبيّن إلى أي درجة نجح الكاتب في توظيفه لإيصال رسالته.

- نجح الكاتب من خلال الحوار في كشف المغزى الأساسي للمسرحية، من خلال إبراز الصراع بين الشخصيات، والكشف عن نوازع كل شخصية بملامحها الفكرية والنفسية.

٥- ما عناصر المسرحية الأخرى؟

- الحدث، والشخصيات، والزمان والمكان، والصراع، والعقدة، والحل.

اللغة والأسلوب

١- نعود إلى المعجم للتفريق بين معاني الكلمات الآتية: (رَهْط، فِئَة، ثُلَّة، نَفَر).

- رَهْط: جماعة من ثلاثة إلى عشرة.
- فِئَة: فرقة، طائفة، مجموعة تشترك في الصفات العامة.
- ثُلَّة: جماعة من الناس.
- نَفَر: من ثلاثة إلى عشرة من الرجال.

* * * * * * * * * * * * * * *

رسالةٌ إلى صديقٍ قديمٍ

- صاحب النص: الشاعر الفلسطيني عبد اللطيف عقل.
- من أعماله الشعرية: شواطئُ القمر، وأغاني القمة والقاع.
- من مسرحياته: البلاد طلبتْ أهلها.
- ما مناسبة النص؟ رسالة وجهها الشاعرُ إلى صديق قديم حاول إغراءه بالهجرة، وحثه على مغادرة الوطن، وعيَّره بطول المُكْثِ فيه، فردَّ عليه الشاعر معاتِباً ومؤنِّباً ومؤكِّداً على تشبثه بالأرض والوطن.
- ما الفكرة العامة للنص؟ التشبثُ بالأرضِ، والإصرارُ على البقاءِ في الوطن مهما تعدَّدتِ المغرياتُ.

****

أنا أبْكي على أيَّامِ قريتِنا الَّتي رحلَتْ وأبتهلُ
أزقَّتُها مُقوَّسةُ العقودِ وصُبحُها الخَضِلُ
ومغربُها الَّذي برجوعِ قُطعانِ الرعاةِ إليهِ يكتحلُ
وفوقَ سقوفِها البيضاءِ نفَّضَ ريشَهُ الحَجَلُ
وكيف يجيئُها المطرُ.. فَتورقُ في شفاهِ الحقلِ أغنيَةٌ وتزدهرُ
فتجتمعُ العذارى والزهورُ .. الطيرُ والأبقارُ والأغنامُ
في عرسِ المساءِ بها وتحتفلُ
أحنُّ إلى طفولَتِنا فسحرُ روائِها ثَمِلُ
تقادمَ عهدُها .. كأنَّا ما رسَمْنا الريحَ
تسرقُ خُضرَةَ الزيتونِ .. في الوادي الَّذي قَدْ ضَمَّهُ الجبَلُ

* **الفكرة الرئيسة**: ذكريات الطفولة في القرية الجميلة.
* **العاطفة**: **الحزن والأسى والحنين إلى ذكريات الطفولة في القرية.**
* **المفردات**: – أبتهل: أتضرّع بالدعاء، مادتها (بهل). – أزقّتها: شوارعها الضيّقة مفردها (زُقاق).
– قطعان: مجموعة من الأغنام، مفردها (قطيع). – مقوّسة العقود: مقوّسة الأسقف. – الحجلُ: الشّنّار.
– الخضِل: المبلّل بالندى. – نفّضَ: حرّك. – العذارى: مفردها (عذراء) وهي الفتاة البِكر غير المتزوجة.
– روائها: روايتها والحديث عنها. – شفاه الحقل: حافة الحقل. – ثَمِل: سَكِر.
* **المعاني الصرفية**: – مُقوَّسةُ: اسم مفعول. – مغربُها: اسم زمان. – الرعاة (الراعي): اسم فاعل.
– الخَضِلُ/ البيضاءِ/ ثَمِلُ/ عذارى: صفات مشبهة.
* **الأصل اللغوي**: – المساء: مَسَوَ. – روائها: رَوَيَ.
* **الأساليب**: – وكيف يجيئها المطر؟ استفهام، غرضه التعجب.
– علل/ استخدم الشاعر الأساليب الخبرية. ليقرر ويؤكد على جمال قريته الضائعة، وحنينه إلى ذكرياته فيها.

* **الدلالات:**

- وفوقَ سقوفِها البيضاءِ: الطهارة والنقاء والصفاء.
- نفَّضَ ريشَهُ الحَجَلُ/ فَتورقُ في شفاهِ الحقلِ أغنيَةٌ وتزدهرُ: السعادة والرخاء والاطمئنان وجمال الطبيعة.
- فتجتمعُ العذارى والزهورُ.. في عرسِ المساءِ بها وتحتفلُ: الفرحة والسعادة والشعور بالأمن والاستقرار.
- أحنُّ إلى طفولَتِنا فسحرُ روائِها ثَمِلُ: الفرحة والسعادة برواية ذكريات الطفولة.
- تقادمَ عهدُها: طول المدة الزمنية. – في الوادي الَّذي ضَمَّهُ الجبَلُ: جمال الطبيعة وسحرها.

* **الصور الجمالية:**

- أيَّامِ قريتِنا الَّتي رحلَتْ: شبّه أيام القرية بإنسان يرحل، توحي بشدة الشوق إلى تلك الأيام.
- وصبحها الخَضِل: شبّه الصبح بورق الشجر المبلّل بالندى.
- ومغربُها الَّذي برجوعِ قُطعانِ الرعاةِ إليهِ يكتحلُ: شبه الغروب بفتاة تكتحل.
- فَتورقُ في شفاهِ الحقلِ أغنيَةٌ وتزدهرُ: شبّه الحقل بإنسان له شفاه تُغني، توحي بجمال الطبيعة.
- فتجتمعُ العذارى والزهورُ الطيرُ في عرسِ المساءِ: شبّه العذارى والزهور، والطيور..بأناس يحتفلون بالعرس.
- أحنُّ إلى طفولَتِنا فسحرُ روائِها ثَمِلُ: شبّه جمال ذكريات الطفولة بالسِّحر وبإنسان ثَمِل سكران.
- الريحَ تسرقُ خُضرَةَ الزيتونِ: شبه الريح باللص، وشبه خضرة الزيتون بشيء مادي يُسرق.
- في الوادي الَّذي ضَمَّهُ الجبَلُ: شبّه الجبل بإنسان يَضُمُّ الوادي، توحي بجمال الطبية.

* **المحسنات البديعية:** – (صبحها ومغربها): طباق. – (الوادي والجبل): طباق.

* **معاني الحروف:** – الباء: برجوع: السببية. – بها: الظرفية. – الفاء: فتورق: عاطفة للترتيب والتعقيب.

* ما المعنى الذي تفيده الزيادة في (نفَّض) و(تقادم)؟ – نفَّض: المبالغة والتكثير. – تقادم: التدرج.

* استخرج من النص مصادر الصوت واللون والحركة؟

- مصادر الصوت: أبكي، أبتهل، المطر، أغنية، عرس، الريح.
- مصادر اللون: صبحُها، مغربها، يكتحل، البيضاء، الحقل، خضرة الزيتون.
- مصادر الحركة: رحلت، رجوع قطعان، يكتحل، نفَّض ريشه، تورق، تجتمع، رسمنا الريح، تسرق، ضمَّه.

* **إعرابات:**

- مقوسة: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. – الَّذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت.
- فوقَ: ظرف مكان منصوب، وهو مضاف. – كيفَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

****

وأنَّك مثلما عوَّدتني .. قد عُدتَ تؤذيني وأحتمِلُ

تُعيّرُني بأنّي قابعٌ في القدسِ ..

لا حبّي سينقِذُني ولا جُرحي سيَنْدَمِلُ

تقولُ بأنّني سأموتُ .. في بطءٍ خرافيّ

وسوفَ أموتُ .. لا وطنٌ ولا مالٌ ولا مُثُلُ

نسيتَ بأنّني البُطءُ الّذي في بُطئِهِ يصِلُ

أنا جذرٌ يُناغي عُمقَ هذي الأرض

مُذ كانتْ .. ومنذُ تكوَّنَ الأزلُ

وكوَّنَ لحمُها لَحْمي

وتحتَ ظلالِ زيتونِ الجليلِ أهمَّني الغَزَلُ

* **الفكرة الرئيسة**: **ارتباط الشاعر بوطنه ولومه وعتابه لصديقه المغترب**.

* **العاطفة**: **حب الوطن والارتباط بالأرض**.

* **المفردات**: – تعيّرني: تلومني وتقبّحُ فعلي. – قابع: باقٍ ومقيم. – سيندمل: سيلتئم ويشفى.

– خرافي: أسطوري مدهش. – مُثُل: القيم والمبادئ، مفردها: مِثال. – يناغي: يداعب ويلاعب.

– عُمق: أصالة. – الأزل: القِدم، جمعها (آزال). – كوّن: شكّل. – أهمّني: أقلقني. – الغزل: الحب.

* بِمَ عُيِّرَ الشاعر؟ – عُيِّرَ بأنَّه باقٍ في القدس.

* ما الفائدة من تكرار النفي في قول الشاعر: "لا وطنٌ ولا مالٌ ولا مُثُلُ"؟ –التأكيد على استبعاد مبرّرَاتِ البقاء.

* ما الغرض من تنكير: وطنٌ، مالٌ، مُثُلُ؟ – التعظيم.

* علل: أكثَرَ الشاعر من استخدام الفعل المضارع؟ – دلالة على التجدد والاستمرار.

* ما المعنى الذي تفيده الزيادة في قوله: "يناغي"؟ – المشاركة.

* استخرج من النص ما يدلُّ على عمق علاقة الشاعر بأرضِه زمانيًّا ومكانيًّا.

– زمانيًّا: ومنذُ تكوّن الأزل. – مكانيًّا: أنا جذرٌ يناغي عمقَ هذي الأرض.

* ما المعنى الصرفي لـ (قابع)؟ – اسم فاعل. * ما الأصل اللغوي لكلٍّ من: تؤذيني، سيندمل؟ – أَذَيَ/ دَمَلَ.

* **الدلالات**:

– وأنَّك مثلما عوَّدتني قد عُدتَ تؤذيني: تدلُّ على تكرار رسائل صديقه التي تؤذيه وتعيّره على البقاء في وطنه.

– نسيتَ بأنّني البُطءُ الّذي في بُطئِهِ يصِلُ: دلالة على الأمل والتفاؤل بالنصر رغم ضعف الإمكانات.

– أنا جذرٌ يُناغي عُمقَ هذي الأرض: دلالة على التشبث والارتباط بالأرض والوطن.

– ومنذُ تكوَّنَ الأزلُ: دلالة على الأصالة والتناهي في القِدم.

– تحتَ ظلالِ زيتونِ الجليلِ أهمَّني الغَزَلُ: دلالة على حنين الشاعر إلى ذكريات الحبِّ التي عاشها في شبابِه.

* **الصور الجمالية**:

- لا حبي سينقذني: شبّه الحبَّ بإنسان ينقذ.
- ولا جرحي سيندمل: شبه المأساة والمعاناة الفلسطينية بالجرح.
- أنا البطء الذي في بطئه يصل: شبّه نفسه بالبطء، وشبه البطء بإنسان يمشي ويصل.
- أنا جذرٌ يناغي عمقَ هذي الأرض: شبّه نفسَه بالجذر، وشبه الأرض بالطفل الذي يُناغى ويلاعب.
- وكوَّن لحمها لحمي: شبّه خيراتِ الأرضِ باللحم، وبإنسان يكوِّن، توحي بالامتزاج بالأرض.
- أهمّني الغزل: شبّه الغزل بشيء مادي يُقْلِق.

* **معاني الحروف**: - السين في (سينقذني.. سيندمل.. سأموت): تفيد تأكيد المستقبل القريب.
- سوف: تفيد تأكيد المستقبل البعيد.
- نوع (لا) في: "لا وطنٌ ولا مالٌ ولا مُثُلُ": الأولى نافية، والثانية والثالثة عاطفة.

* **إعرابات**: - قابعٌ: خبر أنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. - وطنٌ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

****

وأحفظُ في شراييني الأحاديثَ التي باحتْ.. بها القُبَلُ
وأحملُ في خلاياي الّذين بحبِّهم قُتِلوا
ومَنْ بترابِهم ودمائِهم جُبِلوا
مَنِ اعْتُقِلوا ومَن صُلِبوا فما تابوا.. ولا عَنْ عَدلِهم عَدَلوا
ومَنْ عُزِلوا.. فما ملّوا عذابَ سُجونِهم أبداً.. بل انَّ غرامَهم مَلَلُ
ومَنْ وَصلوا ضميرَ ذواتِهم عشقاً.. ولم يَصلوا
وأحفظُ في شراييني الّذينَ عيونُهم أملُ
سلاحُهمُ الحجارةُ والدفاترُ.. والحبُّ الذي في سِرّهم حَمَلوا
فلسطينيةٌ أحزانُهم في الدَّرسِ.. إنْ ردّوا وإنْ سَألوا

* **الفكرة الرئيسة**: **تضحيات الشهداء، وصمود الأسرى، وآمال أطفال فلسطين بالتحرر.**

* **العاطفة**: **الإعجاب بتضحيات الشهداء والمعتقلين، والأمل والتفاؤل بالتحرر.**

* **المفردات**: - باحتْ: ظهرتْ. - جُبلوا: فُطِروا. - صُلبوا: أُعدِموا. - تابوا: ندموا. - عدْلهم: حقِّهم.
- عَدَلوا: حادوا وابتعدوا. - عُزِلوا: أُسِروا بسجنٍ انفرادي. - ملُّوا: سئِموا وتعبوا. - غرام: الحب المفرِط.
- ضمير: شعور باطني يراقب سلوك الإنسان، جمعها: ضمائر. - ذواتهم: أنفسهم.

* ما الأصل اللغوي لكلٍّ من: (باحت، تابوا)؟ - بَوَحَ/ تَوَبَ. * ما مفرد (القُبَلُ، ذواتِهم)؟ - قُبْلَة / ذات.
* هات مضاد (مقابل) كلٍّ من: - باحت: أخفت. - مَلَل: تسلية وانشراح. - عدل: ظلم. - سرّهم: جهرهم.
* ما وسائل أطفال فلسطين في مواجهة المحتل؟ - الحجارة، والدفاتر، وحبهم لوطنهم.

* لِمَ وصف الشاعر الأحزان بـ (فلسطينية)؟

– ليشير إلى عذابات الشعب الفلسطيني ومعاناته التاريخية، وقسوة الظروف التي يعيشها.

* اذكر نوع (مَنْ، وما) في قوله: مَنِ اعْتُقِلوا ومَن صُلِبوا فما تابوا. – مَنْ: موصولة. – ما: نافية.

* ما نوع الأسلوب؟ وما غرضه في: إنْ ردّوا وإنْ سَألوا؟ – أسلوب شرط، غرضه التأكيد والإقناع.

* ما الغرض من التقديم والتأخير في: فلسطينية أحزانهم؟ الأهمية والتخصيص.

* استخرج من النص: – مصدراً صناعياً: فلسطينية. – خبراً لحرف ناسخ: مللُ. (إنَّ غرامهم مللُ).

* **الدلالات**:

– وأحملُ في خلاياي الّذين بحبّهم قُتِلوا: شدة حب الشاعر للشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل فلسطين.

– ومَنْ بترابِهم ودمائِهم جُبِلوا: كناية عن الشهداء الذين امتزجت دماؤهم بأرض فلسطين.

– مَنِ اعْتُقِلوا ومَن صُلِبوا: كناية عن معاناة الأسرى في سجون الاحتلال.

– فما تابوا.. ولا عَنْ عَدلِهم عَدَلوا: كناية عن عدم الندم، والتصميم على مواجهة المحتل.

– فما ملّوا عذابَ سُجونِهم أبداً..بل انَّ غرامَهم مَلَلُ: قوة الإرادة والعزيمة والتصميم على المواجهة رغم العذاب.

– ومَنْ وَصلوا ضميرَ ذواتِهم عِشقاً ولم يَصلوا: الحب الشديد لفلسطين، وبقاء الأمل بالحرية رغم عدم تحققه.

– الّذينَ عيونُهم أملُ: كناية عن أطفال فلسطين الذين كلهم أمل وتفاؤل بالحرية والعودة.

* **الصور الجمالية**:

– وأحفظُ في شراييني الأحاديثَ التي باحتْ.. بها القُبَلُ: شبه الشرايين بالوعاء الذي يحفظ الأحاديث، وشبه القبل بإنسان يبوح ويتحدث.

– الذين عيونُهم أملُ: شبه عيونهم بالأمل، دلالة على شدة التفاؤل بالحرية والاستقلال.

– سلاحُهمُ الحجارةُ والدفاترُ: شبه الحجارة والدفاتر بالسلاح، دلالة على البساطة وضعف الإمكانات.

– والحبُّ الذي في سِرّهم حَمَلوا: شبه الحب بشيء مادي يُحمل.

– فلسطينيةٌ أحزانُهم: شبه الأحزان بإنسان فلسطيني مهموم.

* **المحسنات البديعية**: – (وَصلوا – لم يصلوا): طباق سلب. –(ردوا – سألوا): طباق إيجاب، يوضح المعنى.

– (عدلهم– عدلوا): جناس ناقص، يعطي نغمة موسيقية.

* **معاني الحروف**: – بل: حرف عطف يفيد الإضراب. – الواو: حرف عطف يفيد المشاركة.

– الباء في (بحبّهم قُتِلوا): تفيد السببية. – عن: تفيد المجاوزة.

* **إعرابات**: –الأحاديثَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. –القُبلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– أبداً: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، يفيد الاستغراق في المستقبل.

– عِشقاً: مفعول لأجله، منصوب وعلامة نصبه الفتحة. – فلسطينيةٌ: خبر مقدم، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

****

سُطورُكَ في رسالتِكَ الأثيرةِ.. لفَّها الخَجَلُ

تُراودُني الحروفُ ذليلةً.. وتُذِلُّني الجُمَلُ

تُزَيّنُ لي الرَّحيلَ.. كأنَّ لا يكفيكَ مَن رَحَلوا

وتُغريني بأنّي إنْ أتيتُ إليكَ.. مثلَ البدرِ أكتملُ

فشكراً يا صديقَ طفولَتي.. اختلفتْ بنا السُّبُلُ

أنا نَبضُ التُّرابِ دَمي.. فكيفَ أخونُ نبضَ دَمي وأرتحِلُ؟

* **الفكرة الرئيسة**: **تصميم الشاعر على البقاء والصمود في وطنه ورفضه للرحيل**.

* **العاطفة**: **حب الوطن، والارتباط بالأرض**.

* **المفردات**: – الأثيرة: المفضّلة. – لفَّها: ضمَّها. – الخجل: الحياء. – تُراودني: تراوغني وتغريني.

– ذليلة: خاضعة. – تُزيّن: تُجَمِّل. – تغريني: تحثني وتشجعني. – السّبُل: الطُّرق، مفردها (سبيل).

– ما مقابل كلٍّ من: (ذليلة، تُزَيّن، اختلفت)؟ عزيزة/ تُقبّح/ اتّفقَتْ.

* لِمَ اعترى الخجل رسالة صديقه القديم؟ – لأنها تدعو الشاعر إلى الهجرة والرحيل وترك الوطن.

* **المعاني الصرفية**: – الأثيرة: اسم مفعول بمعنى (المأثورة). – ذليلةً/صديق: صفة مشبهة.

* **الأساليب**: – يا صديقَ طفولَتي: أسلوب نداء، غرضه التودد والعتاب.

– إنْ أتيتُ إليكَ.. مثلَ البدرِ أكتملُ: أسلوب شرط، غرضه التأكيد والإقناع.

– فكيفَ أخونُ نبضَ دَمي وأرتحِلُ؟ أسلوب استفهام، غرضه التعجب والإنكار.

* **الدلالات**:

– تُراودُني الحروفُ ذليلةً: دلالة على عدم اقتناع الشاعر برسالة صديقه، وعدم تأثره بها.

– كأنَّ لا يكفيكَ مَن رَحَلوا: دلالة على كثرة الذين رحلوا عن البلاد وتركوها.

– فشكراً يا صديقَ طفولَتي.. اختلفتْ بنا السُّبُلُ: دلالة على اختلاف الطرق والرؤى بين الشاعر وصديقه.

– أنا نَبضُ التُّرابِ دَمي: دلالة على شدة ارتباط وتعلق الشاعر بأرضه ووطنه.

– استخدام ضمير المتكلّم في النص: للتعبير عن ذات الشاعر، وأفكاره ومشاعره، ومبادئه.

– توظيف الفعل الماضي (لفَّها، أتيتُ، اختلفت): دلالة على استبعاد فكرة الهجرة والرحيل.

* **الصور الجمالية**:

– سُطورُكَ في رسالتِكَ الأثيرةِ لفَّها الخَجَلُ: شبه الخجل بشيء مادي يلف، وشبه الرسالة بإنسان يخجل.

– تُراودُني الحروفُ ذليلةً.. وتُذِلُّني الجُمَلُ: شبه الحروف بفتاة ذليلة تُراود الشاعر، وشبه الجمل بإنسان يذل.

– تُزَيّنُ لي الرَّحيلَ: شبه الرحيل بشيء مادي يُزيَّن.

– إنْ أتيتُ إليكَ.. مثلَ البدرِ أكتملُ: شبه الشاعر نفسه بالبدر المكتمل حال هجرته.

– أنا نَبضُ التُّرابِ دَمي: شبّه التُّراب بإنسان له قلبٌ ينبِض، وشبه نبض التراب بالدم الذي يجري في عروقه.

* **إعرابات**: -ذليلةً: حال منصوب، وعلامة نصبة الفتحة. – البدرِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
– شكراً: مفعول مطلق، منصوب وعلامة نصبه الفتحة. – السُّبلُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

****

الفهم والاستيعاب

١ – نذكر سرّ بكاءِ الشاعر كما فهمنا من المقطع الأول.

– تذكره لأيام الطفولة في قريته الجميلة التي رحل عنها.

٢ – لماذا انفعل الشاعر عندما قرأ رسالة صديقه؟

– بسبب إيذاء صديقه وتكرار رسائله التي تدعوه للرحيل، وتعيّره بصموده.

٣ – بِمَ عُيّرَ الشاعر في النص؟ – بأنه قابع في القدس.

٤ – ماذا طلب الصديق من الشاعر؟ – أن يلتحق به في الغربة.

٥ – نُعيّنُ الأسطر الشعرية التي تعبر عن الأفكار الآتية:

أ – يصل الإنسان إلى ما يريده بالجد والصبر. – نسيتَ بأنني البطء الذي في بطئه يصل.

ب–معاناة الأسرى، وتحملهم أذى المحتل. – مَنْ اعتُقلوا ومَنْ صُلبوا فما تابوا.

ج– الثبات في الوطن. – أنا جذرٌ يناغي عمق هذي الأرض.

المناقشة والتحليل

١ – أشار الشاعر إلى ذكرياته في قريته، نصفُ تلك القرية.

– أزقتها مقوسة العقود، صبحها مبلل بالندى، رجوع القطعان في المغيب إليها، سقوفها بيضاء فوقها الحجل، خضراء جميلة، ينمو الزرع والزهر في حقولها.

٢ – نبيّنُ دلالةَ كلِّ عبارة فيما يأتي:

أ – فتورقُ في شفاهِ الحقلِ أغنيةٌ وتزدهرُ. – السرور والابتهاج.

ب – أنا جذرٌ يناغي عمق هذي الأرض. – شدة الارتباط والامتزاج بالأرض والوطن.

ج– اختلفت بنا السُّبُلُ. – اختلاف الرأي بينهما، فكلٌّ منهما يسير في طريق مختلف عن الآخر.

٣ – نوضح جمال التصوير فيما يأتي:

أ – أنّي إنْ أتيتُ إليكَ مثلَ البدرِ أكتملُ. – شبه نفسه بالبدر جمالاً واكتمالاً إن هاجر إلى صديقه.

ب – سطورك لفَّها الخجلُ. – شبه الخجل برداء يلفُّ الرسالة، وشبه السطور بكائن حيّ يخجل.

٤ – نُبيّنُ المغرياتِ التي تدفع الإنسانَ إلى أن يهجر وطَنَهُ.– المال، والسعادة، والشهرة، وطلب العلم، والحرية.

٥- نوازن بين الشاعر وصديقه من حيثُ: التمسك بالوطن، وحبُ الثروة والجاه.

- يبدو الشاعر متمسكاً بوطنه، ويرفض كلَّ المغريات التي تحدَّث عنها صديقه، بينما يبدو صديقه انهزامياً، ليس لديه ارتباط وثيق بالأرض، وكان يسعى وراء الثروة.

٦- صمود الشاعر كان بصبره وبشعره، ما السلاح الذي يدافع به الطلبة عن أوطانهم؟ - الحجارة والدفاتر.

٧- وظف الشاعر في قصيدته اللون والحركة والصوت، نُصَنِّفُ كلَّ عبارةٍ وفق ما يناسبها:

- صبحُها الخَضِلُ . (لون) - وتورقُ في شفاهِ الحقلِ. (حركة)
- نفَّضَ ريشَه الحجَلُ. (حركة) - إنْ ردوا وإنْ سألوا. (صوت)
- تسرقُ خضرةَ الزيتونِ. (لون) - ومَنْ بترابهم جُبِلوا. (حركة)
- أنا جذرٌ يناغي عمقَ هذي الأرض. (صوت)

اللغة والأسلوب

١- نُفرِّقُ في المعنى بين ما تحته خطٌّ في كلٍّ مما يأتي:

أ- أزقَّتُها مُقَوَسةُ العقودِ. (السقوف المُقوَّسة)

ب- رزحَ شعبُنا تحت الاحتلال عقوداً من الزمن. (عقود من الزمن، والعقد عشر سنوات)

ج- تُوثَّقُ عقودُ الزواجِ في المحكمةِ الشرعيّة. (مواثيق الزواج)

٢- وظَّفَ الشاعرُ في قصيدته أسلوبَ الحوار بينه وبينَ صديقِهِ، ما أثر ذلك على جمال القصيدة؟

- الكشف عن الدوافع، ومحاولة إقناع الطرف الآخر بالرأي الصائب.
- وفرَّ عنصر التشويق والإقناع، وسهَّل على المتعلم فهم النص.

٣- نَهلَ الشاعرُ من قاموس التراث الشعبي، نعيّنُ المفرداتِ التي وظَّفها منه.

- قُطعان، رعاة، حجل، حقل زيتون، مطر.

٤- نعربُ ما تحتَهُ خطٌّ في الجملتين الآتيتين:

أ- أنا جذرٌ يناغي عمقَ هذي الأرضِ.

- أنا: ضمير منفصل، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. - جذرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ب- سلاحُهُمُ الحجارةُ والدفاترُ.

- سلاحُهم: سلاحُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. وهم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. - الحجارة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الممنوع من الصرف (٢)

* الممنوع من الصرف: اسم مُعرب لا يُنوَّن، وعلامة جرِّه الفتحة عوضاً عن الكسرة.

* يُمنَعُ من الصرف لسببٍ واحدٍ:

١- ما انتهى بألف وهمزة زائدتين للجمع، مثل: أدباء، وشعراء، وعظماء.

٢- صيغة منتهى الجموع، وهي: كلُّ جمع تكسير جاء بعد ألف تكسيره حرفان متحركان، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، مثل: مساجد، ومشاهد، ومفاتيح، وميادين.

* يُصرف الممنوع من الصرف إذا عُرِّفَ أو أُضيف، أي إذا عُرِّف بأل التعريف، أو أضيف إلى معرفة، وفي هذه الحالة تكون علامة جره الكسرة. مثل: - "رفقاً بالقواريرِ". - مِنْ عظماءِ الأمة الإسلامية خالد بن الوليد.

فـ (القوارير) صُرفت لأنها مُعرَّفة بأل التعريف، و(عظماء) صُرفت لأنها مُعرَّفة بالإضافة.

* التدريبات:

١- نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ما صيغة منتهى الجموع؟

أ- كلّ جمع تكسير.

ب- كلّ جمعٍ تكسير بعد ألف تكسيره حرفان متحركان، أو ثلاثة أوسطها ساكن.

ج- كلّ جمعٍ على وزن مَفاعِل ومَفاعيل فقط.

د- كلّ جمعٍ ليس له مفرد من لفظه.

٢- ما سبب صرف كلمة (الحمراء) في قول الشاعر أحمد شوقي:

وللحرية الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مضرَّجةٍ يُدقُّ

أ- لأنها معرفة بـ (ال). ب- لأنها مضافة. ج- لأنها صفة. د- لأنها مجرورة.

٣- ما الضبط السليم لكلمتي (متاريس) و(حجريَّة) في جملة: أغلقَ الفدائيون مداخلَ القريةِ بمتاريس حجريّة؟

أ- متاريسَ حجريّةٍ. ب- متاريساً حجريّةً. ج- متاريسٍ حجريّةٍ. د- متاريسَ حجريّةً.

٢- نقرأ النص الآتي، ونستخرج الممنوع من الصرف، ونُبيّنُ سببَ منعه:

برعَ العربُ قديماً في علمِ الفلكِ، وكانوا سبّاقين إلى بناءِ مراصدَ مُتقدِّمةٍ في العصر العباسيّ، كما كانوا الأوائل في استخدام مناظيرَ لم تُعرفْ من قبل؛ لِرصدِ الأجرامِ السماويّةِ التي نعرفُها اليوم. ولا ينكرُ فضلَهم في هذا المجال إلا أحمق، فالتاريخُ يشهدُ أنَّهم كانوا عُلماءَ أفذاذاً في ذلك العصر، وما يزال لمؤلَّفاتهم أهمّيّة كُبرى في جامعات العالم المُتقدِّم.

الممنوع من الصرف	سبب المنع
مراصد	صيغة منتهى الجموع.
مناظير	صيغة منتهى الجموع.
أحمق	صفة على وزن أفعل ومؤنثها على وزن فعلاء.
علماء	اسم مختوم بألف وهمزة زائدتين للجمع.
كُبرى	صفة مختومة بألف التأنيث المقصورة.

٣- نُعربُ ما تحته خط فيما يأتي:

أ- قال تعالى: "تتجافى جُنُوبُهُم عن المضاجعِ".

- المضاجع: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ب- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " وهل يَكُبُّ الناسَ في النار على وجوههم، أو قيل على مناخِرِهم إلا حصائدُ ألسنتهم؟".

- حصائدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ج- الساكتُ عن الحقِّ شيطانُ أخرسُ.

- أخرسُ: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

د- لا فرقَ بينَ أسودَ وأبيضَ إلا بالتقوى.

- أسودَ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
- الواو: حرف عطف. أبيضَ: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

ورقة عمل حول الممنوع من الصرف

س١- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أيّ من الأسماء الآتية يقبل التنوين؟

أ- إبراهيم. ب- أشرف. ج- عمر. د- شُعيب.

٢- ما الضّبط السليم لما تحته خطّ في العبارة (في قلوبنا إيمان راسخ بحقّنا في الأقصى)؟

أ- إيمانُ. ب- إيمانٌ. ج- إيمانَ. د- إيمانِ.

٣- أيّ من العبارات الآتية وردت فيها كلمة (مساجد) ممنوعة من الصّرف؟

أ- " إنما يعمر مساجدَ اللهِ مَنْ آمنَ باللهِ واليومِ الآخرِ". ب- "وأنّ المساجدَ للهِ فلا تدعُواْ معَ اللهِ أحدًا".

ج- صليت في مساجدَ كثيرةٍ. د- زرت مساجد دمشق.

٤- ما التّشكيل المناسب لما تحته خطّ في عبارة: (تتميّز كثير من مدن فلسطين بأهميّة دينيّة وتاريخيّة)؟

أ- فلسطينَ. ب- فلسطينِ. ج- فلسطينُ. د- فلسطينْ.

٥- أيّ من الكلمات الآتية ليست ممنوعة من الصرف؟

أ- سواتر. ب- مناشير. ج- قبائل. د- أساتذة.

٦- أيّ من الكلمات الآتية ممنوعة من الصرف؟

أ- ندمان. ب- عفّان. ج- سنان. د- نواتان.

٧- أيّ من العبارات الآتية هي الصّحيحة؟

أ- تكلّم الخطيبُ عن يزيدٍ بن معاويةٍ. ب- عمّت المظاهرات شوارعاً متعددةٍ.

ج- يفخر شعبنا بتقديم شهداءَ عظامٍ. د- لا تخلو مدينتنا من ضعفاءٍ ومساكينٍ.

٨- مَن النبي مِن التالية أسماؤهم ممنوعٌ من الصّرف؟

أ- شعيب. ب- صالح. ج- هود. د- يونس.

٩- أيّ من الكلمات الآتية ممنوعة من الصّرف لسببين؟

أ- أقصى. ب- أصدقاء. ج- قناديل. د- خواصّ.

١٠- ما علامة رفع الممنوع من الصرف؟

أ- الفتحة عوضاً عن الكسرة. ب- الفتحة عوضاً عن الضّمة. ج- تنوين الضم. د- الضمة.

كم حياة ستعيش

- صاحب النص: الكاتب المصري كريم الشاذلي.
- مِن أي كتاب أُخِذَ النص؟ كم حياة ستعيش.
- الفكرة العامة: أهمية استثمار الحياة بما هو نافع ومفيد، وعدم تضييع الوقت.
- ما التجربة الحياتية التي يعرضها النص؟ يعرض تجربة واقعية للكاتب الروسي (دوستيفسكي)، ويبيّن كيف تغيَّر مجرى حياته بعد أن رأى الموت بأمِّ عينه.

****

كم حياةً ستعيش؟ سؤالٌ يبدو ساذَجاً بادئَ الأمر؛ لأنّ إجابته واحدةٌ ومحسومة، إنّها حياةٌ واحدة... نحياها، ثمّ ينتهي السّباق. يظهرُ فجأةً خطُّ النهّاية، نبْصرُ –دونَ تحذيرٍ– إشارةَ التوّقّف، فلا حركةَ بعدها ولا نفَس.

حياةٌ واحدةٌ نعيشها جميعاً، فليس من الفِطنةِ – إذن– أنْ نحياها ونحن نرتجفُ هَلَعاً ورُعباً، وليس من الفطنةِ كذلك أنْ نحياها دون أنْ نتعلّم فيها ومنها.

وأبداً، ليس بذكيٍّ ذلك الّذي يحياها وكأنّه لم يحيَ فيها قطُّ، يتلمّسُ موضعَ قدمه قبل الخَطو، وينظرُ في وجوهِ مَنْ حولَه قبلَ النُّطق، ويلتفتُ خلفَه قبل أنْ يقرّرَ شيئاً، وإنْ كان بسيطاً.

* **الفكرة الرئيسة: استثمار الحياة، وعدم الخوف أو التردد.**

* **المفردات:** – ساذجاً: بسيطًا. – محسومة: نهائية لا رجعة فيها. – خط النهاية: الموت.
– الفِطنة: اليقظة، جمعها (فِطنات، وفِطن). – يتلمّس: يتحسس.

* لمَ بدأ الكاتب مقالته بقوله (كم حياة ستعيش)؟ – حتى يشوق القارئ لقراءة المقالة.

* ما دلالة قول الكاتب: "نحياها ثم ينتهي السباق"؟ دلالة على سرعة الحياة التي يعيشها الإنسان.

* ما دلالة قول الكاتب: "يتلمّسُ موضعَ قدمه قبل الخَطو، وينظرُ في وجوهِ مَنْ حولَه قبلَ النُّطق"؟
– دلالة على شدة الخوف والتردد، وعدم القدرة على اتخاذ القرار.

* ما الحياة التي يجب أن يعيشها الإنسان؟
– يجب أن يعيش حياة مثمرة نافعة ومفيدة للآخرين، يضع له أهداف ويحققها.

* لِمَ يعيش بعض الناس حياة الهلع والخوف؟ لأنهم غير مؤمنين بقضاء الله وقدره.

* **الصّور الفنيّة:**

– ثم ينتهي السباق: شبّه الحياة بالسباق الذي يخوضه الإنسان.
– يظهرُ فجأةً خطُّ النهّاية: شبّه الموت بخط النهاية. (كناية عن الموت).
– نبصر دون تحذير إشارة التوقف: شبّه الموت بإشارة المرور التي يتوقف عندها الإنسان.
– فلا حركةَ بعدها ولا نفَس: كناية عن توقف الحياة بشكل كامل (الموت).

* **المعاني الصرفية**: – ساذجاً: اسم فاعل. – محسومة: اسم مفعول. – موضِع: اسم مكان.

* ما نوع الباء في قوله: (ليس بذكيّ)؟ حرف جر زائد، يفيد التوكيد.

* ما نوع (لا) في: (فلا حركةَ بعدها ولا نفَس)؟ نافية للجنس.

* ما المحل الإعرابي لجملة: (ونحن نرتجف)؟ الواو حالية، والجملة في محل نصب حال.

* استخرج: – جملة اعتراضية: دونَ تحذيرٍ. – حرف جواب: إذنْ.

* **إعرابات**: – كم حياةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– فجأةً/ جميعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– هلعاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– ليس بذكيٍّ: الباء حرف جر زائد، ذكي: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً.

– أبداً: ظرف زمان لاستغراق المستقبل، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– قطُّ: ظرف زمان يفيد استغراق النفي للزمن الماضي، مبني في محل نصب.

****

يُقال: إنّ أقصرَ قصّةٍ لحياةِ شخصٍ: (وُلِدَ، وعاشَ، وماتَ)، هكذا دون تفاصيلَ مهمّةٍ، بلا إشاراتٍ ذاتِ دلالة عميقة، لا هدفَ تحقّق، ولا تاريخَ يمكن أنْ يُروى للأبناء والحفدة. كم من النّاسِ وُلدوا وعاشوا وماتوا، فلم يشعرْ بموتهم أحدٌ، كما لم يشعر بحياتهم أحد. المؤسفُ أنْ تكون هذه القصّةُ المختصرةُ الهزيلةُ أفضلَ من قصّةٍ أخرى أشدّ منه قِصَراً وهزَلاً، قصّة من (وُلِدَ، وماتَ) ولم يعشْ، برغم سنيّ عمره الّتي قد تمتدُّ طويلاً.

وُلِد... وماتَ... هكذا فقط... دون أيّ اعتبارٍ لأنْفاسٍ دخلت وخرجت أيّاماً وسنوات، عاشَ فصنعَ في الحياةِ زحاماً وفوضى، وزاد عدد الأجسادِ واحداً، لكنّه –يا لَلمأساةِ!– لم يعطِ لنا ولا لنفسِهِ مبرّراً وجيهاً للسّنواتِ الّتي قضاها سائحاً في دنيا الله.

* **الفكرة الرئيسة**: **لا قيمة للحياة بدون هدف**.

* **المفردات**: – المُختصرَة: الموجزة. – مُبرّراً: سبباً. – وجيهاً: مُقنِعاً.

* ما أقصر قصة لحياة شخص؟ – وُلِدَ، وعاشَ، وماتَ، هكذا دون تفاصيلَ مهمّةٍ

* علامَ يدلّ قول الكاتب: – ولد... وماتَ... هكذا فقط؟ دلالة على عدم أهمية الحياة.

– لم يشعر بموتهم أحد: دلالة على عدم الفائدة من حياتهم.

* ما الأصل اللغوي لكلٍّ من: مهِمّة، عاشوا، ماتوا، أيّام، سائحاً، دُنيا؟

هَمَم، عَيَشَ، مَوَت، يوم، سَيَحَ، دَنَوَ

* اكتب جمع: حياة، دُنيا؟ حيوات/ دُنا.

* اذكر مقابل: المؤسف، زحام، فوضى؟ – المُفرِح/ فراغ وقِلّة / نظام وانضباط.

* **المعاني الصرفية**: – الهزيلة/ وجيهاً/ عميقة: صفة مشبهة.

– أفضل/ أشدّ: اسم تفضيل. – سائحاً/ مبرراً: اسم فاعل. – المُختَصرَة: اسم مفعول.

* ما نوع اللام في (لنا)، (لِنفسه)؟ – لام الملكية، وهي حرف جرّ.

* استخرج من الفقرة السابقة:

– كلمة ممنوعة من الصرف، وبيّن سبب المنع. – تفاصيلَ، صيغة منتهى الجموع.

– أُخرى: مختومة بألف التأنيث المقصورة على وزن (فُعلى).

– ملحقاً بجمع المذكر السالم: سني.

– محسناً بديعيّاً، وبيّن نوعه:

– ولِدَ وماتَ/ دخلت وخرجت/ موتهم وحياتهم: طباق يوضح المعنى ويبرزه.

* وضِّح الجمال: دون أيّ اعتبار لأنفاس دخلت وخرجت: شبَّه الأنفاس بإنسان يدخل ويخرج.

* ما نوع الأسلوب؟ وما غرضه في: يا للمأساة؟ – أسلوب نداء، غرضه الحسرة والأسى.

* حدّد نوع (كم) في: كم من النّاسِ وُلدوا وعاشوا وماتوا. – كم خبرية تفيد الكثرة.

* إعرابات:

– تفاصيلَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

– قِصراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– فقط: (الفاء): حرف للتزيين، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (قط): اسم فعل مضارع بمعنى (يكفي)، مبني على السكون، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

– لم يُعطِ: فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

– يا لَلمأساةِ!: يا: حرف نداء للاستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لَلمأساةِ: اللام حرف جر، المأساةِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

* *

وعلى النّقيض، هناك مَنْ وُلدَ، ولم يمتْ، فرغمَ غيابِ جسدِهِ عنّا، لا يزال حيّاً في ذاكرة الدُّنيا، ولم يُعَدَّ توقُّفُ أنفاسِه دليلاً على موته وفنائه. وفي ذلك يقول ابنُ عطاءٍ السَّكَنْدَريّ: "رُبَّ عمْرٍ قَصُرَت آمادُهُ واتَّسعت أبعادُه"، فهؤلاء أعمارهم مباركةٌ مثمرة، يقتحمون الحياةَ عن وعيٍ وتخطيط، يخُطّون الخُطا نحوَ أهدافهم بعزمٍ وثبات، يُخطئون فيستغفرون، يصحّحونَ أخطاءَهم بلا خجلٍ، يعيدون ترتيبَ حياتِهم إنْ اعتراها فوضى أو خللٌ، أوقاتهم هي رأسُ مالهم الحقيقيّ، أهدافُهم نبيلةٌ، ووسائلُهم لنيلِها شريفةٌ، وهم مع كلّ هذا مقاتلونَ من الطّرازِ الفريدِ، نعم مقاتلون؛ فالحياة هي أمُّ المعارك، ساحتها مليئة بالصّراعات والحروب، وواهِمٌ من طلبَ فيها السّلامة أو الرّاحةَ أو الهدوء.

* الفكرة الرئيسة: أموات لكنهم أحياء بأعمالهم العظيمة.

* المفردات: – النقيض: المُخالِف. – آماده: مفردها (أَمَدْ) وهو المدة من الزمن.

– أبعاده: مفردها (بُعْد) والمقصود آفاقه وأهدافه. – يحثّون الخُطا: يسرعون.

– اعتراها: أصابها. – الطراز: النوع. – فريد: ثمين ونادر، جمعه (فرائد).

* ما المقصود بقول ابنُ عطاءٍ السَّكَنْدَريّ: "رُبَّ عمْرٍ قَصُرَت آمادُهُ واتَّسعت أبعادُه"؟

– بعض الناس تكون أعمارهم قليلة، لكن أهدافهم وأعمالهم كبيرة وعظيمة.

* اكتب الأصل اللغوي لـ (فنائه، اتَّسعت، الخُطا، اعتراها). – فَني/ وَسِع/ خَطَو/ عَرَي.

* المعاني الصرفية: – مباركةٌ: اسم مفعول. – واهم/ مُثمِرة/ مقاتِلونَ: اسم فاعل.

– نبيلةٌ/شريفة/ الفريد: صفات مشبهة.

* استخرج اسماً منسوباً. – السَّكندري.

* ما العلاقة بين (موته وفنائه)، (فوضى وخلل)، (عزم وثبات)، (نبيلة وشريفة)؟ – ترادف.

* حدِّد المُحسِّن البديعي، وغرضه في: – (قَصُرَت واتَّسعت)، (يُخطئون ويصحّحونَ)؟

– طباق، يوضح المعنى ويبرزه.

* الصّور الفنيّة:

– أعمارهم مباركةٌ مثمرة: شبّه أعمار الناس العاملين المُجدّين بالشجرة المثمرة.

– يقتحمون الحياةَ عن وعيٍ وتخطيط: شبّه الحياة بساحة المعركة التي تُقتحم.

– أوقاتهم هي رأسُ مالهم الحقيقيّ: شبّه الأوقات برأس مال التاجر، دلالة على أهمية الوقت.

– فالحياة هي أمُّ المعارك: شبه الحياة بالمعركة الكبيرة، دلالة على صعوبتها وقسوتها.

* ما نوع (الفاء) و (لا) في: يُخطئون فيستغفرون، ... بلا خجلٍ؟ – الفاء عاطفة/ لا زائدة.

* إعرابات: – لا يزال حياً: خبر لا يزال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– دليلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– رُبَّ: حرف جر زائد. – عُمرٍ: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

****

إنّ الموت بحضوره الطّاغي، هو الّذي يصوغ معالِمَ عبقريّةِ المبدعين، وينقش أسماءهم بحروف من نور، فتبقى مضيئة عبر العصور. يقول (نابليون بونابارت): "ليس الموت شيئاً مُهِمّاً، لكنْ أنْ تعيش مهزوماً يعني أنْ تموت كلّ يوم". في عام ١٨٤٥م (ألفٍ وثمانمئةٍ وخمسةٍ و أربعين للميلاد) نشر الكاتب الرّوسيّ فيودور دوستيفسكي أولى رواياته (المساكين)، وأصبح الشّابّ ذو الأعوام الأربعة والعشرين حديث المجتمع الرّوسيّ. وبعد فترة قصيرة اقتحم معترك السّياسة حاضراً فيه بقوّة. وفي عام ١٨٤٩م (ألفٍ وثمانمئةٍ وتسعةٍ وأربعين للميلاد) تمّ القبض على (دوستيفسكي) ومعه ثلاثة وعشرون من زملائه الدّاعين إلى تحرير الفلّاحين المملوكين إقطاعيّاً، واقتيدوا إلى السجن؛ للمحاكمة. ومكث في السجن ثمانية أشهر، قبل أن يوقظوه ذات صباح؛ كي يسمع ومَنْ معه الأحكام الصّادرة بحقّهم. حملوهم في سيّارة

إلـــى إحدى ســاحات موسكو، ووجدوا في منتصف السّاحة مِنصّةَ إعدام مغطّاة بِقُماش أسود، وحولها آلاف جاؤوا؛ لِيَروا تنفيذ الحكم.

* **الفكرة الرئيسة**: **الموت يصوغ معالم عبقرية المبدعين.**

* كيف يصوغ الموت معالم عبقرية المبدعين؟

– يشجعهم على العمل والإبداع والاجتهاد حتى تُخلَّد أسماؤهم في الدنيا.

* ما المقصود بقول نابليون: "ليس الموت شيئاً مهماً، لكنْ أنْ تعيش مهزوماً يعني أنْ تموت كلّ يوم"؟

– مسألة الحياة والموت ليست باستمرار النبض أو توقفه، فمَن يستسلم للهزيمة ويعيش بلا هدف فهو في عِداد الأموات.

* **المفردات**: – الطاغي: الشديد الظالم. – يصوغ: يشكِّل. – مَعالِم: أماكن وعلامات، مفردها (مَعلَم).

* **المعاني الصرفية**: – الطاغي/ المبدعين/ الشّابّ/ الداعين/ مُهِمّاً: اسم فاعل.

– مهزوماً/ المملوكين/ مُغطاة: اسم مفعول. – مُعترك/ مِنصّة/ مُجتمَع: اسم مكان.

– قصيرة/ أسود: صفة مشبهة. – ســيّارة: اسم آلة. – أولى: اسم تفضيل.

* **الصّور الفنيّة**:

– إن الموت بحضور الطاغي: شبّه الموت بشخص طاغٍ قوي شديد.

– يصوغ عبقريّة المبدعين: شبّه العبقرية بشيء مادي يُصاغ.

– ينقش أسماءهم بحروف من نور فتبقى مضيئة عبر العصور: شبّه الموت بإنسان ينقش، وشبه حروف أسمائهم بالنور المضيء، دلالة على الشُّهرة والمكانة العظيمة.

– اقتحم معترك السّياسة: شبّه دخول عالم السياسة باقتحام ساحة المعركة.

* **إعرابًا**: – مهزومًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– إقطاعيًّا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– ثمانية: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

****

لم يصدّق(دوستيفسكي) عينيه، هل من المعقول أنْ يتمّ تنفيذ حكم الإعدام فيه وفي مَنْ معه؟ إنّه أمْرٌ لم يخطرْ على بال أكثرهم تشاؤماً. وبعد لحظات من الانتظار الثقيل، جاء الضابط ليتلوَ عليهم الحكم: "كلّ المتّهمين مدانون بالسّعي للإطاحة بالنظام، وقد حُكم عليهم بالإعدام رمياً بالرصاص". أعطيَ السجناء أقنعة، وتقدّم أحدُ الكهنةِ؛ ليقرأَ عليهم الشّعائِرَ الأخيرةَ.

وقف الرجال بعدما أُسدلت الأغطية على وجوههم، ورفع الجنود البنادق، وصوّبوها نحوهم، وقبل أن يُعطى الأمر بتنفيذ الحكم، وصلت عربةٌ مسرعةٌ إلى السّاحةِ، وترجّل منها رجل يحمل مغلّفاً، ونادى الضّابطَ قائلاً:

إليك هذا سيّدي، فإذا فيه حكم نهائيّ بتخفيف العقوبة، بقضاء أربع سنوات من الأشغال الشّاقّة في سجون سيبيريا، يتبعها فترة خدمة في الجيش!

كانت هذه اللحظة هي البداية الحقيقيّة لأسطورة (دوستيفسكي). ويسجّل هذه اللحظات في الرسالة الّتي بعثها إلى أخيه يقول فيها: "حين أنظر للماضي إلى السنوات الّتي أضعتها عبثاً وخطأً، ينزف قلبي ألماً. الحياة هبة، وكلُّ دقيقة فيها يمكن أن تكون حياة أبديّة من السّعادة فقط، لو يعرف الأحياء هذا. الآن ستتغيّر حياتي، الآن سأبدأ من جديد".

* **الفكرة الرئيسة**: المِحنة التي تعرَّض لها دوستيفسكي والبداية الحقيقية لأسطورته.
* ما التُّهمة التي وُجِّهت لـ (دوستيفسكي) ورفاقه؟ – السعي للإطاحة بنظام الحُكم.
* اذكر الحُكم الذي صدر بحقِّ دوستيفسكي ورفاقه؟ – الإعدام رمياً بالرصاص.
* إلامَ تمَّ تخفيف الحُكم/ ما الحُكم النهائي الذي صدر بحقِّهم؟
– قضاء أربع سنوات من الأشغال الشاقّة في سجون سيبيريا، يتبعها فترة خدمة في الجيش.
* ما البداية الحقيقية لأسطورة دوستيفسكي؟ – لحظة إلغاء حكم الإعدام.
* **المفردات**: – مدانون: متَّهمون. – الإطاحة بالنظام: إسقاطه. – أقنعة: مفردها (قناع) وهو غطاء الوجه.
– الكهنة: رجال الدين الزائفون، مفردها (كاهِن). – الشعائر: العبادات، مفردها (شَعيرة).
– أُسدِلَت: أُنزِلَت. – ترجّل: مشى على رجليه. – عَبَث: لعب وهزل بلا فائدة.
– هِبة: هدية، مادتها (وهب)، جمعها (هِبات). – أسطورة: خرافة، جمعها (أساطير).
* **المعاني الصرفية**: – المعقول/ المُتّهمين/ مُدانون/ مغلّفاً: اسم مفعول.
– أكثرهم: اسم تفضيل. – الثقيل/ جديد: صفة مشبهة. – البنادق/ عربة: اسم آلة.
– الضابط/ الشّاقة/ الماضي/ مسرعةٌ/ قائلاً: اسم فاعل.
* ما نوع الأسلوب: هل من المعقول أنْ يتمّ تنفيذ حكم الإعدام فيه؟ استفهام غرضه التعجب.
* **الصّور الفنيّة**:
– وبعد لحظات من الانتظار الثقيل: شبَّه الانتظار بشيء مادي ثقيل.
– كلّ المتّهمين مدانون بالسّعي للإطاحة بالنظام: شبّه نظام الحكم بشيء مادي يسقط.
– البداية الحقيقيّة لأسطورة (دوستيفسكي): – شبّه دوستيفسكي بالأسطورة، دلالة على إبداعه.
– ينزف قلبي ألماً: شبّه الألم بالدم الذي ينزف، دلالة على شدة الحسرة.
– الحياة هبة: شبّه الحياة بشيء مادي يوهب، دلالة على أهمية استثمارها.
* ما نوع اللام في: (لِيتلو)، (لِيقرأ)؟ – لام التعليل.
* **إعرابات**: – الأمرُ: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
– إليكَ: اسم فعل أمر، مبني على الفتح، بمعنى (خُذ) لا محلَّ له من الإعراب.

– عبثاً: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– ألماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

****

قضى الرّجل فترة العقوبة... ولأنّه لم يكن مسموحاً له بالكتابة في السّجن؛ فقد كان يحتفظ في ذهنه بأحداث رواياته، وبعد خروجه، رأى العالم إبداعات (دوستيفسكي)، حتّى إنّ أصدقاءه كانوا يرَونه وهو يمشي في الشارع متمتِماً بحِوارات أبطاله، غارقاً في حُبُكاتِ قِصصه.

كان يغضب ممّن يتحدّث بشفقة أو تعاطُف عن أيّام سَجنه، بل كان يشعر بامتنان عظيم لتلك التجرِبة؛ فلولا ذلك اليوم من شهر كانونَ الأوّل عام ١٨٤٩م (ألفٍ وثمانمئةٍ وتسعةٍ وأربعين للميلاد) لضاعت حياته في عبث لا طائلَ من ورائه.

وقد كان كلمّا أحسّ بالسكينة والهدوء والراحة، ذكّر نفسه بهذا اليوم العصيب، فينتفض، ويكتب، ويكتب. هذه كانت طريقة دوستيفسكي في الحياة؛ أنْ يأخذ رشفة من فنجان الموت، الّذي كان في لحظة ما، قريباً من أنْ يتجرّعَه كاملاً.

* **الفكرة الرئيسة**: **مِحنةُ السّجن تظهر إبداع دوستيفسكي.**

* علِّل: كان دوستيفسكي يحتفظ بأحداث رواياته في ذهنه وهو في السجن.

– لأنّه لم يكن مسموحاً له بالكتابة في السّجن.

* ما اليوم العصيب الذي يقصده في قوله: (ذكّر نفسه بهذا اليوم العصيب)؟

– اليوم الذي نجا فيه من تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحقّه.

* ما الذي كان يُغضِب دوستيفسكي؟ الذي يتحدّث بشفقة أو تعاطُف عن أيّام سَجنه.

* **المفردات**: – مُتَمتِماً: الكلام غير المفهوم. – حُبُكات قصصة: طرق الربط بين أحداثها.

– امتنان: شكر وعِرفان بالجميل، مضادها: نُكران وجحود. – طائل: فائدة.

– السكينة : الطمأنينة، مضادها: قلق واضطراب. – عصيب: شديد وصعب.

– شفقة: عطف وحنان، مضادها: قسوة وظلم. – ينتفض: ينهض، مضادها: يركن.

– رشفة: شربة قليلة، جمعها: رشفات. – يتجرّعه: يشربه بصعوبة.

❖ **فائدة لُغوية**: السِّجن "بكسر السين" للمكان، بينما السَّجن "بفتح السين" مصدر سَجَنَ.

* **المعاني الصرفية**: – مسموحاً: اسم مفعول. – عظيم/ العصيب: صفة مشبهة.

– متمتِماً/ غارقاً/ طائلَ/ كامِلاً: اسم فاعل. – رشفة: اسم مرّة. – فنجان: اسم آلة.

* ما الأصل اللغوي لـ (امتنان)، و (مُتمتِماً)؟ – مَنَن/ تَمتَم.

* ما نوع الأسلوب؟ وما غرضه في: – فلولا ذلك اليوم.. / – كلَّما أحسّ بالسكينة..؟

– أسلوب شرط غير جازم، أداته لولا/ كلَّما، غرضه التأكيد والإقناع.

* الصّور الفنيّة:

- غارقاً في حُبُكاتِ قِصصه: شبّه حبكات قصصه بالبحر الذي يغرق فيه، دلالة على شدة انغماسه فيها.
- كان يشعر بامتنان عظيم لتلك التجرِبة: شبه التجربة بإنسان يُشكر ويُقدر.
- أنْ يأخذ رشفة من فنجان الموت: شبّه الموت بالفنجان الذي يرتشف منه.

* ما الغرض من الزيادة في (يتجرّعَه)؟ - التكلّف.

* ما المحل الإعرابي لجملة: (وهو يمشي في الشارع)؟ - في محل نصب حال.

* إعرابات: - مُتَمتِماً/ غارقاً: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- اليوم: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لا طائلَ: اسم لا النافية للجنس، مبني على الفتح في محل نصب.

****

كم حياة ستعيش؟ سؤال يحـمل من البراءة قدْر ما يحمل من الخُبْث! فلو كان لإبليسَ أنْ يُغويَ أبناء آدمَ بعبارة واحدة، لكانت هذه العبارة، فيفتح لهم بها بوّابة الشهوة، ويلقي في قلوبهم بذرة الطمع والأثَرة وحبّ النّفس، ولمَ لا؟ وهو يؤكّد أنَّ حياة واحدة ستعيشها، يجب ألّا تذهب هباء، وعليك أنْ تنال فيها من اللّذّة ما قُدّر لك أنْ تنال، وإلّا فستنتهي القصّة وأنت بطَلُها تعاني الحرمان. وهو نفسه السّؤال الّذي سيعيدك إلى التّفكير في حياتك كلّها، تلك الحياة الّتي لا تُمثّل سوى الجزء الأوّل من القصّة، وليست القصّةُ كلُّها حياتَك الّتي ستعيشها، لتغرس فيها ما ستحصده يوم أنْ يُنفخَ في الصّور.

والآنَ، أيَّ حياةٍ من الحياتينِ ستعيش؟ حياةَ مَن وُلِدَ وعاشَ وماتَ؟ أم حياةَ منْ عاشَ ولكنْ لم ولن يموتَ؟ حياةٌ واحدة ستعيشها، فهل ستجعلها حياةً بألف حياة، أم ستكون حياةً كـ (لا حياة)؟ ولديك وحدك الإجابة.

* الفكرة الرئيسة: الحثّ على الحياة المُثمِرة المفيدة.

* المفردات: - يُغوي: يُفسد، عكسها: يُصلح. - الأثَرة: الأنانية وحب النفس، عكسها: الإيثار.

- الشّهوة: الرّغبة. - هباء: بلا فائدة، مادتها: هَبو، جمعها: أَهْبية، أَهْباء.

* الأساليب:

- كم حياة ستعيش؟ أيَّ حياةٍ من الحياتينِ ستعيش؟ - استفهام غرضه الحثّ واستنهاض الهِمَّة.

* المحسّنات البديعية: - البراءة والخبث/ تغرس وتحصد: طباق إيجاب.

- حياة ولا حياة: طباق سلب. - الطمع والأثَرة وحبّ النّفس: ترادف.

* الصّور الفنية:

- يحمل من البراءة قدْر ما يحمل من الخُبْث: شبّه البراءة والخبث بشيء مادي يُحمل.
- يفتح لهم بها بوّابة الشهوة: شبّه الشهوة ببيت له بوّابة تُفتح.
- يلقي في قلوبهم بذرة الطمع والأثَرة: شبّه الطَّمع والأَثرة بالبذور، وشبه قلوبهم بأرض تُزرع.

– حياتَك الّتي ستعيشها، لتغرس فيها ما ستحصده: شبَّه أعمال الإنسان بالنبات يُغرس ويُحصد.

* استخرج: – كلمتين ممنوعتين من الصرف: – إبليس/ آدم، أسماء علم أعجمية.

– حرف عطف يفيد التعيين: – أَمْ. – فعلاً متعدياً لمفعولين: ستجعلها.

* ما نوع (ما) و (اللام) في: (تنال فيها من اللّذّة ما قُدّر لك)؟ – اسم موصول/ لام الملكية.

* ما المعنى الصرفي لـ (بطَلُها)؟ – صفة مشبهة.

* **إعرابات**: – ألّا تذهب: فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– في حياتك كلّها: توكيد معنوي مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

– حياةً: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الفهم والاستيعاب

١– ما الفكرة العامة التي يدور حولها النص؟

– أهمية استثمار الحياة بما هو نافع ومفيد، وعدم تضييع الوقت فيما لا ينفع.

٢– مَنْ الشخص الذي يولد ولا يموت من وجهة نظر الشاذليّ؟

– هو من يبقى حيًّاً في ذاكرتنا بآثاره وأعماله التي تركها.

٣– بناءً على ما ورد في النص من خبر (دوستيفسكي)، نجيب عما يأتي:

أ– نذكر التُّهمة التي أُدين بها هو وزملاؤه. – السعي للإطاحة بالنظام.

ب– كم مكث في السجن قبل أن يوقظوه لسماع الحكم؟ – ٨ أشهر.

ج–ما اللحظة الحاسمة التي مثّلت تحوّلاً في حياته؟ – لحظة وقف تنفيذ الإعدام.

د– نُسمّي أولى رواياته. – المساكين.

٤– نستخرج من النص العبارة التي تنسجم مع البيت الآتي، من حيث الصورة التي رُسمت للموت:

الموتُ كأسٌ وكلُّ الناسِ شارِبُهُ والقبرُ بابٌ وكلُّ الناسِ داخِلُهُ

– حياة واحدة نحياها ثم ينتهي السباق.

المناقشة والتحليل

١– نعلل: وصَف الكاتب الأشخاص الفاعلين في الحياة بأنهم مقاتلون.

– لأنَّ الحياة هي أمّ المعارك من وجهة نظر الكاتب.

٢– يمكن للمرء أن يعيش حيواتٍ متعددةً، نوضح ذلك بأمثلة من الواقع.

– بما يتركه من آثار في مجالات مختلفة، كتأليف كتاب، أو اختراع آلة، أو استنباط حكم.

٣- نفسّر قول نابليون: "ليس الموت شيئاً مهماً، لكن أن تعيش مهزوماً يعني أن تموت كلَّ يوم".

- مسألة الحياة والموت ليست باستمرار النبض أو توقفه، فمَن يستسلم للهزيمة ويعيش بلا هدف فهو في عِداد الأموات.

٤- نوضّح الصّور الفنيّة في العبارات الآتية:

أ- أوقاتهم هي رأس مالهم الحقيقيّ. - شبّه الوقت برأس المال.

ب-الحياة أم المعارك. - شبه الحياة بما فيها من صراع وتحدٍ بالمعركة الطاحنة.

ج-الانتظار الثقيل. - شبه الانتظار بشيء مادي ثقيل.

٥- أيَّ الحياتين تفضّل أن تعيش؟ لماذا؟

- حياة العاملين المبدعين؛ لأنها تجعل لي لسان ذكر في العالمين.

٦- إلى أي مدًى يتفق مضمون النص مع الحديث الشريف: "إذا قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فليغرسْها".

- اتفق الحديث الشريف والنص على ضرورة استثمار كل دقيقة من حياتنا حتى آخر رمق فيما ينفع الآخرين.

٧- نذكر أنشطة تجعل حياتنا مباركة وحافلة بالعطاء.

- تعليم الآخرين، خدمة المجتمع، رعاية المحتاجين ومساعدتهم.

٨- نضرب أمثلة من أدبنا العربي القديم والحديث لأدباء تخلدت أسماؤهم رغم قصر أعمارهم.

- امرؤ القيس، وطَرَفة بن العبد، ومن العصر الحديث غسَّان كنفاني، وهاشم الرّفاعي، والشّابي.

اللغة والأسلوب

١- من خصائص أسلوب الكاتب استخدام المترادفات، مثل: هلعاً، ورُعباً، نستخرج ثلاثة أمثلة من النّصّ.

- شفقة وتعاطف، آماده وأبعاده، نبيلة وشريفة.

٢- ما الأصل اللغويّ لكلمة (المُتَّهَمين)؟ - وَهَمَ.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

الإعلال

- **الإعلال**: تغيير يطرأ على بِنية الكلمة، ومن أنواعه الإعلال بالقلب؛ أي قلب حرفِ علّة حرفَ علّة آخر، أو همزة؛ تسهيلاً للنطق.
- **أولاً: قلب الواو والياء ألفاً:**

تُقلَبُ الواو أو الياء ألفاً إذا تحرّكتا وفُتِحَ ما قبلهما، مثل:

- قال: أصلها (قَوَلَ) قُلِبَت الواو ألفاً؛ لأنَّ الواو متحركة، وما قبلها مفتوح.
- عاش: أصلها (عَيَشَ) قُلِبَت الياء ألفاً؛ لأنَّ الياء متحركة، وما قبلها مفتوح.
- يُرجى: أصلها (رَجَوَ) قُلِبَت الواو ألفاً؛ لأنَّ الواو متحركة، وما قبلها مفتوح.
- العصا: أصلها (العَصَوُ) قُلِبَت الواو ألفاً؛ لأنَّ الواو متحركة، وما قبلها مفتوح.
- مُغَطَّاة: أصلها (مُغَطَّيَة) قُلِبَت الياء ألفاً؛ لأنَّ الياء متحركة، وما قبلها مفتوح.
- المِمْحَاة: أصلها (المِمْحَوَة) قُلِبَت الواو ألفاً؛ لأنَّ الواو متحركة، وما قبلها مفتوح.
- المِبراة: أصلها (المِبْرَيَة) قُلِبَت الياء ألفاً؛ لأنَّ الياء متحركة، وما قبلها مفتوح.

- **ثانياً: قلب الواو والياء همزةً:**

تُقلَبُ الواو أو الياء همزة في حالات منها:

١- إذا وقعتا مكسورتين بعد ألف اسم الفاعل من الأجوف الثلاثي، مثل:

- قائل: أصلها (قاوِل) قُلِبَت الواو همزةً، لأنها وقعت مكسورة بعد ألف اسم الفاعل.
- سائح: أصلها (سايِح) قُلِبَت الياء همزةً، لأنها وقعت مكسورة بعد ألف اسم الفاعل.

٢- إذا وقعتا مكسورتين بعد ألف صيغة منتهى الجموع، مثل:

- عجائز: أصلها (عجاوِز) قُلِبَت الواو همزةً، لأنها وقعت مكسورة بعد ألف صيغة منتهى الجموع.
- صحائف: أصلها (صحايِف) قُلِبَت الياء همزةً، لأنها وقعت مكسورة بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

٣- إذا تطرَّفتا بعد ألف زائدة، مثل:

- بُكاء: أصلها (بُكاي)، قُلِبَت الياء همزةً، لأنها تطرَّفت بعد ألف زائدة.
- سَماء: أصلها (سماو) قُلِبَت الواو همزةً، لأنها تطرَّفت بعد ألف زائدة.

- **ثالثاً: قلب الواو ياءً:**

تُقلَبُ الواو ياءً في حالات منها:

١- إذا وقعت ساكنة بعد كسر، مثل:

- **مِيزان:** أصلها (مِوْزان) قُلِبَت الواو ياءً، لأنها وقعت ساكنة بعد كسر.
- **مِيراث:** أصلها (مِوْراث) قُلِبَت الواو ياءً، لأنها وقعت ساكنة بعد كسر.

٢- إذا تطرفت بعد كسر، مثل:

- **الدّاعي:** أصلها (الداعِو) قُلِبَت الواو ياءً، لأنها تطرّفت بعد كسر.
- **الشّاكي:** أصلها (الشاكِو) قُلِبَت الواو ياءً، لأنها تطرّفت بعد كسر.

- **رابعاً: قلب الياء واواً:**

تُقلب الياء واواً إذا وقعت ساكنة بعد ضمّ، مثل:

- **مُوقِظ:** أصلها (مُيْقِظ) قُلِبَت الياء واواً؛ لأنها وقعت ساكنة بعد ضم.
- **مُوقِن:** أصلها (مُيْقِن) قُلِبَت الياء واواً؛ لأنها وقعت ساكنة بعد ضم.

التدريبات

١- نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- يحدث الإعلال في:

أ- الأسماء فقط. ب- الأفعال فقط. ج- الحروف فقط. د- الأسماء والأفعال.

ب- الكلمة التي همزتها أصلية من الكلمات الآتية:

أ- سناء. ب- بناء. ج- ضياء. د- دعاء.

ج- الوزن الصرفي لكلمة (مِصفاة):

أ- مفعاة. ب- مِفعلة. ج- فِعللة. د- مِفعية.

٢- نذكر أصل الألف في الكلمات الآتية، مع الدليل:

(ملهى، نُهى، استشرى، مِذراة)

- **ملهى:** أصل الألف (واو)، والدليل المضارع (يلهو).
- **نُهى:** أصل الألف (ياء)، والدليل المفرد (نُهية)، والمثنى (نُهيان).
- **استشرى:** أصل الألف (ياء)، والدليل المضارع (يستشري).
- **مِذراة:** أصل الألف (واو)، والدليل المضارع (يذرو).

٣- نذكر أصل الهمزة في الكلمات الآتية، مع الدليل:

(سوائل، حِذاء، فائق، بائع، رجاء)

- سوائل: أصل الهمزة (ياء)، والدليل المضارع (يسيل).
- حِذاء: أصل الهمزة (واو)، والدليل المضارع (يحذو).
- فائق: أصل الهمزة (ياء)، والدليل المضارع (يفيق).
- بائع: أصل الهمزة (ياء)، والدليل المضارع (يبيع).
- رجاء: أصل الهمزة (واو)، والدليل المضارع (يرجو).

٤- نوضح الإعلال الحاصل في الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

أ- قال تعالى: "قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف".

- قال: أصلها (قَوَلَ) قُلِبَت الواو ألفاً؛ لأنَّ الواو متحركة، وما قبلها مفتوح.
- قائل: أصلها (قاوِل) قُلِبَت الواو همزة؛ لأنها وقعت مكسورة بعد ألف اسم الفاعل.

ب- فإنَّ أبي ووالده وعِرضي لِعرضِ محمدٍ منكم وقاءُ

لساني صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدّرُهُ الدِّلاءُ

- وقاء: أصلها (وقاي) قُلِبَت الياء همزة؛ لأنها تطرَّفت بعد ألف زائدة.
- الدِّلاء: أصلها (الدِّلاو) قُلِبَت الواو همزة؛ لأنها تطرَّفت بعد ألف زائدة.

ج- قال تعالى: "مُتكئين فيها على الأرائك نعم الثوابُ وحسُنَت مُرتفقا".

- الأرائك: أصلها (الأرايك) قُلِبَت الياء همزة؛ لأنها مكسورة بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

د- شكر الحاضرون المسعى الحميد لرجال الإصلاح.

- المسعى: أصلها (المسعَيَ) قُلِبَت الياء ألفاً؛ لأنَّ الياء متحركة، وما قبلها مفتوح.

هـ- ميعادُنا القدسُ، عاصمةُ فلسطين.

- ميعادُنا: أصلها (مِوْعادنا) قُلِبَت الواو ياءً؛ لأنها وقعت ساكنة بعد كسر.

و- ينص الميثاق الوطني الفلسطيني أن فلسطين جزء لا يتجزء من الوطن العربي الكبير.

- الميثاق: أصلها (المِوْثاق) قُلِبَت الواو ياءً؛ لأنها وقعت ساكنة بعد كسر.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

البحر الطويل

* يتألف البحر الطويل من تفعيلتين، هما: فَعولُنْ (ب – –)، ومفاعيلُنْ (ب – – –).
* تتكرّر التفعيلتان مرّتين على التناوب في كلّ شطر، على النحو الآتي:

فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ

* صورة فَعولُنْ (ب – –) الواردة في هذا البحر هي: فعولُ (ب – ب).
* صورتا مَفاعيلُنْ (ب – – –) الواردتان في هذا البحر، هما:

مَفاعِلُن (ب – ب –)، ومَفاعي (ب – – –).

* مفتاح البحر الطويل: طويلٌ له دون البحور فضائلُ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُ مَفاعِلُنْ

التدريبات:

١ – نقرأُ الأبيات الآتية قراءةً صحيحةً، ثُمَّ نقطّعها، ونذكرُ تفعيلاتها:

أ – ولا أحـــملُ الحـــقد القـــديم عليـــهمُ وليـــس رئيـــسُ القوم منْ يحمـــلُ الحـــقدا

و /لا/أح/م/لل/حق/دل/ق/دي/م/ع/لي/هـ/مو و /لي/س/ر/ئي/سُلْ/قو/م/منْ/يح/ م/لل/حق/دا

ب– – /ب – – – /ب – ب/ ب – ب – ب – ب /ب – – – /ب – – – /ب – – –

فعولُن مفاعيلُن فعولُ مفاعِلُن فعولُ مَفاعيلُن فعولُن مَفاعيلُن

ب– وكـــلُّ بـــلادٍ يلفـــظ الضّـــاد أهلُـــها بـــلادي وإنْ كـــانت بمثلـــيَ تظلَـــعُ

و /كُلْ/لُ/ب/لا/دن/يل/ف/ظض/ضا/د/أه/لُ/ها ب/لا/دي/و/إن/كا/نت/ب/مث/ل/ي/تض/ل/عو

ب– ب/ ب– – – / ب – – / ب– ب– ب– – / ب – – – /ب – ب/ ب – ب –

فعولُ مَفاعيلُن فعولُن مفاعِلُن فعولُن مفاعيلُن فعولُ مفاعِلُن

ج– ولـــي وطـــنٌ آليـــتُ ألّا أبيـــعـــهُ وألّا أرى غيـــري لـــه الـــدّهرَ مالكا

و /لي/و/ط/نُن/ء/الي/ت/أل/لا/أ/بي/ع/هو و /أل/لا/ أ/رى/غي/ري/ل/هد/ده/ر/ما/ل/كا

ب– ب /ب– – – / ب – –/ب– ب – ب– –/ ب – – – /ب – – –/ب – ب–

فعولُ مفاعيلن فعولُن مفاعِلُن فعولُن مفاعيلُن فعولُن مفاعِلُن

٢ – نكمل الأبيات بالمفردة المناسبة معنىً، وعروضاً من الكلمات المجاورة:

أ – تبدّت لنا وسطَ الرصافة نخلةٌ تناءت بأرض الغربِ عن بلد النّخلِ

ب – وللنفس أخلاقٌ تدلُّ على الفتى أكان سخاءً ما أتى أم تساخيا

ج – ومَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوّاً صديقه وَمَنْ لا يُكَرِّمْ نفسَهُ لا يُكَرَّمِ

٣- أيّ الأبيات الآتية من البحر الطويل؟

أ- لخولةَ أطلالٌ ببُرقةِ تهْمِد تلوحُ كباقي الوَشْمِ في ظاهرِ اليدِ

ب- كليني لهمٍّ يا أميمةُ ناصبِ وليلٍ أقاسيه بطيءِ الكواكبِ

ج- عفتِ الدّيارُ محلُّها فمقامُها بمنًى تَأبَّد غَوْلُها فَرِجامُها

البيت الأول والثاني على البحر الطويل، الثالث على البحر الكامل.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

القدس بوصلة ومجد

* **الفكرة العامة**: - بيان مكانة القدس، وأصالتها، والمعاناة التي تتعرض لها، وصمودها ومقاومتها.

* **الفن الأدبي**: - الخاطرة.

* **تحتل القدس مكانة دينية كبيرة في الوعي الفلسطينيّ والعربيّ والإسلاميّ، وضّح ذلك؟**

- لمدينة القدس مكانة دينية كبيرة كونها أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين الشريفين، وأنها أرض الأنبياء والمرسلين، ومنها عُرج بالنبي محمد -صلى الله عليه وسلم- إلى السماء.

* **ما دلالة العنوان (القدس بوصلة ومجد)؟**

- البوصلة آلة تحدّد الاتجاهات، فالقدس تحدّد اتجاه القضية الفلسطينية، دلالة على أهمية القدس ومكانتها.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

على امتدادِ الوعي والقَداسة، تقفُ عاصمةُ فلسطينَ المُقدَّسة شاهِدةً وشَهيدةً، ويقفُ القلبُ على عتباتِها؛ يلملمُ دمعَهُ الّذي تساقط عندَ أولِ نَظرةٍ بعدَ غياب، كُلُّ المدنِ يعبُرُها القلبُ، إلّا القدس، فإنَّها تعبُرُه، تَقبِضُ على جُرحِها اليوميّ بعنادٍ وصلابة، وتُشرِعُ أبوابَها للسماء مظلومةً لا تَمَلّ المناجاة، هي الوَفِيّة لتاريخها الّذي يأبى الاستسلامَ والخنوعَ والمُساومة.

إنَّها الأمُّ المُكابرة، تنزِفُ على مدارِ الوقتِ، لكنَّها هيهاتَ أنْ تُسْلِم نفسَها للطُّغاة. تلتحفُ سورَها كثوبِ طُهر، وتأبى أنْ تموت، يُحْكِمُ الغُزاةُ قَبَضاتِهم على روحها، وما زالت مُنْذُ ثمانينَ عاماً تَشُدُّ قَبْضَتها على قَبَضاتهم، وتُناوِرُ لِتلتقطَ أنفاسَها، وتُقاوِمُ بقليلٍ من العَتادِ، وكثيرٍ من الصُّمود والإباء والتَّحدّي، وهل تَقوى يدٌ آثمةٌ على قَدَرِ الله؟ وهل يستطيعُ الغزاةُ الغُرباءُ -مهما بلَغتْ سطوتُهم- أنْ يُذهِلوا قلبَ الأمّ عَنْ أبنائها؟ وهي الّتي تَعرفُهم بسيماهم، وإنْ حفرَ الأعداءُ في تاريخها أخاديدَ كاذِبة، وادعاءاتٍ باطلة، وأقاموا فوقَ ترابِها تراثاً مُزيَّفاً، وواقعاً مَدعوماً بالقوّةِ والجبروت.

* **الفكرة الرئيسة: صمود وثبات وتضحيات مدينة القدس رغم قسوة وجبروت الاحتلال.**

* تقفُ عاصمةُ فلسطينَ المُقدَّسة شاهِدةً وشَهيدةً، وضِّح ذلك.

- شاهدة: تُراقب الأحداثَ من حولها، وشهيدة: تُضحي بأبنائها الذين يدافعون عنها؛ أي بنفسها.

* ماذا المقصود بـ (وإنْ حفرَ الأعداءُ في تاريخها أخاديدَ كاذِبة)؟ – المقصود تشويه تاريخ المدينة.

* **المفردات**: – المناجاة: الحديث الخفي. – يأبى: يرفض. – المساومة: المفاوضة. – تُشرع: تفتح.

– الخنوع: الذُّل. – المكابرة: العنيدة العزيزة. – هيهات: اسم فعل ماض بمعنى (بَعُدَ). – أنْ تُسْلِم: أن تُذلّ.

– الطغاة: الظالمون، مفردها الطاغي. – تلتحف: تتّخذ غطاءً. – الغزاة: المعتدون، مادتها (غَزَوَ).

– تناور: تُخادع وتحتال. – العتاد: الأسلحة. – سطوتهم: قوتهم. – يُذهِلوا: يُبعدوا وينسوا.

– سيماهم: ملامحهم، مادتها (سَوَمَ). – أخاديد: خنادق، مفردها أُخْدود.

* **المعاني الصرفية**:– شاهِدة/كاذبة/باطلة/آثمة/الطُّغاة/الغُزاة: اسم فاعل.– المُكابِرة: اسم فاعل لغير الثلاثي.

– شهيدة/الوفيَّة/قليل/كثير/غُرباء (غريب): صفة مشبهة. – نظرة: اسم مرة. – بوصلة: اسم آلة.

– مظلومة/مدعوماً: اسم مفعول. – المُقدَّسة/مُزيَّفاً: اسم مفعول لغير الثلاثي.

* ما الأصل اللغوي لـ (المناجاة، تراثاً، تاريخها، الطُّغاة)؟ – نَجَوَ/ ورثَ/ أرخَ/ طَغَيَ.

* ما سبب منع كلمة (فلسطين) من الصرف؟ – لأنها اسم علم أعجمي.

* **الأساليب**:

– كلُّ المدنِ يعبرُها القلب، إلا القدس: – أسلوب قصر واستثناء، غرضه التخصيص.

– وهل تقوى يدٌ آثمة على قدر الله؟ وهل يستطيع الغزاة...؟ – أسلوب استفهام، غرضه النفي.

– وإنْ حفرَ الأعداءُ في تاريخها أخاديدَ كاذبة: – أسلوب شرط، غرضه التأكيد والإقناع.

* **الصور الجمالية**:

– تقف عاصمة فلسطين المقدسة شاهدة وشهيدة: شبّه القدس بإنسان يشهد ويراقب،وشبهها بإنسان يضحي.

– ويقف القلب على عتباتها؛ يلملم دمعه: شبّه القلب بإنسان يقف ويبكي،وتوحي بشدة التأثر بمدينة القدس.

–تقبض على جرحها اليومي بعنادٍ وصلابة: شبّه القدس بإنسان يقبض على جرحه، دلالة على الثبات والصمود.

–هي الوَفِيّة لتاريخها الذي يأبى الاستسلام: شبّه القدس بإنسان وفيّ،وشبّه التاريخ بإنسان يرفض الاستسلام.

– إنَّها الأمُّ المكابرة، تنزف على مدار الوقت: شبّه القدس بالأم الصامدة الثابتة.

– تلتحف سورها كثوب طهر وتأبى أن تموت: شبّه القدس بإنسان يلتحف وشبّه سور القدس بالثوب والغطاء.

– يُحْكِمُ الغزاةُ قَبضاتهم على روحِها: شبّه القدس بإنسان له روح يُحكم الغزاة قبضاتهم عليها.

– وإنْ حفرَ الأعداءُ في تاريخها أخاديدَ كاذبة: شبّه تاريخ القدس بالأرض، وشبه الأخاديد بإنسان يكذب.

* **المحسنات البديعية**: – شاهدة وشهيدة: جناس ناقص. – عنادٍ وصلابة: ترادف.

– الاستسلام والخنوع: ترادف. – قليل وكثير: طباق. – الصمود والإباء: ترادف.

* **إعرابات**: – فلسطين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

– شاهدةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. – قبضاتهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، وهم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- ثمانينَ: اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- عاماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. - أخاديدَ/ تراثاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

أَرَقُ المدينة المحتلَّةِ لا يَخْفى على أحبابِها، فَغُبارُ الأيام البُنّيّ على أسوارها -الّتي تحكي قصة النّقاش العثمانيّ- كالسّوادِ الّذي تتَّشحُ به عيون الأمّهاتِ من طولِ السَّهر، فكيف تنام؟ وهي الّتي تلتَحِفُ كلَّ مساءٍ آخِرَ أوجاعِها، وَتَأوي إلى كهفِ الوطنِ الحزين، تَصطَحِبُ معها فتيَتَها الرّياحين، وفُرْسانها الّذين يُخبّئون القُبَّةَ في حَدَقاتِهم، ويَمْضون إلى حَتْفِهم باسِمين.

يعبرُ القلبُ بوابةَ المدينةِ كما يعبرُ العابدُ الخاشعُ تكبيرةَ الصلاة، وتسجُدُ الروحُ على بلاطِها سَجْدَتين، لِكلِّ رُكْنٍ في الطريق عِناقُ روحٍ مُتَلَهِّفة، ومَعَ كُلِّ حجرٍ في البيوت والمحالِّ على جانبي الطريقِ رِباطٌ مُقدَّس.

هيَ نافذةُ الصادقينَ الّذين يعبُرون الأرضَ تُجاه السَّماءِ عَبْرَ نوافِذِها التي باركها القرآن، إنّها مدينةُ الله، تجتمعُ في أروقتِها القلوبُ المؤمنة، كما اجتَمعَ الأنبياءُ مُعلنينَ اصطفافَهُم خلفَ رسولِ الله، فغدت آيةً مِنْ كتاب الله، نتعبّدُ بترديدها ترتيلاً وابتهالاً، وزيادةً في اليقين؛ لأنَّها الوعيُ الّذي لا تُزيّفه سياسةُ الأمرِ الواقع، ولا تُلغيه أسوارٌ تُشَيَّدُ هُنا، ولا تهويدٌ يُمارَسُ هُناك.

* **الفكرة الرئيسة: أصالة مدينة القدس، وقداستها، ومكانتها العظيمة في نفوس أبنائها.**

* ما سبب أرق مدينة القدس؟ - بسبب الاحتلال الصهيوني، وممارساته بحقّ القدس وأهلها.

* ما الحادثة التي يشير إليها قوله: كما اجتمع الأنبياء مُعلنين اصطفافهم خلف رسول الله؟

- حادثة الإسراء والمعراج.

* ما المقصود بسياسة الأمر الواقع في قوله: لأنها الوعي الذي لا تزيّفه سياسة الأمر الواقع؟

- ممارسات الاحتلال بحقّ القدس وأهلها من هدم للمنازل، وتهجير للسّكّان، وقتل، واعتقال، واستيطان.

* إلامَ يشير الكاتب بقوله: ولا تلغيه أسوار تُشَيَّدُ هنا؟ - دلالة على جدار الضَّمّ والتَّوسّع.

* ما المقصود بالتهويد، وما أشكاله؟ - نزع الهوية الإسلامية لمدينة القدس، وفرض الطابع اليهودي عليها.

ومن أشكال التهويد: الاستيطان ومصادرة الأراضي، تهجير الفلسطينيين، منع الأذان، تغيير أسماء المدن والشوارع وجعلها عبرية، بناء الكُنس اليهودية.

* **المفردات:** - أرق: قلق. - تتَّشح: تتزيَّن، مادتها وَشَحَ. - حتفهم: موتهم. - تأوي: تلجأ وتذهب.

- حدقاتهم: عيونهم، مفردها حَدَقَة. - متلهفة: مشتاقة. - أروقتها: ممراتها وشوارعها، مفردها رِواق.

- ابتهالاً: دعاء، مادتها بَهَلَ. - تُشَيَّد: تُبنى.

* **المعاني الصرفية:** - النّقاش: صيغة مبالغة. - العثمانيّ: اسم منسوب. - الحزين: صفة مشبهة.

- العابدُ/الخاشعُ/الصادقين/باسمين/مُتلهِفة/المؤمِنة/مُعلنين: اسم فاعل. - المَحال: اسم مكان.

- المُحتَلَّة/ مُقدَّس: اسم مفعول. - تكبيرة: اسم مرّة.

* هات جمع كلٍّ من: (قُبَّة، رُكن)؟ – قِباب / أركان.

* اذكر الأصل اللغوي لـ (يمضون، غَدت، تتَّشح، تُجاه، اصطفافَهُم)؟ – مَضَيَ/ غَدَوَ/ وَشَحَ/ وَجَهَ/ صَفَفَ.

* ما المعنى الذي يفيده حرف الجر (مِنْ) في: تتَّشحُ به عيون الأمّهاتِ مِنْ طولِ السَّهر؟ – التعليل.

* ما العلاقة بين كلمتي: (السّهر وتنام)؟ – طباق.

* حدِّد نوع الأسلوب وغرضه في: (فكيف تنام؟). – أسلوب استفهام، غرضه التعجب.

* **الدّلالات**:

– فغبار الأيام البُنّيّ على أسوارها: دلالة على الأصالة والعراقة والقِدم.

– تلتحف كلَّ مساءٍ آخر أوجاعها: دلالة على صمود القدس، وصبرها، وشدة معاناتها.

– يَمْضون إلى حَتْفِهم باسِمين: دلالة على الشجاعة، وعدم الخوف من الموت.

– وفرسانها الذين يخبّئون القبة في حدقاتهم: دلالة على حبِّهم الكبير للقُبة، ومكانتها العظيمة في نفوسهم.

– لكلِّ ركن في الطريق عناق روح متلهفة: دلالة على حبِّ الأرض والتعلّق بها.

* **الصّور الجمالية**:

– أَرَقُ المدينة المحتلة لا يخفى على أحبابها: – شبّه مدينة القدس بإنسان يقلق.

– فغبار الأيام البُنّيّ على أسوارها كالسواد الذي تتَّشح به عيون الأمهات من طول السهر: شبّه الغبار البُنّيّ على أسوار القدس بالكحل الذي تتزيّن به عيون الأمهات.

– تلتحف كلَّ مساءٍ آخِرَ أوجاعها، وتأوي إلى كهف الوطن الحزين: شبّه القدس بإنسان يلتحف، وشبه الأوجاع بالغطاء، وشبّه الوطن بإنسان حزين.

– يعبرُ القلبُ بوابةَ المدينة كما يعبرُ العابدُ الخاشعُ تكبيرة الصلاة: شبّه عبور المدينة بعبور العابد تكبيرة الصلاة، دلالة على شدة أثر المدينة على زائرها.

– هي نافذة الصادقين: شبه مدينة القدس بالنافذة، توحي بالقداسة والطهارة.

* **إعرابات**: – سجدتين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.

– رباطُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

– مُعلنين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

– آيةً: خبر (غَدت) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. –سياسةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة،وهو مضاف.

****

في القدس يُطِلُّ التاريخُ ساطعاً بحقائقه التي لا يخالطها الشكُّ، ولا تُزيّفها الخرافات ولا الأساطيرُ. أسواقُها تُنْبِئُ بالحقيقة، ونقوشُها تقطعُ قولَ كلِّ مُدَّعٍ، وتُكَذِّبُ كلَّ أفَّاكٍ، فتتجلى القدسُ مدينةً عربيةً مؤمنةً إلى أنْ يرثَ اللهُ الأرضَ ومَنْ عليها.

إنَّها القدس، اسم لا تحدُّه دلالة، ولا تتَّسع لفضاءاته بلاغة، ولا ينهض للتعبير عنه كثير من مفرداتنا القاصرة، فهي لغتنا الأصيلة، وحروفها أبجديتنا التي ترفض المساومة، وكلُّ مفردة خارج معجم القدسِ أعجميّة لا مُتَّسع لها في الوعي، ولا مكان لها في الذاكرة، ولابُدَّ من طيِّ الشِّغاف على ربوعها؛ لِتظلَ في وعي الأمةِ مُقدَّسةً تترفعُ عن بؤسِ الأمرِ الواقعِ، والرواياتِ المُشوَّهة، والتواريخ المُغتَصبة، وقبضة الغزاة الذين لا يألون جَهداً في تزييف التاريخ، وتسويق الأوهام، وإطلاق العِنان لآلات الدَّمار كي تُشوِّه الجغرافية، وتستقطبَ الضائعينَ إلى أرضٍ تفيضُ لبناً وعسلاً؛ فقد كانت وما زالت تُلقي بِظلالها المُقدَّسة على هذه الأرض، وتفوحُ أزقتُها هيبةً ورفعةً ووقاراً، فهي العصيّةُ على الرضوخ، وإنْ أنَّ تُرابُها ذات يومٍ تحتَ أقدام الغزاة.

* **الفكرة الرئيسة**: **التاريخ يشهد بعروبة وإسلامية القدس**.

* ما الخرافات والأساطير التي يعتمد عليها الصهاينة؟

– فلسطين أرض بلا شعب، أرض الميعاد، الهيكل السليماني.

* إلامَ يرمز الكاتب بـ (الضائعين) في قوله: تستقطبَ الضائعينَ؟ – اليهود المشردين في أنحاء العالم.

* حدّد نوع (مَنْ) في: أنْ يرثَ اللهُ الأرضَ ومَنْ عليها. – موصولة.

* ما المعنى الذي تفيده اللام في: لِتظلَّ؟ – التعليل.

* **المفردات**: – يُطِلُّ: يظهر. – مُدَّعٍ: كاذب. – أفَّاكٍ: كذّاب. – القاصرة: العاجزة. – أعجميّة: غير عربية.

– طيّ: ثَني، وجعل الشيء داخله، جمعها: أطواء. – الشِّغاف: غشاء يحيط بالقلب، والمقصود حماية القدس.

– ربوعها: مناطقها. – يألون: يدَّخرون. – تسويق: نشر. – العِنان: الحبل واللجام، جمعها: أَعِنَّة.

– تستقطب: تجذب. – تفوحُ: تنتشر الرائحة. – أنَّ تُرابُها: تألَّمَ تُرابُها.

* **المعاني الصّرفية**: – القاصِرة/ الضائعين/ مُدَّعٍ: اسم فاعل. – أفَّاكٍ: صيغة مبالغة. –عربيّة: اسم منسوب.

– الأصيلة: صفة مشبهة. – أعجميّة: مصدر صناعي. – المُشوَّهة/ المُغتَصبة/ مُتَّسَع: اسم مفعول.

* ما الأصل اللغوي لـ (فضاءاته، مُتَّسع، طيّ، يألون، الغُزاة)؟ – فَضَوَ/ وَسَعَ/ طَوَيَ/ أَلَوَ/ غَزَوَ.

* حدِّد نوع الأسلوب، وغرضه في: وإنْ أنَّ تُرابُها ذات يومٍ تحت أقدام الغزاة. – أسلوب شرط للتأكيد والإقناع.

* ما مقابل (تستقطب، القاصرة، الأصيلة)؟ – تطرد وتُنفِّر/ القادرة/ الغريبة.

* **الدلالات**:

– إنَّها القدس، اسم لا تحدُّه دلالة: – مكانة وأهميّة مدينة القدس، وعجز اللغة عن الإحاطة بها.

– أرضٍ تفيضُ لبناً وعسلاً: – كثرة خيرات فلسطين.

– فهي العصيّةُ على الرضوخ: – العِزّة والكرامة والشموخ.

* **الصّور الجمالية**:

– في القدس يُطِلُّ التاريخُ ساطعاً: – شبّه تاريخ القدس بإنسان يطلُّ ويكشف الحقيقة.

– ولا تُزيّفها الخرافات ولا الأساطيرُ: – شبّه الخرافات والأساطير بإنسان يُزيّف.

-أسواقُها تُنْبِئُ بالحقيقة، ونقوشُها تقطعُ قولَ كلِّ مُدَّعٍ:-شبّه أسواق القدس ونقوشها بإنسان يكشف الحقيقة.

- وحروفها أبجديتنا التي ترفض المساومة: - شبّه الحروف بإنسان يرفض المساومة والتنازل.

- التواريخ المُغتَصبة: - شبّه التواريخ بالفتاة التي تُغتصب.

- تسويق الأوهام: - شبّه الأوهام والأكاذيب بالسلع التي تُسوَق، توحي بترويج الاحتلال للأكاذيب.

- تفوحُ أزقتُها هيبةً ورفعةً ووقاراً: - شبّه الهيبة والرفعة والوقار بالرائحة التي تنتشر.

- وإنْ أنَّ تُرابُها ذات يومٍ تحت أقدام الغزاة: شبّه تراب القدس بإنسان يتألم، توحي بالصّبر والصّمود.

* **المحسِّنات البديعية**: - الشكّ والحقيقة: طباق. - الخرافات والأساطير: ترادف.

- مُدَّعٍ وأفّاك: ترادف. - أصيلة وأعجميّة: طباق. - إنْ و أنَّ: جناس ناقص.

* **إعرابات**:-القدس: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. -مُقدَّسةً: خبر تظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- لبناً/ هيبةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. - الأرض: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

* ما المحل الإعرابي للجمل الآتية: - أرضٍ تفيضُ لبناً وعسلاً: في محل جر نعت.

- ما زالت تُلقي بِظلالها: في محل نصب خبر ما زال.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

وتبقى القدسُ فردوسَ الأمّة المفقود، وحنيناً لماضٍ ظلَّت فيه مهوى الأفئدة، ومحطَّ الرّحال، وقناديل عزٍّ يضيئها المصلّون بدموع ابتهالاتهم، ودماء تضحياتهم. ويبقى القلب المُتَيَّمُ بها، يغدو إليها ويروح، مُتَشبِثاً بكلِّ تفاصيلها، صامد الذاكرة في وجه ما تعيثُه آلة الطغاة في تفاصيلها من تشويه.

ستظلُّ هذه المدينة، رغم جراحها النّازفة، ورغم القهر الذي يفوح من جنباتها ومن عيونها المُعَذَّبة، أرضَ الله التي تفيضُ قداسةً وبركة، فلا تاريخها يسقط بالتّقادم، ولا واقعها يُلغى بسياط الجلّادين، ولا مستقبلها يتغير عن كونه منتهى الآمال وغاية المُنى. سيظل الأطفال يرسمونها في كراساتهم، وتحفظها الأجيال أنشودةً عن ظهر قلب، ووعداً سيكلَّل بالنصر المؤزَّر.

* **الفكرة الرئيسة**: **المكانة العظيمة لمدينة القدس، والأمل والتفاؤل بالنّصر والحُرّيّة.**

* **المفردات**: - فردوْس: البُستان والوادي الخصيب، والجَنّة. - حنيناً: عشقاً. - مهوى: مكان مُحبّب.

- محطّ: مكان. - قناديل: مصابيح. - المُتيَّم: العاشق. - يغدو: يخرج أول النهار. - يروح: يرجع ليلاً.

- تعيثُه: تفسده. - التقادم: طول المدة الزمنية. - سِياط: أداة يُجْلَدُ بها. - المُنى: الهدف والبُغية.

- يكلَّل: يُزيَّن ويتوَّج. - الأفئدة: القلوب، مادتها (فئد). - المؤزَّر: القوي الشديد.

* ما جمع (فِردوْس، مهوى، محطّ)؟ - فراديس/ مهاوٍ/ محاطّ.

* هات مفرد (قناديل، سِياط، المُنى). - قنديل/ سوط/ أمنية.

***المعاني الصّرفية**:-المفقود: اسم مفعول من الثلاثي.-المُتَيَّمُ/المؤزَّر/المُعَذَّبة: اسم مفعول من غير الثلاثي.

- مهوى/ محطّ: اسم مكان. - المصلّون/ مُتَشبِثاً/ صامد/ ماضٍ/ النازفة/ الطُّغاة (طاغٍ): اسم فاعل.

- الجلّادين: صيغة مبالغة. - مُنتهى/ مُستقبل: اسم زمان.

* **الدّلالات:**

- ظلَّت فيه مهوى الأفئدة، ومحطَّ الرّحال: - المكانة العظيمة للقدس، وشدة التعلق بها.
- ستظل هذه المدينة، رغم جراحها النازفة: - معاناة القدس، وصبرها وصمودها.

* **الصّور الجمالية:**

- وتبقى القدسُ فردوسَ الأمة المفقود: - شبّه القدس بالفردوس، دلالة على جمالها ومكانتها.
- ويبقى القلب المُتَيَّمُ بها: - شبّه القلب بإنسان يعشق، أو مجاز مرسل علاقته الجزئية.
- ستظل هذه المدينة، رغم جراحها النازفة: - شبّه مدينة القدس بإنسان مجروح، توحي بشدة المعاناة.
- ورغم القهر الذي يفوح من جنباتها: - شبّه القهر بشيء مادي له رائحة.
- ومن عيونها المُعَذَّبة: - شبه مدينة القدس بفتاة مُعذَّبة، توحي بشدة القهر والظلم والمعاناة.

* **المحسّنات البديعية:** - الآمال والمُنى: ترادف. - يغدو ويروح: طباق. - تاريخها ومستقبلها: طباق.
- بدموع ابتهالاتهم، ودماء تضحياتهم: سجع، يعطي جرساً موسيقياً.

* **إعرابات:** - فردوسَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ستظلُّ هذه المدينة: هذه: اسم إشارة مبني في محل رفع اسم تظلّ، المدينة: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- أرضَ: خبر تظلّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- قداسةً/ أنشودةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

****

الفهم والاستيعاب

١- نَصِفُ حال القدس، وفق ما ورد في الفقرة الأولى.

أ- تقف شاهدة وشهيدة على قمع الاحتلال.

ب- تشرع أبوابها للسماء مظلومة لا تملُّ المناجاة، وفيَّة لتاريخها.

ج- تقبض على جرحها اليومي بعنادٍ وصلابة.

٢- وردت في الفقرة الثالثة إشارة إلى باني سور القدس، نحدِّدُها. - تحكي قصة النقاش العثماني.

٣- نذكر ثلاثة من معالم القدس الواردة في النص.

- السور (سور القدس). - القُبة (قبة الصخرة). - الأسواق. - أبواب القدس. - البيوت والمحال.

٤- بِمَ أغرى قادةُ الاحتلال المستوطنين لِتشجيعهم على القدوم إلى فلسطين؟

- أغروهم بأنَّ فلسطين أرضاً تفيض لبناً وعسلاً.

٥- كيف يعمل الاحتلال على تشويه جغرافية القدس؟

- يطلق العنان لآلات الدمار من أجل تغيير معالم القدس، وتغيير طبيعتها العربية والإسلامية، كما يعمل على عزلها بجدار الضَّم والتوَّسع.

٦- ماذا تعني القدس للأجيال، كما يظهر في نهاية الخاطرة؟

- ستبقى أرض الله التي تفيض قداسة وبركة، تاريخها لا يسقط بالتقادم، وواقعها لا يلغى بسياط الجلادين، وهي منتهى الآمال وغاية المُنى، سيظل الأطفال يرسمونها في كراساتهم، ويحفظونها أنشودة عن ظهر قلب، وهي الوعد الذي سيكلَّل بالنصر المؤزر.

المناقشة والتحليل

١- علامَ تدلُّ كلمة (أسوار) في عبارة: "ولا تلغيه أسوار"؟ - دلالة على جدار الضَّمّ والتَّوسّع.

٢- في النص إشارات إلى حادثة الإسراء والمعراج، نوضِّحُ تلك الإشارات.

- نافذة الصادقين. - اجتماع الأنبياء خلف الرسول -صلى الله عليه وسلم- فيها.

٣- في الفقرة: (يعبر القلب بوابة المدينة... رباط مقدس)، رسم النصُّ صورةً جميلة للعلاقة بين العابد الخاشع والقدس، نوضِّح ملامح هذه الصورة.

- العلاقة بين العابد الخاشع والزائر للقدس هي صورة الخشوع والانقطاع عن أي شيء آخر؛ فالعابد الخاشع ينقطع عن كل شيء في الدنيا عند التكبيرة، ومن يدخل القدس ينشغل بها عمّا سواها.

٤- نعلّل ما يأتي:

أ- لابدَّ من طيّ الشغاف على ربوع القدس.

- لتظل في وعي الأمة مُقدَّسة تترفع عن بؤس الأمر الواقع والروايات المشوّهَة، والتواريخ المُغتصَبة، وقبضة الغزاة الذين لا يألون جهداً في تزييف التاريخ، وتسويق الأوهام.

ب- نعت النّصُّ المفردات المعبرة عن القدس بالقاصرة.

- لأن القدس اسم لا تحده دلالة، ولا تتَّسع لفضاءاته بلاغة، ولا ينهض للتعبير عنه كثير من المفردات، فهي لغتنا الأصيلة، وحروف أبجديّتنا التي ترفض المساومة.

٥- نوضِّح الصور الفنية في العبارات الآتية:

أ- وهي التي تلتحف كلَّ مساءٍ آخرَ أوجاعِها.

- شبه الأوجاع باللحاف، وشبه القدس بالإنسان الذي يلتحف بالأوجاع.

ب- تفوح أزقَّةُ القدس هيبة ورفعة ووقاراً. - شبه الهيبة والرفعة والوقار بالرائحة الزكيَّة.

ج- القدس بوصلةٌ ومجد. - شبه القدس بالبوصلة التي يُهتدى بها.

٦- نوضِّح دلالة كلٍّ من العبارتين الآتيتين:

أ- تَقبِضُ على جُرحها اليوميّ بعناد وصلابة. - دلالة على صمود القدس، وصبرها، ومعاناتها اليومية.

ب- يُخبِّئون القبَّةَ في حدَقاتهم. – دلالة على حبِّهم الكبير للقُبة، ومكانتها في نفوسهم.

اللغة والأسلوب

١- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في عبارة: (وهل تقوى يدٌ آثمة على قدر الله؟)؟ – النفي.

٢- نحدِّد المحسِّن البديعي في عبارة: (ويبقى القلب المُتَيَّم بها، يغدو إليها ويروح، مُتَشبِّثاً بكلِّ تفاصيلها).

– (يغدو ويروح) طباق إيجاب.

٣- نذكر الوزن الصرفي لكلمتي: أخاديد، وأنشودة. – أخاديد: أفاعيل. – أنشودة: أُفعولة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

قصيدة رام اللّه

* صاحب النص: الشاعر المصري أحمد بخيت.

* دواوينه الشعرية: (قمر جنوبي)، و(شهد العزلة).

* من أي ديوان أُخِذت القصيدة؟ قمر جنوبي.

* ما الفكرة العامة التي يدور حولها النص؟ التمسك بالأرض، وقسوة الاغتراب ومرارة اللجوء، والحنين إلى الوطن، ومعاناة الأطفال جراء العدوان، وفيه تأكيد على أن دماء الأطفال دليل على ما جُبِلَ عليه الاحتلال من جبن وفزع.

الفكرة الأولى: قسوة الاغتراب ومرارة اللجوء	
خُـذْ طلَّـةً أخـرى وهـبْ لـيَ طلـةْ	كـــي لا أمـــوتَ، ولا أرى رامَ الله
فـلاحُ هـذي الأرضِ عمـري حنطتـي	وبَـذرتُ أكثـرَهُ حصـدتُ أقلَّـهْ
سـتون موتـاً بـي وبعـدُ مراهـقٌ	شَـيِّبْ سِـوايَ فهـا دُمـوعيَ طفلـةْ
أنـا وابـن جنبـيْ شـاعرانِ إذا بكـى	فينـا الشـتاءُ أضـلَّني وأضـلَّهْ
مطـرٌ علـى الأقصـى، الـدموع سـلالمٌ	نحـو السَّـما واللهِ يُمـدِدُ حبلَـهْ

* العاطفة: الألم والحزن بسبب الغربة.

* المفردات: طلَّة: نظرة وإطلالة. – هبني: أعطني، مادتها "وهب". – حنطتي: القمح. – بذرت: زرعت. – حصدت: جمعت. – مراهق: صغير السن. – أضلني: أبعدني وضيَّعني. – ابن جنبي: قلبي. – شيّب: أظهر الشيب (أتعِبْ).

* الصّور الفنية:

* خذ طلة أخرى وهب لي طلة: شبه الطلَّة بشيء يوهب.

* عمري حنطتي: شبه العمر بالحنطة.

* فها دُموعيَ طفلةْ: شبه الدموع بطفلة، دلالة على التحمل والصمود.
* إذا بكى فينا الشتاء أضلني وأضله: شبّه الشتاء بإنسان يبكي ويُضِل، دلالة على الحزن والألم.
* الدموع سلالم: شبه الدموع بالسلالم، دلالة على الكثرة.
* **الدلالات**:
* خُذْ طلة.. وهَبْ لي طلَّة: الشوق والحنين إلى الوطن.
* بذرت أكثره حصدت أقله: عدم تمتع الفلسطيني بخيرات بلاده، بسبب الغربة.
* ستون موتاً: استمرار معاناة الفلسطيني؛ بسبب بعده عن الوطن، عمر النكبة عند كتابة القصيدة.
* وبعدُ مراهقٌ: دلالة على القوة والشباب.
* ما المُحسِّن البديعي في: (بذرت أكثره وحصدت أقله)؟ مقابلة.
* ما المعنى المستفاد من الزيادة في الفعل (شيّب/ أضلّني)؟ التعدية.
* ماذا نوع الأسلوب، وما غرضه في: – خُذ طلَّة، هبْ لي طلَّة؟ أسلوب أمر، غرضه التمني.
– شَيِّبْ سِوايَ فها دُموعيَ طفلةْ: أسلوب أمر، غرضه التحدي والتعجيز.
* ما فائدة الأسلوب الخبري في الأبيات؟ تأكيد حالة الحزن والمعاناة.
* استخرج من الأبيات: – كلمة ممنوعة من الصرف: أخرى. – اسم مرَّة: طلّة.
– اسم تفضيل: أقل/ أكثر. – ملحق بجمع المذكر السالم: ستون. – اسم فاعل: مراهق/ شاعران.
* ما المادة المعجمية لكلٍّ من؟ – الأقصى: قصو. – طلّة: طَلل. – الشتاء: شتو.
* **إعرابات**: - ستون: خبر لمبتدأ محذوف، مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
– موتاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. – شاعران: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

الفكرة الثانية: شوق وحنين المغترب إلى الوطن والأم

خُذني لأندلسِ الغيابِ فرُبّما	تعبَ الحصانُ وتلك آخرُ صهلةْ
لا أحملُ الزيتونَ في المنفى معي	وشراءُ زيتِ المُترفينَ مَذَلَّةْ
أُعطي الشتاتَ هُويَّتين وبسمةً	ولِيَ الدموعُ، الحزنُ يعرفُ أهلَهْ
رَجْعُ الكمانِ أخو المكانِ وأختُه	وأنا على مرمى الحنينِ مُوَلّهْ
للهيلِ بوصلةُ الحنان وتائهٌ	تَكفيهِ قَهوةُ أمّهِ لتدُلَّهْ
القلبُ غِمدُ الذكرياتِ مَنِ الذي	أفضى لسيفٍ في الضلوعِ وسَلّهْ؟
يَدُ أمّه تَطهو الطعام قَداسةً	يدُهُ بِمقهى العابِرينَ مَضلّهْ

* **العاطفة**: الشوق والحنين إلى الوطن.
* **المفردات**: – مذلة: مهانة. – صهلة: صوت الفرس. – الهيل: نوع من البهارات.

– المترفين: الأغنياء. – بوصلة: أداة لتحديد الاتجاهات. – لتدلّه: تخبره، وترشده إلى الطريق الصحيح.
– أفضى: وصل وكشف مادتها (فَضَوَ). – مُولَّه: مُعذَّب بالعشق، مادتها (وَلَهَ). – غمد: جراب السيف وغلافه، جمعها (أغماد وغُمُود). – سلّه: أخرجه وانتزعه.
– مضلَّه: تيه وضياع. – الكمان: آلة موسيقية ذات نغمة حزينة.

* ما مقابل (مضاد) كلٍّ من: – قداسة: دناسة. – مَذَلَّة: عِزة وكرامة.

* **المعاني الصرفية**: – صهلة: اسم مرّة. – المنفى/ مرمى/ مقهى: اسم مكان.
– سيف/ الكَمان/ بوصلة: اسم آلة. – المُترَفين/ مُولَّه: اسم مفعول.
– العابرين/ تائه: اسم فاعل. – مَذَلَّة/ مَضلَّة: مصدر ميمي.

* **الصور الفنية**:

* أندلس الغياب: شبّه الشاعر الأندلس بالغياب، دلالة على الضياع.
* فربما تعب الحصان وتلك آخر صهلة: شبّه اللاجئ بالحصان الذي يصهل.
* الحزن يعرف أهله: شبّه الحزن بإنسان يعرف أهله، توحي بملاصقة الحزن للشاعر.
* للهيل بوصلة الحنان: شبّه الهيل بالبوصلة التي تدلُّ، وشبّه الحنان بمكان له بوصلة تشير إلى اتجاهه، وهو تائه يشعر بالضياع.
* تَكفيهِ قَهوةُ أمِّهِ لتدُلَّهْ: شبّه قهوة أمه بإنسان يدل ويرشد، توحي بشدة الشوق والحنين إلى الأم.
* رجع الكمان أخو المكان: شبّه الكمان والمكان بأخوين، توحي بسيطرة الحزن والألم على المكان.
* أنا على مرمى الحنين: شبّه الحنين بالمرمى والمكان.
* القلب غمد الذكريات: شبه الشاعر الذكريات بالسيف، والقلب بالغِمد لتلك الذكريات الحزينة.
* وضح التناص في: لأندلس الغياب، أحمل الزيتون. تناص تاريخي، تناص ديني.
* ما المُحسِّن البديعي في: الكمان، والمكان؟ جناس ناقص، يعطي جرساً موسيقياً.

* **الدلالات**:

– خذني لأندلس الغياب: تناص تاريخي، استرجاع الذاكرة، ربط بين مأساة فلسطين وضياع الأندلس.
– تلك آخر صهلة: اليأس من الرجوع والتعب من المنفى.
– لا أحمل الزيتون في المنفى معي: الفقر والحرمان والمعاناة والبعد عن الوطن.
– وشراء زيت المترّفين مذلة: لا يرغب الشاعر بشراء الزيت من الناس الأغنياء؛ لأنه مغموس بالذل والهوان، زيت المترفين: كناية عن الأغنياء في دول الشتات.
– للهيل بوصلة الحنان: الشوق والحنين للوطن، وإلى قهوة أمه في الوطن.
– يد أمه تطهو الطعام: دلالة على الأمن والطمأنينة والعزة والكرامة داخل الوطن.

- يده بمقهى العابرين مضله: دلالة على الذل والخضوع خارج الوطن.

* علل: صرف كلمة (أندلس) في البيت. – الإضافة.

* ما نوع اللام في قول الشاعر: "وليَ الدموع"؟ – لام الملكية.

* ما نوع (ما) في: "فربَّما تعب الحصان"؟ – زائدة كافة.

* اذكر المعنى الذي يفيده حرف الجر (رُبَّ). – التقليل.

* **فائدة لغوية**: ورد في النّص مُصطلح هُويّتين، ومفردها هُوِيَّة، بضم الهاء. ومن الأخطاء الشائعة لفظها بفتح الهاء؛ لأنها منسوبة إلى الضمير (هُوَ) فالهُويّة توضِّح مَنْ (هُوَ) الشخص المقصود.
أمَّا الهَوِيَّة –بفتح الهاء– فهي البئر العميقة التي يُهوى فيها.

* **إعرابات**:

- خذني: فعل أمر مبني على السكون، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- رُبَّما: حرف جر شبيه بالزائد، مبني على الفتح، مكفوف عن العمل لاتصاله بـ (ما) الزائدة الكافة، وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.
- هويّتين: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.
- مَن: اسم استفهام مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ.

الفكرة الثالثة: معاناة الأطفال جراء العدوان

ضَوْءٌ على كتِفِ الملاكِ وَدَمعة	وبلا مُدَرَّعةٍ وقائدِ حَمْلة
لم ينتصِرْ كَذِبًا ولمْ يُهزَم ولمْ	يُفطَمْ على البارودِ طفلٌ قَبْلَهْ
لِدماءِ طفلٍ في شوارع غزَّةٍ	أقِمِ الصَّلاةَ فَكُل طفلٍ قِبلَةْ
لَكَ يا بنَ حُزنِ السنديان ويا فَتًى	تَلِدُ الغُيومُ قَصيدةً لِتُظلّهْ
لَكَ مُغمِضاً هُدْبَ الرُّخامِ ومُغْمِداً	سيفَ الكلامِ أغِبتَ كَيْ أستَلهْ؟
بالأمس حَرَّمْتُ الرّثاءَ على فَمي	واليومَ يُتْمي مِنْكَ فيكَ أحَلَّهْ

* **العاطفة**: الإعجاب بأطفال الحجارة في فلسطين وتمجيد بطولاتهم.

* **المفردات**: – يُفطَم: يمنع عن الرضاعة. – هدب: رموش. – مُغمِداً: مدخلاً.
– أستله: أنزع، أُخرِج. – السنديان: شجر جميل المنظر غليظ الساق مفرده (سنديانة).
– الرثاء: مدح الإنسان الميت، مادتها (رثي). – حرَّمت: جعلته حراماً. – أحلَّه: جعله حلالاً.

* **الصّور الفنيّة**:

- ضَوْءٌ على كتِفِ الملاكِ: شبَّه الطفل الفلسطيني بالملاك، دلالة على براءته وطهارته.
- كلُّ طفل قِبلة: شبّه الطفل بالقِبلة، دلالة على طهارة الطفل وقداسته.

- يا بن حزن السنديان: شبّه شجر السنديان بالإنسان الحزين.
- تلد الغيوم قصيدة: شبّه الغيوم بالمرأة التي تلد، وشبه القصيدة بالمولود.
- مغمضاً هُدب الرخام: شبّه الرخام بإنسان له جفن يغمض.
- مُغمِداً سيف الكلام: شبّه الكلامَ بسيف يغمد.

* **الدّلالات**:
- ضَوْءٌ على كتِفِ الملاكِ: دلالة على براءة وطهارة ونقاء الطفل الفلسطيني.
- لم يُفطَمْ على البارودِ طفلٌ قَبْلَهْ: دلالة على وحشية الاحتلال وشدة معاناة الأطفال.
- أقم الصلاة فَكُل طفلٍ قِبلَةْ: دلالة على طهارة الطفل الفلسطيني وسموّه وعلو مكانته.
- حزن السنديان: دلالة على الحزن العميق والألم الدائم؛ لأن جذور السنديان تضرب عميقاً في الأرض.

* **الأساليب**:
- أقِمِ الصَّلاةَ فَكُل طفلٍ قِبلَةْ: أسلوب أمر، غرضه التعظيم.
- يا بنَ حُزنِ السنديان ويا فَتًى: أسلوب نداء، غرضه التعظيم.
- أغِبتَ كَيْ أسْتَلهْ؟: أسلوب استفهام، غرضه التعجب.

* ما العلاقة بين: (ينتصر ويهزم)//(حرَّمت وأحلَّه)؟ – طباق. (قَبْلَه وقِبْلَة)؟ – جناس ناقص.
(مُغمِضاً ومُغمِداً)؟ – جناس ناقص.
* ما المعنى الصرفي لـ (قائد/ مُغمِداً/ مُغمِضًا)؟ – اسم فاعل. * (مُدَرَّعة): – اسم آلة.
* اكتب الأصل اللغوي لكلٍّ من: (الرثاء، و أَحلّه)؟ – رَثَي/ حَلَلَ.
* ما نوع اللام في: (تلدُ الغيومُ قصيدةً لِتُظلَّه)؟ – لام التعليل.
* **إعرابات**: – كَذباً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. – طفلٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
– مُغمِضاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
– هُدبَ/ سيفَ: مفعول به لاسم الفاعل، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفهم والاستيعاب

١ – نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ – أيّ الأعمال الأدبية الآتية للشاعر أحمد بخيت؟

أ – قمر جنوبي. ب – رجال في الشمس. ج – في حضرة الغياب. د – بائعة الحليب.

٢ – ما المقصود بالمطر في عبارة: (مطرٌ على الأقصى)؟

أ – المطر الحقيقي. ب – الرصاص الكثيف. الدموع الغزيرة. د – الدماء المسفوكة.

٢ – تشتمل القصيدة على ثلاث أفكار رئيسة، نذكرها.

- قسوة الاغتراب ومرارة اللجوء، حنين المغترب إلى الوطن والأم، معاناة الأطفال جراء العدوان.

٣- ما العواطف الواردة في القصيدة؟

- عاطفة الألم والحزن بسبب الغربة، والشوق والحنين إلى الوطن.

٤- علامَ يُفطم الطفل الفلسطيني، من وجهة نظر الشاعر؟ - يُفطم على البارود.

٥- ما الذي جعل الشاعر يتراجع عن تحريم الرثاء على نفسه؟

- ما حل بالوطن وأطفاله يجعله يحلُّ الرثاء (يُتمي منك فيك أحلَّه).

المناقشة والتحليل

١- ورد في القصيدة: "يدُ أمه تطهو الطعامَ قداسةً يدُهُ بمقهى العابرين مضلة" في هذا البيت يوازن الشاعر بين صورتين متقابلتين، نذكر تفاصيل هذه الموازنة.

- يوازن الشاعر بين صورة السعادة والاستقرار والطمأنينة والأمن العزة (يدُ أمه تطهو الطّعام)، وصورة التشرد والضياع والذل (يَدُه بمقهى العابرين مَضلَّة).

٢- نوضِّح الصور الفنية في العبارات الآتية:

أ- فلاحُ هذي الأرض عُمري حنطتي. - شبه العمر بالحِنطة.

ب-القلب غمد الذكريات. - شبه القلب بغمد السيف، وشبه الذكريات بالسيف.

ج- فها دموعي طِفلة. - شبه دموعه بالطفلة.

٣- يعاني أطفال فلسطين من الاحتلال الصهيوني، نُمثِّل على ذلك من الواقع.

- الخوف والفزع جراء وحشية الاحتلال، فقدان الوالدين أو أحدهما بسبب الاعتقال أو النفي أو الشهادة، سجن الأطفال أو قتلهم.

٤- نستخرج من القانون الدولي نصاً يُحرِّم انتهاك حقوق الأطفال في الحروب.

- المادة (٣٨)، وتتعلق بحماية الأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح، وتنص على أن تحترم الدول قواعد القانون الدولي الإنساني ذات الصلة بالطفل.

٥- ما دلالة كلّ من العبارتين الآتيتين:

أ- ستون موتاً بي. - استمرار معاناة الفلسطيني بسبب بُعده عن وطنه (ستّون موتاً: هي عمر النكبة عند كتابة القصيدة).

ب-لك يا بنَ حزنِ السنديان. - دلالة على الحزن العميق والألم الدائم؛ لأن جذور شجرة السنديان تضرب عميقاً في الأرض، ويصعب اجتثاثها).

اللغة والأسلوب

١ – ما المعنى المستفاد من الزيادة في الفعل (شيّب) في قول الشاعر: شيّبْ سِواي؟ التعدية.

٢ – نذكر المُحَسِّن البديعي في قول الشاعر: رجعُ الكمان أخو المكانِ وأخته. – جناس ناقص.

٣ – نُعلِّلُ صرف كلمة (أندلس) في البيت السادس. – بسبب الإضافة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

الإبدال

الإبدال: استبدالُ حرفٍ بحرف، على أن يكون الحرف البديل صحيحاً.

١ – إذا سُبِقَت تاء (افتعل)، أو إحدى مشتقاتها بصاد، أو ضاد، أو طاء، فإنها تُبدل طاءً، مثل: اصطياد، اضطُرّ، وتُدغم في الطاء عندما يكون الحرف السابق طاء، مثل: مُطَّرد.

الكلمة	أصلها (فَعَلَ)	بناؤها على صيغة افتعل أو مشتقاتها	شرح الإبدال
اصطياد	صَيَد	اصتياد	سُبِقَت تاء (افتعال) بالصاد، فأُبدِلَت طاء.
اضطرابات	ضَرَبَ	اضترابات	سُبِقَت تاء (افتعالات) بالضاد، فأُبدِلَت طاء.
اضطُرّ	ضَرَرَ	اضتُرّ	سُبِقَت تاء (افتعل) بالضاد، فأُبدِلَت طاء.
مُطَّرد	طَرَدَ	مُطترد	سُبِقَت تاء (مُفتعِل) بالطاء، فأُبدِلَت طاء وأُدغِمتا.

٢ – إذا سُبِقَت تاء (افتعل)، أو إحدى مشتقاتها بدال، أو ذال، أو زاي، فإنها تُبدَل دالاً، وتدغم بالدال، كما في: ادِّعاء، يدَّخِر، ولا تُدغم بالزاي، كما في: مُزدَهر.

الكلمة	أصلها (فَعَلَ)	بناؤها على صيغة افتعل أو مشتقاتها	شرح الإبدال
ازدانت	زَانَ	ازتانت	سُبِقَت تاء (افتعلت) بالزاي، فأُبدِلَت دالاً.
ادِّعاء	دعا	ادتعاء	سُبِقَت تاء (افتعال) بالدال، فأُبدِلَت دالاً، وأُدغِمتا.
يدَّخِر	ذَخَر	يذتخر	سُبِقَت تاء (يفتَعِل) بالذال، فأُبدِلَت دالاً، وأُبدِلت الذال دالاً، وأُدغِمتا.
مُزدَهِر	زَهَر	مُزتهِر	سُبِقَت تاء (مُفتعِل) بالزاي، فأُبدِلَت دالاً.

٣- إذا سُبقَت تاء (افتعل)، أو إحدى مشتقاتها بواو، فإنَّ الواو تُبدل تاءً، وتُدغمُ مع تاء افتعل، مثل: اتَّصل، تتَّشحُ، تتّجه، مُتَّسع.

الكلمة	أصلها (فَعَلَ)	بناؤها على صيغة افتعل أو مشتقاتها	شرح الإبدال
اتَّصل	وَصَلَ	اوتصل	سُبِقَت تاء (افتعل) بواو، فأُبدِلَت تاءً، وأُدغِمتا.
تتَّشحُ	وَشَحَ	تَوْتَشِح	سُبِقَت تاء (تَفْتَعِل) بواو، فأُبدِلَت تاءً، وأُدغِمتا.
تتّجه	وَجُهَ	تَوْتَجِه	سُبِقَت تاء (تَفْتَعِل) بواو، فأُبدِلَت تاءً، وأُدغِمتا.
مُتَّسع	وَسِعَ	مُوْتَسع	سُبِقَت تاء (مُفتَعل) بواو، فأُبدِلَت تاءً، وأُدغِمتا.

التدريبات

١- نختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- ما الكلمةُ المخالفةُ ممّا يأتي؟

أ- ادّعى. ب- ادّخر. ج- اتّقى. د- ادّكر.

٢- أينَ يقع الإبدال؟

أ- في أحرف العلة ب- في الحروف الصّحيحة

ج- في جميع أحرف العلّة، والحروف الصّحيحة.

د- في بعض أحرف العلّة، وبعض الأحرف الصّحيحة.

٢- نذكر الأصل اللغويّ للكلمات الآتية:

اضطرّ، اتّفاق، مُتّقد، يَزْدَجِر، مُزدلفة، مُطَّرِدة، يَتّصفُ.

ضررَ وفقَ وقدَ زجرَ زلفَ طردَ وصفَ

٣- نوضّح الإبدال الحاصل فيما تحته خطّ فيما يأتي:

أ- قال تعالى: "ولقد أهلكنا أشياعَكُم فهل من مُدَّكِر"

- مُدَّكِر: أصلها (مُذْتَكِر)، أُبدِلت التاء دالاً، وكذلك الذال، وأُدغِمتا، فصارتا دالاً مشدّدة.

ب- قال تعالى: "إنّ المُتَّقين في جنّاتٍ ونَهَرٍ"

- المُتّقين: أصلها (المُوْتقين) من الفعل وقى، أُبدِلت الواو تاءً، وأدغمت بتاء افتعل.

ج- الادّهان بالزّيت مفيدٌ للجسم.

- الادّهان: أصلها (الادتهان) من دهنَ، سُبقت تاء الافتعال بدال، فأُبدِلت دالاً، وأُدغِمت الدالان.

د- أصْطَبِرُ؛ كي لا أُرِيَ الأعداء ضَعفاً.

- أصْطَبِرُ: أصلها (اصتبر) من الفعل صبرَ، سُبقت تاء افتعل بالصاد، فأُبدِلت طاء.

هـ- رأيت الشّوارع مُزدانةً بالأنوار ابتهاجاً بقُرب حلول العيد.

- مُزدانةً: أصلها (مزتانة) من الفعل زانَ، سُبقت تاء افتعل بالزاي، فأُبدِلت دالاً.

و- اضطربَت أمواج البحر، فألقتْ بالسّفن على الساحل.

- اضطربَت: أصلها (اضتربت) من الفعل ضربَ، سُبقت تاء افتعل بضاد، فأُبدِلت طاء.

ز- بني سوريّةَ اطّرِحوا الأماني وألقوا عنكمُ الأحلامَ ألقوا

- اطّرِحوا: أصلها (اطترحوا) من الفعل طرحَ، سُبقت تاء افتعلوا بطاء، فأبدلت طاء، وأُدغِمتا.

ح- رجعتُ لنفسي فاتّهمْتُ حَصاتي وناديتُ قومي فاحتسبْتُ حياتي

- اتّهمْتُ: أصلها (اوتهمت) من الفعل وهمَ، سُبقت تاء افتعل بواو، فأُبدِلت الواو تاء، وأُدغِمتا.

٤- نَبْني الفعلين الآتيين على صيغة (افتعل)، أو ما يتصرّف منها، ونوظّفهما في جملتين مفيدتين:

- صاد: اصطاد (افتعل): اصطاد الصّياد غزالاً.

- وزن: اتّزن (افتعل)، ومنها مُتّزِن (مُفتعِل): على الإنسان أن يكون مُتّزناً في تصرفاته.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

التواصل في العالم الافتراضي وآدابه

* الفكرة العامة: آداب يجب مراعاتها سواء أكان في العالم الافتراضي أم العالم الواقعي.

* ما وسائل التواصل الاجتماعي بين الناس؟

- هناك وسائل شتّى منها رسالة تُخط على الورق ونحو، وفي العصر الحديث اكتشف الإنسان عالما جديدا موازيا للعالم الواقعي وهو العالم الافتراضي القائم التكنولوجيا كوسيلة للتواصل.

* ما النوع الأدبي الذي ينتمي إليه الدرس؟ - مقالة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

حلم الإنسان في العصر الحديث بتحويل العالم إلى قرية صغيرة يتعاون فيها الناس ويتبادلون المعارف والآراء والأفكار والأحلام والهموم العامة، في جوٍّ من الحرية والألفة والاحترام وكان العالِم الكندي (مارشال ماكلوهن) أوَّلَ من تنبّأ بذلك، وسرعان ما تمخضت ثورة الاتصالات التي بلغت ذروتها في السنوات الأخيرة عن هذا الحلم الغالي. ولعل اختيار تعبير القرية الصغيرة لم يكن عشوائيا؛ فالقرية في الوعي الإنساني العام ومازالت تمثل

العلاقة الاجتماعية الحميمة، والنسيج الاجتماعي المنسجم والمتين، وتوحي بالتعاضد الاجتماعي، والألفة والمودة، في إشارة إلى تطلع شركات التقنية الحديثة إلى إشاعة هذه الألفة الإنسانية في كل مكان من العالم، من خلال تطوير وسائل التواصل فيما بينهم، ولكن هيهات هيهات لِما يريدون؛ ولا سبيل إلى تحقيق ذلك؛ لاتّصاله بأهواء الناس وأمزجتهم.

- **الفكرة الرئيسية: العالم عبارة عن قرية صغيرة.**
- بمَ حلم الإنسان في العصر الحديث؟

– حلم الإنسان في العصر الحديث بتحويل العالم إلى قرية صغيرة، يتعاون فيها الناس ويتبادلون المعارف والآراء والأفكار والأحلام.

- مَن أول من تنبأ بتحويل العالم إلى قرية صغيرة؟ – العالم الكندي (مارشال ماكلوهن).
- إلامَ تتطلع شركات التقنية الحديثة؟

– تتطلع شركات التقنية الحديثة إلى إشاعة الألفة الإنسانية في كل أنحاء العالم من خلال تطوير وسائل التواصل فيما بينهم.

- **المفردات:**

– الألفة: المحبة. – تنبأ: توقع. – سرعان: اسم فعل ماضٍ بمعنى أسرع.

– تمخضت: أنتجت. – ذروة: قمة. – مناكفات: رد الكلام بعنف.

– عشوائيا: مطَّرِباً (غير منظم). – الوعي: الإدراك – الحميمة: القوية.

– النسيج: البناء. – المنسجم: المترابط. – المتين: القوي. – إشاعة: نشر.

– هيهات: اسم فعل ماضٍ بمعنى بعُد. – سبيل: طريق.

- هات مفرد: – المعارف: المعرفة. – الآراء: الرأي. – الأحلام: الحلم.

– الهموم: الهمّ. – أمزجة: مزاج.

- ما جمع: إنسان؟ – أناسي وأُناس.
- ما الأصل اللغوي لـ (عشوائيا، الاتصالات، أهواء)؟ عشو/ وصل/ هوي.
- **المعاني الصرفية:** – المُنسجِم/ العالِم: اسم فاعل. – الكنديّ: اسم منسوب.

– الأخيرة/ المتين: صفة مشبهة.

- ما المحل الإعرابي لـ (ما تمخضت)؟ – في محل رفع فاعل.
- ما نوع (ما) في (ما تمخضت)؟ – مصدرية.
- ما نوع الفاء في (لم يكن عشوائيا؛ فالقرية في الوعي)؟ – السببية.
- لماذا صرفت كلمة وسائل؟ – لأنها مضافة.
- ما نوع الأسلوب في (لعل اختيار تعبير القرية الصغيرة لم يكن عشوائيا)؟ – أسلوب رجاء.

- ما نوع (من) في (أول من تنبأ)؟ – موصولة.
- ما نوع (اللام) في (لاتصاله بأهواء) – تعليلية.
- **الدلالات**: – اختيار تعبير القرية الصغيرة لم يكن عشوائيا: التنظيم والتفكير.

– تمثل العلاقة الاجتماعية الحميمة والنسيج الاجتماعي المنسجم والمتين: الترابط والقوة.

- **الصور الجمالية**:

– تمخضت ثورة الاتصالات التي بلغت ذورتها في السنوات الأخيرة عن هذا الحلم الغالي: شبّه ثورة الاتصالات بمرأة حامل أنجبت طفلاً غالياً.

– النسيج الاجتماعي المنسجم والمتين: شبّه العلاقات الاجتماعية بالنسيج المتين.

- **المُحسِّنات البديعية**: – العالَم، العالِم: جناس ناقص. – الألفة والمودة/ أهواء وأمزجة: ترادف.
- **إعرابات**: – سرعان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح.

– الحُلم: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

– هيهات: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح.

– هيهات الثانية: توكيد معنوي مبني على الفتح.

****

لقد قطع الإنسان في هذا العصر شوطاً طويلاً على طريق تحقيق ذلك الهدف العزيز، حين تمكَّنت التقنيّة من تطوير منابرَ للتّواصل الاجتماعيّ في العالَم الافتراضي، فصار باستطاعة الفرد التمتع بصداقة أو متابعة أفراد من مختلف أرجاء العالم، وأصبح يتبادل معهم أفكاره، وأخباره، وصوره ومعلوماته، وتفاصيل حياته من خلال بثّها بشكل حيٍّ مباشرٍ، يشاهده أصدقاؤه ومتابعوه فورَ حدوثها.

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي منذ ظهورها إقبالا متسارعا في أنحاء العالم كافة، وكان لفلسطين من هذا الإقبال نصيبٌ كبير، وسَرعان ما تفاعل الناس مع هذا القادم الجديد، الذي تسلّل إلى حياتنا، وبدأ يستحوذ على اهتمامنا الجمعيّ؛ مُقتحِماً بمفرداته الجديدة تفاصيلَ حياتنا اليوميّة، ومُدخِلاً إلى واقعنا الاجتماعيّ الحقيقيّ جُملة من الممارسات والقيم الجديدة، وملوِّحاً –في الوقت نفسه– بكثيرٍ من الأخطار التي يحملها بين طيّات حسناته كأضرار جانبيّة مُتوقَّعة.

- **الفكرة الرئيسية**: **تقنيات العالم الافتراضي**.
- ما الهدف الذي يسعى الإنسان إلى تحقيقه؟

– سعى الإنسان إلى تحقيق علاقات اجتماعية وصداقات جديدة ومتابعة أفراد من مختلف أرجاء العالم، وأصبح يتبادل معهم أفكاره، وأخباره، وصوره ومعلوماته.

- ماذا قصد الكاتب بقوله: (القادم الجديد)؟ – تقنية مواقع التواصل الاجتماعي.
- كيف تفاعل الناس مع القادم الجديد؟ – شَهِدَ إقبالاً مُتسارعاً في أنحاء العالم كافة.

- **المفردات**: – أرجاء: أماكن متسعة (أطراف). – بثّ: نشر. – فوْر: أثناء. – تسلل: اخترق.
  – يستحوذ: يسيطر. – مقتحم: هجوم مفاجئ. – مُلوِّحاً: مُشيراً – طيات: ثنايا.
- هات مفرد: – منابر: منبر. – أرجاء: رجاء. – أنحاء: نحو. – طيّات: طيّة.
- ما الأصل اللغوي لـ (أرجاء، حيّ، أنحاء)؟ رجو/ حيي/ نحي.
- **المعاني الصرفية**: – طويلاً/ كبير: صفة مشبهة. – مُتسارعاً/ مُقتحِماً/ مُدخِلاً: اسم فاعل.
- ما المحل الإعرابي لجملة (يستحوذ)؟ – في محل نصب خبر بدأ.
- ما سبب منع كلمة (منابر) من الصرف؟ – صيغة منتهى الجموع.
- ما نوع الأسلوب في (لقد قطع الإنسان)؟ – أسلوب توكيد.
- **الدلالات**: – فور حدوثها: السرعة. – مُقتحِماً بمفرداته الجديدة تفاصيل حياتنا اليوميّة: التأثر الكبير.
- **الصور الجمالية**: – تمكَّنت التقنية من تطوير: شبّه التقنيّة بإنسان يطوّر.
  – أصبح يتبادل معهم الأفكار: شبّه الأفكار بشيء مادي يتم تبادله.
  – تسلل إلى حياتنا: شبّه مواقع التواصل بإنسان يدخل خفيةً.
- **إعرابات**: – طويلاً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
  – منذ: ظرف زمان مبني على الضم وهو مضاف.
  – كافة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
  – فلسطين: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
  – نصيبٌ: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

****

لا تَكمُن خطورة هذه المواقع في تطوّرها التّقني، بل في الدور الاجتماعي البارز الذي تؤديه في بلورة العلاقات الاجتماعية وتحديد تفاصيلها؛ فقد أظهر المجتمع الفلسطيني تفاوتاً ملحوظاً في تقبّل القيم الاجتماعية الجديدة التي أملاها الاستخدام الواسع لمواقع التواصل، ففي الوقت الذي تُظهِر فيه شرائحُ اجتماعيةٌ واسعةٌ تسامُحاً مُفرِطاً إزاء مدى التعارف والبوح والمشاركة في المعلومات الخاصة على هذه المواقع، فإنَّ شرائحَ أخرى تُبدي تحفُّظاً جادّاً، وتَعُدُّ استخدامها خطراً يهدِّدُ النسيجَ الاجتماعيّ، ويسلبه أصالَته.

لم يتوقّف الحوارُ حول القيم الجديدة التي تفرضُها مواقع التواصل بين القبول والتحفّظ، لكنه أفضى إلى حتميّة التزام رواد هذه المواقع بجملة من الآداب الاجتماعية العامة؛ لضمان تحقيق الأهداف المرجوّة منها، ترافقها جملةٌ من المحاذير؛ لتجنب المخاطر الجانبية المصاحبة للانغماس غير المنضبط فيها، فما هذه الآداب؟ وكيف يمكن للفرد أنْ يستمتعَ بما توفِّرُهُ هذه المواقعُ من فُرصٍ للتواصل الاجتماعيّ دونَ التّأثّرِ بأضرارها الجانبية؟

- **الفكرة الثالثة**: مخاطر المواقع الالكترونية.
- أين تكمُن خطورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- تكمُن خطورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الدور الاجتماعي البارز الذي تؤديه في بلورة العلاقات الاجتماعية وتحديد تفاصيلها.

- انقسم المجتمع الفلسطيني في تقبل مواقع التواصل الاجتماعي إلى قسمين، اذكرهما.

- قسم يُظهر تسامحاً مُفرِطاً إزاء التعارف والبوح والمشاركة في المعلومات الخاصة على هذه المواقع، وقسم آخر يبدي تحفُّظاً جادّاً، ويعُدُّ استخدامها خطراً يهدِّد النسيج الاجتماعي، ويسلبه أصالته.

- **المفردات:**

- تَكمُن: تتركز. - بلورة: تحديد. - تفاوتاً: اختلاف. - ملحوظا: واضح.
- تقبل: قبول. - أملاها: فرضها. - شرائح: فئات. - مفرطاً: زيادة عن الحد.
- تبدي: تُظهر. - تحفظاً: احترازاً (رفضاً). - البوح: الكشف والإظهار. - يسلب: يسرق.
- أصالة: عراقة. - أفضى: أدى. - حتمية: وجوب. - جُملة: مجموعة.
- المرجوة: المطلوبة. - المحاذير: التحذيرات. - الانغماس: الانخراط.
- هات مفرد: - شرائح: شريحة. - محاذير: محذور. - مخاطر: خطر. - روّاد: رائد.
- هات الأصل اللغوي: - مفرطاً: فرط. - محاذير: حذر.

- **المعاني الصرفية:**

- ملحوظا/ محاذير/ المرجوة: اسم مفعول. - مُفرِطاً/ المُصاحِبَة/ المُنضبِط: اسم فاعل.

- ما سبب صرف كلمة (المواقع)؟ - معرفة بأل.
- ماذا أفاد حرف العطف (بل)؟ - الإضراب.
- ما نوع الأسلوب (لا تكمنُ خطورة...) - أسلوب نفي.
- ما العلاقة بين (القبول والتحفّظ)؟ - طباق.

- **الصور الجمالية:**

- تَعُدُّ استخدامها خطراً يهدِّد النسيج الاجتماعيّ: شبّه مواقع التواصل بإنسان يهدد
- يسلُبُه أصالته: شبّه مواقع التواصل بإنسان يسرق.

- **إعرابات:**

- ملحوظاً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- مواقع: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
- يتوقف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
- المُنضَبِط: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

إنّ مواقع التواصل الاجتماعيّ ما هي في الحقيقة إلا مجتمعات؛ لذا وجب على من يشارك فيها أن يتحلى بالآداب العامة التي يتحلى بها في حياته اليومية، وأوّلُ هذه الآداب تحمُّلُ مسؤوليةِ أقواله وممارساته، وذلك بإظهار اسمِه الحقيقيّ عليها، فما الداعي للاختباء خلفَ الأسماء المُستعارَة، إلا إذا كان يُضمرُ الإقدامَ على ممارساتٍ لا يريدُ تحمُّل مسؤوليتها أمامَ الناس، متناسياً أن الله يرى، وأنه (ما يَلفِظُ من قولٍ إلا لَدَيهِ رَقيبٌ عتيدٌ).

ولأنَّ هذه المواقعَ منابرُ حرةٌ تقوم أساساً على الحريّة الشخصيّة؛ فإنَّه ينبغي لروّادها احترامُ خصوصية الآخرين، وتجنُّبُ التّدخُّل فيما ينشرونَهُ عن أنفسهم من صورٍ أو معلومات، وعدمُ إقحامِ أنفسِهم في شؤونهم، سواءٌ بتَتَبُّعِهم، أم بالتَّطفّلِ على حِساباتهم دون إذنِهم، أو بالسخريةِ منهم وتقصُّدِهم بالهمزِ واللَّمزِ، فمثلُ هذا قد يتطوَّرُ إلى خلافاتٍ ومناكفات، تتجاوزُ حدودَ الذَّوق العام، فقد يتبادلون على الملأ، أو في المراسلات الخاصّة، الألفاظ النابيّة، والسُّخرية الموجِعَة، والتعليقاتِ اللاذعة، وقد يتطور الأمرُ إلى قطيعةٍ حقيقيةٍ نتيجةَ خلافٍ على هذه المواقع، ومن المُهم أيضاً، أنْ يُفرّق مستخدِموها بين الأمورِ الخاصّة، والأمورِ الّتي يُدخِلُ تشارُكُها مشاعرَ البهجةِ والسرورِ في نفوسِ الآخرين.

- **الفكرة الرئيسية**: **آداب عامة يجب التّحلّي بها عند استخدام مواقع التواصل.**
- عدِّد بعضاً من الآداب العامة للتواصل الاجتماعي.

– إظهار اسمه الحقيقي، واحترام خصوصية الآخرين، وتجنب التدخل فيما ينشرونه عن أنفسهم من صور أو معلومات.

- ما سبب اختباء البعض وراء الأسماء المستعارة؟

– إقدام المشترك على ممارسات لا يريد تحمل مسؤوليتها أمام الناس.

- **المفردات**: – يتحلى: يتّصف. – المُستعارة: غير حقيقي. – يُضمر: يُخفي. – رقيب: مراقب.

– عتيد: حاضر مُهيّأ. – مناكفات: رد الكلام بعنف. – الذوق: الأدب. – النابية: الجارحة.

– اللاذعة: الموجِعة. – الملأ: مجموعة من الناس. – التّطفّل: التدخل في شؤون الآخرين.

– الهمز: همَز فُلانًا أي عابه وطعنه في غيبته.

– اللمز: همَز الشَّخصَ أي أشار إليه بعينه أو برأسه أو بشفتيه مع كلام خفيّ ، عابه في وجهه.

– اذكر الأصل اللغوي: – يتحلى: حلي. – الدّاعي: دَعَو. – النابية: نَبَو.

– هات جمع: – الملأ: الأملاء.

- **المعاني الصرفية**:

– الداعي/ متناسِياً/ مُستخدِم: اسم فاعل. – المستعارة: اسم مفعول. – رقيب/ عتيد: صفة مشبهة.

- ما نوع (ما) في جملة (فيما ينشرونه عن أنفسهم)؟ – موصولة.
- ما المحل الإعرابي لجملة (أن يتحلى)؟ – في محل رفع فاعل.

- ما العلاقة بين: – (الموجعة، اللاذعة): – ترادف. – (البهجة، السرور): – ترادف.
- ما المُحسِّن البديعي بين (الهمز واللمز)؟ – جناس ناقص.
- ما نوع الأسلوب في جملة: (ما هي في الحقيقة إلا مجتمعات)؟ – أسلوب قصر، غرضه التخصيص.
- **الصور الجمالية**:– التطفل على حساباتهم: شبّه الدخول على حساباتهم بكائن حي يتغذى على غيره.
- **إعرابات**: – مَن: اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور

– يتحلى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

****

إنّ ملاحقةَ خصوصياتِ الآخرينَ في مواقع التّواصل، تُعَدُّ مِنْ أسوأ الظواهرِ وأكثرِها ضرراً، وهي تعكسُ مستوًى أخلاقياً مُتدنياً؛ لما فيها من التَّطفُّل والإزعاج، فالقيمُ الاجتماعيّة التي تقوم فيها العلاقاتُ على الشهامةِ والاحترام، وعدم التعرُّضِ للجنس الآخر بالمضايقة والتحرُّش – ينبغي ألا تُغفل، في حالٍ من الأحوال، في المجتمع الافتراضيّ، الذي يظلُّ محكوماً بالقيم الاجتماعية السّائدة التي يجب مراعاتُها في المجتمع الحقيقي.

ومن الأخطاء التي يقعُ فيها كثيرٌ من الناشطينَ على صفحاتِ التّواصل إعادةُ نشرِ بعض النّصوص التي قد تحملُ معانيَ جميلة، ولكنّها تتضمَّنُ أخطاءً لُغويّةً فاحشة، فبعضُ المواقعِ معنيّةٌ بالإساءةِ للّغةِ العربيّة، يُضافُ إلى ما تقدَّم ضرورةُ تعريبِ الأسماء، واستخدامِ الحرفِ العربيّ في الكتابة، والحِرص الشديدِ على سلامةِ اللّغة؛ لِما في ذلك من اعتزاز بالعربيّة.

وأخيراً، تُتيحُ مواقعُ التّواصل تقديمَ كثيرٍ من المعلوماتِ الشخصيّة التي قد يؤدي وصولها إلى أيدي بعضِ الأشرارِ إلى وقوع صاحبِها ضحيّةً للابتزازِ والاستغلال، ومن هنا كان لا بُدَّ من التزامِ الحذرِ أثناءَ التعامل في المجتمع الافتراضيّ، كما نلتَزِمُهُ في المجتمع الحقيقيّ.

- **الفكرة الرئيسية**: **بعض أخطاء مواقع التواصل وأخطارها**.
- علل: ملاحقة خصوصيات الآخرين في مواقع التواصل، تُعَدُّ من أسوأ الظواهر وأكثرها ضرراً.

– لأنها تعكس مستوى أخلاقياً متدنياً؛ لما فيها من التَّطفُّل والإزعاج.

- عدِّد بعض الأخطاء التي يقع فيها كثير من الناشطين على صفحات التواصل.

– إعادة نشر بعض النصوص التي قد تحتمل معاني جميلة، ولكنها تتضمن أخطاء لغوية فاحشة، فبعض المواقع معنية بالإساءة للغة العربية.

- **المفردات**: – فاحشة: شنيعة. – معنية: مهتمة. – تعريب: تحويل الأسماء الأجنبية إلى العربية.

– الابتزاز: الحصول على الشيء تحت التهديد.

– اذكر الأصل اللغوي: – مُتدنياً: دَنَو. – الابتزاز: بَزَزَ.

- **المعاني الصرفية**: – أسوء/ أكثر: اسم تفضيل. – متدني/ الناشطين/ السائدة: اسم فاعل.

– الشديد: صفة مشبهة. – المجتمع: اسم مكان.

- ما نوع (لا) في جملة (لا بد)؟ – لا النافية للجنس
- ماذا أفاد حرف الجر (مِن) في جملة (كثير من الناشطين)؟ – التبعيض.
- ما العلاقة بين (الافتراضي، الحقيقي)؟ – طباق.
- **الدلالات**: – المجتمع الافتراضي: مواقع التواصل الاجتماعي.
- **إعرابات**: – ضرراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– أثناء: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفهم والاستيعاب

١. ما الحلُم الّذي راودَ الإنسانَ في العصر الحديث ؟

– تحويل العالم إلى قريةٍ صغيرةٍ يتعاون فيها الناسُ، ويتبادلون المعارفَ، والآراء، والأفكار، والأحلام، والهموم العامة في جوٍ من الحرية والألفة والاحترام.

٢. مَنْ أوّلُ مَنْ تنبّأ بتحويل العالم إلى قريةٍ صغيرةٍ؟ – العالِمُ الكَنَديّ (مارشال ماكلوهن).

٣. نُعَدّدُ بعضَ الأنشطةِ التي تُمارَسُ عَبْرَ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ في العالَم الافتراضي.

– التمتعُ بصداقاتٍ أو متابعةُ أفرادٍ من مختلفِ أرجاء العالم .

– تبادل الأفكار والأخبار والصور والمعلومات، وتفاصيل الحياة.

٤. نذكر بعضَ الآداب الواجب التّحلّي بها عند استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ.

– تحمُّلُ مسؤولية الأقوال والممارسات. – إظهار الاسم الحقيقي عليها وعدم الاختباء خلف أسماءٍ مستعارة.

– احترام خصوصية الآخرين وتجنّب التدخل فيما ينشرونه عن أنفسهم من صورٍ أو معلومات.

– عدم تتبع الآخرين بالتطفل على حساباتهم وتقصُّدُهم بالهمز واللّمز.

٥. ما الأُمورُ المترتبة على كوْن مواقع التواصل الاجتماعيّ منابرَ حرّةً؟

– التطفل على حسابات الآخرين دون إذنهم. – الهمز واللمز والسخرية منهم. – حصول مناكفات وخلافات.

٦. ما سبب اختباء بعضِ روّادِ مواقعِ التواصل خلف أسماءٍ مستعارة؟

– الخوف من الملاحقة، أو الإقدام على ممارسات لا يريدون تحمّل مسؤوليتها أمام الناس.

المناقشة والتحليل

١. لا تكمنُ خطورةُ مواقع التّواصل الاجتماعيّ في تطوُّرِها التِّقني، بل في الدَّوْر الاجتماعيّ البارز الذي تلعبه في بلورة العلاقات الاجتماعية، وتحديدِ تفاصيلها، نوضح ذلك.

– نعم لا تكمن الخطورة في عملية التطور بل في تقبُّل المجتمع الفلسطيني القيم الاجتماعية المنبثقة عن المجتمعات الأخرى حيث إنّ هذه القيم تختلف عن قيم مجتمعنا من عادات وتقاليد وربما عقيدة، فما جاء موافقاً لقيمنا وعقيدتنا أيّدناه وما جاء مخالفاً تحفظّنا عليه.

٢- تعكس مُلاحقة خصوصيات الآخرين في مواقع التواصل مستوى أخلاقياً متدنياً، نبين ذلك.

- لما فيها مِنَ التطفُّل والإزعاج وإيذاء الآخرين بعدم الاحترام والتعرض للجنس الآخر بالمضايقة والتحرش فينبغي تطبيق القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الحقيقي في المجتمع الافتراضي .

٣- نعلّل ما يأتي:

أ. هيهات أن تتحقق الألفةُ بين البشر في كل مكانٍ من العالم .

- لاعتمادها على أهواء النَّاس وأمزجتهم .

ب. ضرورة التزام الحذر في نشر المعلومات الشخصية عبر مواقع التواصل.

- لأنه قد يؤدي وصولها إلى أيدي بعض الأشرار إلى وقوع صاحبها ضحية للابتزاز والاستغلال .

٤- نوضّح الصور الفنية الآتية:

أ. تمخَّضتْ ثورة الاتصالات التي بلغت ذروتها في السنوات الأخيرة عن هذا الحُلُم الغالي.

- شبّه ثورة الاتصالات بامرأة حامل أنجبت مولودا غالياً.

ب. النسيج الاجتماعي المنسجم والمتين. - شبّه العلاقات الاجتماعية بالنسيج القوي.

ج. التّطفّل على حساباتهم دون إذنهم.

- شبّه الدخول على حسابات الآخرين بكائن حي يتغذى على غيره.

٥- نذكر أمثلة من الواقع على إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها.

- إيجابيات: - التواصل مع الأقرباء والأصدقاء حول العالم .

- معرفة الأخبار والمعلومات التي تدور حولنا عالمياً.

- نشر الدعوة الإسلامية من خلال مواقع دينية.

- سلبيات: - تأثُّر الناس بعادات وتقاليد المجتمعات الاخرى، خاصة المجتمعات غير الإسلامية.

- إغواء بعض الشبان أو الشابات بأمورٍ سيئة، قد تؤدي إلى انحراف أخلاقي أو ديني أو وطني.

- نشر الأكاذيب والشائعات، والمواد الإباحية.

اللغة والأسلوب

١. ما المعنى المشترك بين كلمتي : طِفل ، وتَطَفّل ؟

- الطِفل: هو المولود الذي يعتمد في حياته على أمِّه وأبيه.

- تَطَفَّل: أي صار طفيلياً والمعنى كائن حي يعتمد على كائن حي آخر.

المعنى المشترك بينهما هو (اعتماد كل منهما على كائن حي أخر).

٢. نوضّح الإبدال في كلمةِ (المطَّلِع).

- أصلها المطتلع على وزن المفتعل، أُبدلت التاء طاءً ثم أُدغِمَتا.

٣. نعربُ ما تحته خطّ فيما يأتي .

أ. كانَ لِفلسطينَ من هذا الإقبال نصيبٌ كبيرٌ.

– نصيبٌ: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

ب. تسلل إلى حياتنا، وبدأ يستحوذُ على اهتمامنا الجمعي مُقتحماً بمفرداته الجديدة تفاصيل حياتنا اليومية .

– مُقتحِماً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

اسم الفعل

- اسم الفعل: كلمة تدلُّ على معنى الفعل، ولكنها لا تقبل علاماته.
- يُقسَّم اسم الفعل بحسب الزَّمن إلى ثلاثة أقسام:

١– اسم فعل ماضٍ، مثل: شتّان، وسَرعان، وهَيْهات.

٢– اسم فعل مضارع، مثل: أَخْ، وأوّاهُ، وآهِ، وأفٍّ، ووَيْ.

٣– اسم فعل أمر، مثل: صهٍ، هَلُمَّ، ورويدك، وهيّا، وحيّ.

- أسماء الأفعال كُلُّها مبنية.
- فاعل اسم الفعل المضارع والأمر يكون مستتراً.

اسم الفعل	نوعه	معناه
هَيْهات	ماضٍ	بَعُدَ
شتّان	ماضٍ	افترقَ
سَرعان	ماضٍ	أسرعَ
أَخْ	مضارع	أتألم
آهِ	مضارع	أتوجع
أوّاهُ	مضارع	أتوجع
أفٍّ	مضارع	أتضجَّر
وَيْ	مضارع	أتعجب
قَط	مضارع	يَكفي
بخْ/ بخٍ	مضارع	أستحسن، أعجب

إيهِ	أمر	زِدني
صَهْ	أمر	اسكت
آمين	أمر	استجب
حَيَّ	أمر	أَقْبِلْ
هَيَّا	أمر	أَسْرِعْ
هيتَ	أمر	أَسْرِعْ ، أقبلْ
هَلُمَّ	أمر	تعَالَ
مَهْ	أمر	اكْفُفْ
هاكَ	أمر	خُذْ
إليك	أمر	ابتعد
عليك	أمر	الْزَم
رويدَكَ	أمر	تمهّل
وراءك	أمر	تأخَّرْ
أمامكَ	أمر	تقدَّم
مكانكَ	أمر	اثبت
دونكَ	أمر	خُذْ
هاؤم	أمر	خُذُوا
حذارِ	أمر	احذر
دراكِ	أمر	ادرِك
نَزَالِ	أمر	انزِل

نماذج إعرابية:

- شتّان الجدُ والإهمالُ .

شتان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح، بمعنى افترق، لا محل له من الإعراب.

الجد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- شتان ما بين الثّرى والثُّريا. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

– هيهاتَ أن يضيعَ الحق بين المسلمينَ.

هيهاتَ: اسم فعل ماضي بمعنى بعُدَ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

أنْ: حرف مصدري ونصب. – يضيعَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والمصدر المؤول (أن يضيعَ) في محل رفع فاعل لاسم الفعل (هيهات).

– دونكَ الكتابَ .

دونكَ: اسم فعل أمر بمعنى خُذ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والكاف للخطاب.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .

– أفٍّ من الكسل.

أف: اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا).

– عليكُم أنفسَكم.

عليكم: اسم فعل أمر بمعنى الزموا مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنتم).

أنفسَكم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف، و(كُم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

– حذارِ الدَّهانَ.

حذارِ: اسم فعل أمر مبني على الكسر، بمعنى احذر، لا محل له من الإعراب، فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) . – الدّهان: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة .

– نزالِ مُسرعاً.

نزال: اسم فعل أمر مبني على الكسر، بمعنى انزل، لا محل له من الإعراب، فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

– مُسرعاً: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

– حيّ على الصلاة.

حيّ: اسم فعل أمر مبني على الفتح، بمعنى أقبل، لا محلّ له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)

– رويدَك لا تنخدع بالمظاهر.

رويدك: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى تمهل، لا محلّ له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

التدريبات

١- نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أي أسماء الأفعال الآتية اسمُ فعلٍ ماضٍ؟

أ- آه. ب- شتّان. ج - أفٍّ. د- حيَّ.

٢- ما إعراب كلمة (آهِ) في جملة (آهِ ما أحلاك!)؟

أ- اسم فعل أمر مبنيّ على السّكون. ب- اسم فعل أمر مبنيّ على الكسر.

ج- اسم فعل مضارع مبنيّ على الكسر. د- اسم فعل ماضٍ مبني على الكسر.

٢- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- نميّزُ اسم الفعل الماضي والمضارع والأمر وَفْقاً لوزنه الصرفي. (x)

٢- فاعل اسم الفعل الماضي مستتر. (x)

٣- أسماءُ الأفعالِ كلُّها مبنيّة. (✓)

٣- نستخرجُ أسماء الأفعال فيما يأتي، ونبيّن معنى كلٍّ منها، ونوعه:

١- هيهات النجاحُ دون جدّ. - هيهات: اسم فعل ماضٍ بمعنى (بَعُدَ).

٢- سَرْعان ما تنقضي الأيامُ بِحُلْوها ومُرِّها. - سَرْعان: اسم فعل ماضٍ بمعنى (أَسْرعَ).

٣- وَيْ لِمَن ينصحُ غيره، ويُهملُ نفسه. - وَيْ: اسم فعل مضارع بمعنى (أتعجبُ).

٤- رويدكَ إنّني شبهتُ دارا على أمثالها تقف المهارى - رُويْدك: اسم فعل أمر بمعنى (تمهَّل).

٤- نستبدلُ بالكلمات الّتي تحتها خطوط أسماء أفعال تعبّرُ عن معناها:

١- تمهّل أيها السائق . - (رويدك).

٢- أتوجّعُ لمعاناة الأطفال في الحروب. - (آهِ) أو (أوّاهُ).

٣- أقبلْ على عمل الخير. - (حيّ) أو(هلُمَّ) أو (هيّا).

٤- أدركْ ما فاتك بالاجتهاد . - (دَرَاكِ).

٥- نُعربُ ما تحته خط في الجمل الآتية:

١- سَرْعانَ ما يكبُرُ الأطفال.

- اسم فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، بمعنى أسرع، لا محل له من الإعراب.

٢- قال تعالى على لسان سيدنا إبراهيم (عليه السلام) مخاطباً قومَه:

"أفٍّ لكم ولمَا تعبُدُونَ من دُونِ اللهِ أفلا تعقلون".

- اسم فعل مضارع مبنيّ على الكسر، بمعنى (أتضجر)، لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

٣- هي الدُّنيا تقولُ بملء فيها حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي .

- حذارِ: اسم فعل أمر بمعنى (احذر) مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
- حذارِ: توكيد لفظي مبني على الكسر.

* * * * * * * * * * * * * * * * *

البحر البسيط

- مفتاح البحر: إنَّ البسيط لديهِ يُبسطُ الأملُ مُسْتفعِلُن فَعِلن مُتفْعِلُن فَعِلن
- يتكون البحر البسيط من ثماني تفعيلات، في كلِّ شطر أربع تفعيلات.
- يعتمد البحر البسيط على تفعيلتين:
  - مُسْتَفْعِلُن (ــ ــ ب ــ): ولها صورتان: مُتَفْعِلُن (ب ــ ب ــ)، ومُسْتَعِلُن (ــ ب ب ــ).
  - فاعِلُن (ــ ب ــ) : ولها صورتان: فَعِلن (ب ب ــ)، وفَعْلُن (ــ ــ).
- يُلحَّن البحر البسيط على وزن الأغنية الشعبيّة (سبّل عيونه).

مثال:

لكلِّ شيءٍ إذا ما تمَّ نقصانُ فلا يُغرُّ بطيبِ العيشِ إنسانُ

ل/ كل/ل/ شي/ إن/ إ/ذا/ما/ تم/م/نق/صا/ نو ف/ لا/ ي/غر/ر/ ب/ طي/ بل/عي/ش/إن/سا/نو

ب – ب -/ – ب – /– – ب -/ – – ب – ب ب – /– – ب – /– –

مُتفْعِلُنْ فاعِلن مُسْتَفْعِلُن فعْلن مُتفْعِلُنْ فَعِلن مُسْتَفْعِلُن فَعْلن

التدريبات

١- نقطّع الأبيات الآتية من البحر البسيط، ونبيّن تفعيلات كلّ منها:

أ- فالخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فل/خي/ل/ول/لي/ل/ول/بي/دا/ء/ تع/ر/ف/ني وس/سي/ف/ور/رم/ح/ول/قر/طا/س/ول/ق/ل/مو

– – ب -/ – ب –/ – – ب –/ب ب – – – ب – / – – ب –/– – ب –/ ب ب –

مُسْتَفْعِلُن فاعِلن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن مُسْتَفْعِلُن فاعِلن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن

ب-إنَّ الـــزَّمانَ الَّـــذي مـا زال يُضـــحِكُنـــا أنســـاً بِقُـــربِهِـمُ قَـــد عـادَ يُبكينـــا

إن/نز/ز/ما/ نل/ل/ذي/ما/ زا/ ل/يض/ح/ك/نا أُن/سَن/ب/قُر/ ب/ه/مو/ قد/عا/ د/يُب /كي/نا

ـ ـ ب ـ/ ـ ب ـ/ ـ ـ ب ـ /ب ب ـ ـ ـ ب ـ/ ب ب ـ/ ـ ـ ب ـ/ ـ ـ

مُسْتَفْعِلُن فاعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعْلُن

ج- يـا مَنْ نغـــارُ عليـــهِمْ مِنْ ضمـــائـرنـا ومَـنْ نصـــونُ هـــواهم في تنـــاجـينـا

يا/مَنْ/ن/غا/ ر/ع/ لي/هِم/مِنْ/ ض/ما/ ئِ/ ر/نا و/من/ن/صو/ ن/ه/وا/هم/في/ت/نا/جي/نا

ـ ـ ب ـ/ ب ب ـ/ ـ ـ ب ـ/ ب ب ـ ب ـ ب ـ/ب ب ـ/ ـ ـ ب ـ/ ـ ـ

مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن مُتَفْعِلُن فَعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعْلُنْ

٢- نختار الكلمة المناسبة لملء الفراغ بما يحقق الوزن والمعنى في الأبيات الآتية:

أ- كلُّ ابنِ أنثى وإنْ طالتْ سلامته يوماً على آلةٍ حدباءَ محمولُ (أيامه، حياته، سلامته)

ب- ليستْ كمنْ يكرَهُ الجيرانُ طلعَتَها ولا تراها لسرّ الجارِ تختَتِلُ (لأسرار، لسرّ، لحكايا)

ج- محمّد سيّد الكونين والثقليـ ـنِ والفريقين من عُرْب ومن عَجَمِ (عَرَب، عُرْب، أعراب)

* * * * * * * * * * * * * * *

المدينة الذكية

- **الفكرة العامة:** التعرف إلى مفهوم المدينة الذكيّة ومزاياها، وأهم تطبيقاتها الفاعِلة في خدمة رفاهية الإنسان وأمنه، ونقل باكورة التجارب الإنسانية في هذا المجال في مدن أوروبيّة وعربية واعِدة.
- ما النوع الأدبي الذي ينتمي إليه نص (المدينة الذكية)؟ - مقالة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

المدينة الذكية هي المدينة الرقمية الحديثة المترابطة، التي توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل ذكي يسمح بتعزيز روح الابتكار وزيادة الإنتاجية، وتيسير الخدمات المقدمة للمواطنين، وتوفير بيئة تُعزز الشعور بالسعادة والصحة، وتتيح للمواطن التعلم مدى الحياة؛ من خلال توظيف الشبكات عالية السرعة، بما فيها شبكات الألياف البصرية، وشبكات الاستشعار، والمجسات، والصور الجوية لخدمة المدينة وساكنيها في تواصلهم وتطويرهم مناحي حياتهم.

ويستشرف الإطار الإداري المتكامل للمدينة الذكية المستقبل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ويعتمد على القابلية للتحول في البنية التحتية الأساسية، بما فيها الطرق، والجسور والأنفاق، السكك الحديدية، والموانئ البحرية، والاتصالات، والمياه، والطاقة، والأبنية الرئيسة؛ لتلبية الاحتياجات وما يستجد منها لسنوات.

أما العلاقة الوطيدة بين المدينة الذكية ومواطنيها فهي أكثر ما يميزها عن المدينة التقليدية؛ فالخدمات التي تقدمها المدينة التقليدية لا تحقق للإنسان الراحة والسعادة اللتين تحققهما المدينة الذكية، فهي تركز في المقام الأول على الإنسان ورفاهيته، ومشاركته في الحياة الاجتماعية العامة، وتراعي المحافظة على بيئة صحية آمنة؛ لذلك تطبق القوانين الإدارية والتشريعات القضائية التي تضمن الحد من الغازات السامة المنبعثة من المصانع والمنشآت والآلات، وتوفر آخر منتجات الصناعات التكنولوجية، بدائل الطاقة الآمنة لهذه المصانع، كما تحافظ على النظافة العامة، وتهتم بزيادة المساحات الخضراء.

- **الفكرة الرئيسية: مفهوم المدينة الذكية ومميزاتها.**
- **ما المقصودة بالمدينة الذكية؟**

– المدينة الذكية هي المدينة الرقمية الحديثة المترابطة، التي توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل ذكي يسمح بتعزيز روح الابتكار وزيادة الإنتاجية، وتيسير الخدمات المقدمة للمواطنين، وتوفير بيئة تُعزز الشعور بالسعادة والصحة، وتتيح للمواطن التعلم مدى الحياة.

- **ما الخدمات التي تقدمها المدينة الذكية؟**

– تحقّق للإنسان الراحة والسعادة. – تراعي المحافظة على بيئة صحية آمنة.
– توفر بدائل الطاقة الآمنة للمصانع. – تحافظ على النظافة العامة.
– تهتم بزيادة المساحات الخضراء.

- **المفردات:**

– توظف: تستخدم. – الابتكار: الإبداع. – المجسات: أداة استشعار إلكترونية.
– مناحي: اتجاهات. – يستشرف: يتطلع، يرنو. – الصعيدين: الجانبين. – الوطيدة: القوية.

- هات مفرد: – المِجسّات: المِجس. – مناحي: منحى.
- هات الأصل اللغوي: – الاتصالات: وصل. – الابتكار: بكر. – المنشآت: نشأ.
- **المعاني الصرفية:**

– المدينة: اسم مكان. – الذكيّة: صفة مشبهة. – المجسات: اسم آلة.
– الموانئ: اسم مكان. – الوطيدة: صفة مشبه. – أكثر: اسم تفضيل.
– المنبعِثة: اسم فاعل. – آمنة: اسم فاعل. – المصانع: اسم مكان.
– المنشآت: اسم مكان.

- ماذا أفادت الزيادة في كلمة (يستشرف)؟ – الطلب.
- ما سبب صرف كلمة (المصانع)؟ – لأنها معرفة بأل.
- ما نوع (ما) في جملة (أكثر ما يميزها)؟ – موصولة.
- **الصور الجمالية**:
  - المدينة الذكية: شبّه المدينة بإنسان ذكي.
  - روح الابتكار: شبه الابتكار بإنسان له روح.
  - العلاقة الوطيدة بين المدينة الذكية ومواطنيها: شبّه المدينة بإنسان ينسج علاقات متينة.
  - فالخدمات التي تقدمها المدينة التقليدية: شبّه المدينة بإنسان يقدّم الخدمات.
- **الدلالات**: – تهتم بزيادة المساحات الخضراء: دلالة على الاهتمام بزيادة الأراضي الزراعية.
- **إعرابات**: – المصانع: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

****

والمدينة الذكية صديقة للبيئة؛ تقوم مبانيها بحفظ الحرارة، وإنتاج الطاقة النظيفة، وخير مثال على ذلك مدينة (فوجيساوا) اليابانية، التي أسست عام ٢٠١٠م، كل منزل منها مزود بألواح شمسية ومولدات كهربائية، وتتصل البيوت كلُّها بشبكة واحدة تنقل الطاقة المولَّدَة بينها تلقائياً. ويمكن لهذه المدينة في حال انقطاع مصادر الطاقة الخارجية، أن تلبي حاجتها من الطاقة لثلاثة أيام كاملة.

ومباني المدينة الذكية مُصمَّمَة لمقاومة آثار الهزات الأرضية والزلازل، ومُجهّزَة بشبكات الصرف الصحي المُتقدِّمة، التي يعاد تدوير مياهها واستخدامها ثانية، وتتوفر فيها مقومات مواجهة الحرائق والمخاطر الأخرى بسرعة فائقة من خلال أنظمة ومجسات وتقنيات عالية الجودة توظف كل الإمكانيات والقدرات الحديثة في التغلب على تلك المخاطر.

- **الفكرة الرئيسية**: مدينة (فوجيساوا) اليابانية من المدن الذكية.
- **المفردات**: – المولَّدة: الناتجة. – تلبي: توفر. – تلقائيا: من ذاته.
  – مُصمَّمة: مُعدّة. – تدوير: إعادة استخدامها من جديد.
- ما الأصل اللغوي: الهزات: هزز. – تدوير: دور. – كهربائية: كهرب. – الزلازل: زلزل
- **المعاني الصرفية**: – صديقة: صفة مشبهة. – نظيفة: صفة مشبهة. – مباني: اسم مكان.
  – خير: اسم تفضيل. – منزل: اسم مكان. – مزوَّد: اسم مفعول. – مولِّدات: اسم آلة.
  – المولَّدَة: اسم مفعول. – انقطاع: مصدر. – مجهّزَة: اسم مفعول. – مقوِّمات: اسم فاعل.
- ما سبب منع كلمة (فوجيساوا) من الصرف؟ – علم أعجمي.
- ما المحسن البديعي بين (مُصمّمة، مُجهّزَة): – ترادف. (الهزات، الزلازل): – ترادف.
- **الصور الجمالية**:

- المدينة الذكية صديقة للبيئة: شبّه المدينة بإنسان ذكي صديق لإنسان آخر.
- انقطاع مصادر الطاقة: شبّه مصادر الطاقة بحبل ينقطع.

- **إعرابات**: - فوجيساوا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة لأنه ممنوع من الصرف.
- كلُّها: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفع الضمة وهو مضاف (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

****

وفي مجال حركة المرور على الطرقات، فقد أُنشئت محطاتُ مراقبة مركزية تراقب تطورات حركة المرور عبرَ كاميراتها، وعبر الصور الجوية للأقمار الاصطناعية، ورجال السير في الميدان، ورسائل المواطنين، ورسائل المواطنين، وتقترح حلولا للأزمات، خاصة في أوقات الذروة، وتوجه تعليمات سريعة للجهات المعنية عند كلّ طارئ كما تعلن عن مواعيدَ محددة لحركة النقل العامة، وتزود المواطنين بمعلومات عن أقرب المستشفيات، ومواقف السيارات، والقطارات، والمطارات، وأقرب محطات الوقود، وغيرها. وتهتم المدينة الذكية بالتوسع العمودي في شبكات المواصلات؛ باعتماد الجسور المعلقة والمتحركة والأنفاق، والاستخدام المزدوج للشوارع، وتسيير الحافلات الكبيرة والمركبات الصغيرة والقطارات الكهربائية الخفيفة عليها في الوقت ذاته.

- **الفكرة الرئيسية**: **دور المدينة الذكية في تطوير حركة السير.**
- ما المقصود بالتوسع العمودي في شبكات المواصلات؟

هو اعتماد الجسور المعلقة والمتحركة والأنفاق، والاستخدام المزدوج للشوارع، وتسيير الحافلات الكبيرة والمركبات الصغيرة والقطارات الكهربائية الخفيفة عليها في الوقت ذاته.

- **المفردات**: - الذروة: القمة والشدة. - طارئ: مفاجئ. - المعنية: المُهتمة - المُزدوَج: المتعدد.
- هات الأصل اللغوي: - المرور: مرر. - الاصطناعية: صنع. - الذروة: ذرو.
- **المعاني الصرفية**:
  - محطات: اسم مكان. - طارئ: اسم فاعل. - أقرب: اسم تفضيل.
  - المستشفيات: اسم مكان. - مواقِف: اسم مكان. - السيارات: اسم آلة.
  - القطارات: اسم آلة. - المطارات: اسم مكان. - محطات: اسم مكان.
  - المُعلَّقة: اسم مفعول. - المُتحرِّكة: اسم فاعل. - الكبيرة: صفة مشبهة.
  - الصغيرة: صفة مشبهة. - الحافلات: اسم آلة. - المركبات: اسم آلة.
- ما سبب صرف كلمة (رسائل)؟ - أنها مضافة.
- ما المُحسِّن البديعي بين (الكبيرة، الصغيرة)؟ - طباق.
- ما المُحسِّن البديعي (القطارات، المطارات)؟ جناس ناقص.
- **الصور الجمالية**: - تهتم المدينة الذكية: - شبّه المدينة بإنسان يهتم.

- **إعرابات**: – محطاتُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
– عبرَ: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. – كلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

****

ونظراً لأهمية القطاع الصحي، والحاجة المُلِحة لتوفير الخدمة التشخيصيّة والعلاجيّة المناسبة للمرضى، ومواجهة كل طارئ بكفاءة عالية، فإن تكنولوجيا المدينة الذكية تربط بين مكونات المؤسسة الصحية الواحدة، وتُمكِّن الطواقم الطبية من الوصول إلى الحالات المرَضيَّة، وتقديم الخدمة الناجِعة لها بأسرع وقت، وإنجاز الفحوصات المَخبرية، والتصوير، والتّشخيص، ومتابعة العلاج، وتبادل الخبرات، وإجراء العمليات، والمشاركة الآنية في إجرائها عن بُعد، وإدارة كلِّ ذلك بسرعة ومرونة.

- **الفكرة الرئيسية**: **اهتمام المدينة الذكيَّة بالقطاع الصحي.**
- **المفردات**: – المُلِحَّة: ضرورية ومهمة. – كفاءة: قدرة. – الطواقم: المجموعات.
– الناجعة: الناجحة. – الآنية: الحالية. – مرونة: القدرة على التكيُّف.
- هات الأصل اللغوي: – أهميّة: همم. – المُلِحَّة: لَحَح. – كفاءة: كَفأ. – الآنيّة: أَنَي.
- **المعاني الصرفية**: – الصحي: اسم منسوب. – المُلِحَّة: اسم فاعل. – الآنيّة: اسم فاعل.
- ما المحل الإعراب لجملة (ترتبط)؟ – في محل رفع خبر إنّ.
- ما سبب صرف كلمة (الطواقم)؟ – أنها معرفة بأل.
- ما نوع الأسلوب (فإنّ تكنولوجيا المدينة الذكية)؟ – توكيد.
- وضح الصورة الجمالية: إن تكنولوجيا المدينة الذكية تربط. شبّه تكنولوجيا المدينة الذكية بحبل يربط.
- **إعرابات**: – الناجِعة: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

****

وللزراعة الحديثة نصيبٌ في تكنولوجيا المدينة الذكيّة، من خلال التحكم في الظروف البيئيّة الملائمة للنموّ الأمثل والإنتاج الأفضل، وضبط نسبة الرطوبة، وفحص احتياجات النباتات المُنتشِرة في حدائق المدينة وشوارعها من الماء والتهوية والتّسميد، والتحكم بتزويدها بها عن بُعد بوساطة نظام مركزيّ، وتتيح تبادل المعلومات المتعلقة بأوقات التسويق المُثلى، خاصةً في المواسم المكتظة.

- **الفكرة الرئيسية**: **أثر المدينة الذكية في المجال الزراعي.**
- **المفردات**: – نصيب: حظ من الشيء. – ضبط: التحكم. – المكتظة: المزدحمة.
- ما جمع (نصيب)؟ – أنصِبة. * ما الأصل اللغوي لـ (التسويق)؟ – سوق.
- **المعاني الصرفية**: – الأمثل/ الأفضل: اسم تفضيل.
– المُنتشِرة: اسم فاعِل. – المُثلى: اسم تفضيل للمؤنث. – المواسم: اسم زمان.
- ما نوع (الواو) في (الإنتاج الأفضل وضبط نسبة الرطوبة)؟ – عاطفة.

- ما المحسن البديعي بين (التحكم، ضبط)؟ – ترادف.
- **إعرابات**: نصيبٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. – خاصةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

****

وتوفّر المدينة الذكية معلومات وظروفاً تحقّق الجاذبيّة السياحيّة، من خلال الترويج لأماكن اللهو واللعب، والحدائق العامة، والمسارات السياحيّة المفضّلَة، ومواعيد النشاطات الثقافيّة والمجتمعيّة والترفيهيّة، إضافة للاستدلال على العناوين بسهولة ويسر، من خلال البرامج التطبيقيّة على الهواتف الشخصية.

تهدف تطبيقات المدينة الذكيّة إلى استثمار أمثل للوقت وتحسين للعمل، بحيث تقدم الخدمة التي يحتاجها المواطِن من المؤسسات المختلفة بأقل وقت وأكثر كفاءة، كما في الحصول على جوازات السّفر، والمعاملات التجارية والمصرفية، وغيرها، من خلال تقديم الطلبات إلكترونيا للجهات المعنية، والحصول على الردود عبر الرسائل النصية كذلك، ومن خلال البطاقات الذكية التي تضمن إجراءات الصفقات التجارية، وشراء المستلزَمات الحياتيّة، والسّفر دون حاجةٍ إلى الدفع النقديّ، أو البطاقة التعريفيّة.

إنّ مدن العالم اليوم في سباق محموم نحو توفير البِنى التحتيّة لتطبيقات الغد الذكيّة، وقد بدأت أوروبا منذ عام ٢٠٠٧م، بمشروع مثير للاهتمام نُفِّذَ في سبعينَ مدينةً متوسِطة الحجم، حيث رتبت بناءً على خصائص المدن الذكيّة؛ بهدف خلق تنافسية كبيرة بينها، تجعلها أكثر انسجاماً مع صفات المدن الذكيّة. وفي العالم العربيّ أصبحت المدينة الذكيّة بوابة المستقبل بالنسبة للدول العربية، وذلك بضمانها لحياة كريمة تستثمر الموارد المتوافرة، وتشجع على التّمدن. وقد كانت دولة الإمارات العربية المتحدة سبّاقة إلى تخطيط المدن الذكية، وأطلقت أولى المبادرات عام ٢٠٠٧م في دبي، ثم تلتها دول عربية أخرى.

- **الفكرة الرئيسية**: **تطبيقات المدينة الذكية وأثرها على السياحة والتجارة**.
- ما الهدف من تطبيقات المدينة الذكية؟ – استثمار أمثل للوقت وتحسين للعمل.
- ما الدولة العربية الأولى التي أطلقت مبادراتها حول المدينة الذكية؟
  – دولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٧م في دبي.
- **المفردات**: – سِباق محموم: سِباق تنافسي مُتسارِع.
- ما الأصل اللغوي: – صفات: وَصَف. – إضافة: ضَيَف. – الترفيهية: رَفَه.
- **المعاني الصرفية**: – محموم: اسم مفعول. – المؤسسات: اسم مكان. – أقل: اسم تفضيل.
  – المبادَرات: اسم مفعول. – سبّاقة: صيغة مبالغة. – مواعيد: اسم زمان.
  – الهواتف: اسم آلة. – أولى: اسم تفضيل للمؤنث. – المُستقبَل: اسم زمان.
- ما سبب صرف كلمتي: (أماكن)؟ – لأنها مضافة. (العناوين)؟ – لأنها معرفة بأل.
- ما المُحسِّن البديعي بين (اللهو، اللعب)/ (سهولة، يسر)؟ – ترادف
- **الصّور الجمالية**: – معلومات وظروفا تُحقّق الجاذبيّة السياحيّة: شبّه المعلومات بشيء يجذب.

– إنّ مُدنَ العالم اليوم في سِباق محموم: شبّه المدن بإنسان يتسابق.

- **إعرابات**: – سبعين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

– مدينةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. – انسجاماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفهم والاستيعاب

١ – نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ. كان (مارك برنسكي) أوّل من مهَّد لفكرة المُدن الذكيّة. (✓)

ب. تعتمد المدينة الذكيّة على مصادر الطاقة الطبيعية بشكل كامل. (X)

ج– يمكن لقسم من القوى العاملة في المدن الذكية العمل داخل المنزل، وعدم الخروج منه. (✓)

د– لا تولي المدينة الذكية القطاع الزراعي اهتماماً حفاظاً على البيئة. (X)

هـ– يستطيع الإنسان اليوم أن يجري معاملاته التجاريّة بواسطة البطاقة الذكية. (✓)

٢ – نُبين المقصود بالمدينة الذكية؟

– هي المدينة الحديثة التي تستخدم التكنولوجيا لتسهيل حياة المواطنين وزيادة الإنتاج.

٣ – علامَ تعتمد المدينة الذكية في توفير السعادة والصحة لساكنيها؟

– تعتمد على توظيف الألياف البصرية وشبكات الاستشعار السريعة، والمجسات والصور الجوية في توفير السعادة والصحة لساكنيها.

٤ – ما أثر المدينة الذكية على الزراعة؟

– ضبط نسبة الرطوبة، وفحص احتياجات النباتات المنتشرة في حدائق المدينة وشوارعها من الماء والتهوية والتسميد، والتحكم بتزويدها بها عن بعد بوساطة نظام مركزي.

٥ – كيف تتغلب المدينة الذكيّة على مشكلة انقطاع التيار الكهربائي؟

– من خلال توافر الألواح الشمسية والمولّدات الكهربائية.

٦ – نُوضِّح الفرقَ بين المدينة التقليديّة والمدينة الذكيّة.

– المدينة الذكيّة بيئة صحية آمنة ونظيفة، تسعى إلى رفاهية الإنسان، وتوفر أحدث المنتجات الصناعية والتكنولوجية والطاقة البديلة، وتهتم بزيادة المساحات الخضراء.

– المدينة التقليديّة لا تحقّق للإنسان الراحة والسعادة، فهي بالكاد توفر الحاجات الأساسية بخدمات بسيطة.

المناقشة والتحليل

١ – الذكاء الإنساني وتطبيقاته شِعار المدينة الذكية، كيف يمكننا الإفادة من ذلك في تطوير مددنا؟

من خلال تطبيق ما تم التوصل إليه من تطبيقات إلكترونية، واستحداث تطبيقات جديدة ملائمة لاحتياجات مدننا الفلسطينيّة، تسهيل الخدمات في كل المجالات، واستثمار الطاقات الشابة.

٢ – ما مظاهر التقدم التي نلاحظها في الخدمات الصحيّة في فلسطين؟

توظيف تكنولوجيا الاتصال والشبكات الداخلية في تسهيل تقديم الخدمات للمواطنين، وتبادل نتائج الفحوصات، وتشخيص الحالات المرضيّة، وتنظيم عمل الأقسام، وتبادل الخبرات، وتوفير المعدات الطبية الحديثة والمتطورة.

٣- تعتمد المدنية الذكيّة وسائل وأساليب عدة في مراقبة حركة المرور في الشوارع والسكك الحديدية، وتقديم الحلول الناجعة والسريعة في حالات الطوارئ. نُوضّح ذلك.

تعتمد المدينة الذكية في مراقبة حركة المرور على كاميرات ثابتة وطائرة، وتتلقى اتصالات من الشرطة والمواطنين، وتقترح حلولا للأزمات، خاصة في أوقات الذروة، وتوجه تعليمات سريعة للجهات المعنية عند كل طارئ، كما تعلن عن مواعيد محدَّدة لحركة النقل العامة، وتزوِّد المواطنين بمعلومات عن أقرب المستشفيات، ومواقف السيارات وغيرها.

٤- تعتمد المدينة الذكية على الحاسوب وبرامجه التطبيقية. نبين دورنا في تطوير تلك البرامج.

التخطيط الواعي، استثمار الطاقات الشابة وتفعيلها، دراسة الواقع وحاجاته، إعداد وتطوير البرامج التطبيقية بما يتناسب مع حاجاتنا ومشاكلنا.

٥- المدينة الذكيّة صديقة للبيئة. نعلل ذلك.

تقوم مبانيها بحفظ الحرارة، وإنتاج الطاقة النظيفة، ومصممة لمقاومة آثار الهزّات الأرضية والزلازل، ومجهّزة بشبكات الصرف الصحي المتقدِّمة، التي يُعاد تدوير مياهها واستخدامها ثانية، وتتوفر فيها مقومات مواجهة الحرائق، كما تحافظ على النظافة وتزيد المساحات الخضراء.

٦- نوضِّح معنى كلٍّ من العبارتين الآتيتين:

أ- القابلية للتحول في البنى التحتية للمدينة الذكية.

- تعني إمكانية الاستجابة لكل المتغيرات، وتلبية الاحتياجات المستجدة في شبكة المواصلات والكهرباء، والصرف الصحي دون الحاجة لإعادة بناء بنى تحتية جديدة.

ب-التوسع العمودي في شوارع المدينة الذكية.

- الاعتماد على الجسور المعلقة والمتحركة والأنفاق واستخدام الشوارع بشكل مزدوج.

٧- نرسم صورة مدينتنا الذكيّة التي نحلُمُ بها.

- مدينة نظيفة نقية آمنة ومريحة، يتم التنقل فيها بسهولة، تستخدم التكنولوجيا الحديثة، تكثُر فيها المساحات الخضراء.

اللغة والأسلوب

١- أي الجموع الآتية ممنوعة من الصرف: حلول، زلازل، حرائق، شبكات؟ - زلازل، حرائق

٢- ما الفرق بين الاتصالات والمواصلات؟

- الاتصالات: هي العملية التي يتم فيها نقل رسائل معينة من مرسل إلى مستقبل، مثل التلفاز والمذياع، والهاتف، ووسائل التواصل الاجتماعي.
- المواصلات: هي وسائل النقل من مكان إلى آخر، مثل: النقل البري والنقل الجوي والنقل البحري.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

قصيدة أنا وليلى

- صاحب النص: الشاعر العراقي حسن المرواني.
- ما مناسبة النص؟ أحبَّ الشاعر فتاة في الجامعة، إلا أنها صدَّته ورفضته وتزوجت من زميل له غني.
- ما الاسم الحقيقي للفتاة التي أحبَّها الشاعر؟ سُندس.
- ما نوع التجربة الشعرية؟ تجربة ذاتية خاصة، حيث وقع الشاعر بقصة حب عُذري من طرف واحد.
- ما الفكرة العامة للنص؟ عِتاب الشاعر لمحبوبته بسبب تخليها عنه.
- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟ عاطفة الحسرة والألم على فقد المحبوبة.

مـــاتت بمحـــرابِ عينيـــكِ ابتهالاتـــي	واستســلمتْ لريـــاحِ اليأسِ راياتـــي
جفَّـــتْ على بـــابكِ الموصـودِ أزمنتي	ليلـــى، وما أثمرتْ شيئاً نداءاتـــي
ممـزَّقٌ أنـا، لا جـــاهٌ ولا تـــرفٌ	يغريـــكِ فـــيَّ، فخلّينـــي لآهاتـــي
لـــو تَعصِـــرينَ سِـــنينَ العُمرِ أكملَها	لَســـالَ منها نزيفٌ من جراحـــاتـــي
لـــو كنتُ ذا تـــرفٍ مـــا كنتِ رافضـــةً	حبّـــي، ولكنَّ عُســـرَ الحـالِ مأساتي
عـــانيتُ، عـــانيتُ لا حُزني أبـــوحُ به	ولســتِ تدرين شيئـــاً عن مُعاناتـــي

* الفكرة الرئيسة: يأس الشاعر من لقاء المحبوبة، وفقره سبب مأساته.

* المفردات:- محراب: مكان العبادة، جمعها: محاريب. - ابتهالاتي: دعواتي، مادتها: بَهَلَ، مفردها: ابتهال.
- الموصود: المُغلَق. - أزمنتي: عُمري. - ما أثمرت: ما حقّقت. - جاه: منزلة رفيعة.
- تَرَف: غِنى. - يغريك: يجذبك ويشجعك. - خليني: اتركيني. - آهاتي: آلامي وأحزاني، مفردها: آهة.
- عُسر الحال: الفقر وضيق الحال. - أبوح: أكشف وأعترف.

❖ **فائدة لُغوية**: كلمة جاه من قول الشاعر: لا جاه ولا ترفٌ، مشتقة من وجه، كالوجيه، ولكنَّ في كلمة جاه إعلالاً، وقلباً مكانياً، إذ قُدِّمت الجيم على الواو (جوه) ثُمَّ قُلبت الواو ألفاً، ووزنها الصرفي هو: عَفْل.

* ما مقابل: (استسلمت، اليأس، تَرَف، عُسر، أبوح). - امتنعت/ الأمل/ فقر/ يُسر/ أخفي.
* ماذا يفيد حرف الباء في قوله: بمحـــرابِ؟ الظرفية.

* **المعاني الصرفية**: – الموصود/ مُمَزَّق: اسم مفعول. – رافضة: اسم فاعل. – مِحراب: اسم مكان.

* **الأساليب**: استخدم الشاعر الأساليب الخبرية؛ ليؤكد شدة مأساته ومعاناته وحزنه على فقد المحبوبة.

– لو تعصرينَ/ لو كنت ذا ترفٍ: أسلوب شرط، غرضه التأكيد والإقناع.

– فخلّينـــي لآهاتـــي: أسلوب أمر، غرضه الالتماس.

* **الدلالات**: – جفَّتْ على بابكِ الموصودِ أزمنتي: دلالة على يأس الشاعر من لقاء المحبوبة.

– لا جـــاهٌ ولا تـــرفٌ: دلالة على شدة الفقر وضيق الحال.

* **الصور الجمالية**:

– ماتت بمحرابِ عينيكِ ابتهالاتي: شبّه عيني محبوبته بالمحراب، وشبّه دعواته بإنسان يموت، توحي باليأس.

– استسلمتْ لرياحِ اليأسِ راياتي: شبّه الرايات بإنسان يستسلم، وشبّه اليأس بالرّياح، دلالة على فقدان الأمل.

– جفَّتْ على بابكِ الموصودِ أزمنتي: شبّه حياته بنهر جفَّت مياهه، وشبّه إعراضها وصدّها بالباب المُغلق.

– وما أثمرتْ شيئاً نداءاتـــي: شبّه نداءاته بالشجرة غير المثمرة، توحي بعدم الاستجابة.

– ممـزَّقٌ أنـــا: شبّه الشاعر نفسه بالثوب الممزق، دلالة على تدهور حالته النفسية.

– لـــو تَعصِرينَ سِنينَ العُمرِ: شبّه سنين العمر بشيء يُعصر، وتوحي بشدة المعاناة والأحزان.

* **المحسنات البديعية**: في البيت الأول تصريع بين كلمتي (ابتهالاتي وراياتي)، يعطي نغمة موسيقية.

* **إعرابات**: – ابتهالاتي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. – مُمزَّقٌ: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– سنينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

– أكملها: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والها ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

****

أمشـي وأضحـكُ يا ليلـــى مُكـــابَـــرةً ... عَلّي أُخبّي عن الناسِ احتضـاراتـــي

لا النّـــاسُ تعرفُ مـــا أمري فَتعذِرَني ... ولا ســبيلَ لديـهم فـــي مواســـاتي

يرســو بجفنَيَّ حرمـــانٌ يَمُصُّ دمـــي ... ويســتبيحُ، إذا شـــاء، ابتساماتي

معـذورةٌ أنتِ أنْ أجهضتِ لـي أملـــي ... لا الذنبُ ذنبُـــكِ بل كـانت حماقاتي

أضعتُ في عُـــرُض الصحـراء قافلتـي ... وجئتُ أبحـــثُ فـي عينيك عن ذاتي

غرســـتِ كفَّـــكِ تجتثّين أوردتـــي ... وتسحقين، بـــلا رفـقٍ، مســـرّاتي

* **الفكرة الرئيسة**: مكابرة الشاعر ومعاناته، وقسوة محبوبته وجفاؤها.

* **المفردات**: – مكابرة: معاندة. – أُخبّي: أخفي. – احتضاراتي: معاناتي الشديدة.

– تعذرني: ترفع عني اللوم. – مواساتي: التخفيف عني. – يرسو: يستقر. – يستبيح: يعتدي.

– أجهضت: أسقَطت وأزَلتِ. – حماقاتي: قلة عقلي. – عُرُض: جانب، وناحية. – ذاتي: نفسي.

- تجتثين: تقتلعين. - تسحقين: تدمرين. - رفق: سهولة ولين. - مسراتي: فرحي وسعادتي.

* ما جمع (سبيل، كفّ، ذات)؟ - سُبُل/ أَكُفّ/ ذوات.

* ما نوع كلٍّ من (ما) و (الفاء) في: لا النّاسُ تعرفُ ما أمري فَتعذِرَني؟ ما استفهامية/ فاء السببية.

* ما نوع (لا) في قوله: لا سبيلَ لديهم؟ لا نافية للجنس.

* ما نوع الهمزة في كلمة (الصحراء)؟ زائدة للتأنيث.

* **المعاني الصرفية**: - معذورةٌ: اسم مفعول. - مُكابَرة/ مسرّاتي: مصدر ميمي.

* **الأساليب**: - يا ليلى: أسلوب نداء، غرضه التحبب. - عَلّي أُخبّي عن الناسِ: أسلوب رجاء.

- ويستبيحُ، إذا شاء، ابتساماتي: أسلوب شرط غير جازم، غرضه التأكيد والإقناع.

* **الدلالات**: - أمشي وأضحكُ يا ليلى مُكابَرةً: عناد الشاعر وإظهار عكس ما يبطنه من مشاعر.

- يرسو بجفنَيَّ حرمانٌ يَمُصُّ دمي: شدة الأرق والقلق والضعف.

- أضعتُ في عُرُض الصحراء قافلتي: الضياع وفقدان الأمل.

- غرستِ كفَّكِ تجتثّين أوردتي وتسحقين: دلالة على قسوة المحبوبة.

* **الصور الجمالية**:

- أُخبّي عن الناسِ احتضاراتي: شبه الأحزان والمعاناة بشيء مادي يخبأ ويُخفى.

- يرسو بجفنَيَّ حرمانٌ: شبّه الحرمان بسفينة ترسو، وشبّه الجفنين بميناء ترسو عليه السفن.

- حرمانٌ يَمُصُّ دمي ويستبيح ابتساماتي: شبّه الحرمان بوحش يمصُّ دمه، ويعتدي على ابتساماته.

- معذورةٌ أنتِ أنْ أجهضتِ لي أملي: شبّه أمل الشاعر بالجنين الذي يُجهض، توحي بقسوة المحبوبة.

- أضعتُ في عُرُض الصحراء قافلتي: شبّه الشاعر نفسه بالمسافر، وشبه حياته بقافلة ضاعت في الصحراء.

- وجئتُ أبحثُ في عينيك عن ذاتي: شبّه عيني محبوبته بمكان يجد فيه نفسه، توحي بتعلقه بالمحبوبة.

- غرستِ كفَّكِ تجتثّين أوردتي: شبّه الأوردة بالشجرة المغروسة التي تُقتلع.

- تسحقين، بلا رفقٍ، مسرّاتي: شبّه المسرّات بشيء مادي يُسحق، توحي بقسوة المحبوبة وإعراضها.

* **إعرابات**: - مكابرة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. - لا الناسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- لا سبيلَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

- معذورةٌ أنت: خبر مُقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

****

واغربتـــاه! مُضـــــاعٌ هاجرت مُدُني ... عنّـــي، ومـــا أبحَرتْ منها شراعاتي

نُفيتُ واســـتوطَنَ الأغـــرابُ في بلدي ... ودمّـــــروا كـــلَّ أشيائـــي الحبيبات

خانتـكِ عينـــاكِ في زيفٍ وفـي كَذِبٍ ... أم غـــرَّكِ البَهرجُ الخـــــدّاعُ مولاتي

فراشـــةٌ جئتُ أُلقـــي كُحلَ أجنحتـي ... لديـــكِ فَاحْتَرَقَتْ ظُلمـــاً جنـــاحاتي

أصيـــحُ والسَّـــيفُ مزروعٌ بخاصـرتي والغـــــدرُ حطَّمَ آمـــالي العريضـــاتِ
وأنتِ أيضـــاً ألا تبَّتْ يـــــــداك إذنْ آثرتِ قتلـــيَ واستـعـذبتِ أنّـــاتـــي
مَنْ لي بحذفِ اسمِكِ الشفافِ مِنْ لغتي إذنْ ستُمسي بـــلا ليلـــى حكاياتي

* **الفكرة الرئيسة**: **الحزن والحسرة على فقد المحبوبة وضياعها.**

* **المفردات**: – شراعاتي: شراع السفينة. – نُفيتُ: أُبعِدتُ. – استوطن: سكن وأقام.
– غرَّك: خدعك. – البهرج: المظهر الزائف. – خاصرتي: أسفل بطني. – العريضات: الكبيرة.
– آثرت: فضَّلت. – استعذبتِ: وجدته عذباً وحُلواً. – أناتي: آلامي وأوجاعي، مفردها: أنَّة.
* ما جمع (بهرج، كُحل، خاصرة)؟ بهارج/ أكحال/ خواصِر.
* اذكر الأصل اللغوي لكلٍّ من: مُضاع، لُغتي، اسمك؟ ضَيَعَ/ لَغَوَ/ وَسَمَ.
* ما المعنى الذي تفيده الزيادة في: حطَّم؟ المبالغة.
* حدِّد نوع ما تحته خط: – أم غرَّكِ البَهرجُ الخدّاعُ: حرف عطف يفيد التعيين.
– إذنْ ستمسي: حرف جواب بمعنى نعم. – ألا تبَّتْ يداك: حرف استفتاح يفيد التنبيه والتوكيد.
– هاجرت مُذني عنّي: حرف جر يفيد المجاوزة. – أصيـــحُ والسَّـــيفُ مزروعٌ: واو الحال.

* **المعاني الصرفية**: – مُضاع/ مزروع: اسم مفعول. – الأغراب/ العريضات: صفات مشبهة.
– الخدّاع/ الشفّاف: صيغة مبالغة. – السيف: اسم آلة جامد.

* **الأساليب**: – واغربتـــاه: أسلوب نداء للندبة والتحسر. – مولاتي: أسلوب نداء، غرضه التعظيم.
– ألا تبَّتْ يـــــــداك: أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنًى، وهو دعاء بالهلاك.
– مَنْ لي بحذفِ اسمِكِ الشفافِ مِنْ لغتي؟: أسلوب استفهام، غرضه التمني.

* **الدلالات**: – واغربتاه! مُضاعٌ هاجرت مُذني: الشعور بالغربة والضياع.
– أصيـــحُ والسَّـــيفُ مزروعٌ بخاصـرتي: شدة الألم والمعاناة.
– مَنْ لي بحذفِ اسمِكِ الشفافِ مِنْ لغتي: استحالة نسيان المحبوبة.

* **الصور الجمالية**:
– هاجرت مُذني عنّي، وما أبحَرتْ منها شراعاتي: شبّه الشاعر محبوبته بالمدن التي هاجرت، وشبّه نفسه بالسّفن التي لم تبحر، دلالة على بقاء حبّه لمحبوبته وابتعادها عنه.
– نُفيتُ واستوطَنَ الأغرابُ في بلدي: شبّه الرجل الذي تزوج بمحبوبته بالأغراب، وشبّه محبوبته ببلده.
– خانتكِ عيناكِ أم غرَّكِ البَهرجُ الخدّاعُ: شبّه العينين بإنسان يخون، وشبّه البهرج بإنسان مخادع.
– فراشةٌ جئتُ أُلقي كُحلَ أجنحتي: شبّه الشاعر نفسه بالفراشة، دلالة على براءته ورقّة مشاعره وتضحيته.
– السَّيفُ مزروعٌ بخاصرتي والغدرُ حطَّمَ آمالي: شبّه السيف بشجرة مزروعة في خاصرته، وشبّه الغدر بإنسان يحطِّم، وشبّه الآمال بشيء مادي يُحطم.

* **المحسنات البديعية**: – نُفيتُ واســـتوطَنَ: طباق. – زيفٍ وكَذِبٍ: ترادف.

* **إعرابات**: – مضاعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. – الحبيبات: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

– فراشة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. – ظلماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– أيضاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * * * * * * * * * * * * * *

الفهم والاستيعاب

١ – تشتمل القصيدة على فكرة رئيسة واحدة، نذكرها. – عتاب الشاعر لمحبوبته بسبب تخليها عنه.

٢ – استخدم الشاعر ألفاظاً كثيرة تشير إلى فقره، نذكرها. – لا جاه ولا ترف، عسر الحال.

٣ – ما الذي حطَّم آمال الشاعر؟ – حطمها إعراض المحبوبة عنه، وغدرها به، وزواجها بآخر.

٤ – حمَّل الشاعر نفسه مسؤولية رفض ليلى حبَّه، نحدِّد البيت الذي يشير إلى هذا المعنى.

– معـذورةٌ أنتِ أنْ أجهضتِ لـي أملـي لا الذنبُ ذنبُـكِ بل كـانت حماقاتي

٥ – نعيِّن الأبيات التي تتحدث عن الفوارق الاجتماعية. الأبيات ٣، ٥، ١٥

– ممـزَّقٌ أنـا، لا جـــاهٌ ولا تـــرفٌ يغريـــكِ فـــيَّ، فخلّينـــي لآهاتـــي

– لـــو كنتُ ذا ترفٍ مـــا كنتِ رافضـــةً حبّـــي، ولكنَّ عُسْـــرَ الحالِ مأساتي

– خانتـكِ عينـــاكِ في زيفٍ وفـــي كَـذِبٍ أم غـــرَّكِ البَهرجُ الخـــدّاعُ مولاتي

المناقشة والتحليل

١ – نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ – ما المقصود من قول الشاعر: يرسو بجفنيَّ حرمانٌ يمصُّ دمي؟

أ – الرَّمد. ب – النُّعاس. ج – الأرق. د – القذى.

٢ – علامَ يدلُّ قول الشاعر: واستوطن الأغراب في بلدي؟

أ – هجرته إلى ليبيا. ب – ارتباط محبوبته بغيره. ج – احتلال أمريكا للعراق. د – كره ليلى له.

٣ – ما الذي يعنيه الشاعر بقوله: مَنْ لي بحذف اسمك الشفاف من لغتي؟

أ – أنه صار يكرهها. ب – يدعو عليها بالموت. ج – استحالة نسيانها. د – أنه نَدِم على حبِّه لها.

٤ – ما دلالة قول الشاعر: هاجرت مدني عنّي وما أبحرت منها شراعاتي؟

أ – غربته. ب – جفاؤها وبقاؤه على حبّها. ج – رحيله برّاً لا بحراً. د – رسوخ حبِّه لوطنه.

٥ – إلامَ يشير قول الشاعر: جفَّت على بابك الموصود أزمنتي؟

أ – توقف الزمن حقيقة. ب – التّحوّل عن حبّها.

ج – يأس الشاعر؛ لعدم اكتراثها به. د – اعتزال الشاعر الحياة.

٢- ما الذي يوحي به قول الشاعر: أمشي وأضحك يا ليلى مُكابرةً؟

- إظهار عكس ما يبطنه من مشاعر.

٣- استهلّ الشاعر قصيدته بخاتمة تجربته مع ليلى، نناقش ذلك.

- لأنه واقع تحت تأثير خاتمة تجربته، فبدأ من الحالة التي آل إليها، ثم حكى قصة حبه التي كانت سبب ما أصابه.

٤- نوضِّح الصور الفنية في الأبيات الآتية:

أ- غرستِ كفَّكِ تجتثّين أوردتي وتسحقين، بلا رفقٍ، مسرّاتي

- شبه كفّ ليلى بالفأس وأوردته بأشجار تجتثها، وشبه المسرّات بشيء مادي يُسحق.

ب- فراشةٌ جئتُ أُلقي كُحلَ أجنحتي لديكِ فَاحْتَرَقَتْ ظُلماً جناحاتي

- شبه نفسه في انجذابه إليها بانجذاب الفَراشة إلى النور، فاحترق بنار الحبّ.

ج- أصيحُ والسَّيفُ مزروعٌ بخاصرتي والغدرُ حطَّمَ آمالي العريضاتِ

- شبه الغدر بالسيف المغروس في خاصرته، وشبهه بآلة تهشم الآمال التي شبهها بشيء مادي يهشم.

٥- في القصيدة صراع داخليّ عاشه الشاعر، نذكر أبياتاً توضِّح ذلك. الأبيات ٣، ٦، ٧، ١٩

- ممزَّقٌ أنا، لا جاهٌ ولا ترفٌ يغريكِ فيَّ، فخلّيني لآهاتي
- عانيتُ، عانيتُ لا حُزني أبوحُ به ولستِ تدرين شيئاً عن مُعاناتي
- أمشي وأضحكُ يا ليلى مُكابَرةً عَلّي أُخبّي عن الناسِ احتضاراتي
- مَنْ لي بحذفِ اسمِكِ الشفافِ مِنْ لغتي إذنْ ستُمسي بلا ليلى حكاياتي

٦- نحدّد دلالات العبارتين الآتيتين:

أ- أخبّي عن الناس احتضاراتي. - المُكابَرة.

ب- أضعت في عُرُض الصحراء قافلتي. - فقدان الأمل.

اللغة والأسلوب

١- ورد في القصيدة تناصٌّ دينيّ، نستخرجُه. - ألا تبَّت يداك (تبَّت يدا أبي لهبٍ وتَبّ).

٢- نذكر البحر الذي نظمت عليه القصيدة؟ - البحر البسيط.

٢- نستخرج من النص ما يأتي:

أ- حرف استقبال. - السين من قوله: (ستمسي).

ب- حرف عطف يفيد الإضراب. - بل كانت حماقاتي.

ج- اسمَ مفعولٍ لفعلٍ فوق ثلاثيٍّ. - مُمزَّق، مُضاعٌ.

* * * * * * * * * * * * * * *

من المعاني النحوية لـ (الواو) و(الفاء)

١- (الواو) تأتي:

* **حرف جرّ وقسم**: يكون الاسم بعدها مجروراً، مثل قوله تعالى: "والشَّمسِ وضُحها".

– الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

– الشّمسِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

أمثلة أُخرى: – قوله تعالى: "والفجرِ(١) ولياٍل عشر(٢)". – واللهِ لأرفعنّ رأس والديّ.

* **عاطفة**: تعطف اسماً على اسم، وفعلاً على فعل، وتكون حركة الاسم بعدها بحسب ما قبلها.

مثل: المدينة الّذكية توظّف تكنولوجيا المعلوماتِ والاتّصالاتِ.

– الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

– الاتّصالات: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومثل قول المتنبي: الخيلُ واللّيلُ والبيداءُ تعرفني والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

فـ (اللّيلُ والبيداءُ والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ) أسماء معطوفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

– حضر المديرُ والمعلمون. (المعلمون اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الواو)

– قابلتُ المديرَ والمعلمين. (المعلّمين اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء)

– سلّمتُ على المديرِ والمعلمين. (المعلمين اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء)

* **للمعية**: تكون بمعنى (مع) التي تفيد المصاحبة، مثل: سهرتُ والنجمَ.

– النجمَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– أمثلة أُخرى: – سار السياح وسورَ القدس. – رجعَ المزارعُ وغروبَ الشمس.

– تتحقق رفاهية البشر والتطورَ العلميَّ. – سرتُ والقصرَ.

– لا تنهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

* **للحال**: مثل: سافرتُ والجوُّ ماطرٌ.

– الواو: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. – الجو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– ماطرٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية في محل نصب حال.

أمثلة أُخرى: – قال تعالى: "ألم تَرَ إلى الذينَ خرجوا مِنْ دِيارِهم وهم ألوفٌ".

– قال تعالى: "قالوا لَئن أكلَهُ الذئبُ ونحن عُصبةٌ إنَّا إذاً لخاسرون".

الجمل الإسمية (هم ألوف)، و(نحن عُصبةٌ) في محل نصب حال.

٢- (الفاء) تأتي:

* **عاطفة**: تفيد الترتيب والتعقيب، ويكون ما بعدها اسماً معطوفاً، مثل قوله تعالى: "ثُمَّ أماتَهُ فَأَقْبَرَهُ".

- ف: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- أقبره: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية معطوفة على جملة أماته.

* **سببيّة**: هي التي تدل على أنّ ما بعدها نتيجة لِما قبلها، ومترتب عليه.

مثل: لا الناس تعرف ما أمري فتعذرَني ولا سبيلَ لديهم في مواساتي

- يُشترط في فاء السّببية أنْ تكون مسبوقة بنفي أو طلب (أمر، أو نهي، أو استفهام، أو تمنٍّ، أو ترجٍ، أو دعاء).

مثل: - لا تهمل، فتندمَ.

- الفاء: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- تندمَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة.
- أمثلة أُخرى: - قوله تعالى: "يا ليتني كنت معهم فأفوزَ فوزاً عظيماً".
- لاتكن صلباً فَتُكسرَ، ولا ليّناً فَتُعصر.

* **واقعة في جواب الشّرط**: مثل: إذا التزمت بقوانين السّير، فأنتَ في أمان.

- الفاء: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- أنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- في: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.
- أمان: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

والجملة الإسمية لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب الشرط.

- أمثلة أُخرى:

- إنْ تنجح فإنَّك أهلٌ لذلكَ. - مَنْ يدرسْ فَنِعْمَ فعلُهُ. - مَنْ يفعلِ الخيرَ فالله يجزيه.

التدريبات

١- نضع إشارة (✔) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✘) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

أ- جاءت (الواو) في قولنا: (خرجتُ من البيت وشروقَ الشّمسِ) عاطفةً. (✘)

ب- نعرب كلمة (التّين) في قوله تعالى: "والتّينِ والزيتونِ (١) وطورِ سينين (٢)" اسمًا مجرورًا. (✔)

ج- نعرب كلمة (يطمع) في قوله تعالى: " فَلا تَخْضَعْنَ بالقولِ فَيَطْمَعَ الذي في قلبِهِ مَرَضٌ" فعلاً مضارعاً مَبْنيّاً على الفتح. (✘)

٢- نُبيّن نوع (الواو، والفاء) الّتي تحتها خطوطٌ فيما يأتي:

أ- سرتُ وسورَ الحديقة. - الواو للمعية

ب- ولم يَعدْ في الرُّبا زيتٌ فتوقدَه ناراً وتوقده نوراً يضوّيها - الفاء سببية / الواو عاطفة.

ج- قال تعالى: "وإنْ تُبْتُمْ فلكم رءوسُ أموالِكم لا تظلِمونَ ولا تُظلَمونَ".

- الفاء واقعة في جواب الشرط / الواو عاطفة.

د- قال تعالى: "يا أيُّها الذين ءامنوا لا تَقرَبوا الصلاةَ وأنتُمْ سُكارى". - الواو حالية.

٣- نُعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

أ- قال تعالى: "هذا ما وَعَدَ الرحمنُ وصدقَ المرسلون".

- الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- صدقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، معطوف على وعد.

ب- لا تُكْثِر الكلام فيكثرَ سقَطُك.

- الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- يكثرَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية، وعلامة نصبه الفتحة.

ج- إذا غامرتَ في شرفٍ مَرومٍ فلا تقنعْ بما دون النّجومِ

- الفاء: واقعة في جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

- لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- تقنعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

د- قال تعالى: "والفجرِ (١) ولياٍل عَشْرٍ (٢)".

- الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- الفجر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * * * * * * * * * * * * * *

أمرني خليلي

(١)

عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ –رَضِيَ اللهُ عنهما– عَنِ النَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) أنَّهُ قال: "لَزَوالُ الدُّنيا أهوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسلِمٍ".

(رواه النَّسائي وابن ماجه والتِّرمذِيّ)

* الفكرة الرئيسة: حُرمة دم المسلم.

* المفردات: – زوال: انتهاء. – أهون: أسهل. – دَمِ امْرِئٍ مُسلِمٍ: قتل إنسان مُسلِم.

* علامَ يدلُّ الحديث السابق؟ يدلُّ على المكانة العالية للإنسان المسلم، وحُرمة دمه، وعِظَم جرم قتله.

* ما نوع اللام في قوله: (لَزَوالُ)؟ لام الابتداء تفيد التوكيد.

* المعاني الصرفية: – أهون: اسم تفضيل. – مُسلِم: اسم فاعل.

* ما الأصل اللغوي لكلٍّ من: النّبيّ، الدُّنيا، دم؟ نَبَوَ/ دَنَوَ/ دَمَوَ.

* استخرج من الحديث الشريف اسماً ممنوعاً من الصرف، وبيّن سبب المنع؟ عُمَر؛ علم على وزن فُعَل.

* إعرابات: – لَزوالُ: اللام: حرف ابتداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. زوالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف. – أهونُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٢)

عَنْ سَهلِ بنِ سَعدٍ –رَضِيَ اللهُ عنهما– أنَّ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) قالَ: "رِباطُ يَوْمٍ في سَبيلِ اللهِ خيرٌ مِنَ الدُّنيا وما عَلَيْها، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خيرٌ مِنَ الدُّنيا وما عَلَيْها، والرَّوْحَةُ يَروحُها العَبدُ في سَبيلِ اللهِ أو الغَدْوَةُ خيرٌ مِنَ الدُّنيا وما عَلَيْها".

(مُتّفق عليه)

* الفكرة الرئيسة: فضل الرباط في سبيل الله.

* المفردات: – رِباط: الدِّفاع عن ثغور المسلمين. – سَوْط: أداة يُجلد بها، جمعها أسواط وسِياط.

– خيرٌ: أفضل. – الرَّوحة: السّير آخر النّهار. – الغدوة: السّير أوّل النّهار إلى الزوال.

* ما فضلُ الرّباط في سبيل الله؟ – خيرٌ من الدُّنيا وما عليها.

* ما دلالة قوله: "خيرٌ مِنَ الدُّنيا وما عَلَيْها"؟ عِظَم أجرِ الجهاد في سبيل الله، وحقارة الدُّنيا بالنّظر إلى الآخرة.

* المعاني الصرفية: – خير: اسم تفضيل. – مَوْضِعُ: اسم مكان. – الرَّوْحة/ الغَدوة: اسم مرة.

* المُحسِّنات البديعية: – الرَّوْحَةُ والغَدوة: طباق يوضح المعنى ويبرزه.

* إعرابات: – رباطُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

– خيرٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

– العبدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٣)

عن أبي هُريرة –رَضِيَ اللهُ عنه– عن النَّبيّ (صلى الله عليه وسلم) قالَ: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ تَعالى في ظلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ: إمامٌ عَدْلٌ، وَشابٌ نشأَ في عِبادَةِ اللهِ، ورجلٌ قلبُهُ مُعلَّقٌ في المَساجِدِ، وَرَجُلانِ تَحابّا في اللهِ، اجتَمَعا عليهِ، وَتَفَرَّقا عليهِ، ورجلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجمالٍ، فقالَ إنّي أخافُ اللهَ، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ فَأَخْفاها، حتَّى لا تعلمَ شمالُهُ ما تُنفِقُ يَمينُهُ، ورجلٌ ذكرَ اللهَ خالياً، ففاضَتْ عَيناهُ".

(صحيح البخاريّ)

* **الفكرة الرئيسة**: السَّبعة الذين يظلّهم الله في ظلّه يوم القيامة.

* **المفردات**: – إمام: حاكم. – عدل: عادل. – ذات: صاحبة. – مَنصِب: مكانة ومنزلة رفيعة.
– خالياً: وحده. – مُعلَّق: مرتبط. – فاضت عيناه: سال دمعها.

* **المعاني الصرفية**: – مُعلَّق: اسم مفعول. – مَنصِب: مصدر ميمي.
– شابٌ/ خالياً: اسم فاعل. – المساجد: اسم مكان.

* ما دلالة قوله: يُظِلُّهُمُ اللهُ تَعالى في ظلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ؟ رضا الله –تعالى– عنهم، وستره وحمايته لهم.
* لماذا بدأ الحديث بذكر الإمام؟ – لأهمية الإمام الحاكم وعموم نفعه، فإذا صلُح الحاكم صلُحت الرعية.
* وضِّح الكناية في: ورجلٌ قلبُهُ مُعلَّقٌ في المَساجِدِ؟ كناية عن شدة الارتباط بالمسجد والمحافظة على الصلاة.
* ما المقصود بقوله: وَرَجُلانِ تَحابّا في اللهِ، اجتَمَعا عليهِ، وَتَفَرَّقا عليهِ؟
– أي اجتمعا على طاعة الله ومرضاته، لا لمصلحة دنيوية أو غيبة أو نميمة.
* إلامَ دَعَت المرأةُ الرجلَ في: ورجلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجمالٍ؟ – دعته إلى ارتكاب الفاحشة.
* علامَ يدلُّ قوله: حتَّى لا تعلمَ شمالُهُ ما تُنفِقُ يَمينُهُ؟
– الحرص على إخفاء الصدقة؛ لتكون خالصة لوجه الله دون رياء أو نفاق.
* لِمَ فاضت عينا الرجل الذي ذكر الله خالياً؟ – لأنه تذكر عظمة الله وقوته وقدرته، وطمع في ثوابه ورحمته.
* ما الغرض من الزيادة في: تحابّا، اجتمعا، تفرّقا؟ – المشاركة.
* ما الغرض من التنكير في: إمامٌ، شابٌ، رجلٌ، صدقة؟ – الشمول والعموم. * تنكير (سبعةٌ) للتعظيم.
* اذكر الأصل اللغوي لكلٍّ من: دَعَتْهُ، أخفاها، فاضت؟ – دَعَوَ/ خَفَيَ/ فَيَضَ.
* استخرج من الحديث: – أسلوب قصر، وبيّن غرضه. – يَوْمَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ، غرضه التخصيص والتوكيد.
– اسماً ممنوعاً من الصرف، وبيّن سبب المنع. – هُريرة، اسم علم مؤنث.
– صيغة منتهى الجموع مصروفة. – المساجد، صُرفت لأنها مُعرّفة بأل.
* حدِّد نوع الفاء في كلٍّ من: فَأَخْفاها، ففاضت؟ – عاطفة، تفيد الترتيب والتعقيب.
* ما نوع (لا) في: لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ؟ – نافية للجنس.

* **الصور الجمالية**: – ورجلٌ قلبُهُ مُعلَّقٌ في المَساجِدِ: شبّه حب الرجل للمسجد بشيء مادي يتعلق به.

وفي (قلبه) مجاز مرسل علاقته الجزئية، فقد ذكر الجزء، وأراد الإنسان كله.

– لا تعلمَ شمالُهُ ما تُنفِقُ يَمينُهُ: شبّه اليد بإنسان يعلم، وتوحي بالسّريّة والمبالغة في الخفاء.

– ففاضت عيناه: مجاز مرسل علاقته المحلية، فقد ذكر المحل (العين)، وأراد الدموع.

* **المُحسِّنات البديعية**: – اجتمعا وتفرقا / شماله ويمينه / رجل وامرأة: طباق يوضح المعنى ويبرزه.

* **إعرابات**: – ذاتُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

– ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

– خالياً: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٤)

عَنْ جابرٍ –رَضِيَ اللهُ عنهُ– أنَّ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) قالَ: "إنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إليَّ وَأَقْرَبِكُمْ منّي مَجْلِساً يَوْمَ القيامةِ أَحاسِنَكُمْ أخلاقاً، وإنَّ أَبغَضَكُمْ إليَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنّي يَوْمَ القيامةِ الثَّرثارونَ والمُتشدِّقونَ والمُتَفَيْهِقونَ"، قالوا: يا رسولَ الله! قَدْ عَلِمْنا الثَّرْثارونَ والمُتَشدِّقونَ، فَما المُتَفَيْهِقونَ؟ قال: (المُتَكَبِّرونَ).

(رواه التّرمذيّ)

* **الفكرة الرئيسة**: حُسن الخُلق.

* **المفردات**: – الثَّرثارون: مفردها (الثَّرثار) وهو كثير الكلام تكلُّفاً.

– المُتشدِّقون: مفردها (المُتشدِّق) الذي يتطاول على النّاس في الكلام.

– المُتَفَيْهِقون: المُتكبِّرون، مفردها (المُتَفَيْهِق).

* ما جزاء صاحب الخلق الحسن كما ورد في الحديث؟

– يكون من أحبّ الناس إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وأقربهم منه مجلساً يوم القيامة.

* عمَّ نهانا الرسول –صلى الله عليه وسلم– في الحديث السابق؟

– نهانا عن الثرثرة، والتكبر، والتطاول على الناس بالكلام.

* ما الأصل اللغوي لـ (الثَّرثارونَ، المُتشدِّقونَ، والمُتَفَيْهِقونَ، القيامة)؟ – ثرثر/ شَدَقَ/ فَهَقَ/ قَوَمَ.

* ما الوزن الصرفي لـ (الثرثارون، المتفيهقون)؟ – الثرثارون: الفعلالون. – المُتَفَيْهِقون: المُتَفَيْعِلون.

* **المعاني الصرفية**: – الثَّرثارون: صيغة مبالغة. – المُتشدِّقون/ المُتَفَيْهِقون: اسم فاعل.

– أحبّ/ أقرب/ أبغض/ أبعد/ أحاسِنكم: اسم تفضيل. – مَجلِساً: اسم مكان.

* **الأساليب**: – إنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إليَّ وَأَقْرَبِكُمْ منّي ...: أسلوب خبري، غرضه التوكيد.

– يا رسولَ الله: أسلوب نداء، غرضه التعظيم. – ما المُتَفَيْهِقونَ؟: أسلوب استفهام.

* **المُحسِّنات البديعية**: – أَحَبِّكُمْ وأَبغَضَكُمْ: طباق إيجاب. – أَبْعَدكُمْ وَأَقْرَبِكُمْ: طباق إيجاب.

– إنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إليَّ وَأَقْرَبِكُمْ منّي مَجْلِساً / وإنَّ أَبغَضَكُمْ إليَّ وَأَبْعَدكُمْ مِنّي: مقابلة توضح المعنى وتبرزه.

* **إعرابات**: – أحاسِنَكُمْ: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وكُمْ ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه.

– مَجلِساً/ أخلاقاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٥)

عن أبي ذرٍّ –رَضِيَ اللهُ عنهُ– قال: "أمَرَني خَليلي (صلى الله عليه وسلم) بِسَبعٍ: أمَرَني بِحُبِّ المَساكينِ، والدُّنُوِّ مِنْهُم، وأَمَرَني أنْ أنظُرَ إلى مَنْ هُوَ دوني، ولا أنظُرَ إلى مَنْ هُوَ فَوقي، وأمَرَني أنْ أصِلَ الرَّحِمَ وإنْ أدبَرَتْ، وأمَرَني ألّا أسألَ أحَداً شيئاً، وأَمَرَني أنْ أقولَ بالحقِّ وإنْ كانَ مُرّاً، وأَمَرَني ألّا أخافَ في اللهِ لوْمَةَ لائِمٍ، وأَمَرَني أنْ أُكثِرَ مِنْ قَوْلِ: "لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا باللهِ"، فإنَّها كَنْزٌ مِنْ كُنوزِ الجَنَّةِ".

(رواه أحمد)

* **الفكرة الرئيسة**: نصائح وإرشادات.

* **المفردات**: خليلي: صاحبي، والمقصود النبي محمد –صلى الله عليه وسلم–. – الدُّنُوّ: الاقتراب.

– دوني: أقل مني منزلةً. – فوقي: أعلى مني منزلةً. – الرَّحِمَ: الأقارب. – أدبرت: أعرضت وامتنعت.

– أسأل: أطلب. – مُرّاً: قاسياً ومؤلماً. – لَوْمة: مُعاتَبة.

* ما جمع (رَحِم، لائم)؟ – أرحام/ لُوَّام ولُوَّم ولُيَّم.

* ما الغرض من تنكير كلمتي: أحداً، شيئاً؟ – الشمول والعموم.

* اذكر الأصل اللغوي لـ (أصِلَ، أخافَ، لائم)؟ – وَصَلَ/ خَوَفَ/ لَوَمَ.

* ما الوزن الصرفي لـ (أصِل، مساكين)؟ – أعِل/ مفاعيل.

* **المعاني الصرفية**: – خليل/ مُرّاً: صفة مشبهة. – لومة: اسم مرّة.

– لائم: اسم فاعل. – المساكين (مسكين): صيغة مبالغة.

* **الأساليب**: – وإنْ أدبَرَتْ/ وإنْ كانَ مُرّاً: أسلوب شرط، غرضه التأكيد والإقناع.

– لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا باللهِ: أسلوب قصر، غرضه التخصيص والتوكيد.

* **الصور الجمالية**:

– أنْ أقولَ بالحقِّ وإنْ كانَ مُرّاً: – شبّه قول الحقّ الذي يُغضب الآخرين ولا يُرضيهم بشيء مُرّ المذاق.

– فإنَّها كَنْزٌ مِنْ كُنوزِ الجَنَّةِ: – شبّه قول لا حول ولا قوة إلا بالله بالكنز، دلالة على عظم أجرها عند الله.

* **الدلالات**: – حُبِّ المَساكينِ، والدُّنُوِّ مِنْهُم: التواضع والعطف على الفقراء ومساعدتهم.

– أنظُرَ إلى مَنْ هُوَ دوني، ولا أنظُرَ إلى مَنْ هُوَ فَوقي: الرِّضا والقناعة.

– أصِلَ الرَّحِمَ وإنْ أدبَرَتْ: برّ الأقارب، والإحسان إليهم دون مقابل.

– ألّا أسألَ أحَداً شيئاً: العِفَّة والاعتزاز بالنفس.

– أقولَ بالحقِّ وإنْ كانَ مُرّاً: الشجاعة في قول الحق مهما كانت النتائج.

* **المُحسِّنات البديعية**: – أنظر ولا أنظر: طباق سلب. – دوني وفوقي: طباق. – حَوْلَ وقُوَّةَ: ترادف.
– أصل وأدبرت: طباق إيجاب. – لَوْمَة ولائم: جناس ناقص، يعطي نغمة موسيقية.
– أنظُرَ إلى مَنْ هُوَ دوني/ ولا أنظُرَ إلى مَنْ هُوَ فَوقي: مقابلة، توضح المعنى وتبرزه.

* حدّد نوع ما تحته خط فيما يأتي:
– وأَمَرَني أنْ أنظُرَ. – مصدرية. – وإنْ أدبَرْتَ. – شرطية.
– لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا باللهِ. – نافية للجنس. – ولا أنظُرَ إلى مَنْ هُوَ فَوقي. – اسم موصول.

* **إعرابات**: – أحداً: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
– شيئاً: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
– ألا أخافَ: فعل مضارع منصوب بأنْ، وعلامة نصبه الفتحة.
– فإنَّها كنزٌ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الفهم والاستيعاب

١– نضع إشارة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
أ– عبارة: "وإنْ أدبرتْ" تعني: وإنْ قاطعك أقاربك. (✘)
ب– يُفهم من الحديث الأوّل تعظيم حرمة دماء المسلمين. (✔)
ج– المقصود بكلمة (الرِّباط) في الحديث الثاني هو حراسة حدود البلاد. (✔)

٢– ما فضل الرباط في سبيل الله؟ – خيرٌ من الدُّنيا وما عليها.

٣– نعدِّدُ السّبعة الذين يُظلّهم الله في ظلّه، كما يشير الحديث الثالث.
– إمامٌ عادل، شابٌ نشأ في عبادة الله، رجلٌ قلبُه مُعلّقٌ في المساجد، رجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجمالٍ، فقالَ إنّي أخافُ اللهَ، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ فَأَخْفاها، حتَّى لا تعلمَ شمالُهُ ما تُنفِقُ يَمينُهُ، ورجلٌ ذكرَ اللهَ خالياً، ففاضَتْ عَيناهُ.

٤– نبيّن النّعيم الذي يحظى به الإنسان جزاءً لحُسن الخلق.
– يكون من أحبّ الناس إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وأقربهم منه مجلساً يوم القيامة.

٥– في الحديث الرابع دعوة إلى ضبط اللسان، نحدِّد العبارة التي تدلُّ على ذلك.
– وإنَّ أَبغَضَكُمْ إليَّ وَأَبْعَدكُمْ مِنّي يَوْمَ القيامةِ الثَّرثارونَ والمُتشدِّقونَ.

٦- نعدِّد أربعة من الأوامر التي أمر بها الرسول (صلى الله عليه وسلم) صاحبه أبا ذرّ.

- حبُّ المساكين والدّنو منهم. - النّظرُ إلى مَنْ هو دونه، وألّا ينظر إلى مَنْ هو فوقه.
- أنْ يصلَ الرَّحم وإنْ أدبرت. - ألّا يسألَ أحداً شيئاً. - قولُ الحقِّ وإنْ كان مُراً.
- ألّا يخاف في الله لومةَ لائم. - أنْ يكثرَ من قولِ: لا حول ولا قوة إلا بالله.

٧- بِمَ علّل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طلبه من أبي ذرّ -رضي الله عنه- أن يكثر من قول: "لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا باللهِ"؟ - لأنها كنزٌ من كنوز الجنة.

المناقشة والتحليل

١- لِمَ كان المُتشدّق والمتفيهق أبعد النّاس عن رسول الله؟

- بسبب تطاولهم على الناس في الكلام، وتكبّرهم عليهم.

٢- نوضّح الآثار الإيجابية للصّدقة على الفرد والمجتمع.

- شيوع المحبّة، ومساعدة المحتاجين، وإدخال الفرح والسرور إلى قلوب الفقراء.

٣- نوضّح الصّورتين الفنّيّتين فيما يأتي:

أ- ورجلٌ قلبُهُ مُعلَّقٌ في المَساجِدِ.

- شبّه حبّ الرجل الشديد للمسجد بالتعلّق بشيء مادي والارتباط به.

ب- وأَمَرَني أنْ أقولَ بالحقِّ وإنْ كانَ مُرّاً.

- شبّه قول الحقّ الذي يُغضب الآخرين ولا يُرضيهم بشيء مُرّ المذاق.

٤- التزام المسلمين بمضمون الحديث الأول رادعٌ عن الاقتتال الداخليّ، نوضّح ذلك.

- يكشف مضمون الحديث عن خطورة الاقتتال الداخلي، وحرمة إراقة الدماء، وعندما يعلم المسلمون أنَّ زوال الدُّنيا أهون عند الله من إراقة الدّماء، فإنَّ ذلك من شأنه تعظيم حُرمتها في نفوسهم.

٥- الرَّوحة أو الغَدوة في سبيل الله خيرٌ من الدُّنيا وما عليها، نعلّل ذلك.

- لِما للجهاد من دورٍ في رفع الظلم، ونشر العدل، وإنقاذ المستضعفين، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور، وإقامة دولة الإسلام.

٦- في الحديث الثاني تكررت عبارة: (خيرٌ من الدُّنيا وما عليها)، نوضّح دلالة التّكرار.

- للتأكيد على أهميّة الرباط والجهاد، وفضائلهما، وعِظم أجرهما.

٧- ما دلالة كلّ مما يأتي:

أ- مَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خيرٌ مِنَ الدُّنيا وما عَلَيْها.

- دلالة على حقارة الدُّنيا بالنظر إلى الآخرة، وعِظم أجر الجهاد والرباط.

ب- ولا أنظر إلى مَنْ هم فوقي. - الرِّضا والقناعة.

اللغة والأسلوب

١- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ماذا يفيد حرف الجر (مِن) في عبارة: "مِنْ أَحبِّكم" في الحديث الرّابع؟

أ- التبعيض. ب- الاستعلاء. ج- الإلصاق. د- السببيّة.

٢- ما المعنى الصرفي لكلمة (مَجْلِس) في الحديث الرّابع؟

أ- اسم مفعول. ب- مصدر ميمي. ج- اسم مكان. د- اسم هيئة.

٣- ما نوع الفاء الأولى في (فأخفاها) في الحديث الثّالث؟

أ- استئنافيّة. ب- سببيّة. ج- عاطفة. د- زائدة للتوكيد.

٤- ما مفرد كلمة (أحاسنكم)؟

أ- أحسن. ب- حَسَن. ج- حسنة. د- حُسنى.

٢- ورد في الحديث الأول اسم تفضيل، نستخرجه. - أهون.

٣- نستخرج من الحديث الخامس ما يأتي:

أ- اسم فاعل. - لائم.

ب- مقابلة. - أنْ أنظُرَ إلى مَنْ هُوَ دوني، ولا أنظُرَ إلى مَنْ هُوَ فَوقي.

ج- جمع تكسير. - مساكين، كنوز.

* * * * * * * * * * * * * *

قصيدة المدينة المحاصرة

* صاحب النص: الشاعر الفلسطيني معين بسيسو.
* من أعماله الشعرية: فلسطين في القلب، والمعركة.
* من أعماله النثرية: دفاتر فلسطينية.
* قصيدة المدينة المحاصرة مأخوذة من ديوان (المعركة).
* الفكرة العامة للنص: تصوير معاناة وحصار أهل غزة في ظل الاحتلال الصهيوني، والأمل بالثورة والتحرر.
* العاطفة المسيطرة على النص: الحسرة والألم على معاناة الشعب الفلسطيني، والأمل بالثورة والتحرر.

(١)

البحرُ يحكي للنَجوم حكايةَ الوطنِ السجينْ
والليلُ كالشحاذِ يطرقُ بالدموعِ وبالأنينْ
أبوابَ غزةَ وهي مغلقةٌ على الشعبِ الحزينْ
فيحرّكُ الأحياءَ ناموا فوقَ أنقاضِ السنينْ
وكأنّهم قبرٌ تدقُّ عليه أيدي النّابشينْ

* **الفكرة الرئيسة**: معاناة غزة تحت الاحتلال.
* **المفردات**: – الشَّحاذ: المُتَسوِل. – الأنين: الألم والوجع، مادتها: (أَنَنَ). – أنقاض: رُكام وبقايا.
– النابشين: الحافرين. – العلاقة بين (يطرق ويدقّ) ترادف.
* **المعاني الصرفية**: – الشَّحاذ: صيغة مبالغة. – الحزين: صفة مشبهة.
– السجين/ مُغلَقة: اسم مفعول. – النابشين: اسم فاعل.

* **الدلالات**:
– الليل: رمز للهموم والمعاناة. – الأحياءَ ناموا فوقَ أنقاضِ السنينْ: دلالة على طول فترة المعاناة.
– البحرُ يحكي للنَجوم حكايةَ الوطنِ السجينْ: دلالة على أن البحر يشهد على جرائم الاحتلال وحصاره لغزة.

* **الصور الجمالية**:
– البحرُ يحكي للنَجوم حكايةَ الوطنِ السجينْ: استعارة مكنية، شبه البحر بإنسان يحكي، وشبه النجوم بإنسان يستمع، وشبه الوطن بالسجين دلالة على شدة الحصار والمعاناة.
– الليلُ كالشحاذِ يطرقُ بالدموعِ وبالأنينْ: شبه الليل بإنسان يتسول بالدموع والآلام دلالة على كثرة المعاناة.
– فيحرّكُ الأحياءَ ناموا ... وكأنّهم قبرٌ تدقُّ عليه أيدي النّابشينْ: تشبيه تمثيلي، شبه الأحياء في نومهم وسكونهم بالقبر الذي تعبث به أيدي النابشين.

* **إعرابات**: – غزةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

(٢)

وتكاد أنوارُ الصباحِ تُطِلُّ من فَرْطِ العذابْ
وتطــاردُ الليلَ الذي ما زال موفورَ الشبابْ
لكــنّه ما حانَ موعدُها وما حانَ الذهــابْ
المـاردُ الجــبّارُ غطّى رأسَه العالي الترابْ
كالبحرِ غطّاهُ الضّبابُ وليس يقتلُه الضبابْ

* **الفكرة الرئيسة**: الأمل بالثورة والتمرد على الاحتلال.

* **المفردات**: – تُطِلُّ: تظهر. – فَرْطِ العذابْ: شدة العذاب. – تطارد: تلاحق.
– موفور: كثير. – المارد: العملاق.

* **المعاني الصرفية**: – موفور: اسم مفعول. – مَوْعِدها: اسم زمان. – المارد/ العالي: اسم فاعل.
– الجبّار: صيغة مبالغة.

* **الدلالات**:

– أنوار الصباح: رمز للأمل بالثورة والتحرر. – الليل: رمز للاحتلال الصهيوني، يوحي بالقسوة والوحشة.

–الليل موفور الشباب: دلالة على قوة وقسوة الاحتلال. –المارد الجبار: رمز للشعب الفلسطيني القوي المقاوم.

* **المحسنات البديعية**: (الصباح– الليل) طباق يوضح المعنى ويبرزه.

* **الصور الجمالية**:

– وتكاد أنوارُ الصباحِ تُطِلُّ من فَرْطِ العذابْ .. وتطــاردُ الليلَ: شبه أنوار الصباح بإنسان يطل ويطارد الليل، وفيها استعارة تصريحية فقد شبه الأمل بالثورة والتحرر بأنوار الصباح، وشبه الاحتلال بالليل.

– المارد الجبار: شبه الشعب الفلسطيني بالمارد الجبار، دلالة على قوته وصلابته.

– المــاردُ الجــبّارُ.. كالبحرِ غطّاهُ الضّبابُ وليس يقتلُه الضبابْ: تشبيه تمثيلي، شبه حال الشعب الفلسطيني القوي الذي لم يؤثر عليه الاحتلال بحال البحر الذي لا يتأثر بوجود الضباب.

* **إعرابات**: – موفورَ: خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

– رأسَه: مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

(٣)

ويخاطبُ الفجرُ المدينةَ وهي حيرى لا تجيبْ
قُدّامــــها البحرُ الأجاجُ وملؤها الرملُ الجديبْ
وعلــى جوانبــــها تدبُّ خُطا العدوِّ المستريبْ
ماذا يقولُ الفجرُ هل فُتِحَت إلى الوطنِ الدروبْ
فنــوَدّعَ الصحراءَ حين نسيرُ للوادي الخصيبْ؟

* **الفكرة الرئيسة**: خوف الاحتلال والأمل بالثورة والتحرر.

* **المفردات**: حيرى: مترددة. – قدامها: أمامها. – الأُجاج: شديد الملوحة.

– الجديب: الجاف. – المستريب: الخائف.

* **المعاني الصرفية**: حيرى/ الأُجاج/ الجديب/ الخصيب: صفات مشبهة. – المستريب: اسم فاعل.

* **الدلالات**: – قُدّامـــها البحرُ الأجاجُ وملؤها الرملُ الجديبْ: دلالة على قسوة الحياة وشدة المعاناة.

– العدوِّ المستريبْ: دلالة على خوف الاحتلال وعدم شعوره بالأمن. – الفجر: الأمل والتفاؤل بالحرية.

– الصحراء: دلالة على الضياع والتشرد واللجوء. – الوادي الخصيب: دلالة على خيرات فلسطين.

* **المحسنات البديعية**: (الجديب – الخصيب) طباق يوضح المعنى ويبرزه.

* **الصور الجمالية**: – ويخاطبُ الفجرُ المدينةَ وهي حيرى لا تجيبْ: شبه الفجر بإنسان يحدث المدينة، وشبه المدينة بإنسان حائر لا يجيب.

* **الأساليب الإنشائية**: – ماذا يقولُ الفجرُ هل فُتِحَت إلى الوطنِ الدروبْ؟ أسلوب استفهام غرضه التمني.

* ما نوع الفاء في قوله: (فنـــوَدّعَ الصحراءَ)؟ فاء السببية.

* ما نوع الهمزة في (الصحراء)؟ زائدة للتأنيث.

(٤)

لسنابل القمح التي نَضِجت وتنتظرُ الحصادْ
فإذا بـها للنّـــــــار والطّيرِ المشردِ والجرادْ
ومشى إليها اللّيلُ يُلبسُها السّوادَ على السّوادْ
والنّـــــهرُ وهو السّائحُ العدّاءُ في جبلٍ ووادْ
ألقى عصاه على الخرائب واستحالَ إلى رمادْ

* **الفكرة الرئيسة**: الدمار والخراب الذي أصاب غزة بسبب الاحتلال.

* **المفردات**: – سنابل: الجزء الذي يحمل الحب في النبات، مفرده: سُنبلة. – العدّاء: السريع، مادتها (عَدَوَ).

– السائح: المتجول، مادتها (سَيَح). – الخرائب: المكان المهجور الخالي من العمران، مفردها: خرابة.

– استحال: تحوَّل.

* **المعاني الصرفية**: – المُشرَّد: اسم مفعول. – السائح: اسم فاعل. – العدّاء: صيغة مبالغة.

* **الدلالات**: – سنابل القمح: خيرات الوطن. – الطير المشرد والجراد والليل: الاحتلال الصهيوني.

– اللّيلُ يُلبسُها السّوادَ على السّوادْ: دلالة على قسوة وفظاعة الاحتلال وشدة الدمار والخراب.

* **المحسنات البديعية**: – (جبل – واد): طباق يوضح المعنى ويبرزه.

* **الصور الجمالية**:

– الطير المشرد والجراد: شبه الاحتلال بالطير المشرد والجراد، دلالة على عدم أحقيته بالأرض.

– ومشى إليها اللّيلُ يُلبسُها السّوادَ على السّوادْ: شبّه الاحتلال بالليل، وشبه الليل بإنسان يمشي، وشبه السواد بالثوب الذي يُلبس، دلالة على شدة الدمار والألم والمعاناة.

– والنّـهرُ وهو السّائحُ.. ألقى عصاه واستحالَ إلى رمادْ:

– شبّه النهر بإنسان يتجول ويلقي عصاه على الخرائب المهجورة.

* **الوزن الصرفي**: – سنابل: فعالل. – واد: فاع، أصلها: ودي. – خرائب: فعائل.

* ما المعنى الذي تفيده الزيادة في (استحال)؟ الصيرورة.

* وضِّح الإعلال الحاصل في: (السائح)، و (العدّاء).

– السائح: قُلبت الياء همزة، لأنها مكسورة بعد ألف اسم الفاعل.

– العدّاء: قُلِبت الواو همزة لأنها متطرفة بعد ألف زائدة.

* ما نوع التناص في: (ألقى عصاه على الخرائب)؟

– تناص ديني مع قوله تعالى: "فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين".

(٥)

هذي هي الحسناءُ غزّةُ في مآتمـها تـــدورْ
ما بين جوعى في الخيامِ وبين عَطشى في القبورْ
ومُعذَّبٌ يقتـــات من دمـــه ويعتصـرُ الجذورْ
صـــورٌ من الإذلال فاغضبْ أيّها الشعبُ الأسيرْ
فسياطُهم كتبتْ مصـائرَنا على تلك الظّـــهورْ

* **الفكرة الرئيسة**: تصوير معاناة أهل غزة.

* **المفردات**: – الحسناء: الفتاة الجميلة، جمعها: حسناوات و حِسان. – مآتم: مكان العزاء، مفردها: مأتم، أصلها (أتم). – يقتات: يحصل على طعامه، أصلها (قَوَت). – سياطهم: أداة للجلد، مفردها سوط.

– مصائرنا: مستقبلنا.

* اذكر صور المعاناة كما وردت في المقطع السابق. كثرة الأحزان والمآتم بسبب الشهداء والجرحى، الفقر الشديد حيث الجوع والعطش، والتشرد واللجوء بالسكن في الخيام، الاعتقال والتعذيب في سجون الاحتلال.

* **المعاني الصرفية**: – مآتم: اسم مكان. – جوعى/ عطشى/ حسناء: صفات مشبهة.

– مُعذَّب: اسم مفعول. – أسير: اسم مفعول بمعنى (مأسور). – سياط: اسم آلة.

* **الدلالات**: – غزّةُ في مآتمـها تـدورْ: شدة المعاناة وكثرة الأحزان. – الخيام: اللجوء والتشرد والضياع.

– جوعى في الخيامِ وبين عَطشى في القبورْ: شدة الفقر والجوع والمعاناة وصعوبة الحياة.

– ومُعـــذَّبٌ يقتـــــات من دمـــــه ويعتصـــرُ الجذورْ: شدة الفقر والحرمان والمعاناة.

– فســـياطُهم كتبتْ مصائرَنا على تلك الظّهورْ: شدة التعذيب في السجون، والتوجه نحو مقاومة الاحتلال.

* **الصور الجمالية**:

- هذي هي الحسناءُ غزَّةُ في مآتمها تـدورْ: شبه غزة بفتاة جميلة كثيرة الأحزان بسبب الاحتلال.
- ومُعـذَّبٌ يقتـــاتُ من دمـــه: شبه الدم بالطعام الذي يؤكل، توحي بشدة المعاناة والحرمان.
- فسـياطُهم كتبتْ مصـائرَنا: شبه السياط بإنسان يكتب، وتوحي بشدة التعذيب وقسوة المحتل.

* ما نوع الأسلوب في: (فاغضبْ أيّها الشعبُ الأسيرْ)؟ أمر، غرضه الحث على السعي وتحريك الهمة.
* استخرج من المقطع السابق ضمير فصل، واذكر فائدته. (هي) في قوله: هذي هي الحسناء، يفيد التوكيد.
* ما فائدة حرف الجر (مِنْ) في قوله: (يقتات مِن دمه)؟ التبعيض.
* ما الوزن الصرفي لـ (يقتات)؟ يفتعل.
* عدِّد الأسماء الممنوعة من الصرف. غزة، جوعى، عطشى.
* أعرب ما تحته خط: – غزةُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. – الظهور: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٦)

أقرأتَ أم ما زلتَ بكاءً على الوطنِ المُضـاعْ؟
الخوفُ كبَّلَ ساعديْكَ فَرُحتَ تجتنبُ الصـــراعْ
وتقـول إنّي قد مللتُ وشقّت الريحُ الشـــراعْ
يا أيّها المدحورُ في أرضٍ يضجّ بها الشّعاعْ
أنشـدْ أناشيدَ الكفـــاح وسِـــرْ بقافلةِ الجياعْ

* **الفكرة الرئيسة**: دعوة إلى الثورة والكفاح ضد الاحتلال، والأمل بالنصر.
* **المفردات**: بكَّاء: كثير البكاء، أصلها (بكي). – كبَّل: قيَّد. – تجتنب: تبتعد. – المدحور: المطرود والمهزوم.
* **المعاني الصرفية**: بكَّاء: صيغة مبالغة. – المُضاع/ المدحور: أسماء مفعول.
* **الدلالات والرموز**:

- وتقـــول إنّي قد مللتُ وشقّت الريحُ الشـــراعْ: دلالة على اليأس والتراجع والنكوص عن العِدا.
- الريح: رمز للاحتلال. – الشراع: رمز لكبرياء وعزة الشعب الفلسطيني.
- الشعاع: رمز للأمل والحرية. – المدحور: الفلسطيني المهزوم والمُشرَّد.
- قافلة الجياع: اللاجئون والفقراء المشردون الذين سيواجهون الاحتلال.

* **الأساليب**: – أقرأتَ أم ما زلتَ بكاءً على الوطنِ المُضاعْ؟ أسلوب استفهام غرضه الإنكار والتوبيخ.

- يا أيّها المدحورُ: أسلوب نداء. – أنشـــدْ أناشيدَ الكفـــاح وسِـــرْ: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.

* ما الغرض من الزيادة في (كبَّل)؟ المبالغة والتكثير. * ما الوزن الصرفي لـ (سِر)؟ فِل.
* أعرب ما تحته خط. – بكاءً: خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- الخوفُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. – الشعاع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الفهم والاستيعاب

١- ما المدينة المحاصرة؟ - غزة.

٢- ماذا قصد الشاعر بالليل في المقطع الأول؟ - الهموم والأحزان.

٣- في المقطع الرابع إشارة إلى مصير سنابل القمح، نذكرها. - للنار والطير المشرد والجراد والليل.

٤- بِمَ كُتِبَتْ مصائر الشعب في المقطع الخامس؟ - بسياط الاحتلال.

٥- من المخاطَب في نهاية المقطع الأخير من القصيدة؟ - الشعب المظلوم.

المناقشة والتحليل

١- لماذا خصَّ الشّاعر النّجوم بحكاية البحر في المقطع الأول؟

- لأنها تقع قبالة البحر على نحو أبدي، فكأن بينهما أُلفة وارتباطاً.

٢- نذكر صوراً من المعاناة التي يحياها الشعب الفلسطيني المحاصر. كثرة الشهداء والجرحى، الاعتقال والتعذيب في السجون، الفقر والجوع، البطالة، هدم البيوت ومصادرة الأراضي.

٣- وصف الشاعر العدو بالمستريب، كيف يستقيم ذلك مع قوة الاحتلال وجبروته؟

- لأنه لا يمتلك الحق في الأرض، فهو غريب معتدٍ، يسيطر عليه شعور الخوف وانعدام الأمن.

٤- ماذا أراد الشاعر بـ (المارد الجبار) في المقطع الثاني؟ - الشعب الفلسطيني.

٥- إلامَ رمز الشاعر بكلٍّ من: أ- الصحراء. - الغربة والتشرد واللجوء. ب- الجراد. - الاحتلال.

٦- ما الأحاسيس التي نشعر بها بعد دراستنا القصيدة؟

- الإحساس العميق بمأساة شعبنا الفلسطيني، والغضب الشديد على المحتل الغاصب.

٧- نضع عنواناً مناسباً للمقطع الخامس. - معاناة أهل غزة.

٨- نوضح الصورة الفنية في قول الشاعر: ويخاطب الفجر المدينة وهي حيرى لا تجيب.

- شبه الفجر بإنسان يحدث المدينة، وشبه المدينة بإنسان حائر لا يجيب.

٩- نوضح المقصود بالعبارات الآتية:

أ- وتطارد الليل الذي ما زال موفور الشباب. - قوة وجبروت الاحتلال

ب-وتقولُ إنّي قد مللتُ وشقّت الريحُ الشراع. - اليأس والتراجع والنكوص عن العِدا.

ج- وسِرْ بقافلة الجياع. - انخراط اللاجئين والفقراء في صفوف المقاومة.

اللغة والأسلوب

١- ما البحر الذي نُظِمَت عليه أبيات القصيدة؟ - مجزوء الكامل.

٢- ما الفعل الماضي من اسم المفعول: مُضاع؟ - أضاع.

٣- نُعرب كلمة (أناشيد) الواردة في المقطع الأخير. - مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

٤- ما نوع التناص الوارد في المقطع الرابع؟ تناص ديني مع قوله تعالى: "فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين".

٥- ما دلالة استخدام الفعل المضارع في الحديث عن معاناة المدينة المحاصرة؟ - تجدد واستمرار المعاناة.

* * * * * * * * * * * * * * *

من المعاني النحوية لـ (ما) و (مَنْ)

١- ما، وتأتي:

- **شرطيّة**: وهي أداة تربط بين جملتين الأولى شرط لحصول الثانية.

مثل: قال تعالى: "وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ"

ما: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به.

- **موصولة**: وتكون بمعنى الذي.

مثل قوله تعالى: " وَلا تُحَمِّلنا ما لا طاقةَ لنا به".

ما: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثانٍ.

- **استفهاميّة**: وتستخدم للسؤال.

مثل: ما الأخبارُ؟

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

٢- مَنْ، وتأتي:

- **استفهاميّة**: وتستخدم للسؤال.

مثل: مَنْ حرّرَ القدس من الصليبيّين؟ - مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- مَن تصادق؟ - مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

- بمن استعنت على بناء بيتك؟ - من: اسم استفهام مبني في محل جر.

- **شرطيّة**: نحو قول الحطيئة: مَنْ يفعلِ الخيرَ لا يَعدَم جوازِيَه لا يذهبُ العُرفُ بين الله والناس

- مَنْ يذاكر ينجح. - من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- مَنْ تصادق أصادقه. - من: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

- **موصولة**: وتكون بمعنى الذي.

مثل: أكرمت مَن زارني. - مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

- قال تعالى: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ".

- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وفي كلّ الحالات هي اسم يُعرب حسب موقعه في الجملة.

التدريبات

١- نضع إشارة (✔) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✖) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

أ- جاءت (ما) في قوله تعالى: "ما عندكم يَنْفَدُ وما عِندَ اللهِ باق" شرطيةً. (✖)

ب- إعراب (مَنْ) في قول الشّاعر: "مَنِ الذي أفضى لسيفٍ في الضلوع وسلَّه" اسم استفهام، مبني، في محلّ رفع مبتدأ. (✔)

ج- (مَنْ) تُستخدم للعاقل، و(ما) لغير العاقل. (✔)

٢- نستخرج (ما، ومَنْ) ممّا يأتي، ونبيّن نوعها:

أ- قال تعالى: "وما تفعلوا مِنْ خيرٍ يعلَمْهُ اللهُ" شرطية

ب- النصّ أوسع والقراءة حرّةٌ فمن استبدّ وضيّق القرآنا؟ استفهامية

ج- ومن لا يُحبَّ صعود الجبال يعِشْ أبدَ الدّهر بين الحُفَر شرطية

٣- نستخدم الأدوات النحويّة الآتية في جمل مفيدة:

أ- ما موصولة. - قال تعالى: "ما عندكم ينفد وما عند الله باق". - يعجبني ما تشاهده.

ب- من شرطيّة. - قال تعالى: "مَنْ يتقِ الله يجعل له مخرجا". - مَنْ يدرسْ ينجحْ.

ج- من استفهاميّة. - قال تعالى: "مَنْ يحيي العظام وهي رميمٌ". - مَن الطارق؟

٤-نُعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

أ- قال تعالى: "وما آتاكُمُ الرسولُ فَخُذوهُ وما نهاكُمْ عنهُ فانتهوا".

ما: اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدّم.

ب- قال تعالى: "هذا ما وَعَدَ الرحمنُ وصَدَقَ المُرسَلُونَ".

ما: اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ (هذا).

ج- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم): "ارحموا مَنْ في الأرض يرحمْكم مَنْ في السماء".

مَنْ(١): اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

مَنْ(٢): اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

* * * * * * * * * * * * * *

مرافعات أمام ضمير غائب

- **صاحب النص**: الأديب الفلسطيني وائل محيي الدين.
- **الفن الأدبي**: القصة القصيرة.
- **الفكرة العامة**: مِحنة الاعتقال الإداري، ومعاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.
- **ما المقصود بالاعتقال الإداري؟** احتجاز الاحتلال للأسير الفلسطيني دون توجيه لائحة اتهام، متذرعاً بما يسميه (الملفّ السّرّيّ).
- **ما الذي يضاعف مرارة الاعتقال الإداري؟** أنَّه يُمدّد مراتٍ مُتتالية دون سبب.

****

المفردات: – استحياء: خجل. – يواري: يخفي. –بؤسنا: المشقة. – صقيع: جليد. – البُرْش: فراش الأسير.
–شقوق: تصدّع أو ثقوب. –تفترُّ: تظهر. –تنهَّدَ: تأوّه وتحسر. –فرط: شدة. –مدججين: محمَّلين بالأسلحة.
– الشاويش: أسير يتم اختياره من قبل إدارة السجن ليكون حلقة وصل بينهم وبين الأسرى.
– عُرفُهم: تقاليدهم. – العابرون: الدّخلاء. – سخطا: غضباً. – يوهم: يخدع. – مَثُلَ: وقف بين يديه.
– المواثيق: القوانين، ومادتها(وثَقَ). – يترافعون: يدافعون. – عبثية: بلا جدوى. – الجائرة: الظالمة.
– ترسّخ: تثبت. – المتلهف: المتشوّق. – نحدّق: نمعن النظر. – تلهب: تشعل. – زنازين: غرف السجن.
– تكتظ: تمتلئ. –التّرقب: الانتظار.– البوسطة: حافلة لنقل الأسرى. – سِياط: أداة يُجلد بها، مفردها (سَوْط).
– يحتدم: يشتد. – يخْلُد: يفكر ويتأمل. – استدعاني: طلبني. – لا جدوى: لا فائدة. – استعرض: أظهر.
– اضطهاد: ظلم. – طاقم المخابرات: مجموعة من ضباط المخابرات. – لم تتعدّ: لم تتجاوز.
– يزعمون: يكذبون. – تصادرون: تنزعون. – ذريعة: حُجة. – صوب: اتجاه. – هواجس: أفكار قلقة.
– غطّ: انغمس في النوم. – اشرأبّ: امتدّ، مادتها(شرب). – تهلّلَت: تلألأت فرحاً. – أساريره: محاسن وجهه، مفردها (سُرّ). – شاخصتان: ثابتتان. – أدرينالين: هرمون يفرزه الجسم في حالات الانفعال.
– توثّب: قفز. – بشائر: أخبار سارّة، مفردها (بشارة). – قاصرة: عاجزة. – وسعي: قدرتي.
– تنوء: تنهض به بصعوبة. – غُصّة: ألم، جمعها (غُصص). – العَبرة: الدمعة، جمعها (العَبرات).
– أحرى به: أجدر. – القواعد: الناس المتثاقلون. – وهن: ضعف. – يلتئم: يلتحم.

* أسئلة متنوعة:

* كم مرَّة خضع الراوي للحكم الإداري؟ خمس عشرة مرة.
* وضّح من خلال القصة ملامح معاناة الأسرى الفلسطينيين داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي؟
– العيش في معتقلات موجودة في بيئة صحراوية قاسية لا تقيهم حرًّا ولا بردًا.
– مناداتهم وكأنهم أرقام لاحتقارهم. – إجبارهم على محاكمات صوريّة هزلية لا فائدة منها.

* ما السمة الغالبة على "محاكم المعتقلين الإداريين"؟ أنّها محاكم صورية هزلية لا جدوى منها.

* ماذا قصد الكاتب بقوله "السّاديّة "؟ التلذذ بتعذيب الآخرين.

* صِف الزنازين التي يحتجز فيها الأسرى قبل البدء بمحاكمتهم؟ ضيقة، تكتظ بالرطوبة والبؤس.

* ما الذي كان يقطع على الأسرى تأملاتهم أثناء انتظار كل واحد منهم دوره في الزنزانة؟

– أصوات الجنود وهم يستدعون الأسرى للمثول أمام النيابة.

* ما التهمة التي وُجّهت للراوي؟ يشكل خطر على أمن المنطقة، ولديه ملف سرّي لن يتم الكشف عنه.

* ما موقف الراوي من الملف السري؟ لا يعتبره إلا ذريعة لاضطهاد إنسانيته.

* ما موقف الضباط والقاضي من المبررات التي يترافع بها الاسير عن نفسه، وما دلالة ذلك؟

– لا قيمة لها عندهم، وكأنهم لم يسمعوا منه شيئاً، وهذا يدل على ظلم المحتل.

* ما مبرّر تراجع المحتل عن قرار الإفراج عن الأسير؟ وعلام يدل ذلك؟

– بأنه حصل خطأ بما يدلل على مدى الاستهتار بالمعتقلين وظلمهم.

* كيف كانت ردة فعل الأسير على هذا التراجع بقرارهم الافراج عنه؟

– أصيب بالوهن والضعف والحزن الشديد.

* ما الموعد الذي وصفه الكاتب بأنّ لابدّ آتٍ؟ – الحرية من قيد المحتل.

* ما الاجراءات التي يتّخذها الاحتلال بحق الاسير عند الافراج عنه؟

– التأخير، والتفتيش، والتدقيق، والفحص والأسئلة.

* ما الوعد والأمل الذي ينتظره كل أسير؟ – نيل الحرية.

* علّل: الأسير صابر من أكثر الأسرى سخطًا على محاكم الاحتلال.

– لأنه من أكثر الأسرى الذين مثلوا أمام المحاكم الهزيلة، فقد مثل أكثر من ثلاثين مرة دون جدوى.

* **الدّلالات**:

– قد تركت قسوة الصحراء بصمتها على وجوههم لكنّها لم تنل يوما من بريق العزيمة.

– دلالة على الصمود والتحدي لدى المعتقلين.

– المحاكم الهزلية: – غياب العدالة وانعدامها.

– يتنهّد أبو العبد: – معاناة الأسرى من الاعتقال والمحاكم عديمة الفائدة.

– ليزيّن وجهه القبيح: – الكذب والمكر والخداع.

– اشرأبَّ عنقي: – حالة القلق الشديد والأمل.

– يأتي الجنود مدججين بالجريمة والسلاسل: – جبروت الاحتلال وظلمه وقسوته.

– التّقنع بالصبر: – عدم إظهار حزنه، حتى لا يضعف عزيمة الأسرى.

– خيط الأمل الرقيق: – ضعف الأمل في تحقيق العدالة.

- جلست وقلبي متلهّف وعيناي شاخصتان: - الشوق للحرية ولقاء الأهل والأحبة.
- ما زالت لدي رغبة في الحياة: - عدم الاستسلام.

* الصور الجمالية:

- على استحياء يأتي الصباح: - شبّه الصباح بإنسان يأتي ويستحي.
- تركت قسوة الصحراء بصمتها على وجوههم: - شبّه الصحراء بإنسان له بصمة.
- ابتسامتهم العذبة التي تفتر على شفاههم المتشقّقة بشلال دفء: - شبّه الابتسامة بماء عذب.
- لا يكسرني الأسى: - شبّه الأسى بإنسان يكسر.
- خيط من الأمل: - شبّه الأمل بخيط، يوحي بالضعف.
- خضنا غمار هذه التجربة: - شبّه تجربة المحاكم بالمعركة.
- تبتلعنا زنازين انتظار ضيقة: - شبّه الزنازين بحيوان ضخم يبتلع الأسرى.
- سياط تلهب أرواحنا: - شبّه الزنازين بسياط تلهب أرواحهم.
- تحاكمون ضمائرنا وتحاكمون نيّاتنا: - شبّه الضمائر والنيّات بشخص يحاكم.
- تصادرون حريتنا: - شبّه الحريّة ببضاعة تصادر.
- توثّب أملي: - شبّه الأمل بإنسان يتوثب.
- يستوعب قلبي الأمر: شبّه القلب بإنسان يستوعب ما يقال له.
- ماذا غير آمالهم بعناق وطن: - شبّه الوطن بإنسان يعانق.
- تبتلع أراضيه المستوطنات: - شبّه الأراضي بشيء مادي يمكن ابتلاعه.
- ماذا سنهرّب معنا غير جبال الحزن التي تنوء بحملها قلوب الأسرى: - شبّه الحزن بالجبال.
- متى قررت المحكمة الإدارية الإفراج عنهم:-مجاز مرسل علاقته محلّية، حيث ذَكر (المحكمة)، وأراد القضاة.
- وتقيأ ما لديه من خُبث: - شبّه الخبث بطعام يُتقيأ.
- امتلأت الوجوه أسىً وفرحة: -شبّه الوجوه بوعاء يُملأ، وشبه الأسى والفرحة بشيءٍ ماديٍّ يوضع في إناء.

* المُحسِّنات البديعية:

- (نحو- صوب)، (أسىً - وحزنًا): - ترادف
- ماذا بوسعي غير التّقنع بالصبر والتجلد. - ترادف.
- (يأتي- تاركًا): - طباق. - أحال الفرحة غصة. - طباق.
- (الحريّة- مقيّد) ، (تحركت- توقفت) ، (الأحرار-القواعد): - طباق.
- (عربية-عبرية) ، (هزيلة- مهازل) ، (عيدًا-بعيدًا): - جناس ناقص.

* اللُّغة:

* ما الأصل اللغوي لـ: - استوعب: وعَبَ. - اتّهام: وَهَمَ. - تشارك: شَرَكَ. - الهتاف: هَتَفَ.

* ما الوزن الصرفي لـ: (لم تنل)؟ – تفل. * ما نوع اللام في (ليزيّنَ)؟ لام التعليل.

* ما المعنى المستفاد من الزيادة في كلٍّ مِن: تقطِّعه/ التّقنّع؟ – المبالغة والتكثير/ التكلّف.

* استخرج من النص: – اسماً منقوصاً: القاضي، آتٍ. – اسماً من الأسماء الخمسة: أبو.

* المعاني الصرفية:

– اسم فاعل: متشقِّقة، متلهِّف، متسلِّلًا. – صيغة مبالغة: سجَّان.

– اسم مفعول: مدجَّجين، مزيَّف، مبرَّر، مقيَّد، ملوَّث، معذَّبة، مصادَرة، الأسير(بمعنى مأسور).

– اسم مكان: محكمة، زنازين. – اسم آلة: الحافلة.

– اسم تفضيل: أشدّ. – اسم هيئة: جِلسة.

– مصدرًا صناعيًّا: الحرّيّة. – صفة مشبّهة: عميق، جديد، وَهْن.

* الأساليب:

– إنما يُسجن الأحرار لا القواعد: – أسلوب قصر، غرضه التخصيص والتوكيد.

– فهل ستحكّمون ضمائركم هذه المرة؟ – أسلوب استفهام، غرضه النفي والسخرية.

– فما السبب الذي لا يمكن للادّعاء ذكره في ملفّ الاتهام؟ – أسلوب استفهام، غرضه التعجب والإنكار.

– فهل خوفكم منا غير المبرر تهمة؟ – أسلوب استفهام، غرضه النفي والاستغراب.

– ماذا بوسعي غير التّقنع بالصبر والجَلَد؟ – أسلوب استفهام، غرضه النفي.

* إعرابات:

* كالعادة يأتي الجنود مدججين بالجريمة والسلاسل.

– حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم.

* أحضر هذه الأرقام. – بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* كان صابر... أكثرنا سخطًا لهذه المهازل.

– أكثرنا: خبر كان منصوب بالفتحة وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل في محلِّ جرّ مضاف إليه.

– سخطًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* لا يستطيع الأسير الإداري مهما بلغ به يقينُ البؤس.

– الأسير/ يقين: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. – البؤس: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسره.

* لم تتعدَّ كوني خطيرًا على أمن المنطقة.

– تتعدَّ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

– خطيرًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* وترجمها جندي جيء به لهذه الغاية. – بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

* لقد أمضيت في سجونكم اثني عشر عيدًا. – تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* اشرأبَّ عنقي. – فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل، وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه.

* ساد صمتٌ أحال الفرحة غصة.

– الفرحة: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة. – غصة: مفعول به ثانٍ منصوب.

* امتلأت الوجوه أسىً. – تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* فمَنْ يحقق الانتصار على ذاته أحرى به أن ينتصرَ على سجانه.

– من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

– أحرى: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

– ينتصرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

****

الفهم والاستيعاب

١– نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١–مَنِ الشخصية الرئيسة في القصة؟

أ– أبو العبد. ب– القاضي. ج– المحامية. د– الراوي.

٢–في أيّ السجون تدور أحداث القصة؟

أ– نفحة. ب– النّقب. ج– هداريم. د– تلموند.

٣–كم مرّةً مَثُلَ صابرٌ أمام محكمة الإداري؟

أ– اثنتي عشرة مرّة. ب– ستّ مرّات. ج– خمسَ عشرةَ مرّة. د– ثلاثين مرّة.

٢– نذكر الصفة البارزة لكلّ من: صابر، وأبي العبد، والمحامية، والقاضي.

– صابر: ساخط على الاحتلال ومحاكمه.

– أبو العبد: مبتسم وصاحب عزيمة لا تلين.

– المحامية: خبيرة بمحاكم الاحتلال تشجع موكلها بالدفاع عن نفسه.

– القاضي: لا يُحكم ضميره، ويحاكم النوايا، ولا يأبه بما يقوله المتهم، لأنَّ الحُكم والمُبرِّر جاهزان.

٣– نعلل ما يأتي:

أ– إصرار الأسرى الإداريين على الترافع عن أنفسهم كلّ مرّة.

– للتمسك بخيط الأمل، ولإزعاج القاضي.

ب–عدم موافقة المحامية الرّاوي في التوجّه إلى المحكمة العليا.

– لأن القضاة في المحكمة العليا أشدّ سوءاً.

ج- يجبر الاحتلال الأسرى على الاشتراك في مهازل محاكمهم.

- ليزيّن وجهه القبيح، ويحسّن صورته أمام العالم.

٤- نرسم صورة الوطن كما يحلم به الأسير في هذه القصّة.

- وطن لا تقطعه الحواجز، ولا تبتلع المستوطنات أراضيه، وطن بلا جراح، بلا هواء مُلوَّث، بلا طفولة مُعذَّبة.

٥- نصف حال الرّاوي حين جاء الشاويش بأسماء المفرج عنهم.

- اشرأبّ عنقه، وتوثب الأمل، وقال هل ورد اسمي.

المناقشة والتحليل

١- ما دلالة كلٍّ من العبارتين الآتيتين؟

أ- أيّها الشاويش، أحضر هذه الأرقام للمحكمة. - احتقار العدو للأسرى.

ب- تسارع (الأدرينالين) في جسدي. - دلالة على شدة قلقه وخوفه.

٢- أين تكمُن لحظة التأزّم في القصة؟ - عند وصول الجندي ومعه قائمة الأسرى المفرج عنهم.

٣- كيف واجه الرّاوي النهاية المأساويّة للقصّة؟ - واهناً ضعيفاً؛ لأنه ما زال في قيود الأسر.

٤- نوضح الصور الفنية في العبارات الآتية:

أ- يواري شمسه الخجلى. - شبّه الشمس بفتاة خجلي.

ب- متسلّلاً إلى أعماقنا العطشى. - شبّه الأعماق بكائن حيّ ظمآن.

ج- يأتي الجنود مدججين بالجريمة والسّلاسل. - شبّه الجريمة والسلاسل بالسلاح.

٥- نصف معاناة ذوي الأسرى الإداريين من خلال تجربة عشناها أو سمعنا بها.

- كلهم ألم وحسرة، ومعاناة نفسية وجسدية بسبب ابتعادهم عن أحبابهم، وعدم التواصل معهم.

٦- يحمل العنوان اتّهاماً صريحاً للقضاة في المحاكم الصهيونيّة بغياب النّزاهة والعدالة، نناقش ذلك.

- يدلُّ العنوان على أنَّ القضاة قد غابت ضمائرهم فلم يحكموا بالعدل حيث انقادوا لأوامر أسيادهم.

٧- نحدّد المكان، والشّخوص، والحدث في القصّة؟

- المكان: سجن النقب الصحراوي.

- الشخوص: صابر، أبو العبد، المحامية، القضاة، السجانون ومنهم الشاويش.

- الحدث: محنة الاعتقال الإداري التي يتعرض لها الأسرى الإداريون الفلسطينيون في سجون الاحتلال.

اللغة والأسلوب

١- نوضح التّناصّ الوارد في عبارة: "تحملني السّجون وهْناً على وهن".

- تناص ديني من قوله تعالى: ﴿حملته أمّه وهنًا على وهن﴾.

٢- ما العلاقة بين كلّ ممّا تحته خطّ في كلّ من العبارات الآتية؟

أ- صباح المحاكم الهزيلة والمهازل البائسة. - جناس ناقص.

ب- ماذا بوسعي غير التقنّع بالصّبر والتّجلّد. - ترادف.

ج- أحال الفرحة غصّة. - طباق.

د- امتلأت الوجوه أسًى وحزناً. - ترادف.

٣- ما نوع الصراع في القصّة؟

- داخلي: صراع كل شخصية مع نفسها. خارجي: صراع الأسرى مع الاحتلال وقضاته.

٤- نعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

أ- وعَلَت وُجوهَ الأسرى بشائرُ فرَح. - فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

ب- جلستُ وقلبي مُتلهّف. - الواو: واو الحال، حرف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

- قلبي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل وهو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

- متلهفٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الإسمية في محلِّ نصب حال.

* * * * * * * * * * * * * * *

قصيدة وَصِيَّةُ لاجئ

- **صاحب النص**: الشاعر المصري هاشم الرفاعي.

- **الإنتاج الأدبي للشاعر**: ١٨٧ قصيدة تناول فيها قضايا مصر والأمة الإسلامية.

- برع في تقمص الشخصيات، ومن ذلك تقمُّص شخصية اللاجئ الفلسطيني.

- **الفكرة العامة**: معاناة اللاجئ الفلسطيني، وحزنه على فقد الوطن، وأمله بالعودة والتحرر.

****

الفكرة الأولى: معاناة اللاجئ الفلسطيني وحزنه على فقد الوطن والولد.

أنا يا بُنيَّ غداً سيطويني الغسقْ
لم يبقَ منْ ظلّ الحياةِ سوى رمقْ
وحُطام قلبٍ عاشَ مشبوبَ القلقْ
قد أشرق المصباحُ يوماً واحترقْ
جفَّت ء به آمالهُ حتى اختنَقْ
كانت لنا دارٌ، وكان لنا وطنْ
وبذلتُ في إنقاذه أغلى ثمنْ
بيدي دفنْتُ أخاك فيه بلا كفنْ
إلّا الدماءَ وما ألمَّ بيَ الوَهنْ
إنْ كنتُ يوماً قد سكبتُ الأدمعا
فلأنَّني حمّلْتُ فقدهما معا
جُرحان في جنبيَّ: ثُكْل واغترابْ
ولدٌ أُضِيعَ وبلدةٌ رهنَ العذابْ

* ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات؟ الحزن والشوق إلى الوطن.

* ما مضمون ما عبر عنه الشاعر في الأسطر السابقة؟ – دنو أجله وأنه لم يبقَ له من الحياة إلا القليل. ويروي الشاعر لابنه بعض الذكريات المؤلمة التي عاشها في الوطن والمتمثلة بفقد الوطن واستشهاد ابنه.

* **ما مرادف**: يطويني: يلفُّني. – الغسق: ظلمة الليل. – ظل الحياة: العيش. – رمق: بقية من الحياة.

– حُطام: بقايا الشيء. – مشبوب: مشتعل جمعها مشابيب ومشبوبون. – اختنق: ضاق صدره.

– جفّت: انتهت وذبُلت. – آماله: أهدافه. – بذلت: عملت المستطاع. – إنقاذه: نجاته.

– كفن: غطاء الميت. – الوهن: الضعف. – ألمّ بي الوهن: أصابني الضعف. – الثكل: فقد الابن.

– اغتراب: البعد عن الوطن. – رهن العذاب: دائم الألم.

* **ما المعنى الصرفي:-** أغلى: اسم تفضيل. – مشبوب: اسم مفعول. – المصباح: اسم آلة.

* إلام يعزو الشاعر سبب بكائه؟ أنه فَقَدَ وطنه وابنه معاً.

* ما الذي أضعف وأهزل الشاعر؟ الأمل بالعودة وفقده لوطنه وابنه معاً.

* ما الأمل الذي يصبو إليه الشاعر؟ الأمل بالعودة.

* ماذا قصد الشاعر بـ " المصباح "؟ الحرية والعودة.

* **بيّن جمال التصوير في كل عبارة مما يأتي:**

– أنا يا بُنيّ غدا سيطويني الغسق. شبه الغسق بشيء مادي يُلف، دلالته قرب الأجل وانقطاع الأمل.

– لم يبق من الحياة سوى رمق. شبه الحياة بشجرة لها ظلّ، دلالته قرب الأجل.

– وحطام قلب عاش مشبوب القلق. شبه القلق بنار شديدة الاشتعال.

– قد أشرق المصباح يوما واحترق جفّت آماله حتى اختنق. شبه المصباح بإنسان له آمال.

– إن كنت يوما قد سكبت الأدمع. شبه الدموع بالماء المنهمر، دلالته كثرة الآلام وشدّتها.

* **استخرج من الأبيات:** – حرف استقبال: سيطويني. – حرف توكيد: قد.

– مرادف أعزّ وأنفس: أغلى. – كلمة تقع دائمًا حال: معًا.

* **عيِّن العبارة الدالّة على كل معنى من المعاني الآتية:**

– الثبات والعزيمة والصبر على المصائب؟ ما ألمّ بي الوهن.

– التضحية بأغلى الأثمان من أجل الوطن؟ وبذلت في إنقاذه أغلى ثمن.

* **بيّن دلالة ما يأتي:**

– أنا يا بني غداً سيطويني الغسق. انقطاع الأمل.

– بيدي دفنت أخاك بلا كفن إلا الدّماء. شدة الحسرة والألم، وأن ابنه قضى شهيداً.

– جرحان في جنبي: ثكلٌ واغتراب. الثكل: استشهاد ابنه، الاغتراب: النزوح عن الوطن.

– وحطام قلب عاش مشبوب القلق. شدة معاناة اللاجئ وأمله بالعودة.

* **أعرب ما تحته خط حسب ما ورد في المقطع:**

– الغسقْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وسكِّن لضرورة القافية.

– وحطامِ: الواو حرف عطف، وحطام اسمٌ معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة.

– مشبوبَ: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

– ثكلٌ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الفكرة الثانية: ذكريات الطفولة الجميلة في الأرض السليبة والأمل بالعودة والتحرر.

تلك الرّبــوعُ هـــناك قدْ عرفتْكَ طفلا
يجـني السَّنا والزهر حين يجوبُ حقلا
فاضَتْ عليك ريـاضُها مـــاءً وظـلَّا
واليــوم قدْ دهــمتْ لك الأحداثُ أهــلا
هـم أخرجوك فـعدْ إلــى مَنْ أخرجوك
فهـناك أرضٌ كـــان يزرعُــها أبـــوك
قــد ذقتَ منْ أثمـــارها الشّهد المُذاب
فـــإلامَ تتركـــها؟ لألسنـــة الـــحِرابْ؟
حـــيفا تـــئنُّ أمـــا سمعْتَ أنين حيفا؟
وشممت عن بُعدٍ شذى الليمون صيفا
تبكي إذا لمحـــت وراء الأفـــق طـيفا
سألته عن يوم الخلاص متى؟ وكيفا؟
هـي لا تريدُك أنْ تعيشَ العُمرَ ضـــيفا
فوراءك الأرض الـــتي غذّت صبـــاك
وتودُّ يوماً في شـــبابك أنْ تـــراكْ
لم تُنْسها إيَّاك أهـــوالُ المُصـــابْ
ترنو ولكنْ مـــــلءُ نظـــرتها عِتابْ

* **ما مرادف**: – الربوع: أنحاء ومناطق، مكان ينزل فيه وقت الربيع، مفردها (رَبع). – يجني: يقطف ويحصد. – السَّنا: الضوء، مادتها: سنو. – يجوب: يتجول. – فاضت: زادت وكَثُرت. – الرّياض: الحدائق. – دهمت: اجتاحت. – أهلا: أصحاب الأرض. – الشّهد: العسل. – ألسنة الحراب: النار، أو رؤوس الخناجر. – تئن: تتوجع وتتألم. – شذى: رائحة قوية. – الأفق: آخر ما تراه العين. – يرنو: يديم النظر. – طيف: خيال، والجمع أطياف وطيوف. – أهوال: أمور مرعبة. – المُصاب: الشِّدة. – عِتاب: لوم.

* ما الأفكار التي تدور حولها الأبيات؟

– محاولة الأب إحياء ذاكرة ابنه بذكريات الطفولة التي عاشها في أرضه.
– رسم صورة مشرقة لحياة الاستقرار والفرح والأمن التي كانوا يعيشونها وينعمون بها في أرض الوطن.
– دعوة الشاعر لابنه بمواصلة الكفاح حتى يعودوا لأرض الوطن.

* رسم الشاعر صورة لابنه في الوطن قبل التهجير، بيّن ملامح هذه الصورة.

أ– تعرفه الربوع. ب– يجوب الحقول التي تفيض ماءً وظلاً.

* ما الداعي أو السّبب الذي جعل الشاعر يستحضر لابنه هذه الصورة؟

– ليغرس فيه حب الوطن، وحقّه في الأرض التي اغتصبت منه، وأنه لا بُدّ للعودة.

* ما نوع الأسلوب: فإلامَ تتركها؟ لألسنة الحراب؟ أسلوب استفهام غرضه النفي.

* لماذا استخدم الشاعر اسم الإشارة (تلك) في قوله: تلك الربوع؟

– لأنه اسم إشارة للبعيد، وأنَّه يعيش بعيدًا عن وطنه بسبب التهجير.

* عمَّ تسأل حيفا كما ورد في النص؟ عن يوم الخلاص والتحرر من الاحتلال.

* ماذا طلبت حيفا من أبنائها وأهلها؟ ألا يعيشوا ضيوفًا غرباء، لأن فلسطين أرضهم التي ترعرعوا فيها.

* **ما دلالة العبارات الآتية:**

– هم أخرجوك فعد إلى من أخرجوك* *فهناك أرض كان يزرعها أبوك

توجيه الشاعر لابنه لمواصلة الكفاح ضد المحتل لاسترجاع الحقّ السليب.

– يجني السنا والزهر حين يجوب حقلا* *فاضت عليه رياضها ماءً وظلّا

أنَّ أرضه السليبة تمتلئ بالخير والبركة وأنهم كانوا يعيشون حياة السعادة والاستقرار.

– حيفا تئنُّ أما سمعت أنين حيفا؟ أنّ الوطن يتألم ويدعو أبناءه للدفاع عنه.

* **بيّن جمال التصوير في العبارات الآتية:**

– يجني السّنا: شبه السنا اللامع بسنابل القمح.

– ألسنة الحراب: شبه الحراب بكائن حي له ألسنة.

– حيفا تئن: شبه حيفا بإنسان يئنُّ من شدة الألم.

– تبكي إذا لمحت وراء الأفق طيفا: شبه حيفا بإنسان يبكي.

– سألته عن يوم الخلاص متى؟ وكيف؟ شبه حيفا بإنسان يسأل.

– ترنو ولكن ملئ نظرتها عتاب: شبه حيفا بإنسان يديم النظر.

* **استخرج من الأبيات:** – اسم من الأسماء الخمسة: أبوك.

– اسم مفعول: المُذاب، واذكر فعله الماضي: أذاب.

– جناساً: حيفا – صيفا – طيفا، كيفا. – طباقا: أخرجوك – عُد.

* المفردات: " الحراب، المُذاب، رياض، عُدْ " هات:

– نوع الأولى من المشتقات: اسم آلة. – المادة المعجميّة من الثانية: ذَوبَ.

– مفرد الثالثة: روضة. – الوزن الصرفي للرابعة: فُلْ.

* **أعرب:**– أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو و(ك) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

– صيفا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه بالفتحة. – ضيفاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

– أهوال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. – عتاب: خبر للمبتدأ (ملء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الفكرة الثالثة: وصية الأب لابنه بألا يتخلى عن أرضه.

إنْ جـــئتَها يومـــاً وفي يدكَ السّلاحْ
وطلعتَ بين ربوعـــها مـــثل الصباح
فاهتف: سَلي سمـعَ الروابي والبطاح
إني أنا الأمس الـــذي ضمد الجراح
لـــــبيك يا وطني الـعزيز المستباح
لا تـــبكـيَنَّ فـــما بـكت عـين الجناة
هي قصة الطغيان مـن فـجر الحياة
فـــــارجع إلـــى بلدٍ كنوز أبي حصاه
قد كنت أرجـــو أن أمـوتَ على ثراه
أملٌ ذوى ما كان لـــي أمـــلٌ سواه
فإذا نفضت غـبار قبري عـــن يـدك
ومضيت تلتمـس الطـريق إلى غَدِك
فاذكرْ وصـــيَّة والدٍ تـــحت التـــراب
سلـبوه آمـــــال الكـهولة والـشباب

* **ما مرادف**: – اهتف: يصيح فرحاً. – سلي: اسألي. – البطاح: مسيل الوادي، مفردها: بطحاء.
– ضَمَّد: عالج. – لبيك: وجهتي إليك يا وطني. – المُستباح: المُنتهك، مادتها: بَوحَ.
– الجناة: المجرمون، مفردها: الجاني، مادتها: جني. – الطغيان: الظلم، مادتها: طغي.
– حصاه: الحجارة الصغيرة، مفردها: حصوة، مادتها: حصي. – ثراه: ترابه، مادتها: ثري.
– نفضتَ: أزلت. – تلتمس: تطلب. – الكهولة: كبر السن بعد الأربعين.
– الرَّوابي: ما ارتفع من الأرض، ومفردها: رابية. – ذوى: ذَبُل وانتهى، مادتها: ذَوِيَ.
* ماذا شهدت الروابي والبطاح على الشاعر؟ أنه هو من ضمَّد جراح الوطن ودافع عنه.
* ما الذي طلبه الشاعر من ابنه؟ ولماذا؟ ألا يبكي؛ لأنّ الجناة لا يبكون، وأن يرجع إلى وطنه.
* ما أمنية الشاعر؟ وهل تحقّقت؟ أن يُدفن في تراب وطنه، لم تتحقَّق أمنيته لدنوّ أجله.
* إلى من أراد الشاعر أن يوجه وصيّته؟ إلى الأجيال القادمة.
* ماذا يفيد النداء في قول الشاعر: (يا وطني)؟ التعظيم والإكبار.
* **بيّن جمال التصوير**:
– سلي سمع الروابي والبطاح: شبه الروابي والبطاح بإنسان يسمع.
– أمل ذوي: شبه الأمل بنبتة تذبل. – سلبوه آمال الكهولة والشباب: شبه الآمال بشيء مادي يُسلب.

* **بيّن دلالة العبارات الآتية:**

- إن جئتها يوما وفي يدك السلاح: العودة إلى الوطن لا تكون إلا بقوة السلاح.
- فإذا نفّضت غبار قبري عن يدك: الانتهاء من دفن أبيه والاستعداد لعهد جديد.
- فارجع إلى بلد كنوز أبي حصاه: مكانة الوطن وقيمة ترابه وحصاه في نفس الشاعر.
- هي قصة الطغيان من فجر الحياة: الطغيان لا يتغير وعلينا أن نواجهه.

* **حدد نوع الأساليب الآتية:**

- لا تبكينّ: نهي غرضه النصح والإرشاد.
- سألته عن يوم الخلاص متى؟ وكيفا؟ استفهام حقيقي.
- فإلام تتركها لألسنة الحراب؟ استفهام غرضه الإنكار.
- إن كنت يومًا قد سكبت الأدمعا فلأنني... شرط غرضه الإقناع بالحجة والدليل.

****

الفهم والاستيعاب

١- نَصِفُ حال اللاجئ، كما ظهر في المقطع الأول.

- يعيش آخر أيام حياته، ينتظر الموت، مُحطَّم القلب، شديد القلق، شعاع الأمل لديه تلاشى واختنق.

٢- ما الجرحان اللذان يعاني منهما الشاعر؟ - موت ابنه، والاغتراب واللجوء.

٣- رسم الشّاعر صورة لابنه في الوطن قبل التهجير، نبيّن ملامح هذه الصورة.

- تعرفه الربوع، يجوب الحقول التي تفيض ماءً وظلاً، فتمنحه النور والسعادة.

٤- نهى اللاجئ ابنه عن البكاء، فما تعليل ذلك؟ - لأن عين الجناة لم تبكِ.

٥- شخّص الشّاعر حيفا، ما الصّفات التي منحها إيّاها؟

- تئنُّ من ألم الفراق. - تنشر شذى ليمونها صيفاً. - تبكي كلما رأت طيفاً.
- تسأل متى الخلاص؟ وكيف؟ - لا تريد لابن اللاجئ أن يعيش ضيفاً، لم تنسه، ترنو إليه بأمل وعِتاب.

٦- نذكر سبب بكاء حيفا، وفقاً لما ورد في النّصّ.

- لأنها رأت خلف الأفق طيفاً، ولا تعرف متى الخلاص؟ وكيف؟ وتحنُّ لأبنائها.

المناقشة والتحليل

١- تنقَّل الشاعر بين الماضي والحاضر، نذكر أمثلة، موضّحين سبب ذلك.

- أنا يا بُني غداً سيطويني الغسق. - كانت لنا دارٌ وكان لنا وطن. - تلك الربوع هناك قد عرفتك طفلاً.
- فهناك أرضٌ كان يزرعها أبوك. - واليوم قد دهمت لك الأحداث أهلاً.
- التعليل: لِيكشف لنا الفرق بين الماضي السعيد حيث الوطن والأهل قبل الاحتلال، واللجوء والحاضر المؤلم وفقد الأهل والوطن بعد الاحتلال.

٢- نوضّح الصّورتين الفنيّتين فيما يأتي:

أ- وحطام قلب عاش مشبوب القلق. - شبّه الشاعر قلبه ببيت مُحطم، وشبّه قلقه بشيء مشتعل.

ب- يجني السّنا. - شبّه الشاعر السّنا بثمار تُجنى.

٣- نوضّح دلالة ما يأتي:

أ- دفنت أخاك بلا كفن.

- يدلُّ على أنه لم يكن لديه وقت ليكفنه، وعلى أنه قضى شهيداً.

ب- فارجع إلى بلدٍ كنوزُ أبي حصاه.

- المكانة الكبيرة للوطن، وعلو قيمة حصاه في نفس الشاعر.

ج- فإذا نَفَضتَ غُبارَ قبري عنْ يدكْ. - انتهائه من دفن أبيه، واستعداده لعهد جديد.

٤- هل كان الشّاعر موفّقاً في تقمّص شخصيّة اللاجئ؟ نوضّح ذلك.

- نعم، لأنّه وقف على معاناة اللاجئ وشرح تفاصيلها كما لو أنَّه عاشها واقعاً، فوصف لنا الماضي الجميل في الوطن، وعرض لنا معاناة التشرد واللجوء بعد النكبة، وأمل الأجيال بالعودة.

٥- نعدّد خمسةً من مخيمات اللجوء خارج الوطن.

- عين الحلوة، وبرج البراجنة، وصبرا وشاتيلا في لبنان، اليرموك ودرعا في سورية، البقعة والوحدات ومخيم الزرقاء في الأردن.

٦- كيف يعود اللاجئ الفلسطيني إلى وطنه؟ - بقوة الحقّ، وقوة السلاح.

اللغة والأسلوب

١- نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ما الحرف الذي أفاد التّحقيق فيما يأتي:

أ- إنْ. ب- السين. ج- لا. د- قد.

٢- ما الفعل الماضي من الفعل المضارع (تئنّ)؟

أ- آنت. ب- نَأَت. ج- أَنَت. د- أَنَّت.

٣- ما إعراب كلمة (ضيفا) في عبارة: (هي لا تريدك أنْ تعيش العمر ضيفا)؟

أ- مفعولٌ به أوّل. ب- نعت. ج- حال. د- مفعولٌ به ثانٍ.

٢- نذكر الأصل اللغوي لكلمتي: طغيان، ومُستباح. - طَغَي / بَوَحَ.

٣- وردت في القصيدة أساليب النهي، والاستفهام، والشرط، نُمثّل لكلّ منها.

- أسلوب النهي: لا تَبْكِيَنَّ.
- أسلوب الاستفهام: - فإلام تتركها؟ - أما سمعت أنين حيفا؟
  - سألته عن يوم الخلاص متى؟ وكيف؟
- أسلوب الشرط: - فإذا نفضت غبار قبري عن يدك.
  - إنْ كنت يوماً قد سكبت الأدمعا.. - إنْ جئتها.

٤- نستخرج من النّصّ بعض الألفاظ الدالة على كلٍّ من اللون، والصّوت، والحركة.

- اللون: الغسق، أشرق، السّنا، الصباح، الدّماء، الكفن.
- الصوت: تئنُّ، سمعت، فاهتف.
- الحركة: دفنت، دهمت، جئت، طلعت، مضيت.

* * * * * * * * * * * * * * *

من المعاني النحوية لـ (لا) و(اللّام)

١- لا، وتأتي:

أ- نافية: تنفي وقوع الحدث، ولا تؤثر على الفعل المضارع إذا جاء بعدها، فيبقى مرفوعاً.

مثل: – أنا لا أهملُ واجباتي. أي تنفي إهمال الواجبات.

– أنت لا تنظرُ إلى ما حرَّم الله. أي أنك لا تنظر إلى المحرمات.

– لا: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

– أهملُ/ تنظرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب- ناهية: وهي تنهى عن فعل الشي، وتجزم الفعل المضارع إذا جاء بعدها.

* فإذا كان الفعل صحيح الآخر يُجزم بالسكون الظاهر على آخره . مثل: لا تنظرْ إلى ما حرّم الله.

– لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

– تنظرْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

* وإذا كان من الأفعال الخمسة يُحذف حرف النون من آخره. مثل: لا تترددوا في مساعدة المحتاجين.

– ترددوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفال الخمسة.

* وإذا كان الفعل معتل الآخر يُحذف حرف العلة من آخره. مثل: ولا ترجُ السّماحة من بخيلٍ.

– ترجُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

* الفرق بين لا الناهية ولا النافية.

– لا الناهية تدخل على الفعل المضارع فقط فتجزمه، وتفيد طلب الامتناع عن فعل شيء.

– أما لا النافية فتدخل على الاسم، أو الفعل الماضي، أو المضارع، ولا تؤثر في إعراب ما بعدها.

ج- عاطفة: وتفيد (النفي) بإثبات ما قبلها، ونفي ما بعدها.

– مثل: – إنما يُسجن الأحرارُ لا القواعدُ. – إنَّما ينجح المُجدُّ لا الكسولُ.

– القواعدُ/ الكسولُ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- اللّام، وتأتي:

أ- حرف جرّ يفيد المِلكيّة.

* مثل: – قال تعالى: "للهِ ما في السماواتِ وما في الأرضِ". – كانت لنا دارٌ، وكان لنا وطنٌ.

– اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

– الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

ب- حرف جزم يفيد الأمر.

* قال تعالى: " لِيُنفِقْ ذو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ".

- لِ: لام الأمر، حرف جزم مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

- ينفقْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

ج- ابتدائيّة تقع في بداية الكلام، وتفيد التوكيد.

* قال تعالى: " لأنتم أشدُّ رهبةً في صدورهم من الله"

- لَ: لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- أشدُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

التدريبات

١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

أ- في عبارة: (لا تسرفْ في الماء)، جاءت (لا) نافية. (✗)

ب- (لا) العاطفة تفيد نفي الحكم عما سبقها، وإثباته لما بعدها. (✗)

ج- نعرب (تَنظر) في قوله عزّ وجلّ: (ولتنظُرْ نفسٌ ما قدَّمت لِغَدٍ) فعلاً مضارعاً مجزوماً. (✓)

د- تدخل اللّام الابتدائية على الجملتين الفعلية والاسمية. (✗)

٢- نستخرج (لا، واللّام) ممّا يأتي، ونذكر نوعها:

أ- قال تعالى: "وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ".

- فلا تبتئسْ: لا الناهية.

ب- لبيتٌ تخفق الأرياح فيه أحبُ إليّ من قصرٍ مُنيفِ - لبيتٌ: لام الابتداء.

ج- قال تعالى: "فَلْيَدْعُ نادِيَهُ". - فليدعُ: لام الأمر.

د- قال تعالى: "إنَّا فتحنا لك فتحاً مبيناً". - لك: حرف جر (الملك).

هـ-قال تعالى: "ولا يؤُودُهُ حفظُهُما وهو العليُّ العظيمُ". - لا يؤُودُهُ: لا النافية.

٣- نستخدم الأدوات النحويّة الآتية في جمل مفيدة:

أ- لا النّاهية. - لا تقلْ غيرَ الحقِ. - لا تتركِ الصلاة.

ب- لام الابتداء. - لَمُحمَّدٌ رسولٌ كريم. - لدرهمٌ حلالٌ خيرٌ من ألفِ درهمٍ حرامٍ.

ج- لا النّافية. - أنا لا أقول غير الحق.

* * * * * * * * * * * * * *

البومة في غرفة بعيدة

* **صاحب النص**: الأديب الفلسطيني غسّان كنفاني (اغتاله الصهاينة سنة ١٩٧٢م في بيروت)
* عانى كنفاني نتيجة جرأته في الدفاع عن القضايا الوطنية، وأنشأ المؤسسة الصحفية (الهدف) في بيروت.
* **مؤلفاته**: المجموعة القصصية (موت سرير رقم ١٢)، وروايات: ما تبقى لكم، وأم سعد، وعائد إلى حيفا.
* **الفن الأدبي للنص**: القصة القصيرة.
* **الفكرة العامة**: تدور القصة حول صورة بومة اقتطعها من مجلة هندية، وألصقها على جدار غرفته، فتذكر بومة حقيقية كان قد رآها على شجرة في حديقة منزله أثناء الاحتلال الصهيوني لبلدته سنة ١٩٤٨م.
* **أين ومتى كتبت القصة**؟ في الكويت، سنة ١٩٥٩م.
* **بِمَ ترتبط البومة في المأثور الشعبي**؟ ترتبط بالشؤم والخراب.

****

* تحليل عناصر القصة:

- **الحدث**: – هجوم العصابات الصهيونية على قرية الكاتب.
  – دفن صندوق القنابل.
- **الشخصيات**: – رئيسة: غسان كنفاني (الكاتب). – ثانوية: والده، والدته، إخوته، الرجل العجوز.
- **الصراع**: – خارجي: دفاع رجال القرية عن قريتهم عند اعتداء العصابات الصهيونية.
  – داخلي: تردّده في دفن الصندوق.
- **العقدة**: خوفه، وتردّده في دفن الصندوق.
- **الزمان**: قبيل نكبة سنة ١٩٤٨م. - **المكان**: قرية الكاتب. - **الحلّ**: دفن الصندوق.
- **الحوار**: – داخلي: حديث النفس. – خارجي: بين الوالد والوالدة، وبين الكاتب والعجوز.

* **المفردات**: – براعة: اتقان. – تكمن: تختفي. – أطرَّتها: جعلت لها إطار. – المعقوف: المنحني.
– نصل: سيف، جمعها نصول. – منجل: أداة لحصد القمح. – يطبق: يغلق. – خُصلا: مجموعة شعر.
– مدوية: مزعجة. – صاخبة: مزعجة. – روعة: جمال فائق. – أغبط: الغبطة تمني النعمة دون زوالها.
– نعم: أداة جواب. – تينكِ: اسم إشارة بمعنى هاتين. – الاشمئزاز: التقزز والكراهية. – تتساند: تتعاون.
– خَصاص: مفردها خَصاصة وهي الثقب. – يتنكّب: يحمل على مَنكِبيه. – الواطئة: المنخفضة.
– نشيج: صوت متردد في الصدر. –جوف: باطن. – ارتطام: اصطدام. – تشنُّج: انقباض. – بإمعان: بدقة.
– أنشأت: بدأت. – مُنهكاً: متعباً. – أزّ: أصدر صوتاً. – لِتَوّه: فوراً. – الأدرد: من تساقطت أسنانه، وهي صفة مشبه، جمعها: دُرُد. – تعبّق: تنتشر. – أنهكتني: أتعبتني. – أجال نظره: نظر بشتى الجهات.

– راودني: خادعني. – قَفَل: رجع وعاد. – أدراجي: الطريق التي أتيت منها. – المشوب: المُختَلَط.

– يحدّق: ينظر بحدة. – مقيتة: بغيضة. – تنتصب: تقف شامخة. – الصّرير: الصوت الحاد.

– يومِض: يشع والوميض: البرق.

* أسئلة متنوعة:

* قال بطل القصة يجب أن تعلّق هذه الصورة (صورة البومة) على حائط ما، كيف علل ذلك.

– التعليل: لأن ذلك يُكسب الغرفة شيئاً من الحياة والمشاركة.

* بعدما ألصق الصورة على الحائط قام بتأطيرها بورقة بنيّة، علل ذلك.

– كي تنسجم مع الحائط بشكل من الأشكال.

* يشير البطل إلى عودة ذكرى لديه لا تُمحى، ما الذي ذكّره بها؟ وما هذه الذكرى؟

– صورة البومة وهي ذكرى عاشها في قريته أثناء النكبة، حيث شاهدة بومة على شجرة التين.

* ما دلالة قول البطل: (في ظل ليلٍ بلا قمر)؟ شدة العتمة.

– نهض البطل من الفراش فجأة، علّل ذلك. لاستحالة النوم بسبب صورة البومة المزعجة.

* ما طبيعة الصّورة التي قدَّمها الكاتب للبومة، وما غرضه من تقديمها بهذه الطريقة؟

– صورة بشعة؛ لارتباطها بذكرى مؤلمة وهي ذكرى النكبة.

* متى سقطت الذكرى على نفس الكاتب؟ – لحظة نهوضه من الفراش وتمعنه بصورة البومة.

* ما أثر سقوط الذكرى على الكاتب؟ – أصابه الدوار والألم والحزن.

* أشار الكاتب بأنّ هناك إحساس مفاجئ سيطر عليه، اذكره. –الإحساس هو أنه يعرف هذه البومة من زمن.

* ما الذي شهده الكاتب في فلسطين يوم أن كان طفلا؟ – أن فلسطين تتساقط شبراً شبراً.

* لقد وصف الكاتب ذلك اليوم المشؤوم بأنه أكبر من أن يتّسع له اسم أو رقم. علل ذلك.

– لما فيه من مذابح ودمار وخراب ومجازر تفوق كل وصف.

* في القصة بومتان، أين ظهرت كل واحدة منهما؟

– الأولى: التي اقتطعها من المجلة الهندية وألصقها على جدار الغرفة.

– الثانية: بومة حقيقية رآها على شجرة في حديقة منزله أثناء الاحتلال الصهيوني على بلدته عام١٩٤٨.

* متى بدأ الهجوم على القرية؟ وكيف كان الأطفال يعرفون أنّ هناك أسلحة جديدة؟

– منتصف الليل، وكانوا يعرفون أنّ الأسلحة جديدة من خلال طبيعة الطلقات النارية.

* كيف كانت ردة فعل أبي الكاتب عندما بدأ الهجوم؟ – حمل بندقيته على كتفه واستعد للقتال.

* ما الذي كانت تفقده النساء؟ – الزوج والصمود في آنٍ واحد.

* ما سبب تراجع رجال المقاومة؟ – كثافة النيران وعدم التكافؤ مع أسلحة العدو.

* لم يكن القتال بالفؤوس غريباً على أهل القرية، علل ذلك. – لأنها السلاح الوحيد بعد إفراغ الرصاص.

* كيف بدأت قرية الكاتب تنكمش؟ – سيطرة الاحتلال، وتراجع المقاومة لضعف إمكاناتهم.

* ما سبب عودة الأب إلى البيت؟ – ليتسلح بقطعة السلاح التي كانت معه، بسبب نفاذ ذخيرته الأولى.

* لم كان الدرج العتيق في بيت الكاتب محظوراً على الكاتب وأخوته؟

– لوجود مُسدّس صغير كان أبوه قد خبّأه فيه عند الحاجة.

* ما الداعي الذي جعل العجوز يطرق بابهم في مثل هذه الظروف، وكيف دخل عليهم؟

– كان في بيته صندوق قنابل، فأراد العجوز أن يخبأ لوقت الحاجة، ولا يعثر عليه العدو.

* كيف كانت ردة فعل الأم عندما طلب منها العجوز أنْ يوكل لابنها الصغير دفن الصندوق تحت شجرة التّين؟

– في البداية استنكرت ثم ترددت ثم هزّت برأسها بالموافقة ليتبع العجوز إلى بيته.

* ما سبب إحساس الكاتب بالخوف وهو مع العجوز داخل الغرفة؟ – سماعه لكلمة المرحوم.

* ما الذي جعل العجوز يختار الطفل الصغير بالذات ليؤدي مهمة دفن الصندوق في حفرة تحت التينة؟

– لصغر سنه، وقدرته على التحرك بحرية، واختراق الحديقة دون أن يشعر به أحد.

* ما الشعور الذي سيطر على الطفل (الكاتب) بعد أن طلب منه العجوز مهمة دفن الصندوق؟ ولماذا؟

– السرور لإحساسه بأنه سيشارك بعمل بطولي.

* لقد تحوّل شعور الفرح لدى الطفل (الكاتب) إلى رهبة وخوف، علل ذلك.

– لأنه وجد نفسه وحيداً وهو ذاهب إلى الحديقة، وعتمة الليل، وصوت الانفجارات.

* ما الذي فكّر به الطفل عندما شعر بالخوف؟ وهل نفّذ ما فكّر به؟ ولماذا؟

– فكّر في أنْ يُلقي حمله الثقيل ويعود إلى منزله، ولكنّه تنبّه إلى أنَّ أمَّه ستشاهده فامتنع عن ذلك.

* أين كانت تقع التينة العجوز؟ – آخر الحديقة.

* ما الذي جعل الخوف يتملّك الكاتب في اللحظة التي أسقط فيها الصندوق؟

– لسماعه صيحة البومة الحادة في أعلى الشجرة.

* ما المشاعر التي انتابت الكاتب عندما سمع صيحة البومة الحادّة؟ – الخوف الشديد.

* ما الذي أنهك الكاتب؟ – الذكرى التي عاودته عن البومة.

* **الدّلالات**:

– في ظلّ ليلٍ بلا قمر: شدة الظلام.

– تمرُّ على أعيننا كأساطير دمويّة: ضعف الإمكانيات.

– أذكرها الآن أشباحًا تتلامح منذ زمن بعيد: دلالة على الخراب الذي حلَّ بالقرية.

– كانت البنادق العتيقة في أيدي الرجال الخشنة: دلالة على قوة الرّجال وضعف الأسلحة.

– أمهات يفقدنَ أزواجهنَّ، وأطفالًا يفقدون آباءهم، وهم ينظرون عبر النوافذ –صامتين– إلى ساحة الموت: دلالة على اشتداد المعركة وتغلّب العدو.

- قتال رجال القرية بالفؤوس وقطع السلاح القديمة: دلالة على التحدي والصمود ورفض الاستسلام.
- ينظرون عبر النوافذ صامتين: دلالة على قلّة الحيلة والضعف.
- يرفع كلتا يديه فوق رأسه: دلالة على الاستسلام.

* الصّور الجمالية:

- المنقار المعقوف كنصل عريض لمنجل أسود: شبّه المنقار بمنجل أسود.
- اصطياد النظرة الحقيقية المختبئة في ظل ليلٍ بلا قمر: شبّه النظرة بالطائر الذي يُصاد.
- ضرب من الاشمئزاز الساخر: شبّه الاشمئزاز بإنسان ساخر.
- الريش الرمادي الملوّن بحمرة وقحة: شبّه حمرة الريش بإنسان وقح.
- يبتلع الظلام: شبّه الظلام بإنسان يبتلع.
- فقدت زوجها وصمودها: شبّه الصمود بشيء مادي يُفقد.
- كأنّ جهنّم صعدت إلى ظهر قريتنا: شبّه المعركة لشدّتها بجهنّم.
- تمرُّ على أعيننا كأساطير دمويّة: شبّه ما حصل في القرية بالأساطير الدموية، دلالة على شدة الموقف.
- بدأت قريتنا تنكمش: شبّه القرية بشيء مادي ينكمش وفيه دلالة على تراجع المقاومة شيئًا فشيئًا.
- اخترقتُ الحديقة: شبّه نفسه بأداة حادة تخترق وشبه الحديقة بشيء يُخترَق.
- تملّكني خوف أسقط ركبتي: شبّه الخوف بإنسان يتملّك.
- التينة العجوز: شبّه التينة بإنسان عجوز.

* المعاني الصرفية:

- اسم تفضيل: أروع.
- اسم آلة: مصباح، منجل.
- اسم مكان: مجرى.
- صفة مشبّهة: قَذِر.
- اسم فاعل: مُطبِقة.

* استخرج من النص:

- صفة ممنوعة من الصرف: أسود.
- صيغة منتهى الجموع: قنابل.
- علمًا ممنوعًا من الصرف: فلسطين، جهنّم.
- ترادفًا: (مدوّية- صاخبة)، (ارتعش- راجفًا)، (قفل-عائدًا)، (أخذت-أنشأت).
- اسمًا مصغَّرًا: قُبيل.
- فعلاً مبنيّا للمجهول: قُرِعَ.
- واو حالية: وهي تلهث.

* أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- أعرف هذا الوجهَ تمامًا. بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أنا أعرفُ تينكَ العينين. اسم إشارة مبني على الفتح في محلِّ نصب مفعول به.
- لم تزل تطلُّ غاضبةً. حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
- أذكرها الآن أشباحًا تتلامح. حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

- وأنَّ ثمة أمهاتٍ يفقدن أزواجهن. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- وهم ينظرون عبر النوافذ صامتين. حال منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.
- بعد ساعة من الهجومِ المباغتِ. صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة.
- أزَّ الباب أزيزًا رفيعًا. مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- كان المرحومُ ابني خبأها هنا. اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يوشك اليهودُ أن يدخلوا القرية. اسم يوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اخترقت الحديقة منحنيًا. حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
- أوشك الصبحُ أنْ يطلع. اسم أوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الفهم والاستيعاب

١- كيف كانت وفاةُ غسان كنفاني؟ - اغتاله الصهاينة سنة ١٩٧٢م في بيروت.

٢- ما نوع القتال الذي كان مألوفاً في القرية؟ - القتال بالفؤوس.

٣- ماذا طلب العجوز من الكاتب؟ - دفن صندوق القنابل تحت شجرة التين الكبيرة في آخر الحديقة.

٤- من أين حصل العجوز على الصندوق المليء بالقنابل؟ - من ابنه.

٥- من أين جاء غسّان بصورة البومة؟ - من مجلة هندية.

٦- نصف البومة كما ظهرت في الصورة المعلقة. - عيناها واسعتان غاضبتان، منقارها معقوف ورأسها كبير.

٧- ما الصفات التي ذكرها الكاتب للتينة؟ - كبيرة وعجوز.

٨- ماذا شاهد الكاتب على التّينة؟ - شاهد بومة تُحدِّق فيه بعينين واسعتين غاضبتين.

المناقشة والتحليل

١- نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- إلام يشير قول الكاتب (يعني البومة): وبدا لي أننا نعرف بعضنا جيّدا؟

أ- أنّه يعرفها فعلاً. ب- أنَّها ليست صورة.

ج- أنها خائفة منه. د- أنَّ الفلسطيني اعتاد حياة البؤس.

٢- ما دلالة إشارة الأب بعينيه تجاه أبنائه؟

أ- إخفاء المُسدّس. ب- إفراغه من الرّصاص.

ج- أن تحافظ الأم على غسّان وإخوته. د- أنْ تلفّ المسدّس بقُماش.

٢- نحدّد العناصر الرئيسة في القِصّة.

- الحدث، الشخصيات، الصراع، الزمان والمكان، العقدة، الحل.

٣- في المقطع الثاني إشارة إلى ما جعل الكاتب يواصل المهمة حتى يدفن الصُّندوق، نذكرها.

- تنبّه غسان إلى أن أمه تطل عليه وتراقبه من النافذة، فاطمأنّ.

٤- لماذا اخترق غسان الحديقة مُنحنياً؟ - خوفاً مِن أن يصيبه الرصاص.

٥- ما دلالة قول الكاتب: "كانت جهنم قد صعدت إلى ظهر قريتنا"؟

- شدة الموقف والقتل حينما دخل الاحتلال الإسرائيلي.

٦- بِمَ يوحي قول البومة: أيها المسكين، هل تذكّرتني الآن؟

- يوحي أنه رغم تباعد الزمن، فإن النكبة ما زالت حاضرة في نفسه.

٧- نمثّل على الحوار الداخلي في القصة.

- وقلت في نفسي وأنا أشدّ بصري إلى صورة البومة الرائعة: يجب أن تعلق هذه الصورة على حائط ما..

- وحدثتني نفسي وهي ترتجف أن ألقي حملي الثقيل وأقفل عائداً أدراجي.

٨- أين تكمن لحظة التّأزم في القصّة؟ - في تردده في إسقاط الصندوق في الحفرة.

٩- ما سبب الارتطام في قول الكاتب: "ويتصاعد صوت ارتطام عريض مخنوق"؟

- ارتطام الفأس بجسد أحد الأعداء.

١٠- نوضِّح الصّور الفنيّة في الجمل الآتية:

أ- كنت في قريتي الصّغيرة التي تتساند دورها كتفاً إلى كتف.

- شبّه دور القرية بالبشر الذين يتساندون كتفاً إلى كتف.

ب- كان الفأس هو سلاح الواحد منهم بعد أن تتقيّأ بندقيّته كلَّ ما في جوفها.

- شبّه البندقية بإنسان يتقيأ ما في جوفه.

ج- سقطت الذكرى. - شبّه الذكرى بشيء مادي يسقط.

* * * * * * * * * * * * * * *

الجمل التي لها محلّ من الإعراب

* هي الجمل التي تسدّ مسدّ الاسم المفرد، ومنها:

١- **الجملة الواقعة خبراً**: سواء كانت للمبتدأ، أو لفعلٍ ناسخ (كان وأخواتها)، أو لحرفٍ ناسخ (إن وأخواتها).

* **ملحوظات**:

- جملة الخبر قد تكون جملةً اسمية، مثل: (العصفورُ صوتُه جميلٌ)، أو فعلية، مثل:(الطالب يجيدُ القراءةَ)، أو شبه جملة جار ومجرور أو ظرفية، مثل: (الطالب في المدرسة)، (العصفور فوق الشجرة).
- **إنَّ وأخواتها**: (إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، لعل، ليت).
- **كان وأخواتها**: (كان، أصبح، أمسى، ظلَّ، أضحى، باتَ، صارَ، ليس، ما زال، ما برح، ما انفك، ما فتئ، ما دام).
- الجملة الواقعة خبراً لـ (إنَّ) أو إحدى أخواتها تكون في محل رفع.
- الجملة الواقعة خبراً لـ (كان) أو إحدى أخواتها تكونُ في محل نصب.

* **أمثلة على جملة الخبر**:

- " كلُّ صور العدد كانت رائعة". الجملة الفعلية في محلِّ رفع خبر المبتدأ (كلُّ).
- قال تعالى: ﴿اللهُ يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون﴾ الجملة الفعلية في محلِّ رفع خبر المبتدأ (الله).
- كان امرؤ القيس يجيد الوصف. الجملة الفعلية في محلِّ نصب خبر كان.
- إنَّ الحياة همومها كثيرة. الجملة الاسمية في محلِّ رفع خبر إنَّ.
- إنّ العيون التي في طرفها حَوَرٌ قتلننا ثُمَّ لم يُحيين قتلانا

  الجملة الفعلية في محلِّ رفع خبر إنَّ.
- قال تعالى: ﴿ تالله لا تفتأ تذكر يوسف﴾.

  الجملة الفعلية في محلِّ نصب خبر (لا تفتأ) لأنها من أخوات كان.

٢- **الجملة الواقعة حالًا**: سواء أكانت جملة اسمية، أو فعلية، أو شبه جملة، تكون في محلِّ نصب دائماً.

- "يتضرع المسلم التائب إلى ربه وهو يبكي.

  الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر في محلِّ نصب حال.
- قال تعالى: ﴿ودخل جنته وهو ظالم لنفسه﴾.

  الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر في محلِّ نصب حال.
- قال تعالى: ﴿قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة﴾.

الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر في محلِّ نصب حال.

- خرج العمال يطلبون الرزق. الجملة الفعلية في محلِّ نصب حال.
- رأيت العصفور فوق الشجرة. شبه الجملة الظرفية في محلِّ نصب حال.

٣- الجملة الواقعة مفعولاً به:

وهي الجملة الواقعة بعد أفعال القول، مثل: (قال، قلتُ، قلتِ، قالوا، قُلنا ....).

مثل: – قوله تعالى: "قالتْ مَنْ أَنبَأَكَ هذا قال نبّأني العليمُ الخبيرُ".

جملة مقول القول في محلِّ نصب مفعول به.

– قالَتْ: إنَّهم يقاتلون بالفؤوس. جملة مقول القول في محلِّ نصب مفعول به.

* **ملحوظة**: إذا وقعت جملة القول بعد فعل القول المبني للمجهول تُعرب في محل رفع نائب فاعل، مثل قوله تعالى: "وقيلَ الحمدُ لله ربِّ العالمين".

❖ قد تكون الجملة مفعولاً به ثانٍ لأحد الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين، ومنها: (رأى، علمَ، وجد، ألفى، ظنَّ، حسِبَ، زعم، خالَ، جعل، ترك).

مثل: – رأيتُ محمدًا يتميزُ في دروسه. الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (رأى).

– ظننتُ الرَّجلَ يُحسِنُ السباحة. الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ثان لـ (ظنَّ).

٤- الجملة الواقعة صفة (نعتاً):

وتكونُ في محل رفع أو نصب أو جر حسب المنعوت، سواء أكانت إسمية أم فعلية أم شبه جملة، مثل:

قال تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾. – الجملة الفعلية في محل رفع نعت.

قال تعالى: ﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾. – الجملة الفعلية في محل نصب نعت.

عجبتُ لقومٍ استكانوا للذل. – الجملة الفعلية في محل جرّ نعت.

وتملَّكني خوفٌ أسقطَ ركبتيَّ إلى الأرض. – الجملة الفعلية في محل رفع نعت.

فائدة: الجُمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال.

التدريبات

١ – نعيّن الجمل التي لها محلّ من الإعراب فيما يأتي، وذكر محلّ كلٍّ منها:

أ– قال السّماءُ كَئيبةٌ وتَجَهَّما قُلْتُ ابْتَسِمْ يَكْفي التَّجَهُّمُ في السَّما

– السماءُ كئيبةٌ/ ابتسم: جملة مقول القول في محلّ نصب مفعول به.

ب– قال تعالى: "اللهُ يستهزئُ بهم". – يستهزئ: الجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الله).

ج- كان امرؤ القيس يجيد الوصف. - يجيد الوصف: الجملة في محل نصب خبر كان.

د- أقبل رجلٌ يركب فرساً. - يركب فرساً: الجملة في محل رفع صفة.

هـ- أقبل الرجلُ يركب فرساً. - يركب فرساً: الجملة في محل نصب حال.

٢- نمثّل لكلّ ممّا يأتي بجملة مفيدة:

أ- جملة وقعت حالاً. - رأيت العصفور يشرب الماء.

ب- جملة وقعت خبراً. - المعلم يشرح الدرس.

ج- جملة وقعت مفعولاً به. - قال المعلِّم: النحو مفيدٌ. - وجدتُ الدواءَ ينفعُ.

٣- نُعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

أ- قلت لنفسي، وأنا أشُدّ بصري إلى صورة البومة: يجب أن تُعلَّق هذه الصورة على حائط.

- الواو: حالية، حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- أنا: ضمير منفصل مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

- أشدُّ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

- بصري: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة الياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وجملة (أشدُّ بصري) في محل رفع خبر المبتدأ.

وجملة (أنا أشدُّ بصري) في محل نصب حال.

ب- كان العمل الفنيّ، إذن، قد أخذ سبيله إلى الغرفة.

- أخذ: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

- سبيله: سبيل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

- إلى: حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- الغرفة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وجملة (أخذ سبيله إلى الغرفة) في محل نصب خبر كان.

ج- إنّ هناك هجوماً من ناحية أخرى لم تُطرَق قبل الآن.

- لم: حرف نفي وجزم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- تُطرقْ: فعل مضارع مبني للمجهول، مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه السكون، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي. والجملة الفعلية في محل جر صفة.

د- ارتعشت أمّي وهي تحمل المسدّس.

- و: الواو حالية؛ حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
- هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- تحملُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
- المسدس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وجملة (تحمل المسدس) في محل رفع خبر المبتدأ.

وجملة (وهي تحمل المسدس) في محل نصب حال.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

البحر الخفيف

* يتكون البحر الخفيف من ست تفعيلات: ثلاثٍ في الصدر، وثلاثٍ في العَجُز، وهي:

فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ

* تأتي تفعيلة فاعِلاتُنْ (- ب - -) على صورة فَعِلاتُنْ (ب ب - -)، وفالاتُنْ (- - -).
* تأتي تفعيلة مُسْتَفْعِلُنْ (- - ب -) على صورة مُتَفْعِلُنْ (ب - ب -).
* مفتاح البحر الخفيف: يا خفيفاً خفَّت به الحرَكاتُ فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ

التدريبات:

١- نقطّع الأبيات الآتية من بحر الخفيف، ونذكر تفعيلاتها:

أ- صاحِ هذي قبورنا تملأُ الرُّحْ م بَ فأين القبورُ من عهدِ عادِ

صا/ح/ها/ذي/ق/بو/ر/نا/تم/ل/أ/ر/ح ب/ف/أي/ن/ق/بو/ر/من/عه/د/عا/ دي

- - ب - /ب - ب -/- - ب ب ب - - /ب - ب - /- ب - -

فاعِلاتُن مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُن فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُن

ب- قد بذلنا لك المودّة والحُبْ م بَ وزدناك فوق ما تتمنّى

قد/ب/ذل/نا/ل/ك/م/ود/د/ة/و/ل/حب ب/و/ز/د/نا/ك/فو/ق/ما/تَ/تَ/مَنْ/نى

- ب - -/ب - ب -/ب ب - ب ب - -/ب- ب - /ب ب - -

فاعِلاتُن مُتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ

ج- يا أخي لا تَمِلْ بوجهـــــك عنّـــي ما أنـا فحمـةٌ ولا أنـت فـــرقـدْ

يا/أ/خي/لا/ت/مل/ب/وج/هـ/ك/عن/ني ما/أ/نا/فح/م/ثن/و/لا/ أن/ت/فر/قدْ

- ب - - / ب - ب - /ب ب - - - ب- - /ب - ب -/- ب - -

فاعِلاتُن مُتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ فاعِلاتُن مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُن

٢- نملأ الفراغ بالكلمة المناسبة، بحيث يستقيم الوزن والمعنى:

أ- آذنتنا بِبَيْنِها أسماءُ رُبَ ثاوٍ يمَلُّ منه الثُّواءُ

ب- ليس من مات فاستراح بميْتٍ إنما الميْتُ ميّتُ الأحياءِ

ج- والّذي نفسهُ بغير جمالٍ لا يَرى في الحياةِ شيئاً جميلا

* * * * * * * * * * * * * * *

التعبير

*** احرص عزيزي الطالب على أن توظّف في موضوع التعبير عدداً من الأمور، تتمثل فيما يأتي:**

- الاهتمام بجمال الخط قدر الإمكان، بأن يكون واضحاً ومقروءاً، وسليماً لُغوياً.
- تقسيم الموضوع إلى مجموعة من الفقرات، كل فقرة تتحدث عن فكرة رئيسة واحدة.
- توافر أجزاء الموضوع الأساسيّة، مِن مُقدّمة، وموضوع، وخاتمة.
- تنوع الأساليب، مِن استفهام، وتمنٍ، وتعجب، ونداء، وشرط...
- توظيف بعض الصور الجمالية المناسبة للموضوع.
- توظيف علامات الترقيم، مِن (. ، ؛ : ! ؟ ").
- استخدام الشواهد مِن القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والشعر العربي، والحِكم والأمثال.
- إظهار شخصيتك، بأن تبدي رأيك الشخصي في الموضوع.

* بعضُ الشّواهد:

* العمل:

- قال تعالى: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ".
- قال الشاعر: وما نيلُ المطالبِ بالتّمني ولكن تؤخذ الدّنيا غلابا

* حبّ الوطن/ الحرية/ المقدسات/ الأسرى:

- قال الشاعر: وطني لو شُغِلتُ بالخلدِ عنه نازعتني إليه في الخلدِ نفسي
- قال الشاعر: إذا الشّعبُ يوماً أرادَ الحياة فلابدَّ أن يستجيبَ القدر

ولابـــدَّ لليـلِ أنْ ينجلـي ولابـــدَّ للقيدِ أن ينكسر

- قال الشاعر: وللحريّةِ الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مُضرَّجةٍ يُدقُّ

* الأخلاق:

- قال تعالى: "وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ".
- قالَ رسولُ الله –صلّى الله عليه وسلم–:"إنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إليَّ وَأَقْرَبِكُمْ منّي مَجْلِساً يَوْمَ القيامةِ أَحاسِنَكُمْ أخلاقاً".
- قال الشاعر: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإنْ هُمُ ذهبت أخلاقُهم ذهبوا

* العِلم:

- قال تعالى: "قُل هل يستوي الّذين يعلمونَ والذين لا يعلمون".
- قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: من سَلَكَ طريقاً يلتمسُ فيه علماً سهَّل الله له طريقاً إلى الجنة".
- قال الشاعر: العلمُ يبني بيوتاً لا عمادَ لها والجهلُ يهدمُ بيتَ العزِّ والكرمِ

تمّ بحمد الله

دعواتنا لكم التوفيق والنجاح

المكتبة الفلسطينية الشاملة للمعلم والطالب
تحضير دروس - اختبارات - أوراق عمل

لتحميل المزيد من موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة

http://www.sh-pal.com

تابعنا على صفحة الفيس بوك: www.facebook.com/shamela.pal

تابعنا على قنوات التلجرام: www.sh-pal.com/p/blog-page_42.html

أقسام موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة:

الصف الأول: www.sh-pal.com/p/blog-page_24.html

الصف الثاني: www.sh-pal.com/p/blog-page_46.html

الصف الثالث: www.sh-pal.com/p/blog-page_98.html

الصف الرابع: www.sh-pal.com/p/blog-page_72.html

الصف الخامس: www.sh-pal.com/p/blog-page_80.html

الصف السادس: www.sh-pal.com/p/blog-page_13.html

الصف السابع: www.sh-pal.com/p/blog-page_66.html

الصف الثامن: www.sh-pal.com/p/blog-page_35.html

الصف التاسع: www.sh-pal.com/p/blog-page_78.html

الصف العاشر: www.sh-pal.com/p/blog-page_11.html

الصف الحادي عشر: www.sh-pal.com/p/blog-page_37.html

الصف الثاني عشر: www.sh-pal.com/p/blog-page_33.html

ملازم للمتقدمين للوظائف: www.sh-pal.com/p/blog-page_89.html

شارك معنا: www.sh-pal.com/p/blog-page_40.html

اتصل بنا: www.sh-pal.com/p/blog-page_9.html